

مبادئ اللُّغة الفارسيَّة وقواعدها


وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

منشورات جامعة دمشق
كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

مبادئ اللُّغة الفارسيَّة وقواعدها

تأليف

الدّكتـــور
حسين هاجري
أستاذ المساعد في مؤسّسة دراسة كتب العلوم الإنسانيّة الجامعيّة، وتدوينها (سمت)

الدّكتور
فخـري بـوش
مدرّس في قسم اللّغة العربيّة وآدابها

جامعة دمشق
١٤٣٠-١٤٣١هـ
٢٠٠٩-٢٠١٠م

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدّمة عامّة	١١-١٧
الباب الأوّل: مقدّمة في تاريخ اللُّغة الفارسيّة، وتطوّرها	١٩-٧٣
الفصل الأوّل: المرحلة الأولى : اللُّغات الإيرانيّة القديمة	٢١-٣١
الفصل الثّاني: المرحلة الثّانية: اللُّغات الإيرانيّة الوسطى	٣٣-٥٩
الفصل الثّالث: المرحلة الثّالثة: اللُّغات الإيرانيّة الجديدة	٦١-٧٣
الباب الثّاني: حروف اللُّغة الفارسيّة، وأحكامها	٧٥-١٠٩
الفصل الأوّل: حروف الهجاء الفارسيّة، وتلفّظها [الفبای فارسی]	٧٧-٨٤
الفصل الثّاني: أهمّ أحكام اللُّغة الفارسيّة، وقواعدها	٨٥-٩٧
الفصل الثّالث: مجموعة من المفردات في موضوعات منوّعة	٩٩-١٠٩
الباب الثّالث: الاسم في اللُّغة الفارسيّة	١١١-١٦٤
الفصل الأوّل: الاسم، وطريقة تركيبه في اللُّغة الفارسيّة	١١٣-١٢١

الفصل الثّاني : التّذكير والتّأنيث ، والتّعريف والتّنكير، والتّصغير	١٢٣-١٣٠
الفصل الثّالث: المفرد، والمثنّى، والجمع في اللّغة الفارسيّة	١٣١-١٤٢
الفصل الرّابع : حالات الاسم	١٤٣-١٦٤
الباب الرّابع : المصادر، والأفعال في اللّغة الفارسيّة	١٦٥-٢٦٠
الفصل الأوّل : المصدر في اللّغة الفارسيّة، وأنواعه	١٦٧-١٧٦
الفصل الثّاني : الأفعال في اللّغة الفارسيّة	١٧٧-٢١٥
الفصل الثّالث: نماذج من تصريف بعض الأفعال في صيغ مختلفة	٢١٧-٢٢٦
الفصل الرّابع: قائمة بأهمّ المصادر الفارسيّة	٢٢٧-٢٦٠
الباب الخامس: الكنايات في اللّغة الفارسيّة	٢٦١-٣٢٣
الفصل الأوّل: الضّمائر	٢٦٣-٢٨٨
الفصل الثّاني: المبهمات	٢٨٩-٢٩٨
الفصل الثّالث: العدد، وأنواعه	٢٩٩-٣٢٣
الباب السّادس: تركيب الجملة في اللّغة الفارسيّة، ونماذج تطبيقيّة	٣٢٥-٣٤٩

الفصل الأول: تعريف الجملة،وأشكالها، وترتيب عناصرها، وأقسامها	٣٢٧-٣٣٧
الفصل الثاني: نصوص تطبيقيّة ميسّرة	٣٣٩-٣٤٩
المصادر والمراجع العربيّة، والفارسيّة	٣٥١-٣٥٣

جامعة دمشق Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

بين يديْ الطَّالب

اللُّغة الفارسيَّة الَّتي يقصدها هذا الكتاب الجامعيّ الميسّر؛ هي تلك اللُّغة الَّتي ندرّسها في أقسام اللُّغة العربيَّة في كلّيَّة الآداب بجامعة دمشق، وفروعها ؛ هي الفارسيَّة الإسلاميَّة أو الفارسيَّة الحديثة الَّتي استخدمت حروف لغتنا العربيَّة في كتابتها في مطلع القرن الثَّالث الهجريّ .

وهذا لا يعني أنَّها انقطعت عن جذور الفارسيَّة الوسطى الَّتي كانت تُكتب بالحروف الفهلويَّة ، وما اختيار علماء اللُّغة الإيرانيّين للحروف العربيَّة إلا لسهولتها .

والحقيقة أنَّه لا توجدُ أيَّة قرابة أو صلة بين اللُّغتين العربيَّة والفارسيَّة، فالعربيَّة تنتمي إلى اللغات السَّاميَّة، بينما تنتمي الفارسيَّة إلى مجموعة اللُّغات الهندوأوربيَّة ؛ ومع ذلك فإنَّ أواصرَ القربى بينهما قويَّة جدّاً ؛ لأنَّ الإسلامَ ربط بينهما، وقرَّب بينهما، ومزجهما ببعض؛ إضافة إلى العلاقات التَّاريخيَّة، والسِّياسيَّة، والحضاريَّة .

وللفارسيَّة مكانةٌ كبيرةٌ في آسيا، فهي اللُّغة الأدبيَّةُ في قسم من الهند، والباكستان، وأفغانستان، وطاجكستان، والقوقاز. كما أنَّها تركت آثاراً كبيرةً في الوطن العربيّ. وإنَّ الأسباب الَّتي تدفعنا إلى تعلُّمها كثيرة ، منها :

- العلاقات الإستراتيجيَّة، والمصيريَّة بين البلدين في الظُّروف الرَّاهنة .
- تحتوي اللُّغة الفارسيَّة أدباً ممتعاً جذَّاباً ارتقى إلى العالميَّة حيث تبوأ شعراؤها مكانة مرموقة في الغزل، والتَّصوُّف، والعرفان.
- أسهم الإيرانيُّون في بناء صرح الحضارة الإسلاميَّة؛ بل الحضارة الإنسانيَّة بما قدَّمه علماؤهم، وأدباؤهم في حقول المعرفة الدِّينيَّة،

والفلسفيّة، واللُّغويّة، والأدبيّة، والتّاريخيّة . وقد برزت أسماء ساطعة في تلك المجالات، أمثال سيبويه، والزّجاج، وأبي حنيفة، والشّهرستانيّ، والزّمخشريّ، والبخاريّ، ومسلم، والنّسائيّ، وابن المقفّع، وعبد الحميد الكاتب، وآل برمك، وسعديّ الشّيرازيّ، والفردوسيّ الّذي بلغ الآفاق بشاهنامته المشهورة، وعمر الخيّام، وحافظ الشّيرازيّ، وغيرهم ممّن ملؤوا دواوين الشّعر شدواً، وطرباً، وأنغاماً تأخذ بالألباب.

وإنّ افتتاح أقسام اللّغة الفارسيّة، وآدابها في جامعات : دمشق، والبعث، وحلب لدليلٌ كبير على حاجتنا إليها، وأهمّيّتها بين اللُّغات العالميّة.

وبعد : نسأل الله أن نكون قد وفّقنا في تقديم كتاب ينفع طلبتنا في تلك الأقسام، وغيرها، ويعرّفهم مبادئ اللّغة الفارسيّة، وقواعدها، ومدى صلتها بلغتنا، وأدبنا العربيّ المشرق.

وهي أوّل محاولة في التّأليف المشترك بين جامعة دمشق، ومؤسّسة دراسة كتب العلوم الإنسانيّة الجامعيّة، وتدوينها (سمت) .

المؤلّفان

د. فخري يوش **د حسين هاجري**

مقدّمة عامّة :

ليس للّغة شكل ثابت؛ لأنّها أمر اجتماعي، وتُستخدَم في المجتمعات البشريّة أداة لقضاء حاجات أفراد المجتمع للارتباط فيما بينهم، والتّواصل الفكريّ مع بعضهم .

وكما نعلم، فإنّ كلّ مجتمع مثل أي كائن حي يعيش في حالة تطوّر دائمة، ومستمرّة، ويتغيّر تبعاً لعوامل متعدّدة، كالسّياسة، والعادات، والمذاهب والمهن، والأعمال، والتّقاليد، والأدوات المستخدمة في الحياة كأدوات الطّعام، والشّراب، واللّعب، وغيرها.

لذلك؛ فإنّ أيّ تطوّر يحصل في المجتمع يغيّر حاجات ذلك المجتمع، وهذا التّغيير يؤدّي إلى تطوّر أو تحوّل في اللّغة، وتلك التّحوّلات، والتّطوّرات ليست اعتباطيّة، ولكنّها تتبع قوانينَ، وقواعدَ محدّدة.

وعلى الرّغم من أنّ شكل اللّغات ابتعد عن أصله، فإنّه يمكن ربطها بالأصل، وباللّغات الأخرى التي نشأت عنها هذه اللّغة.

وخلاصةُ القولِ : إنّ اللّغة مثل أيّ أمرٍ طبيعيٍّ تتطوّر بطريقة معيّنة؛ لذلك لا يمكنُ أن نعدّ ابتعاد اللّغة عن أصلها، أو التّغيير في شكلها خطأً، ولكن نتيجة لتطوّرات الزّمن الّتي لا بدّ منها، نستنتج أنّ كلّ لغة في كلّ زمان في حالة تحوّل، وتغيّر من جهات عدّة: في الأصوات ، وطريقة التّركيب، ودخول أصوات جديدة إلى اللّغة، تُهجرُ مع تقدُّم الزّمن، وتطوّر الحياة، حيث تصبح بعض الألفاظ مهجورة ، وتحلّ الألفاظ الجديدة بدل الألفاظ القديمة، وتظهر أشكالٌ مختلفةٌ في بنية الجملة، والعبارات؛ لتمحوَ الشّكلَ القديمَ للّغة تدريجيّاً حتّى يُنسى بشكلٍ كاملٍ .

أسبابُ تغيّر اللّغة، وتطوُّرها : يمكن تصنيف تلك الأسباب في مجموعتين :

١ – الأسباب الخارجيّة : (أي من خارج اللّغة)

بما أنّ اللّغة مرتبطة بالمجتمع، فإنّها تتغيّر، وتتبدّل، وتتطوّر تبعاً للتّغيّرات الّتي تحصل في المجتمعات البشريّة؛ لذلك فإنّ تغيُّر أيّة لغة، وتبدُّلها يكون مصحوباً بالتّغيّرات الّتي تحصل في ذلك المجتمع الّذي يستخدم تلك اللّغة أداةً للتواصل.

وممّا يثير الانتباه أنّ كلمات أيّة لغة يمكنها أن تعكس التّغيّرات السياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والثّقافيّة للمجتمع. فمثلاً : في المجتمعات الّتي تتحدّث اللّغة الفارسيّة في عصرنا نرى أن تغيّر طريقة الحياة، وترك بعض الأعمال، والتّخلّي عن أدواتها، ووسائلها، وظهور أعمال جديدة، وأدوات عصرية، وتقدّم العلوم، والفنون، ونشوء ظواهر جديدة، كالهجرة، والسّفر، وظهور علاقات ثقافيّة، وتجاريّة، وسياسيّة مع الشّعوب الأخرى أدّت هذه العوامل كلّها إلى التّخلّي عن كلمات قديمة، ودخول كلمات جديدة، أو تغيّر معنى بعض الكلمات، والمصطلحات المستخدمة في اللّغة.

٢ – الأسباب الدّاخليّة: (أي من داخل اللّغة)

يعدّ الكسل في بعض الأحيان عاملاً مهمّاً من عوامل تغيّر اللّغة، ويرى علماء اللّغة أنّ أكثر القواعد المرتبطة بالتّغيّرات الصّوتيّة، والصّرفيّة للّغة الّتي تؤدّي إلى لفظ الكلمات بشكل أسهل، وإلى تبسيط أشكال العبارات، والبنية القواعديّة للّغة تابعة للقانون العام (أي بذل أقلّ طاقة في الكلام). وإنّ حذف صيغة المذكّر، والمؤنّث، والتّثنية من اللّغة، وتبسيط بنية الأفعال تتدرج ضمن هذه الأسباب.

كما أنّ عوامل النّحو، والصّرف، والأصوات متميّزةٌ، ومختلفة عن بعضها الآخر، وبالتالي؛ فإنّ تغيّر اللّغات لم يحدث بشكل موحّد عبر التّاريخ، فكلّ لغة تطوّرت وفق مسير خاصّ بها، لذلك فإنّ اللّغة الفارسيّة، والهنديّة، والألمانيّة، والإنكليزيّة، والرّوسيّة، والإيطاليّة، والفرنسيّة ـ مشتقّة من لغة أمّ واحدة، هي الهندوأوروبيّة ـ قد تبدّلت، وتطوّرت بشكل مستقلّ تبعاً لعوامل مختلفة.

اللّغات الإيرانيّة من عائلة لغويّة :

تُعَدُّ اللّغات الإيرانيّة فرعاً من عائلة اللّغات الهندوأوربيّة[1]، وإنّ توزع الشّعوب الهندوأوربيّة (الأصليّة) أدّى إلى انتشار اللّغة بين الشّعوب المهاجرة، وتطوّرها، لذلك فإنّ مصطلح الهندوأوربيّ يطلق على مجموعة من اللّغات ذات أصل قديم واحد. وأهمّها: الهندوإيرانيّة، واليونانيّة، والألبسانيّة، والإيطاليّة، والهيتيّة[2]، والتّخاريّة[3]، والأرمنيّة

---

(1) ـ تطلق كلمة الهندو أوربيين على الأقوام التي كانت تعيش في الزّمن الغابر في المناطق الواقعة في جنوبي الأراضي الرّوسيّة الحاليّة/ في المنطقة السّيبيريّة وبحيرة الأرال ، وشمالي بحر قزوين، والقوقاز، وتبعاً للمستنبات والقرائن، فإنّ الشّعوب الهندوأوربيّة كانت تعيش ضمن هذه الأرض المشتركة حتى أواخر الألف الثّالثة قبل الميلاد، ومنذ ذلك الحين، اضطرّت هذه الشّعوب إلى هجرة موطنها الأصليّ. وقد كان خطّ سير هجرة، وحركة هذه الشّعوب مختلفة، وذهب كلٌّ منهم إلى منطقة مختلفة، وهكذا تفرّقوا في الأراضي الواقعة بين جنوبي آسيا حتّى شمالي أوربا، ولأنّ الشّعوب المذكورة سكنت في مناطق مختلفة من أوربا وآسيا، ومن ضمنها الهند؛ لذلك اشتهروا بالهندوأوربيين .

(2) ـ الشّعوب الحيتيّة تعدّ من فروع الهندوأوربيّة الّتي كانت تعيش في آسيا الصّغرى لقرون عديدة، وفي حدود عام ١٢٠٠ ق.م محيت هذه الحكومة إثر هجوم شعوب أخرى عليها.

(3) ـ التّخاريّة : هي لغة أحد الشّعوب الهندوأوربيّة الّتي كانت تعيش في منطقة تركستان الصّينيّة في قرون ما قبل الميلاد . وتضمّ الألمانيّة ، والتروتميّة، والإنكليزيّة.

والبالتوسلافيّة [1]، والسلتيّة [2]،والألمانيّة.

- **كيف تمّ التعرّف إلى اللّغة الهندوأوربيّة؟**

لعلّه من المعروف أنّ علم الاشتقاق، وبحث مقارنة اللّغات جذبا الباحثين الأوربيين في القرنين السّادس عشر، والسّابع عشر الميلاديين، وكانت إحدى فوائد هذه الأبحاث إظهار تداخلات، واشتراكات بين بعض اللّغات؛ بالإضافة إلى وجود نوع من العلاقة، والقرابة بينها.

فقد تنبّه العالم **ولكانيوس** إلى وجود بعض الكلمات المتشابهة بين اللّغة الإيرانيّة، والألمانيّة، وتنبّه في الفترة نفسها باحث آخر، واسمه **ساسيتي** إلى وجود تطابق في بعض الكلمات بين اللّغتين الهنديّة، والإيطاليّة. وتنبّه العالم **وليم جونز** في القرن السّابع عشر ــ وتبعاً لمشاهداته ــ إلى التّشابه الكبير بين اللّغات السّنسكريتيّة، واللاتينيّة، واليونانيّة، وأدرك أنّ هذه اللّغات ينبغي أن يكون لها علاقة القرابة نفسها؛ لأنّ البنية الأصليّة لها ليست متشابهة فقط ؛ و إنّما جذور الكلمات أيضاً مشتركة؛ لذلك اعتقد أنّ هذه اللّغات مرتبطة ببعضها، وربّما تكون جميعها مشتقة من السّنسكريتيّة القديمة.

وأكدت أبحاث العلماء ــ الذين ظهروا بعده في القرن التّاسع عشر، ومن جملتهم (**بوب**) رأيه حول صلة القرابة بين اللّغات السّنسكريتيّة، واليونانيّة القديمة، واللاتينيّة، والفارسيّة القديمة.

---

[1] ــ البالتوسلافيّة : وهذه اللّغة الهندوأوربيّة تنقسم إلى قسمين : الأوّل : البالتيّة : وتضمّ لغة ليتوانيا، والثّاني: السّلافيّة، وتضمّ الرّوسيّة والتّشيكيّة.

[2] السّلتيّة : واحدة من اللّغات الهندوأوربيّة الّتي كانت رائجة في أوربة المركزيّة قبل ظهور السّيّد المسيح، وتعدّ أمّاً لبعض اللّغات الرّائجة في أوربة، مثل : الإيرلنديّة ، والويلزيّة.

وقد اهتدى بوپ إلى القرابة الّتي تربط اللّغات الأوربيّة بعضها بـبعض، وتربطها باللّغات الهنديّة/الإيرانيّة، وتسمّى آثار اللّغات الهنديّة/الإيرانيّة بالآريائيّة تأكيداً للأصل المشترك بينهما.

لقد توسّع الاستدلال اللّغويّ للعلماء بعد اكتشافهم عـدداً مـن المفـردات الأوربيّة التي لا تزال موجودة في السّنسكريتيّة أو الفارسيّة القديمة.

من ذلك : كلمة (برادر – الأخ) في الفارسـيّة، و (بِهْراتـرى) فـي السّنسكريتيّة تشبه (Brother) في الإنكليزيّة .

و (دختـسر – الابنـة) في الفارسيّة، و (كانيا) فـي السّنـسكريتيّة تشبه (Duchter) في الألمانيّة، وهي كذلك في الإنكليزيّة(Doughter) مـن دون أن ننطق(gh) .

وكـذلك: (مـادر – الأم) فـي الفارسـيّة، و(مـاترى) فـي السّنسكريتيّة و(Mutter) تشبه (Mother) في الإنكليزيّة .

و (پدر – الأب) في الفارسيّة، و (بيترى) في السّنـسكريتيّة قريبـة من (Father) في الإنكليزيّة.

والرّقـم (دو – اثنـان) في الفارسيّة قريب من (Two) الإنكليـزيّ و (Deux) الفرنسيّ. وكـذلك الـرّقم : (نُه – تسع) قريب مـن (Neuk) الفرنسيّ و(Nine) الإنكليزيّ، إلى غير ذلك من المفردات الكثيرة المتشابهة.

وفي النّهاية، وكنتيجة لهذه الأبحاث تبيّن أنّ اللّغة السّنـسكريتيّة ليـست أصل هذه اللّغات، ولكنّها هي نفسها فرع من لغة قديمة منسيّة سبقت هذه اللّغـات كلّها.

وأدرك العلماء في أبحاثهم اللّاحقة وجـــود لغة أمّ أصليّـــة سبقت كـــلّ هـــذه اللّغات، وهـــذه اللّغة الأمّ هي اللّغـــة الأريّـــة، وسمّيت هـــذه اللّغة الأمّ : (الأريّة أو الهندوأوربية) .

ومن الطبيعيّ عدم وجود أثر مكتوب من هذه اللّغة الأمّ يمكن بوســاطته البحث في اللّغة؛ لذلك اضطرّ العلماء إلى المقارنة بين اللّغات الناشئة عن اللّغـــة الأمّ لفهم البنية الصّرفيّة ، والنّحويّة لهذه اللّغة.

و توصل علماء اللغة من خلال هذه المقارنات إلى اكتشاف قواعد تلـــك اللّغة الأمّ ، واستخراجها. وهكذا، فإنّ الخطوط العريضة لقواعد اللّغة الأمّ تتشكّل عبر قواعد اللّغات الّتي تعدّ بحكم أولادها، وكذلك عن طريق القيـــاس، ومقارنـــة اللّغات الأخوات، وأخذ المعدل، والتنبّه إلى الأكثريّة في عناصر اللّغة.

اللّغات الهندوأوروبية :

تعـــدّ عائلـــة اللّغـــات الهندوأوربيـــة الّتي تُسمّى بـــ [هندوهيتيّـــة] أو [هندو ألمانيّة] من عائلات اللّغات الإنسانيّة المهمّة الّتي توزّع أعـــضاؤها فـــي أوروبا كلّها، وفي قسم كبير من آسيا، وأمريكا، وحتّـــى أوقيانوســـيا، وأمريكـــا الجنوبيّة.

وقد وصل عدد وارثي هذه اللّغة الأمّ الرّائجة في قسم كبير مـــن العـــالم اليوم أكثر من مئة لغة.

ولم تتفرّق الشّعوب الهندوإيرانيّة إلا بعد زمن طويل عن بعضها مقارنـــة مع الشّعوب الهندوأوربيّة الأخرى، ولذلك فإنّنا نجد نقاطاً متشابهة، ومشتركة بين هذين الشّعبين في المجالات الثّقافيّة، والاجتماعيّة: كاللّغة، والأساطير، والعقائـــد، والعادات، والتّقاليد بشكل أوضح من الشّعوب الهندوأوربية الأخرى.

لذلك فاللّغة الهندوإيرانيّة هي اللّغة المشتركة بين الأجداد الهنود والإيرانيين، وكما يتّضح من اسمها، فإنّها تقسم إلى قسمين أساسيين :

١ - اللّغات الإيرانيّة

٢ - اللّغات الهنديّة

وتقسم هذه اللّغات الإيرانيّة، والهنديّة القديمة إلى شعب، وفروع مختلفة تبعاً لمرور الزّمن، وتدخّل العوامل الاجتماعيّة، ويمكن القول : إن اللّغات، واللّهجات الإيرانيّة تعدّ من أكثر فروع اللّغات الهندوأوربيّة تنوّعاً.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الباب الأول

مقدّمة في تاريخ اللّغة الفارسيّة، وتطوّرها

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الأوّل

المرحلة الأولى: اللّغات الإيرانيّة القديمة (زبانهاى باستانى پارسى)

إنّ أيّة لغة تختصّ في كلّ مرحلة من مراحل حياتها بشكل يميّزها عن اللّغة في المرحلة السّابقة؛ لذلك يمكن تتبّع سير تغيّرات اللّغة من أقدم أشكالها، ويمكن تحديد التّغيّرات، والقواعد النّاظمة لتلك التّغيّرات عبر التّاريخ.

ويمكن تقسيم التّغيّرات التّاريخية للّغات الإيرانيّة إلى ثلاث مراحل أساسيّة تبعاً للخصائص اللّغوية لأقدم الآثار الباقية من اللّغات الإيرانيّة القديمة حتى عصرنا الحالي.

من هنا يمكننا القول: إن اللّغة الفارسيّة الّتي تعدُّ واحدة من اللّغات الإيرانيّة قد مرّت عبر ثلاث مراحل منذ أقدم أشكالها، وحتّى الفارسيّة الدّريّة، لذلك فإنّ الفارسيّة الحديثة تعدُّ تابعاً طبيعيّاً، وشكلاً متطوّراً عن الفارسيّة الوسطى، والفارسيّة الوسطى نفسها هي شكل متطوّر عن الفارسيّة القديمة، ولأنّ لغات العصور القديمة، والوسطى ليست حيّة في أيامنا هذه،وتُستخدم في الأبحاث التّاريخيّة فقط، فإنّها تدعى اللّغات الميّتة .

يدعى أقدم عصر من اللّغات الإيرانيّة الّذي بقيت منه بعض الآثار بالمرحلة القديمة. وهي اللّغات الّتي كانت سائدة في زمان السّلالة الهخامنشيّة. ومن البدهيّ أنّه في هذه المرحلة كانت تستخدم لغات عدّة في إيران، كما ذكر داريوش في مخطوطة بيستون أنّ شعوباً عديدة كانت تعيش في أنحاء إيران المختلفة، وخاصّة في الأنحاء الشّرقيّة، والشّماليّة الشّرقيّة.

ومن المؤكّد أنّ أهل كلّ ناحيّة كانوا يتحدّثون بلغة خاصّة بهم، و لكن لعدم وجود أثر من هذه اللّغات؛ فإنّ معلوماتنا عن وجودها تتمّ فقط عبر شكل المرحلة الوسطى، أو عن طريق ما ذكره المؤرّخون. وتعدّ هذه المعلومات شواهد، وإثباتات تاريخيّة، وقد بقيت آثار أربع لغات فقط من كلّ هذه اللّغات الإيرانيّة الّتي كانت منتشرة في المرحلة القديمة، وهي : الماديّة، والمكائيّة، والأفستائيّة (اوستايي)، والفارسيّة القديمة.

ولم يتبقّ من اللّغتين الأوّليين أثر كامل، وما تبقّى منهما عبارة عن كلمات معدودة، وأكثرها أسماء خاصّة، ويمكن عبر هذه الكلمات تمييز خصائصها اللغوية، وتحديدها إلى حدّ ما. أمّا اللّغتان الأخريان، فقد بقي منهما آثار جديرة بالاهتمام يمكن من خلالها تحديد خصائص هذه اللّغات، ونظامها.

١ - اللّغة الماديّة :

ظهرت هذه اللّغة في منطقة همدان (همگتانه) في القرن السّابع قبل الميلاد. واُستخدمت في غربيّ إيران، وفي وسطها، وفي جنوبيّ بحر الخزر (قزوين)، أي في المناطق الّتي كان الشّعب الماديّ يعيش فيها.

وليس هناك أثر كامل، و مستقلّ من هذه اللّغة، ولكن منذ العام ٨٣٥ ق.م، ذُكرت الشّعوب الماديّة على نقوش الملوك الآشوريّين، كما بقيت كلمات عدّة من هذه اللّغة في المخطوطات، والوثائق المتناثرة في اللّغات اليونانيّة واللّاتينيّة، وأيضاً في النّقوش الفارسيّة القديمة.

ولكن المصدر الرّئيسَ لمعلوماتنا عن هذه اللّغة، هو الكلمات الدّخيلة على نقوش الملوك الهخامنشيّين، وعن طريق البنية الصّوتيّة، والخصائص اللّفظيّة لهذه الكلمات، ومقارنتها بكلمات اللّغة الفارسيّة القديمة يمكن معرفة الكلمات الماديّة.

وتوصّل العالم الإيرانيّ **محمّد تقي بهار** – **ملك الشعراء** – إلى أنّ (**جاثات**)[1] **زرادشت** نبيّ الإيرانيّين مدوّنة باللّغة الماديّة، وأنّ اللّغة الّتي كانت متداولة في عصر الدّولة الماديّة هي لغة من أصل هنديّ – إيرانيّ شبيهة باللّغة الفارسيّة القديمة، وأنّ الفرق بين اللّغتين يرجع إلى طبيعة الإقليم المتداولة فيه، فاللّغة الماديّة هي لغة المنطقة الشّماليّة الغربيّة (**آذربيجان**) الّتي كانت قديماً تسمّى (**اتروپاتن**) الّذين اتّخذوا همذان (**أكباتانا**) عاصمة لهم، وكانت قديماً تسمّى (**همگتانه**). أمّا الفارسيّة القديمة، فهي لهجة إقليم فارس (**پارس**) موطن الأخمينيّين، وكانت عاصمتهم في (**پاسارگاد**) و(**پرسپوليس**) .

ولا شكّ أنّ الفرق بين اللّهجتين كان كبيراً في ذلك الوقت، ولا يزال . وقد وجدت بعض الكلمات الرّسميّة والإداريّة ضمن نقوش دارا الكبير المدوّنة باللّغة الفارسيّة القديمة.

وقد اندثرت هذه اللّغات بعد غزو الإسكندر المقدونيّ الّذي أحرق مكتبة اصطخر العظيمة، وتخت جمشيد ، وأحلّ اليونانيّة محلّها . ولا شكّ أنّ موضوعي الخطّ، والكتابة يعدّان من المشكلات الرّئيسة في معرفة الثّقافة الماديّة، وقد عثر على وثيقة باللّغة الأكاديّة صادرة من أحد الملوك في القرن الثّامن أو الثّامن قبل الميلاد لرجل آشوريّ، وهذا دليل على أنّه كان للماديّين خطّ، وكتابة.

٢ – اللّغة السّكائيّة: (الخُتنيّة)

السّكائيّون شعوب محاربة، وشجاعة تنتمي إلى القبائل الإيرانيّة الّتي كانت تعيش في مناطق واسعة في الشّمال، والشّمال الشّرقيّ من إيران، ويبدو أنّ بطوناً من هذه الشّعوب سكنت فيما بعد في الجنوب الشّرقيّ من إيران (**سيستان**)، ولم يبقَ أثر مستقلّ كامل من هذه اللّغة. ولكن يمكن تحديد بعض

---

[1] .. جاثات : أقدم نماذج اللّغة الإيرانيّة القديمة، نظمها زرادشت في حدود أوائل الألف الأول قبل الميلاد.

الأسماء الخاصّة، وعدّة كلمات منها أغلبها على شكل اسم خاصّ تبلغ حوالي ٤٠٠ كلمة، توجد في ثنايا الكتب اليونانيّة، واللّاتينيّة، والهنديّة؛ إضافة إلى بعض النّقوش، والقطع النّقديّة.

واللّغة السّكائيّة هي لغة آريّة، انقسمت إلى لهجتين: غربيّة، وشرقيّة؛ ولا يفهم بعضهما البعض إلّا عن طريق مترجم، وكانت هذه اللّغة متداولة في الفترة ما بين القرنين الثّامن، والسّابع قبل الميلاد، وحتّى الرّابع والخامس الميلاديين. ويرى بعض علماء اللّغات أنّ اللّغة الأسيّة في القوقاز هي من بقايا اللّغة السّكائيّة، والأسيّة لغة رائجة في منطقة أوستي الشّماليّة والجنوبيّة من المنطقة الجبليّة للقوقاز. وتعدُّ من لغات شمال شرقيّ إيران، كما يرون أنّ هذه اللّغة مشتقّة من اللّغة السّكائيّة لاعتقادهم أنّ الأسيّين هم السّكائيّون أو السّرمتيون في العصور القديمة. وللّغة الأسيّة لهجتان، إحداهما تسمّى باسم (إرون) iron، والأخرى (ديجورون) igoron، ولا تزال اللّغة الأسيّة تحتفظ ببعض خصائص اللّغات الإيرانيّة القديمة، ويشتمل الأدب الأسيّ على قصص، وخرافات عديدة، دُوّنت مؤخّراً، وكُتبت بالخطّ السّيريليكيّ الّذي تُكتب به اللّغة الرّوسيّة؛ بل هي واقعة تحت النّفوذ الرّوسيّ لغةً، وأدباً.

٣- اللّغة الفارسيّة القديمة :

هذه اللّغة القديمة كانت رائجة في الأنحاء الجنوبيّة من إيران (منطقة فارس)، ولذلك سمّيت بهذا الاسم (فارسي).

وإنّ الأثر الوحيد المتبقّي من هذه اللّغة هو النّقوش، والكتابات الّتي خلّفها آريارامنه (Aryramna) جدّ الملك دارا الأوّل، وأحدثها يتعلّق بأردشير الثّالث آخر ملوك هذه الأسرة الأقوياء، ودارا الثّالث آخرهم الّذي قضى نحبه في

صراعه مع الإسكندر المقدونيّ، وظلّت هذه اللّغة متداولة حتّى نهاية الدّولة الأخمينيّة.

وقد نقشت هذه الكتابات على ألواح حجريّة، وطينيّة، وفضيّة، وذهبيّة، وعلى القطع النّقديّة، والأواني، والكؤوس، والأختام، ونظراً لحكم الهخامنشيين يمكن القول: إنّ الآثار المتبقيّة من اللّغة الفارسيّة القديمة تتعلّق بالأعوام ٥٠٠-٣٣٠ ق.م . وقد وصل إلينا حتّى الآن ما يقارب من أربعين نقشاً من الهخامنشيين، وأكثرها قصير جداً، ويحتوي على عنوانات متكرّرة، ومضمونات مشتركة، كتبَ أكثرها فوق الأبواب أو على الجدران، والقصور الملكيّة. وتنتشر هذه النّقوش المدوّنة باللّغة الفارسيّة القديمة في أماكن متفرّقة من فارس حتّى أرمينيا، ومن مصر حتى بلاد السّند.

مثل : باساكارد (**پاسارگاد**)، وجمشيد، ونقش رُستَم، وهمدان، وشوش، و وان، وجبل بيستون الّذي يعدّ أهمّ نقش من الفارسيّة القديمة، وقد حفر (نُحتَ) بأمر **داريوش** في وسط جبل بيستون؛ هذا النّقش **الّذي** يحوي بمفرده كلمات تقدّر بأضعاف ما يوجد في باقي الكتابات، والنّقوش الفارسيّة القديمة الأخرى؛ وبالإضافة إلى قيمته في بحث تاريخ اللّغة الفارسيّة؛ فإنّه يحظى بأهميّة منقطعة النّظير من حيث احتواؤه على حقائقَ تاريخيّةٍ، لأنّه يقصُّ علينا أحداث عصر قديم في الزّمن نفسه، وبأيدي كتّاب تاريخ ذلك العصر.

وقد نقشت ترجمة هذا النّقش الفارسيّ القديم باللّغتين الإيلاميّة والبابليّة إلى جانب الفارسيّة القديمة.

والحكّام الّذين دوّنت النّقوش الفارسيّة بأسمائهم، هم : **آريارامنه، و ارشامه، وكورش، و داريوش ، [خشايارشا]، و أردشير الأوّل، وداريوش الثّاني، و أردشير الثّاني، و أردشير الثّالث.**

والجدير بالذّكر أنّ أكثر الباحثين، والمؤرّخين يعتقدون أنّ نقوش الحكّام الأوائل، مثل : **آريارامنه**، و **ارشامه** قد كُتبت في عهد الملوك الّذين أتوا بعدهم.

وعلى كلّ حال؛ فإنّ هذه النّقوش تظهر لنا خصائص اللّغة الفارسيّة القديمة في الفترة الممتدّة من القرن السّادس وحتّى القرن الرّابع قبل الميلاد.

إضافة إلى ذلك كانت هذه اللّغة لغة البلاط الأخمينيّ، وإحدى اللّغات الرّسميّة للدّولة الأخمينيّة (٥٥٠ ق.م – ٣٣١ ق.م)، وأيضاً لغة العديد من النّقوش الأخمينيّة، أمّا الخطّ المستخدم في كتابة النّقوش الفارسيّة القديمة فإنّه يتركّب من علامات، وأشكال شبيهة بالمسمار، لذلك سمّي بالخطّ المسماريّ، ويكتب الخطّ المسماريّ الفارسيّ القديم من اليسار إلى اليمين.

وقد بدأت قراءة النّقوش الفارسيّة القديمة منذ عام ١٨٣٦م بعد أبحاث ثلاثة من الباحثين الأوربيين، وهم: **بورنوف**، و **لاسن**، و **راولينسون** .

قسم من مخطوطة داريوش في منطقة شوش، وقد كتبت باللّغة الفارسيّة القديمة بالخطّ المسماريّ

اللّغة الأفستائيّة :

تدل القرائن على أن هذه اللّغة واحدة من اللّغات الشّرقية لإيران، وقد كتب بها الأفستا [1] (**اوستا**) كتاب الزّرادشتيين المقدّس.

ويبدو أنّ الأثر الوحيد المتبقّي من هذه اللّغة أيضاً هو نفسه الأفستا، لذلك فإنّ اللّغة، والخطّ اللّذين كُتِب بهما الأفستا يسمّيان بالأفستائيّة. وما تبقّى حتّى يومنا هذا من هذه اللّغة هو الأفستا ؛ذلك الكتاب الدّينيّ الزّرادشتيّ فقط، ويضمّ كتاب الأفستا خمسة أقسام، وهي: **يسنا، و يشتها، ويسبرد (ويسپرد)، ووندیداد، وخرده افستا**. وقد كتبت جميعها بخطٍّ ، ولغة واحدة.

ولكن في واحد منها، والمسمّى بـ : يسنا المؤلّف من مجموعة من الأغاني الدينيّة، والابتهالات، والصّلوات، هناك سبع عشرة أغنية تمتاز عن بقيّة أقسام الكتاب، والكتابات الأفستائيّة الأخرى من حيث الخصائصُ اللّغويّة.

نشاهد في هذه الأغاني علامات القدم بوضوح مقارنة مع أقسام الأفستا الأخرى؛ لتمييزها عن غيرها من أقسام اليسنا، وندعو هذه الأغاني السّبعَ عشرةَ بـ : كاهان (**گاهان**). و (**گاه**) : تعني أغنية، وتسمّى بهذا الاسم، لأنّ السّبعَ عشرةَ أغنيةً المذكورة كُتبت نظماً بخمسة أوزان، وتنسب هذه الأغاني السّبعَ عشرةَ إلى زرادشت نفسه نظراً لشكلها القديم. وتبعاً للاعتقادات الزّرادشتيّة الّتي

---

[1] - يذكر العلّامة أندرياس (Andreas) أنّ كلمة اوستا الفارسيّة (ونطقها العربيّ أفستا) ، وكلمة اوپستاك البهلوية مشتقّتان من كلمة (أوپستا) بمعنى الأساس ، والمصدر، والبنيان المحكم، وأنّها وردت في اللّغة الأرميّة على شكل آبستن بمعنى الاعتماد. أمّا العالم الهنديّ دالا (Dhalla) فيرى أنّ أصل كلمة اوستا مشتقّ من المصدر، وبذ بمعنى المعرفة.

تعدُّ عصر **زرادشت** قبل **الإسكندر** بثلاثمئة عام يمكن القول: إنّ لغة الكاهان (**گاهان**) كانت منتشرة في القرن السادس قبل الميلاد.

ونظراً للاختلافات بين اللّهجات الموجودة في الآثار الأفستائيّة يقسم الباحثون آثار الأفستائيّة إلى قسمين :

١- القديمة أو الكاهانيّة.

٢- الأفستائيّة الجديدة (المتأخّرة).

- **الآثار الموجودة من اللّغة الأفستائيّة :**

تعدّ الآثار الموجودة من اللّغة الأفستائيّة كثيرة مقارنة مع لغات المرحلة القديمة الأخرى. وتحكي الدلائل المتبقّية عن وجود عدد كبير من النّسك، والطّقوس، وكتب الأفستا في العهد السّاساني تشمل خمسة كتب (أقسام)، هي :

يسنا: ومعناها المدح، أو الأغنية،أو الدّعاء، والتّضرّع، وكما يتّضح من اسم الكتاب، فهي عبارة عن مجموعة من الأغاني، والأدعية الدّينيّة، ويتشكّل اليسنا من اثنين وسبعين فصلاً ، ويسمّى كلّ فصل منها " هائيتي "، وكل هائيتي يحتوي على بنود عدّة، و**الجاثات** جزء منها.

يشتها (يشت) أو (يشتات): وهي كلمة أفستائيّة تعني الفدية، وشكر الخالق، واحترام الملائكة، أي العبادة والتّمجيد. ويحتوي هذا الكتاب على ٢١ يشتاً، (فصلاً)، بعضها قصير لا يتجاوز سطراً واحداً، والآخر يشتمل على عدّة صفحات، تضمُّ مجموعة من الأغاني في وصف الإله، والقوى الخيّرة، وثنائها .

واليشتات الحاليّة : كلام موزون، وإن لم ترد شعراً، بل وجدت في أسلوب شاعريّ في عبارات رقيقة، وخيالات سامية.

ويسپرد: (ويسپ) تعني الجميع و (رد) تعني الولي، والحكم. وهو ليس كتاباً مستقلاً، بل من ملحقات اليسنا، وتعني العبادات لكافة المؤمنين؛ لاشتماله على مجموعة من الطقوس الدّينيّة.

ويتكوّن الويسبرد من أربعة وعشرين فصلاً، يشمل كل فصل منها(كرده)[1]، وتحتوي كل (كرده) على بنود عدّة. ويتضمّن الكتاب ذكر القادة الدّينيين، و الأشخاص المشهورين، والثّناء عليهم.

وَنديداد : وهي كلمة أفستائيّة مركبة من ثلاث كلمات (**وى**) بمعنى : ضد، و (**دنوه**) بمعنى : الشّيطان، ووردت في الفارسيّة الحديثة (**ديو**)، و (**داته**) بمعنى القانون ضدّ الشّيطان، بهذا يصبح المعنى الأدعية ،والأوراد ضدّ الشّيطان.

يظهر من عنوان الكتاب أنّه يحتوي على مجموعة من الأدعية، والتّعاويذ لإبعاد الشّياطين، وإبطال الأعمال الشّريرة، كما يحتوي على بعض الفروض الدّينيّة.

ويعدُّ الفصل الأوّل من هذا الكتاب أهمّ فصل فيه حيث إنّه يحتوي على أسماء الأنحاء، والأماكن الّتي خلقها الإله (**آهورا**). أمّا الفصل الثّاني والعشرون، فيتعلّق بالأشياء السيئة الّتي جلبها أهريمن (الشّيطان) وعددها ٩٩٩٩٩ سيئة، والأشياء الطّيّبة الّتي أمر بها الخالق، وعددها ٩٩٩٩٩ .

و يرد في الفصل الثّاني ذكر قصر جم (جمشيد)، وفي الثّالث الأشياء الطّيّبة، والأشياء غير الطّيّبة في الدّنيا.

---

[1] - تعني هذه الكلمة في اللّغة الأفستائيّة الباب أو الفصل.

ويحتوي وندیداد على اثنين وعشرين فصلاً، يُسمّى بـ (**فرگرد**) وكلّ فرگرد يحتوي على بنود عدّة.

خرده أفستا: وترد في اللّغة البهلويّة السّاسانيّة (خرتک اپستاق) وتعني الأفستا الصّغيرة أو المختصرة، و دوّن هذا الكتاب الموبد (**آذربد مهر اسپند**) في عهد الملك السّاساني شابور الثّاني (**شابور دوّم**)، (٣١٠-٣٧٩ ق.م) وتشمل موضوعاته أوراداً، وأدعية دينيّة، والأوقات المباركة في الشهر، والأعياد الدّينيّة السّنويّة، وأوقات السّعادة والتّعاسة الّتي تواجه الإنسان في حياته اليوميّة. مثل : ارتداء الزّنار للصّغار، وطهارة الأطفال، ومراسم الزواج والمآتم، و أمثال هذه الموضوعات الاجتماعيّة الّتي يتعرّض لها الزّرادشتيّ في حياته اليوميّة العادية.

ويظهر ممّا تبقّى من الأفستا، ومن التّقارير المتعلّقة بمحتويات النّسك الأفستائيّة الواحدة والعشرين في العهد السّاساني، وتبيّن ـ أيضاً ـ الشّواهد الموجودة في الكتب الأخرى من المرحلة الوسطى أنّ هذه اللّغة كانت لغة علميّة غنية جدّاً. وأنّ وجود بعض الكلمات في الميادين التّخصصيّة للعلوم القديمة كالنّجوم، والطّب، والحقوق، والاقتصاد دليل على تمتّع اللّغة الأفستائيّة بالثّراء العلميّ.

وقد كانت الأفستا تنقل في الصّدور حتّى العهد السّاساني حيث أقدم رجال الدّين الزّرادشتيون على كتابتها خوفاً عليها من التّحريف، والضّياع، وأبدعوا خطّاً خاصّاً لكتابتها سمّي بالخطّ الأفستائيّ، ولعلّه دوّن، ورتّب في أواخر العصر الأخمينيّ. وقد كانت هناك خطوط، ولغات أخرى غير إيرانيّة في الإمبراطوريّة الإيرانيّة، ومن هذه اللّغات السّومرية، والإيلاميّة، والأكاديّة.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الثّاني

المرحلة الثّانية: اللّغات الإيرانيّة الوسطى (زبانهاي ايراني ميانه)

تسمّى اللغات الّتي تفصل بين اللّغات القديمة، ولغات المرحلة الأخيرة في إيران لغات المرحلة الوسطى، وتعدّ اللغة الفارسيّة الوسطى امتداداً مباشراً للّغة الفارسيّة القديمة. وما يميّز هذه اللّغات سهولتها مقارنة مع اللّغات القديمة، وتحوّلها الواضح عن نظام اللّغة القديمة، وأنّ اللّغات القديمة أضحت ميّتة.

ونظراً لتغيّر اللّغة التّدريجيّ من شكل إلى آخر، فليس من السّهل تحديد تاريخ دقيق كحدّ فاصل قطعيّ بين اللّغات القديمة، واللّغات الوسطى، والجديدة .

ويعدّ الباحثون تأسيس السّلالة الأشكانيّة(٢٥٠ق.م) بداية مرحلة اللّغات الإيرانيّة الوسطى، وتمتدّ هذه المرحلة حتّى نهاية حكم السّلالة السّاسانيّة على يد المسلمين، في عام ٦٥١ ميلاديّ .

وعلى الرغم من أن انقراض السّاسانيين يعدّ حدّاً تاريخيّاً فاصلاً للّغات الإيرانيّة الوسطى، ولكن يجب التّنبّه إلى أنّ الأحداث التّاريخيّة المهمّة لا تستطيع أن تبدّل اللّغة بشكل فجائيّ دفعة واحدة؛ وإنّما ظاهرة التّحوّل تتشكّل عبر سنين طويلة.

لذلك؛ ونظراً لأنّ العديد من الآثار قد ظهرت باللّغات الإيرانيّة في القرون الهجريّة الأولى ينبغي إضافة تلك القرون الهجريّة إلى مرحلة اللّغات الإيرانيّة الوسطى.

ولأنّ مرحلة اللّغات القديمة تنتهي بانقراض الهخامنشيّين (الدولة الأخمينيّة) في عام ٣٣٠ ق.م، والمرحلة الوسطى تبدأ مع بداية حكم الأشكانيّين ٢٥٠ ق.م، هناك مئة عام بين هاتين المرحلتين التّاريخيّتين تسمّى بالسنوات المظلمة، لأنّه بعد سقوط الهخامنشيّين على يد الإسكندر المقدونيّ لم يمرّ وقت طويل حتّى مات الإسكندر نفسه، وقسّمت البلدان الّتي كانت تحت سلطته على القادة، وأصبحت إيران من نصيب واحد من قادة الإسكندر يسمّى سلوكوس. حكم سلوكوس، وأبناؤه في إيران مدّة مئة عام، وتسمّى هذه الفترة بالعهد السّلوكي.

ومن البدهيّ القول : إن اللّغة، والخطّ الإيرانيّين لم يحظيا بالرّعاية المطلوبة؛ لأنّ الحكّام السّلوكيّين كانوا يونانيّين ، وهذا الأمر كان عاملاً في تأثير اللّغة اليونانيّة، و ثقافتها، و فنها في اللّغة الإيرانيّة، و ثقافتها وفنها. وللسّبب نفسه نرى تأثير خصائص الخطّ اليونانيّ في الخطوط الإيرانيّة الّتي ظهرت في المرحلة الوسطى، لذلك لم يبقَ أثر مكتوب من الخطّ، واللّغة الإيرانيّين طوال عهد السّلوكيّين، لعدم توفّر معلومات عن ماهيّة اللّغة الفارسيّة في هذه المرحلة التّاريخيّة.

إنّ آخر الآثار المتبقّية من المرحلة القديمة تتعلّق بعهد الهخامنشيّين، وأوّل الآثار الّتي ظهرت من المرحلة الوسطى تتعلّق بعهد الأشكانيّين ، وعهد حكومة السّلوكيّين الّذي يتوسط السّلالتين الإيرانيّتين الهخامنشيّة، والأشكانيّة، يسمّى ذلك العهد بالمرحلة المظلمة من مراحل الدّراسات التّاريخيّة للّغة الفارسيّة. لذلك؛ فإنّ اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الوسطى هي اللّغات الّتي كانت تُستخدم في إيران منذ العهد الأشكانيّ (٢٥٠ ق.م) وانقراض السّلالة السّاسانيّة (٦٥١م).

ومن بين اللّغات العديدة الّتي كانت تُستخدم في إيران في المرحلة الوسطى آثار مكتوبة من اللّغات البهلويّة الأشكانية، والبهلويّة السّاسانيّة، والسُّغديّة ، والسّكائيّة ، والبلخيّة، والخوارزميّة.

وتقسم هذه اللّغات إلى قسمين تبعاً للخصائص البنيويّة، والمنطلقة الجغرافيّة، هما :

آ- **لغات القسم الشّرقيّ** : وتضمّ اللّغات الإيرانيّة الوسطى المتعلّقة بالقسم الشّرقيّ الّتي يوجد منها آثار مكتوبة إلى الآن، هي :

١- **اللّغة السُّغديّة الوسطى** : وكانت منتشرة في ولاية سُغد القديمة، ومن مراكزها **سمرقند وبخارى**، و يبدو أنّ اللّغة السّغديّة كانت أهمّ لغة إيرانيّة رائجة في آسيا الوسطى في حدود الألف الأول الميلاديّ.

واُقتبس خطُّ هذه اللّغة عن الآراميّة، ونظراً لنفوذ السُّغديّين التّجاري، وسيطرتهم على طريق الحرير كانت هذه اللّغة صلة الوصل بين ثقافات شرقيّ آسيا وغربيّها، و وصلت إلى حدود الصّين. وقد بقي من هذه اللّغة آثار جديرة بالاهتمام، منها : القطع النّقديّة، والفضيّات، والمنسوجات، والجلديّات، والمجوهرات الّتي كُتب عليها باللّغة السّغديّة، واكتشفت في طريق الحرير، وأكثرها يعود إلى القرنين الخامس، والسّادس الميلاديّين .

كما تمّ اكتشاف آثار عديدة من اللّغة السّغديّة عن طريق الحفريّات الّتي تمّت في النّصف الأول من القرن العشرين في **ناحيتي تورفان وكوه مغ**.

ويمكن تقسيم الآثار المتبقّية من اللّغة السُّغديّة الوسطى تبعاً لمضمونها إلى أربعة أقسام، وهي :

١- الآثار السُّغدية المانويّة .

٢- الآثار السُّغديّة البوذيّة .

٣- الآثار السُّغديّة المسيحيّة .

٤- الآثار السُّغديّة غير الدّينيّة .

والخطّ المستخدم في كتابة هذه النّصوص مقتبس من الخطّ الآراميّ، ويبدو أنّ اللّغة السُّغديّة استمرّت حتّى القرن السّادس الهجريّ، ولكن بعد ذلك التّاريخ محيت نتيجة تأثير اللّغتين الفارسيّة، والتّركيّة.

والأثر الحيّ الوحيد الباقي من هذه اللّغة في عصرنا الحاليّ الّذي يعدُّ تابعاً للّغة السُّغديّة هو لهجة أهالي ناحية **يغناب** الواقعة في طاجكستان ، والمسمّاة باللّهجة اليغنابيّة.

٢- **اللّغة السّكائيّة الوسطى:** السّكائيّون أحد الشّعوب الإيرانيّة الّتي كانت تعيش في مناطق آسيا الوسطى، وجنوبي روسيا منذ العام ٦٠٠ ق.م.

وتؤكّد الآثار المكتشفة في شمالي مدينتي **كاشغر**، و**ختن** في أواخر القرن التّاسع عشر، وأوائل القرن العشرين أن السّكائيّين كانوا يتحدّثون لهجات عدّة مرتبطة بعضها ببعض .

وتعدّ الآثار السّكائيّة المكتشفة في منطقة **ختن** من أهمّ آثار هذه اللّغة، ونظراً لخصائصها اللّغوية الخاصّة تسمّى باسم السّكائيّة الختنيّة، وأكثر الآثار المكتشفة من اللّغة السّكائيّة الوسطى متعلّقة بالقرن السّابع حتّى العاشر الميلادي، وتحتوي على قصص، ومتون تمتاز بقواعدها المبسطة.

٣- **اللّغة الخوارزميّة الوسطى :** كانت هذه اللّغة متداولة في ناحية خوارزم ، أي في أقصى شمال المنطقة الّتي كان يسكن فيها الإيرانيّون، ويبدو أنّ

شكلاً جديداً من هذه اللّغة كان رائجاً حتّى القرن الثّامن الهجريّ، ولكن بعد ذلك التّاريخ انتشرت اللّغات الفارسيّة، والتّركيّة مكان اللّغة الخوارزميّة.

وإن أقدم الآثار المتبقّية من اللّغة الخوارزميّة هي النّقوش المكتوبة على الخشب، والجلد في قلعة توبراق (توبراق)، والمتعلّقة بالقرن الثّاني الميلاديّ، وكذلك النّقوش على العظام، والصّحون الفضّيّة من القرن السّادس، والسّابع الميلاديّين . وكُتِبَت الآثار الخوارزميّة المتأخّرة الجديرة بالاهتمام من حيث حجمُها بالخطّ العربيّ في القرنين الثّاني عشر، والثّالث عشر الميلاديّين. وإنّ أهمّ مشكلة في قراءة هذه النّصوص خلوّها من النّقاط، وعلامات الإعراب، مثل : مقدّمة الأدب للزّمخشريّ، وبعض الجمل المكتوبة باللّغة الخوارزميّة في الكتابين الفقهيّين، قُنية المُنية، ويتيمة الدّهر في فتاوى أهل العصر؛ إضافة إلى هذه الكتب الّتي تحتوي على كلمات، وجمل باللّغة الخوارزميّة، وقد نقل **أبو ريحان البيروني** عدداً من الكلمات الخوارزميّة، مثل بعض الأسماء، والأيّام، والشّهور، والأعياد، والأبراج الاثني عشر في كتابيه المعروفين: (**الآثار الباقيّة عن القرون الخاليّة**)، و(**التّفهيم بأوائل صناعة التّنجيم**) .

وهناك تشابه كبير بين اللّغة الخوارزميّة، وسائر اللّغات الإيرانيّة الشّرقية الوسطى؛ يعني اللّغات السُّغديّة، والسّكائيّة، والبلخيّة. وقد بقيت آثار من هذه اللّغة مكتوبة بالخطّ الأراميّ، وأخرى بالخطّ العربيّ.

٤- **اللّغة البلخيّة** : تعدّ اللّغة البلخيّة إحدى اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الوسطى الّتي بقي منها بعض الآثار، وكانت رائجة في بلخ، وأطرافها، وليس هناك آثار كثيرة من هذه اللّغة، و اكتشفت أكثر الآثار المكتوبة بالخطّ

اليونانيّ بهذه اللّغة في منطقة (**سرخ كتل**) الواقعة في الشّمال من أفغانستان.

وتُعرف بعض الآثار الباقية من هذه اللّغة باسم الكوشانيّة الهفتاليّة، كما بقي من هذه اللّغة نقوش، وقطع نقديّة عدّة .

ب- **لغات القسم الغربيّ** : تقسم لغات القسم الغربيّ إلى لغتين: شماليّة، وجنوبيّة.

١- اللّغة الإيرانيّة الوسطى الغربيّة الشّماليّة :هي لغة منطقة بارت (**پارت**) .

٢- اللّغة الإيرانيّة الوسطى الغربيّة الجنوبيّة: هي لغة منطقة فارس (**پارس**) .

وتسمّى اللّغات الإيرانيّة الوسطى الغربيّة بالبهلويّة السّاسانيّة أيضاً.

والبهلويّة: كلمة بهلوي (پهلوى): هي شكل متطوّر من كلمة (**پرثو**) طبقاً للقوانين المتعلّقة بالتّغيّرات الصّوتية للّغة الفارسيّة، ومع تبديل الثّاء بالهاء، وحذف المصوّت الأخير، فتصبح هذه الكلمة پرهو، ومع تبديل الرّاء باللّام، وقاعدة القلب بين الهاء، واللّام تصبح هذه الكلمة پهلو، وبزيادة ياء النّسبة تصبح هذه الكلمة پهلوي، ونظراً؛ لأنّ أوّل سلالة إيرانيّة بعد الهخامنشيين كانت الأشكانيّة؛ لذلك عرفت اللّغة الرّسميّة الرّائجة في عهدهم بالبهلويّة الأشكانيّة، وهي نفسها اللّغة الإيرانيّة الوسطى الغربيّة الشّماليّة .

حكم السّاسانيّون إيران بعد الأشكانيين، وبقيت اللّغة البهلويّة الأشكانيّة في بداية عهد السّاسانيّين لغة رسميّة، فكانت نقوش الملوك السّاسانيّين الأوائل، وأوامرهم تكتب بالبهلويّة الأشكانيّة؛ إضافة إلى لغة منطقة فارس (**پارس**)؛ لذلك اُشتهرت لغة منطقة فارس (**پارس**) الّتي كانت لغة رسميّة للسّاسانيّين، إضافة إلى اللّغة البهلويّة الأشكانيّة، والفارق الوحيد بينهما هو الاختلاف في

اللّهجات، والأصوات. ويمكن ملاحظة الاختلافات الصوتيّة الموجودة بين هاتين اللّغتين في الكلمات التّالية:

مثلاً : كلمة (**چهار**) في البهلويّة الأشكانيّة تلفظ (چفار)، وفي البهلويّة السّاسانيّة تلفظ (**چهار**).

وكلمة : (**ده**) تلفظ في البهلويّة الأشكانيّة (دس)، بينما تلفظ في البهلويّة السّاسانيّة (ده) .

وتعدّ البهلويّة السّاسانيّة شكلاً متطوّراً مباشرة عن اللّغة الفارسيّة القديمة، والفارسيّة الجديدة هي شكل متطوّر مباشرة عن هذه اللّغة؛ لذلك فاللّغة البهلويّة السّاسانيّة (**اللّغة الإيرانيّة الوسطى الغربيّة الجنوبيّة**) الّتي تفصل بين اللّغة الفارسيّة القديمة، والفارسيّة الجديدة تسمّى باللّغة الفارسيّة الوسطى.

اللغة البارتيّة : (**زبان پارتی**) كانت اللّغة الإيرانيّة الوسطى الغربيّة الشّماليّة (**لغة البارتيّين**)، لغة إيران الرّسميّة في عهد الأشكانيّين (٢٥٠ ق.م – ٢٢٤ م). وتسمّى اللّغة البارتيّة باسم (**پهلوانيک**)، والبهلويّة الأشكانيّة أيضاً.

وكانت هذه اللّغة رائجة في إيران حتّى القرن الرّابع الميلاديّ ، وإنّ نقوش الملوك السّاسانيّين الأوائل كانت تُكتب بهذه اللّغة أيضاً. وقد أثّرت اللّغة البارتيّة في اللّغة الفارسيّة الوسطى تأثيراً واضحاً أيضاً.

وانتقل كثير من الكلمات البارتيّة عن طريق اللّغة الفارسيّة القديمة إلى اللّغة الفارسيّة الجديدة. ويمكن تقسيم الآثار الباقية من اللّغة البارتيّة إلى قسمين:

١- **الآثار المكتوبة بالخطّ البارتيّ** : يعدّ الخطّ البارتيّ أحد خطوط المرحلة الوسطى، وقد اُقتبس من الخطّ الآراميّ.

٢- الآثار المانويّة المكتوبة بالخطّ المانويّ: (المعروفة باسم النّصوص التّورفانيّة) .

١)- الآثار المكتوبة بالخطّ البارتيّ، مثل : نقوش الملوك الساسانيين الأوائل كأردشير، وشابور الأوّل الّتي كُتبت في القرن الثّالث الميلاديّ بثلاث لغات هي: الفارسيّة الوسطى، والبارتيّة، واليونانيّة. وتوجد هذه النّقوش في **نقش رُستَم (كعبة زردشت) و نقش رجب، و بيشاپور (بيشاپور)، وحاجي آباد.**

- ومثل : القطع النّقديّة، حيث إنّ أقدم قطع نقديّة موجودةٌ من عهد الملوك الأشكانيين، و مكتوب عليها بالخطّ، واللّغة البارتيّين، تعود إلى أواسط القرن الأوّل الميلاديّ. ومثل : الفخاريّات المكتشفة في منطقة **نسا** الواقعة قرب **عشق آباد** عاصمة تركمانستان الحاليّة، ومن المحتمل أنّ مقبرة الملوك الأشكانيين كانت في هذه المدينة، وتعود هذه القطع الفخّاريّة إلى القرن الأوّل قبل الميلاد، وقد كتب باللّغة البارتيّة، وبخطّ مختلط من الأراميّ، والبارتيّ.

٢- الآثار المكتوبة بالخطّ المانويّ : (المعروفة بالنّصوص التّورفانيّة)

كما ذكرنا سابقاً، فقد ظهرت آثار في منطقة تورفان الواقعة في تركستان الشّرقيّة عُرفت بالآثار التّورفانيّة، كُتبت بعضُ هذه الآثار باللّغة البارتيّة، وتتعلّق بالآداب، والشّعائر الدّينيّة المانويّة، وتسمّى تلك الآثار بالنّصوص البارتيّة المانويّة.

اللّغة الفارسيّة الوسطى :

هي اللّغة الإيرانيّة الوسطى الغربيّة الجنوبيّة الّتي كانت لغة منطقة (پارس) ، ولأنّها كانت الحدّ الفاصل بين اللّغة الفارسيّة القديمة، والفارسيّة الجديدة، سمّيت بالفارسيّة الوسطى.

كما تسمّى هذه اللّغة بـــ : (پارسيک)، والبهلويّة السّاسانيّة أيضاً. وقـد كانت الفارسيّة الوسطى اللّغة الرّسميّة في عهد السّاسانيّين [٢٢٤- ٦٥١م] .

ولكن من أجل تحديد مدّة رواج اللّغة الفارسيّة الوسطى، يجـب إضـافة قرون عدّة إلى هذا التّاريخ؛ لأنّ أي تغيير سياسيّ أو اجتماعيّ هامّ، لا ينجم عنه تغيّر مباشر في اللّغة؛ وإنّما تمضي عشرات السّنين حتّى يحدث تغيّر في اللّغـة. واللّغة الفارسيّة الوسطى ليست مستثناة من هذه القاعدة أيـضاً، وتحوّلهـا إلـى الشّكل الجديد استمرّ مدّة زمنيّة طويلة استغرقت أكثر من قـرنين، وكثيـر مـن الآثار المكتوبة باللّغة الفارسيّة الوسطى كُتبت خلال القرون الهجريّة الأولى.

وتبعاً للشّواهد التّاريخيّة لم تصل هذه اللّغة إلى مرحلة التّغييـر الجديـدة حتّى أواخر القرن الثّالث الهجريّ، و أوّل الآثار من اللّغـة الفارسـيّة الجديـدة المكتوبة بالخطّ العربيّ التي تعكس مرحلة جديدة لتغيّر اللّغة الفارسيّة تعود إلـى أواخر القرن الثّالث، وأوائل القرن الرّابع الهجريّ ؛ لذلك فإن المرحلة الفارسـيّة الجديدة تمتدّ من ألف عام إلى زماننا هذا.

- **الخطّ البهلويّ :(خط پهلوى)**

الخطّ المستخدم في كتابة النّصوص الفارسيّة الوسطى يـشبه كثيـراً خـطّ النّصوص البارثيّة، ويسمّى بالخطّ البهلويّ، وكان الخطّ البهلويّ فـي المرحلـة الوسطى حتّى القرن الثّالث الهجريّ مستخدماً في الكتابة على الصّخور، والقطع النّقديّة، والوثائق، والكتب، والرّسائل المختلفة.

حروف فارسی	کتیبه هخامنشی	کتیبه اشکانی	پهلوی نیایشی	پهلوی کتابی
ا	𐎠	𐭠	𐭠	𐭠
ب	𐎡	𐭡	𐭡	𐭡
ج	𐎢	𐭢	𐭢	𐭢 (ذ)
د	𐎣	𐭣	𐭣	𐭣 (ذ) (ز) (د)
ه	𐎤	𐭤	𐭤	𐭤 (ه)
و	𐎥	𐭥	𐭥	𐭥
ز	𐎦	𐭦	𐭦	𐭦
ح	𐎧	𐭧	𐭧	𐭧
ط	𐎨	𐭨	𐭨	𐭨
ی	𐎩	𐭩	𐭩	𐭩 (ج) (ی)
ک	𐎪	𐭪	𐭪	𐭪
ل	𐎫	𐭫	𐭫	𐭫 (ط)
م	𐎬	𐭬	𐭬	𐭬
ن	𐎭	𐭭	𐭭	𐭭
س	𐎮	𐭮	𐭮	𐭮 (ث)
ع	𐎯	𐭯	𐭯	𐭯
ف	𐎰	𐭰	𐭰	𐭰
ص	𐎱	𐭱	𐭱	𐭱
ق	𐎲	𐭲	𐭲	𐭲
ر	𐎳	𐭳	𐭳	𐭳
ش	𐎴	𐭴	𐭴	𐭴
ت	𐎵	𐭵	𐭵	𐭵

نقلاً عن كتاب تاريخ اللّغة الفارسيّة، المجلّد الأوّل ، تأليف الدّكتور پرويز ناتل خانلرى

وقد اقتبس الخطّ البهلويّ من الخطّ الآراميّ في عهد الأشكانيّين وسمّيَ ببهلويّ نسبة إلى الدّولة الحاكمة [پرثو] ، واستخدم هذا الخطّ في عهد السّاسانيّين مع تغيّرات قليلة.

كما قلنا سابقاً، كانت اللّغات الإيرانيّة الوسطى الغربيّة تسمّى بالبهلويّة، ونتيجة اختلاط مفهومي اللّغة والخطّ في الأذهان أُطلقت لفظة بهلويّ على الخطّ، إضافة إلى اللّغة، وللخطّ البهلويّ أنواع متعدّدة:

١- الخطّ البهلويّ الأشكانيّ: واستخدم هذا الخطّ على النّقوش، ويلاحظ على القطع النّقديّة للملوك الأشكانيّين.

٢- الخطّ البهلويّ المستخدم على النّقوش، وكان يُستخدم في الكتابة على الصّخور، والقطع النّقديّة في عهد السّاسانيّين.

٣- الخطّ البهلويّ المستخدم في تحرير الكتابة، وكانت تكتب به الرسائل، والكتب .

ويشبه الخطّ البهلويّ من جهة أصوله الخطّ الفارسيّ الجديد، وهذا التّشابه الموجود بين الخطّ الفارسيّ الوسيط، والجديد ليس أمراً عبثيّاً أو صدفة، إذ إنّ كلا الخطّين يعودان إلى مصدر واحد.

ويبدو أنّه في عهد السّاسانيّين كانت تستخدم العديد من الخطوط، ويُستخدم كلّ منها لغرض خاصّ، وكانوا يستخدمون كلمة [دبيره] عوضاً عن كلمة الخطّ.

ذكر بعض المؤرّخين المسلمين كحمزة الأصفهانيّ، وابن النّديم أنواع الخطوط البهلويّة الإيرانيّة التي كانت رائجة في عهد السّاسانيّين، وذكروا أنّها سبعة أنواع، كلّ خطّ منها مختصّ بنوع معيّن من الكتابات، وأهمّ هذه الخطوط :

١-**دين دبيره** : وهو الخطّ الدّينيّ الّذي كانوا يكتبون به الأفستا.

٢- **ويش دبيره** : ويحوي ٣٦٥ حرفاً، كانوا يكتبون به علم الفراسة، وخرير المياه، وطنين الآذان، وإشارات العيون، والإيماءات. ولم يكن هذا الخطّ معروفاً في زمان ابن المقفع.

٣- **خط كُستج** : ويحوي ٢٨ حرفاً، كانوا يكتبون به المواثيق، والعهود، وينقشونه على أختام الملوك الفرس، وعلى ألبستهم، وعُملتهم.

٤- **خط شاه دبيره** : كان ملوك الفرس يستخدمونه فيما بينهم، وتُمنع طبقات الشّعب من تعلُّمه.

لقد اُقتبست الخطوط الإيرانيّة الوسطى من الخطّ الآراميّ ذي المنشأ السّاميّ. والخطّ الفارسيّ الجديد هو نفسه الخطّ الكوفيّ العربيّ الّذي حصلت عليه بعض التّغيّرات الجزئيّة، والشّكليّة، والخطّ العربيّ هو واحد من الخطوط السّاميّة.

وهناك صعوبات عدّة في قراءة الخطّ البهلويّ، فمثلاً بعض حروفه لها أكثر من لفظ، وبعضها يدلّ على أكثر من حرف.

فمثلاً الحرف : ا (**ألف**) يمكن أن يلفظ ر ، ن ، و .

والمشكلة الأخرى لهذا الخطّ تنشأ من اتّصال الحروف بعضها ببعض، فأحياناً عند اتّصال حرفين نحصل على شكل يشبه حرفاً ثالثاً، وأحياناً تظهر أشكال مختلفة من اتّصال ذَيْنك الحرفين ممّا يُصعّب تمييز تلك الحروف.

كما أنّ الخطّ البهلويّ ــ مثل الخطّ العربيّ قديماً ــ ليس فيه حروف لضبط الحركات، وهذا الأمر يسبّب مشكلات في قراءته، والعنصر الأهمّ في

صعوبة الخطّ البهلويّ هو وجود ما يسمّى بـــ [هزوارش][1] الموجود في أكثر الخطوط الإيرانيّة في المرحلة الوسطى.

---

(١) -- توجد في اللّغة البهلويّة السّاسانيّة مئات من الكلمات ساميّـــة الأصل، يسمّيها علماء فقه اللّغة الهزوارش أو زوارش، ويسمّيه ابن النديم في الفهرست زوارشن، ويعرّفه أنّـــه نوع آخر من الكتابة المفصولة أو الموصـــولة، ممّـــا يعدّ أحد أسباب غموض هذه اللّغة وصعوبتها ـــ علاوة على صعوبة الحروف البهلويّة ذاتها. ويذكر أ.د. محمّد جواد مشكور في مقالة له بعنـــوان : (هزوارش در زبان پهلوي) أنّ "كلمة هـــزوارش تعـــني اللّغـــة البهلويّة بالذات، وقد أطلقت كلمة (لغة الهزوارش) على اللّغة البهلويّة، كما ورد في روايات داراب هرمـــز دیار (ج٢ -- ص ٢٠٨ طبعة بومبي) في قصّة " شاه جمشيد "، وقصّة " جمه "، وأورد شعراً، ذكر فيه كلمة ازوارش (هزوارش) بدلاً من اللّغة البهلويّة.

چنين ديدم نبشت اى برادر با زوارش بدو پس نيک بنگر

وترجمة البيت : هكذا رأيت الكتابة بالهزوارش (أي البهلويّـــة) أيّها الأخ، فانظر إلى كليهما بعين راضية.

وقام بعض المستشرقين ببعض التّفسيرات لكلمة الهزوارش ، يلخّصها د. محمد جواد مشكور بما يأتي :

١- أنّ الهزوارش عبارة عن كلمات، وألفاظ ساميّة وردت في اللّغة البهلويّة، وأنّ أثرها شـــبيه بـــاختلاط اللّغـــة الفارسيّة الحديثة (الإسلاميّة) بالعناصر السّاميّة، والأوربيّـــة .

٢- أنّ للهزوارش طريقة خاصّة في الكتابة، واللّفظ .

٣- أنّ كلمات الهزوارش الّتي أوردها العلّامة كاترمير Quatre miere في سنة ١٨٣٥م نقلاً عن ابن النديم دون أن يذكر كاترمير الأصل العربيّ الّذي نقل منه، تلك الكلمات الّتي وجدت في المعاجم البهلويّة ،مثـــل : فرهنگ هلويك تجاوزت الألف كلمة .

٤- أنّ الهزوارش يرادف أحياناً اللّغة البهلويـــة، وأنـــها أحياناً استعملت بدلاً منها.

٥- ليس الهزوارش في الواقع اسم لغة، لكنّه في اصطلاح علماء فقه اللّغة عبارة عن ألفاظ ساميّة كثيرة، وردت في اللّغة البهلويـــة، وأنـــها تكتب بطريقتها السّاميّة، وتنطق بالفارسيّة.

٦- أنّ كلمة هزوارش (زوارش) من المصدر (أو وارتن) بمعنى البيان، والتّفسير، والـــشّرح، وأنـــها وردت بهذه المعاني نفسها في الكتب البهلويـــة.

٧- أنّ اللّغة الآراميّة، وهي إحدى اللّغات السّاميّة كانت منتشرة في مساحة كبيرة من البلاد بمـــا فيهـــا إيـــران، وكانت إحدى اللّغات الرّسميّة في الدّولة الأخمينيّة، وفي حكم اللّغة الدّوليّة ، واللّغة الشّائعة، فكان من الواجب معرفتها، ودراستها خصوصاً أثناء فترة الدّولتين البابليّة، والآشوريّة؛ أي منذ القرن التّاسع ق.م، وأنّها وجدت طريقها في إيران، واستمرّت قروناً عديدة.

والهزوارش هي كلمات باللّغة الآراميّة كُتبت بالخطّ البهلويّ، ويبدو أنّه عند قراءتها يلفظ مرادفها الفارسيّ الأوسط، أمثلة على ذلك :

كانوا يكتبون	M N	ويقرؤونها	از	وتعني بالعربية	من
وكانوا يكتبون	YDE	ويقرؤونها	دست	وتعني بالعربية	يد
وكانوا يكتبون	YWM	ويقرؤونها	روز	وتعني بالعربية	يوم
وكانوا يكتبون	LYLA	ويقرؤونها	شب	وتعني بالعربية	ليلة

ويعود سبب وجود الهزوارش في الخطوط الإيرانيّة إلى وجود الكتّاب الآراميّين في البلاط الهخامنشيّ حيث كانوا يقومون بكتابة الدّواوين، وإدارة شؤونها. وهذا الأمر دعا إلى اقتباس الخطوط الإيرانيّة من الخطّ الآراميّ.

وهكذا عمد الكتّاب الآراميّون الّذين كانوا على معرفة واسعة بلغتهم إلى استخدام المرادف الآراميّ لبعض الكلمات الإيرانيّة عند كتابة اللّغات الإيرانيّة. وأكثر كلمات الهزوارش هي حروف الإضافة، و الضّمائر، وبعض الأسماء الخاصّة الّتي تُستخدم كثيراً في اللّغة. ويبدو أن كتابة مرادفها الآراميّ كانت أسهل بالنسبة للكتّاب، والجدير بالملاحظة أنّ حروف الإضافة، والضّمائر، والأسماء كانت تُكتب بالآراميّة بشكل كامل خلافاً للأفعال، لأنّ طريقة تصريف الأفعال في اللّغة الفارسيّة تختلف عن الآراميّة، فكانوا بعد ذكر جذر الفعل الآراميّ يضيفون إليه لواحق تبعاً لقواعد الفارسيّة.

مثلاً : المصدر [آمدن] كان يقسم إلى قسمين :

القسم الأوّل : أصل الكلمة كانوا يكتبونها باللّغة الآراميّة [YATWN] يأتون.

والقسم الثاني: كانوا يضيفون إليها علامة المصدر في اللّغة الفارسيّة؛ يعني [تن]. وفي النّتيجة كانوا يكتبون كلمة آمدن بشكل [يأتونتن] . كذلك

في الصّيغ الصّرفيّة الأخرى مثل : [آيم] = أتي و [آيد] = يأتي كانوا يكتبونها : يأتونم، ويأتونيد ...الخ.

وعدد الهزوارش في النّصوص البهلويّة الأولى أكبر، وأكثر تنوّعاً من النّصوص المتأخّرة، وكانوا يستخدمون في بعض النّصوص المتأخّرة كلا الشّكلين الهزوارشيّ، وغير الهزوارشيّ لكتابة كلمة واحدة.

مثلاً كلمة : [روز] في هذه النّصوص كانت تكتب بشكلين :

١- هزوارش : [YWM] يعني : اليوم

٢- غير هزوارشيّ : [ROS] يعني : روز : اليوم

وكانوا يستخدمون في المرحلة الوسطى ــ إضافة إلى الخطوط المسمّاة بالبهلويّة ــ خطوطاً أخرى عدّة لكتابة اللّغات الإيرانيّة. ويبدو أنّ جميعها مشتقّ من أصل آراميّ، ومن جملتها الخطّ المانويّ.

الخطّ المانويّ :

بدأ ماني في القرن الثّالث الميلاديّ بنشر دعوته، ولاقت تعاليمه رواجاً كبيراً في القرنين الثّالث، و الرّابع الميلاديّين، و استمرّت حتّى القرن السّابع الميلاديّ، وخصوصاً في الشّمال الشّرقيّ من إيران، ووصلت إلى الصّين ، وأنحاء آسيا الشّرقيّة.

كان ماني، وأتباعه يستخدمون خطّاً سميّ بالخطّ المانويّ لكتابة آثارهم، والحروف المستخدمة في كتابته كبقيّة الخطوط المستخدمة في هذا العصر مقتبسة من الخطّ الآراميّ، ولكنّ ماني الّذي كان ماهراً في فن الرّسم، والكتابة زيّنه بشكل ممتاز؛ لذلك أصبحت قراءته أسهل من قراءة الخطوط الأخرى في

المرحلة الوسطى، وأهمّ ما يميّز الخطّ المانويّ عدم وجود الهـزوارش، وعـدم اتّصال الحروف ببعضها.

لقد اكتشفت أهم الآثار المانويّة الباقية في تركستان الصّينيّة فـي ناحيـة تورفان، وزيّنت بعض هذه الكتب برسومات جميلـة. أمّـا لغـة المخطوطـات المانويّة فمختلفة؛ لأنّ المانويّين كانوا ينشرون دينهم في كلّ منطقة بلغـة تلـك المنطقة نفسها. وكانوا يكتبون التّعاليم الدّينيّة، والأغاني البهلويّة باللّغة المحليّـة. ولكن الخطّ المستخدم في كتابة اللّغات المختلفة كان واحـداً، ويـسمّى بـالخطّ المانويّ. كما كُتب قسم مهمّ من الآثار الباقية من اللّغـات البارتيّـة، والفارسـيّة الوسطى بهذا الخطّ.

- **الآثار المتبقّية من الفارسيّة الوسطى :**

تعود أقدم الآثار الموجودة من اللّغة الفارسيّة الوسطى إلى بدايـة العهـد السّاسانيّ، ويعدّ حجم هذه الآثار أكبر، وأكثر تنوّعاً مقارنة مع الآثار الباقية مـن المرحلة القديمة، ومن هذه الآثار [النّقوش] الباقية من اللّغة الفارسيّة الوسـطى النّقوش المكتوبة [المحفورة] على الصّخور في عهد السّاسانيّين، وأغلب هـذه الكتابات مختصرة، وتضمّ أسماء وألقاباً، وفي بعض المواضع أشـجار نـسب، وتوصيفات للفتوحات، وأسماء المناطق الواقعة تحت سيطرة الملوك السّاسانيّين.

والجدير بالذّكر أن النّقوش السّاسانيّة الأولى، مثل: النّقوش الهخامنـشيّة كتبت بثلاث لغات، ونقوش أردشير [مؤسّس الأسرة السّاسانيّة] وشـابور الأول (شاپور اول) الّتي كُتبت في القرن الثّالث الميلاديّ باللّغات الفارسـيّة الوسـطى البارتيّة، واليونانيّة، وفي المرحلة اللّاحقة حذفت التّرجمة اليونانيّة. وفي المرحلة الأخيرة بقيت اللّغة الفارسيّة الوسطى بمفردها.

إنّ أهمّ نقوش العهد السّاسانيّ هو نقش أردشير بابكان (اردشير بابگـان) في نقش رُستم؛ ونقش شابور الثّاني (شاپور دوم) في تخت جمشيد، ونقـش شابور الثّالث (شاپور سوم) في تاق بستاق.

القطع النّقديّة :

تعود أقدم القطع النّقديّة الّتي تظهر عليها كتابة باللّغة الفارسيّة الوسـطى إلى أواسط القرن الثّاني الميلاديّ، وقد ضربت هذه القطع النّقديّة بأمر من الحكّام المحليّين لمنطقة فارس قبل بداية عهد السّاسانيّين.

والجدير بالذّكر أنّه حتّى في هذه القطع النّقديّة يظهر الهـزوارش، وقـد بقيت من الملوك السّاسانيّين قطع نقديّة ذهبيّة، وفضيّة كثيرة رسـم علـى أحـد طرفيها وجه للملك إضافة إلى اسمه، ولقبه. ورُسم على الوجه الآخر معبدٌ للنّار مع حارسين لها، ولأنّه بعد سقوط السّاسانيّين كانت هذه القطع النّقديّة رائجة فـي إيران عمد بعض الخلفاء، والأمراء العرب إلى كتابة اسمهم أو عبارة باسـم الله تحت الرّسوم المكتوبة على هذه القطع النّقديّة.

بقي من عهد الملوك السّاسانيّين عدد كبيـر مـن الأحجـار الكريمـة، والصّحون الفضيّة الّتي نقش عليها باللّغة الفارسيّة الوسطى، وهناك أيضاً عـدد من الصّحون و الأواني الفضيّة المزيّنة بنقوش جميلة باللّغة الفارسيّة الوسـطى. وتعدّ هذه الأحجار الكريمة، والصّحون الفضيّة من الآثار التّاريخيّة للّغة الفارسيّة نظراً لاحتوائها على بعض العناصر اللّغويّة.

- **الآثار المكتشفة في دور اوروبوس : [وثائق دوران اوروپوس]**

اكتشفت بعض الآثار التي تحتوي على اللّغة الفارسيّة الوسـطى جـوار نهر الفرات في سوريّة قرب الحدود العراقيّة في منطقة تسمّى بالصّالحيّة. وهذه الآثار المكتوبة باللّغة الفارسيّة الوسطى [البارتيّة] عبارة عن نقـوش مكتوبـة

على الجدران، وعلى قطع من الجلد، و كذلك قطع فخاريّة تعود إلى القرن الثّالث الميلاديّ. كما أُكتشفت فيها آثار أخرى بارتيّة (پارتى) لم يعرف فحواها حتّى الآن. وقد دمّر الملك شابور الأوّل الساسانيّ (٢٤١- ٢٧٢م) مدينة دوران اوروبوس ، وأزالها من الوجود كمدينة، ولم يبقَ منها سوى أطلال. هذا، و قد دوّنت على جدران كنيسة المدينة نقوش باللّغتين البهلويّة الأشكانيّة، والبهلويّة السّاسانيّة.

پاپيروس : (بابيروس) اكتشفت قطع بابيروسيّة باللّغة الفارسيّة الوسطى في مصر قبل قرن، ونيّف من الزّمن، تذكّرنا بالفترة القصيرة التي استولى فيها الإيرانيّون على مصر في أوائل القرن السّابع الميلاديّ.

ترجمة مزامير داود : أُكتشفت مجموعة من نصوص الزّبور في ناحية تسمّى بـ : بلاييق الواقعة شماليّ تورفان، وذلك ضمن الاكتشافات التي تمّت في أوائل القرن العشرين في تركستان الشّرقيّة.

ويبدو أنّ هذه النّصوص قد ترجمت في أواخر العهد السّاسانيّ من اللّغة السّريانيّة إلى اللّغة الفارسيّة الوسطى [پهلوى] .

النّصوص المانويّة : عمد المانويّون منذ منتصف القرن الثّالث الميلاديّ إلى نقل مركز تجمّعهم، ونشاطاتهم إلى الشّمال الشّرقي من إيران، وآسيا الوسطى للنّجاة من أذى السّاسانيّين، وملاحقتهم. ويبدو أنّ الدّيانة المانويّة لاقت انتشاراً واسعاً في تلك المنطقة؛ ولأنّه كان يوجد عدد كبير من الإيرانيّين بين المانويّين في تلك المنطقة؛ فإنّ أغلب النّصوص المانويّة المكتشفة في تورفان كُتبت باللّغات الإيرانيّة كالفارسيّة الوسطى، والبارتيّة، والسّغديّة.

و تشكّل النّصوص الفارسيّة الّتي تعود إلى أواخر القرن الثّامن، وبداية القرن التّاسع الميلاديّ قسماً مهمّاً من الآثار المكتشفة في تورفان. والخطّ

المستخدم في كتابة هذه النّصوص هو الخطّ الّذي اخترعه ماني الّذي يمتاز عن بقيّة خطوط تلك المرحلة.

وتعد النّصوص الفارسيّة الوسطى المكتشفة في تورفان مهمّة في الأبحاث التّاريخيّة للّغة الفارسيّة؛ لأنّها لا تشكّل عاملاً في إغناء المجموعة المتبقّية من اللّغة الفارسيّة الوسطى فحسب؛ وإنّما كانت عاملاً مهماً في حلّ الكثير من المشكلات المعقّدة النّاشئة عن تعقيد الخط البهلويّ، وصعوبته، حيث إنّ النّصوص المانويّة تعكس إلى حدٍّ ما اللّفظ الرّائج في القرون الأخيرة في المرحلة الوسطى.

وتشمل هذه النّصوص رسائل، وقطعاً أدبيّة، وأدعية، وأغاني، ونصوصاً دينيّة، كما تشمل قطعاً من كتابَي ماني المعروفين بـ : **شابورگان، وإنجيل ماني.**

النّصوص البهلويّة : أهمّ المصادر المتبقّية من اللّغة الفارسيّة الوسطى هي الرسائل، والكتب المدوّنة بالخطّ البهلويّ، ويعود أكثرها إلى العهد السّاسانيّ، وقد كُتب بعضها أيضاً في القرون الهجريّة الأولى، ويمكن تقسيم هذه الكتب تبعاً لمحتواها إلى قسمين :

١- الكتب الدّينيّة الزّرادشتيّة :

كان الملوك السّاسانيّون يعدّون أنفسهم وارثي الهخامنشيين، وكانوا يسعون إلى إحياء العادات القديمة، كما جعلوا الدّيانة الزّرادشتيّة ديانة رسميّة؛ لذلك دوّنت الكثير من الكتب، والرّسائل حول مذهب زرادشت في العهد السّاسانيّ.

وعلى الرّغم من أنّ القسم الأكبر من هذه المجموعة قد اندثر، إلا أنّ ما تبقّى ــ على الرّغم من قلّته ــ ذو أهميّة كبيرة لإدراك التّغيّرات التّاريخيّة للّغة الفارسيّة؛ لأنّ هذه الآثار إضافة إلى كونها مملوءة بالكلمات الّتي تحدّد التّغيّرات

الصّوتيّة، والتّحوّلات في المعنى، والكلمات الرّائجة؛ فإنّ الجمل، والعبارات المستخدمة في هذه الكتب تزوّدنا بمعلومات شاملة عن نظام اللّغة، والبنية الصّرفيّة، والنّحويّة للّغة الفارسيّة في المرحلة الوسطى.

وما يعرف باسم النّصوص المذهبيّة الزّرادشتيّة من الفارسيّة الوسطى يمكن تقسيمه إلى قسمين :

الأول : النّصوص الدّينيّة الّتي ألّفت في المرحلة الوسطى.

والثّاني :التّرجمات البهلويّة لكتاب الزّرادشتيين المقدّس [الأفستا]، وتُعرف هذه التّرجمات باسم [زند] .

زند[1] أفستا : وهي ترجمة، وتفسير لكتاب الأفستا باللّغة الفارسيّة الوسيطة.

وكما ذكرنا سابقاً أنّ الأفستا هو كتاب الزّرادشتيين الدّيني الّذي كُتب بإحدى اللّغات الفارسيّة القديمة الّتي تُعرف باللّغة الأفستائيّة.

وكانت محتويات الأفستا تُحفظ، وتُنقَلُ عبر الصّدور باللّغة القديمة نفسها، ولقرون طويلة . ثمّ دُوّنت في المرحلة الوسطى. وبما أنّ اللّغة الأفستائيّة كانت لغةً قديمةً غيرَ مفهومةٍ لعامّة النّاس؛ فإنّ ما حُفظ، ودُوّن من الأفستا في العهد السّاسانيّ هو ما ترجم إلى اللّغة الفارسيّة الوسطى، وكُتب بالخطّ البهلويّ، وأضيفت إلى التّرجمة إيضاحات، وتفسيرات لهذه النّصوص، والخلاصة أنّ ترجمة الأفستا، وتفسيرها باللّغة الفارسيّة الوسطى بالخطّ البهلويّ، تُدعى بـ : (زند أفستا) .

---

[1] - زند : وهي من "أزنق" بمعنى الشّرح ، والتّرجمة .

زند وپازند[1]: المشكلة الكبرى في زند أفستا هي الخط المستخدم في كتابتها، لأنّ الخطّ البهلويّ لم يكن قادراً على تحديد اللّفظ الدّقيق، والصّحيح للكلمات المستخدمة في كتاب الأفستا المقدّس من ناحية، ومن ناحية أخرى؛ فإنّ وجود الهزوارش كان يزيد من صعوبة قراءة هذا الخطّ. ونظراً لقدسيّة النّصوص الدّينيّة، وأهميّة قراءتها بشكل صحيح اضطرّوا إلى التّفكير بحلّ لهذه المشكلة، فاستخدموا خطّاً يمكّن القارئ من عدم الوقوع في الخطأ في أثناء اللّفظ؛ لذلك استخدموا الألفباء الأفستائيّة، وكتبوا نصوص كتاب [زند].

تُعرَف هذه النّصوص المكتوبة باللّغة الفارسيّة الوسطى، وبالخطّ الأفستائيّ بـ : (پازند) وبما أنّ الخطّ المستخدم في كتابة (پازند) كان يحلّ مشكلة قراءة الخطّ البهلويّ، فقد استخدم هذا الخطّ فيما بعد لكتابة نصوص فارسيّة وسطى أخرى.

واليوم هناك آثار كثيرة من اللّغة الفارسيّة الوسطى بشكل البازند؛ لذلك فإنّ القسم الأكبر من النّصوص الدّينية الفارسيّة الوسطى هو عبارة عن ترجمة الأفستا، وتفسيرها إلى اللّغة البهلويّة بالخطوط البهلويّة، والأفستائيّة التي تُعرَف بـ : (زند و پازند).

وإضافة إلى ترجمات الأفستا هناك نصوص دينيّة كثيرة، أهمها: [دينكرد][2] و [بندهشن][3] ،و [شايست و ناشايست][4] ،

---

[1] . پازند : محقّقة من كلمة باق زند، وكلمة پات : تعني مرّة أخرى؛ أي الترجمة، والرّدّ على الزّند في اللّغة الدّريّة؛ أي تفسير الأفستا، وقد دوّن لأجل الشّرح، والتّعبير عن مشكلات الأفستا المدوّنة باللّغة الأفستائيّة.

[2] . كتاب الواجبات الدّينيّة.

[3] . كتاب أساس الخليقة : يحتوي على معلومات قيّمة حول المسائل الدّينيّة، والجغرافيّة، والتّاريخيّة لإيران في العهد السّاسانيّ، وأوائل العهد الإسلاميّ .

[4] . كتاب الواجب والممنوع : هو كتاب في الواجبات الدّينيّة، وبعض المسائل الدّينيّة الأخرى.

و[پند نامه ی زرادشت][1] ، وكتاب [اردا ويرا فنامک][2].

أمّـا الكتب غير الدّينيّة فيمكن تقسيم النّصوص البهلويّة غير الدّينيّة إلـى قسمين :

الأوّل : كتب النّصائح البهلويّة، والمواعظ : وتـشكّل قـسماً مهمّـاً مـن الأدب الفارسيّ في المرحلة الوسطى يبيّن أهميّة أدب النّصيحة في إيران.

وتنسب هذه النّصائح إلـى الحكمـاء، والعلمـاء، مثـل : نـصائح بزرجمهـر، وأهمّ الكتب، والرّسائل غير الدّينيّة ، يادگار زريران [3]،

---

[1] . نصيحة زرادشت.

[2] . كتاب معراج ارد اويرا فنامک : كتاب أُلّف في القرن التّاسع الميلاديّ يتضمّن رواية اردا ويراف الّـذي بُعِـثَ شخصيّة زرادشتيّة مقدّسة، ومشاهدته للجنّة، والنّار، ولثواب المحسنين، وعقاب المسيئين، وهو كتاب دينيّ بحت.

[3] . ذكرى زريران / نظم بالبهلويّة الأشكانيّة، ويعدّ من أقدم الحماسات الإيرانيّة بعد مقطوعات يشت، ومنظومـة يادگار زريران جسر بين منظومات يشت، والمنظومات الحماسيّة في العهد الإسلاميّ، تتحدّث المنظومة عن الحـرب الدّينيّة بين گشتاسب وأرجاسب ، ويدور الحديث أيضاً عن بطولات زريران وابنه بستور واسـفنديار بـن گشتاسب الطوراني منها ما ترجمته :

أعطِ الأمر بإبقاء النّـار على جبل بغان
وأخبر المدينة وبغديسپان أن لا يبقينّ من
الرّجال بين العاشرة والثّمانين أحداً عدا
الرّوحانيّين الّذين يعبدون، ويغرسون نار
كرام ، ولتستعدّوا لتأتوا في مدى شهر
واحد إلى حضرة گشتاسب - وإن لم تفعلوا، ولم
تمتثلوا بيابه نأمر إذاً بشنقكم .

ودرخت آسوريك[1].

والثّاني : الكتب، والرّسائل المؤلّفة حول موضوعات متعدّدة :

ولا شكّ أنّ الكتب غير الدّينيّة كانت كثيرة، وقد أحصى ابن النديم وحده الكتبَ المترجمةَ من البهلويّةِ السّاسانيّةِ إلى العربيّة، أو نُقِلَت عن البهلويّة إلى العربيّة أو تلك النّصوص البهلويّة المقتبسة فوجدها بضعةً وستّين كتاباً، ولا شكّ أنّ كتباً أخرى كثيرة كانت موجودة، ولكنّها ضاعت نتيجة عوامل عديدةٍ، ولم تصل إلينا، نذكر هذه المجموعات من الكتب، وعددها ثمانٍ ، كما وضعها ابن النّديم على موضوعاتها :

المجموعة الأولى : أسماء الكتب المؤلّفة في المواعظ، والآداب، والحكم للفرس، ما يُعرف مؤلّفه أو لا يُعرف. مثل: كتاب كسرى إلى من أدرك التّعليم من بيته.

المجموعة الثّانية : أخبار المسامرين، والمخرّفين، وأسماء الكتب المصنّفة في الأسماء، والخرافات. مثل كتاب : هزار داستان (ألف قصة)، وكليلة ودمنة.

المجموعة الثّالثة : أسماء كتب الفرس في السّير، والأسماء الصحيحة لملوكهم: مثل: كتاب رُستم واسفنديار، وكتاب خداى نامه.

---

[1] . الشّجرة الآشوريّة : أي النّخلة، وهي رسالة وردت على شكل مناظرة شعريّة مملوطة بالنّثر، تدور المناظرة بين النّخلة والتّيس، فيتفاخران، ويدلي كلٌّ من المتحاورين بحجّته ليقيم الحجّة على خصمه ، فيمتدح بما له مما يجري عليه غير الصّفات، ويقدح فيما لمناظره من صفات السّوء والشّر.

ويرى المستشرق هرتسفيلد أنّ كتاب " درخت آسوريك" مدوّن باللّغة البهلويّة الشّماليّة [الأشكانيّة]، وانّ الكتاب أحرز اهتماماً كبيراً لدى المستشرقين، وعلماء الدّراسات البهلويّة . وقد طُبع في بومباي ضمن المتون البهلويّة ، وورد في أربع وخمسين فِقْرة، تقع في ستّ صفحات من ١٠٩ حتّى ١١٤ .

المجموعة الرّابعة : مثل : كتاب بنيان نفس .

المجموعة الخامسة: وعنوانها الكتب المؤلّفة في الخيلان، والاختلاج، والشّامات، والأكناف، والكتب المؤلّفة في الفأل، والزّجر، والحذر، وما أشبه ذلك للفرس. مثل: كتاب الفأل لأهل فارس.

المجموعة السّادسة: تحت عنوان أسماء الكتب في الطّبّ ، أسماء كتب الفرس في الطّبّ، وهو كتاب واحد، هو كتاب كنّاش نبادروس.

المجموعة السّابعة: تحت عنوان " الكتب المؤلّفة في البيطرة، وعلاج الدّواب، وصفات الخيل، واختياراتها" منها: كتاب البيطرة للفرس.

المجموعة الثّامنة: تحت عنوان" الكتب المؤلّفة في الفروسية، وحمل السّلاح، وآلات الحرب، والتّدبير، والعمل بذلك لجميع الأمم". منها: كتاب تعبئة الحروب، وآداب الأساورة، وكيف كانت ملوك الفرس تولي الثّغور الأربعة من الشّرق، والغرب، والجنوب، والشّمال.

والخلاصة أنّ الآثار الدّينيّة، وغير الدّينيّة الموجودة من اللّغة الفارسيّة الوسطى، والمعروفة بالنّصوص البهلويّة تحتوي معلومات كثيرة حول كلمات وقواعد اللّغة الفارسيّة الوسطى، وتعطينا معلومات مفيدة عن كيفيّة اللّغة الفارسيّة وماهيّتها في المرحلة الوسطى؛ ممّا يعدّ ذا أهميّة كبيرة في أبحاث تاريخ اللّغة.

وبعد هذا العرض لما تبقّى من تراث اللّغة الفارسيّة الوسطى، نذكر أنّها كانت اللّغة الرّسميّة، والإداريّة، والدّينيّة، والأدبيّة في العهد السّاسانيّ [٢٢٦-٦٥٢م]. وعاشت قرابة أربعة قرون، ونصف، وكان يتكلّم بها الشّعب الإيرانيّ بجوار لهجات محليّة أخرى. وفجأة واجهت اللّغة الفارسيّة الوسطى، وهي في أوج عظمتها، وقوّتها معركة طارئة، ومفاجئة مع اللّغة

العربيّة بعد سقوط الإمبراطوريّة الساسانيّة إثر الفتح الإسلاميّ، واشتبكت معها في صراعٍ شديد خرجت من تلك المعركة اللّغوية، وقد أُثخنت بالجراح، وهزمت تماماً، كما هزمت الدّولة الساسانيّة سياسيّاً، وعسكريّاً، ودينيّاً، ولم تُستخدم في الكتابة، ونُسيَت تدريجيّاً، وبالتّالي لم تعد اللّغة البهلويّة لغةَ الدّولة الرّسميّة.

ومع أنّ انتصار اللّغة العربيّة على اللّغة البهلويّة كان حقيقة ملموسة، إلّا أنّ اللّغةَ العربيّةَ لم تقوَ على الانتصار الكامل، ومحوِ اللّغة البهلويّة من الوجود وذلك لأسباب منها :

١- أنّ الشّعب العربيّ لم يكن آنذاك أرقى حضارة من الشّعب الإيرانيّ.

٢- قلّة عدد أفراد الجالية العربيّة في المدن الإيرانيّةِ، و أقاليمها الواسعة.

٣- ضعف امتزاج العرب الّذين استقرّوا في إيران بالسّكّان الأصليّين، لتمسّكهم بعاداتهم ، وتعلّقهم بالسّكنى في الصّحراء، وخارج المدن.

٤- انتماء اللّغتين المتصارعتين في المعركة اللّغويّة إلى أسرتين لغويّتين مختلفتين؛ فاللّغة العربيّة تنتمي إلى مجموعة اللّغات الساميّة، واللّغة الفارسيّة الوسطى تنتمي إلى مجموعة اللّغات الهندوأوربيّة.

ورغم ما كيل للّغة الفارسيّة الوسطى من ضربات، وفقدها سلطانها الرّسميّ بزوال الإمبراطوريّة الساسانيّة، وانحسار النّفوذ الدّينيّ الزّرادشتيّ، إلّا أنّ حماتها كانوا يجاهدون في الحفاظ عليها، خاصّة وأنّ عامّة الشّعب الإيرانيّ كان يتكلّم بها، بل ورغم دخولهم في الإسلام كانوا لا يزالون متمسّكين بلغتهم البهلويّة، ولا يعرفون كلمة عربيّة واحدة.

ولم تستمرّ اللّغة البهلويّة بعد دخول الإسلام إلى إيران طويلاً ، وبعد ذلك بدأت تصارع الموتَ كلغةٍ دينيّةٍ، وأدبيّةٍ، وقبعت في بيوت النّار، وداخل أسوار المعابد، وفي صدور الزّرادشتيّين المتمسّكين بدينهم. وما أن انقرضت هذه الطّبقة

من رجال الدّين الزّرادشتيّ، وحماة اللّغة البهلويّة حتّى وجدنا اللّغةَ البهلويّةَ تواجه أفولَ نجمها، واحتضارها.

وكانت الضّربة القاضية للّغة البهلويّة عندما تغيّرت لغة الإدارة في إيران، فقد كانت المناطق الّتي فتحها العرب تسير في إدارتها على نمط النّظم المحلّية الّتي كانت سائدة فيها قبل الفتح العربيّ، ومنها الدّواوين الإقليمية في إيران، والعراق الّتي استمرت بأعمالها طبقاً للنّظام السّاسانيّ، خاصّة في المحاسبات، والأعمال الإداريّة الأخرى، فقد كان كلّ ذلك باللّغة البهلويّة، وبخطّ بهلويّ، ومزاج كسرويّ إلى عهد الحجّاج بن يوسف الثّقفيّ والي العراق، وفارس من قبل الأمويّين الّذي بدأ في عهده تعريب الدّواوين الإيرانيّة، وكلّف بهذا العمل أحد الإيرانيّين وهو مردانشاه بن زدان فرُّخ الّذي نقل الدّيوان من البهلويّة إلى العربيّة، وترجم المصطلحات الفارسيّة إلى اللّغة العربيّة. ورغم إسقاط اللّغة الفارسيّة الوسطى، والخطّ البهلويّ السّاسانيّ من الدّيوان، والمصالح الحكوميّة، فإنّ اللّغة البهلويّة السّاسانيّة استمرّت بضعة قرون بعد ذلك، وتعامل بها الإيرانيّون سواء منْ أسلمَ منهم أو لم يُسلِمْ.

وممّا عجّل بسقوط اللّغة الفارسيّة الوسطى أنّ المسلمين الإيرانيّين الجُدد اضطرّوا إلى تعلّم اللّغة العربيّة لفهم معاني القرآن الكريم، وتدبّره ، وكذلك كي يتمكّنوا من الصّلاة الّتي تُعدّ فرضاً على كلّ مسلم، ومسلمة. وانتهى الأمر أن صار كلّ مسلمٍ إيرانيّ يُقْبِل على تعلُّم اللّغةِ العربيّة، ويعدّ ذلك جزءاً لا يتجزّأ من حقيقة الإسلام.

وحينما أحبّ الإيرانيّون الإسلام كدين، أحبّوا العربيّة، وأهملوا اللّغة البهلويّة السّاسانيّة، وينطبق ذلك على مجموعات من الإيرانيّين الّذين اعتنقوا الإسلام، وخالطوا العرب، أمّا سواد الشّعب الإيرانيّ سواء في المدن أو القرى؛

فرغم دخولهم في الإسلام ظلّوا متمسّكين بلغتهم الفارسيّة الوسيطة، ولا يعرفون كلمة عربيّة واحدة.

ومن الغريب حقّاً أنّ أغلب الكتب المدوّنة باللّغة الفارسيّة الوسطى الموجودة حاليّاً دوّنت في العصر الإسلاميّ، ذلك أنّ أرباب اللّغة من رجال الدّين الزّرادشتيّ نشطوا في الكتابة باللّغة البهلويّة السّاسانيّة، وكان قصدهم من ذلك الحفاظُ على الدّيانة الزّرادشتيّة، والتّصدّي كنوعٍ من المقاومة أمام المحاولات الّتي كانت رائجة في العصر الإسلاميّ للنيل من الدّيانة الزّرادشتيّة، والدّخول في مبارزات عقائديّة لمواجهة الدّين الإسلاميّ الّذي كان انتشاره في إيران على حسابها.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الثّالث

المرحلة الثّالثة: مرحلة اللّغات الإيرانيّة الجديدة

وتبدأ هذه المرحلة بسيطرة العرب المسلمين على إيران، وتستمرّ حتّى زمننا المعاصر، وتوجد في هذه المرحلة لغات، ولهجات مختلفة، تطوّرت جميعها عن اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الوسطى، ونظراً لأنّ اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة مستخدمة في عصرنا الحالي؛ لذلك تسمّى باللّغات الحيّة. وقد بقي من بعض لغات المرحلة الجديدة شكل مكتوب؛ بالإضافة إلى الشّكل المستخدم في الكلام كاللّغة الطّبريّة، والجيلكيّة (گيلكى)، والكرديّة.

وقد ذكر أكثر مؤرّخي اللّغات الإيرانيّة، ولهجاتها الرّائجة في المرحلة الجديدة أحياناً شروحاً وتفاصيل لكيفيّة هذه اللّغات وماهيّتها، **كحمد الله المستوفي** في كتابه : *نزهة القلوب*، و**المقدسي** في كتابه : *أحسن التّقاسيم*، و**الاصطخري** في كتابه : *المسالك والممالك*.

وأهمّ اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة هي :

١- البشتو : وهي اللّغة المتداولة في شرقيّ أفغانستان، وأهمّ مدينة تستخدم فيها هذه اللّغة هي قندهار، كما تستخدم هذه اللّغة في شماليّ الباكستان، ويبلغ عدد من يتكلّمون البشتو (١٢) مليون نسمة. تعدّ هذه اللّغة من اللّغات الإيرانيّة الشّرقيّة، وهي مليئة بالكلمات الهنديّة، والعربيّة، والفارسيّة الدّخيلة. وقد حافظت تلك اللّغة على بنيتها الإيرانيّة القديمة إلى حدٍّ ما. وتكتب بحروف عربيّة.

وهناك لهجتان أصليّتان أو أساسيّتان للّغة البشتو، هما: الشّماليّة، والجنوبيّة، كما أنّ هناك لهجات متعدّدة. ومن خصائص اللّهجة الشّماليّة - المتداولة بكثرة في الباكستان - وجود حرفَي الخاء، والغين اللّذين يقابلان (ش) و (ژ) في اللّهجة الجنوبيّة؛ ولذلك تسمّى هذه اللّغة بـ : (پشتو)، و(پختو) الّتي تمثّل شكلَي اللّفظ الشّمالي، والجنوبيّ، ومع أنّ بنية هذه اللّغة، وقواعدها معقّدة أكثر من اللّغة الفارسيّة الدّريّة، فقد زادت أهميّة هذه اللّغة لأسباب سياسيّة منذ ما يقارب القرنين من الزّمن، وقلّت أهميّة اللّغة الفارسيّة الدّريّة الّتي كانت تعدّ اللّغة الرّسميّة في تلك البلاد.

٢- اللّغة الكرديّة : اللّغة الكرديّة متداولة في منطقة كردستان الواقعة في غربيّ إيران، وتستخدم لهجات متعدّدة في أنحاء كردستان المختلفة ، وتسمّى جميعها بالكرديّة. مثل : الكرمنجيّة، و الزازئيّة، والمكريّة، والجورانيّة. وتضمّ اللّغة الكرديّة آداباً مكتوبةً، وشفويّةً كثيرة.

٣- اللّغة الآسيّة : هي من اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة، ويبدو أنّها شكل متطوّر عن اللّغة السّكائيّة الوسطى، وتنتشر في بعض نواحي القوقاز.

٤- اللّغة اليغنابيّة: تنتشر هذه اللّغة في منطقة يغناب الواقعة في طاجكستان، ومع أنّ عدد المتحدّثين بها ليس كبيراً، فقد حظيت بأهميّة كبيرة من قبل الباحثين في تاريخ اللّغة؛ لأنّها الشّكلُ الحيُّ الوحيدُ المتطوّرُ، و المتبقّي من اللّغة السّغديّة.

٥- اللّغة المونجانيّة : وهي متداولة في الشّمال الشّرقيّ من أفغانستان، وتُعَدُّ إحدى اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة.

٦- اللّغة الأرموريّة : وتنتشر في جنوب أفغانستان، وشمال الباكستان.

٧- اللّغة الكومزاريّة: وتستخدم هذه اللّغة في منطقة جنوب الخليج، وفي شماليّ شبه الجزيرة العربيّة (**مقابل بندر عباس**) .

٨- اللّغات الباميريّة : هناك لهجات متعدّدة، ومختلفة تستخدم في منطقة جبليّة قرب باميز (**باميز**) الّتي يقع قسم منها في طاجكستان، وقسم آخر في أفغانستان، وتعدّ هذه اللّغات كلّها من اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة، ومنها : الشّغنانيّة، والسّريكليّة، والرّوشنيّة، والأشكاشميّة.

٩- اللّغة البلوشيّة (**بلوچي**) : وتنتشر هذه اللّغة بين بلوش إيران والباكستان، ومع أنّها رائجة في شرقيّ، وجنوب شرقيّ إيران، ولكن نظراً لخصائصها البنيويّة تعدّ من اللّغات الإيرانيّة الشّماليّة الغربيّة.

١٠- اللّغة التّاتيّة : هي واحدة من اللّغات الإيرانيّة المستخدمة في بعض نواحي أذربيجان الإيرانيّة، وبعض نواحي داغستان، وجمهوريّة أذربيجان.

١١- اللّغة التّالشيّة : تعدّ اللغة التّالشيّة من اللّغات الإيرانيّة الشّماليّة الغربيّة، وتستخدم في منطقة تقع جنوب غربيّ بحر الخزر، ويتكلّم التّالشيّون الّذين يسكنون القوقاز بهذه اللّغة أيضاً.

١٢- اللّغة الجيلكيّة : تنتشر اللّغة الجيلكيّة، ولهجاتها المختلفة في نواحي جيلان .

١٣- اللّغة الطّبريّة : وتنتشر هذه اللّغة في منطقة طبرستان (**مازندران**) وتعدّ اللّغة الطّبريّة من اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة، وتحتوي على آداب مكتوبة مهمّة.

١٤- اللّغة اللّوريّة، والبختياريّة : تنتشر في منطقة لورستان، وبين القبائل البختياريّة لهجات متعدّدة كاللّورية، واللّكيّة، وتعدّ من اللّهجات الإيرانيّة الجديدة.

١٥- لغات منطقة فارس : يوجد في محافظة فارس إضافة إلى اللّغة الفارسيّة المستخدمة في المدن الكبرى لهجات متعدّدة في القرى، والمدن الصّغيرة في تلك المنطقة. وتُعرَفُ هذه اللّغات باسم القرى، وأماكن انتشارها، مثل : السّيوندية، البابونيّة، واللّاريّة.

١٦- لغات إيران الوسطى :

هناك لغات، ولهجات متعدّدة في أنحاء إيران الوسطى، وفي أطراف الصّحراء، وفي المدن الصّغيرة، والقرى يتكلّم بها عدد قليل من النّاس، ولكلّ واحدة من هذه اللّهجات خصائصها البنيويّة والصّوتيّة الّتي تختلف عن اللّهجات الأخرى.

وعلى الرّغم من أنّ هذه اللّغات قريبة من بعضها من النّاحية الجغرافيّة إلا أنّها لا تشبه بعضها كثيراً من النّاحية البنيويّة، وأهمّ هذه اللّغات هي :

- لهجات سمنان المختلفة : مع أن هذه اللّهجات رائجة في منطقة واحدة لكنّها معروفة بأسماء مختلفة نظراً للاختلافات الواضحة فيما بينها، كاللّهجة اللاسجردية (لاسگردی) والسّنكسريّة (سنگسری).
- لهجات المناطق الواقعة بين كاشان، وأصفهان: هناك لهجات متعدّدة في المدن، والقرى الواقعة في هذه المنطقة كلهجات منطقة محلّات، وخوانسار، وجوشقان، وزفرة .
- اللّهجة اليزديّة : وتنتشر بين الزّرادشتيّين في يزد، وكرمان.
- اللّهجة النّائينيّة : وتنتشر في منطقة نائين الواقعة بين أصفهان، ويزد.
- اللّهجة الأناركيّة : وتنتشر في منطقة أنارك الواقعة في شمال نائين.

- اللّهجة النّطنزيّة : هناك لهجاتٌ مستخدمةٌ في المنطقة الواقعة في الشّمال الغربيّ من نائين، وتعرف بالنّطنزيّة، والبارنديّة، والفريزنديّة.
- اللّهجة الخوريّة : وتنتشر في منطقة بيابانك الواقعة جنوبيّ صحراء كوير.

١٧- اللّغات الفارسيّة الجديدة :

إنّ من بين اللّغات الإيرانيّة في المرحلة الجديدة اللّغة الفارسيّة الجديدة الّتي تُعدُّ اللّغةَ الرّسميّةَ، والإداريّةَ، والعلميّةَ، والأدبيّة في هذه المرحلة. وهذه اللّغةُ هي استمرارٌ للّغةِ الفارسيّةِ الوسطى الّتي تُعرف باسم البهلويّة. وكما ذكرنا سابقاً أنّ اللّغةَ الفارسيّةَ الوسطى هي الشّكل المتطوّرُ عن الفارسيّةِ القديمة. وتسمّى اللّغة الفارسيّة الجديدة عادة باللّغة الدّريّة بمعنى الإداريّة والحكوميّة، ويطلق عليها أحياناً الفارسيّة فقط، ويعود السّبب في وصف الفارسيّة الجديدة بالدّريّة إلى أنّها كانت اللّغة المستخدمة في بلاط الملوك، وكلمة (در ، دربار) تعني البلاط ؛ أي البلاط الملكيّ حيث كانت لغةَ الصّفوة من الحاشيّة ، ثمّ أصبحت لغةً رسميّةً وأدبيّةً؛ لذلك سمّيت بالفارسيّةِ الدّريّة .

يُستخدم الخطُّ العربيّ في المرحلة الجديدة لكتابة اللّغة الفارسيّة الدّريّة، ولا يختلف كثيراً من حيثُ النّشأةُ عن الخطوط الإيرانيّة في المرحلة الوسطى، لأنّ هذا الخطَّ يُعدُّ من الخطوط السّاميّة. والأصول الّتي كانت تراعى في تكوين الخطوط السّاميّة تراعى في كتابة الخطّ العربيّ أيضاً.

ومن الجدير بالذّكر أنّه حتّى أواخر القرن الثّالث، وأوائل القرن الرّابع الهجريّين لم يُدوّن أثرٌ مهمّ باللّغة الفارسيّة الجديدة، وبالخطّ العربيّ في الميادين العلميّة أو الأدبيّة؛ ولذلك يُعدّ الباحثون بدايةَ المرحلة الفارسيّة الجديدة من القرن الرّابع الهجريّ، ويسمّونها بمرحلة الألف سنة للفارسيّة الجديدة. ويعود السّبب

في وجود انقطاعٍ طويلٍ [ثلاثة قرون] في ظهور الآثار العلميّة، والأدبيّة باللّغةِ الفارسيّةِ الجديدةِ إلى التّغيّرات السّياسيّة، والاجتماعيّة في إيران.

وبعد سيطرة العرب على إيران كان اهتمامُ الخلفاء منصبّاً على ترويج اللّغة العربيّة، ونشرِها، واستخدامها وسيلة للتّواصل بين دار الخلافة، والمناطق الخاضعة لسيطرتها، لذلك نُقِلت الدّواوين في العراق من الفارسيّة إلى العربيّة في عهد خلافة الحجّاج بن يوسف الثّقفيّ [٤١ هـ - ٩٥ هـ] . أمّا في منطقة خراسان، ومع أنّ مقاومةً أكبر تمّت لحفظ الدّواوين في اللّغة الفارسيّة، فقد استمرّ النّظام الدّيوانيّ السّاسانيّ حتّى أواخر خلافة هشام بن عبد الملك، حيث تمّ نقلُ الدّواوين من الفارسيّة إلى العربيّة في تلك المنطقة في عهد خلافة يوسف ابن عمر عن طريق إسحق بن طليق. و هكذا أُستخدمت اللّغةُ العربيّةُ في أنحاء إيران لغةً إداريّةً، ورسميّةً. ومن الطّبيعيّ أنّ الحصول على مناصب حكوميّةٍ كان يستلزم تعلّم اللّغةِ العربيّة، واستعمالها؛ لأنّه من خلال تعلّم هذه اللّغة يصبح التّواصل مع سائر المناطق الواقعة تحت سيطرة الخلافة أسهل.

كان عدد الإيرانيّين الّذين يعدّون من جملة أساتيذ اللّغة العربيّة، وأدبائها في القرون الهجريّة الأولى كبيراً جدّاً، وكانوا يشتهرون في مجالات النّحو والصّرف. وتأليف الكتب في العلوم العقليّة، والنّقليّة، وترجمة الكتب الأدبيّة، والعلميّة إلى اللّغة العربيّة .

ومنذ القرن الثّالث الهجريّ، ومع تأسيس بعض الحكومات الإيرانيّة المستقلة في شرقيّ إيران، وشماليّها زاد الاهتمام في اللّغة الفارسيّة، وعمد الأمراءُ السّامانيّون الّذين كانوا يدركون عدمَ معرفةِ العامّة باللّغة العربيّة إلى ترويج اللّغة الفارسيّة. و كان لهم دورٌ بارزٌ في نشرِ اللّغةِ الفارسيّةِ عن طريق

تشجيع الشّعراء، والأدباء، وكذلك عن طريق ترجمة الكتب المهمّة من اللّغة العربيّة إلى الفارسيّة، وكذلك عن طريق جعل هذه اللّغة لغة رسميّة للحكومة.

وهكذا أصبحت اللّغةُ الفارسيّةُ الدّريّةُ اللّغةَ الرّسميّةَ، والأدبيّةَ للحكومة السّامانيّة. ونجم عن ذلك تقويةُ هذه اللّغة في الآداب المكتوبة، وانتشارُها في منطقة واسعة في إيران، وآسيا الوسطى بشكل مكتوب بعد توقّف دام أكثر من قرنين. وقد أدّى الشّعراء؛ وبخاصّةٍ شعراء خراسان، وما وراء النّهر دوراً كبيراً في إعادة هذه اللّغةِ إلى رونقها.

وقد توسّعت عمليّة ترويج اللّغة الفارسيّة على حساب اللّغة العربيّة الّتي بدأت في عهد السّامانيّين إلى حدٍّ أصبحت فيه بعد زمنٍ قليلٍ لغةَ إيران الأدبيّة في عهد الغزنويّين . وأنشد عشرات الشُّعراء أشعاراً باللّغة الفارسيّة، وكتب العديد من الكتّاب كتباً مختلفة في الميادين العلميّة، والأدبيّة، والتّاريخيّة. وزاد الاهتمام باللّغة الفارسيّة في عهد السّلاجقة أضعافاً مضاعفة إلى حدٍّ أصبحت اللّغةُ العربيّةُ منسوخةً في الأمور الإداريّةِ، والدّواوين، وحلّت محلّها الفارسيّة الدّريّة.

وفي البداية كانت منطقة رواج الفارسيّة الدّريّة هي شرق، وشمال شرقيّ إيران، وكان أكثرُ الشّعراء، والكتّاب الإيرانيّين في بلاط الأمراء الصّفاريّين، والسّامانيّين، والغزنويّين، والسّلاجقة من سكّان منطقة خراسان، وما وراء النّهر، لذلك يمكن القول : إنّه من القرن الثّالث الهجريّ استعادت اللّغة الفارسيّة الدّريّة بالتّدريج مكانها في مختلف الميادين السّياسيّة، والثّقافيّة، والاجتماعيّة في الكثير من مناطق إيران، وآسيا الوسطى.

بقيت اللّغة الفارسيّة الدّريّة بعد السّامانيّين اللّغة الأدبيّة والإداريّة للمناطق الواسعةِ الواقعةِ تحتَ سيطرةِ الغزنويّين، والسّلاجقة ،

والخوارزمشاهيين، حتّى بعد سيطرة المغول كان الأمراء يستخدمون اللّغة الفارسيّة في رسائلهم. وفي عهد تيمور، ومن تبعه، و في زمن حكم خانات بخارى في آسيا الوسطى بقيت اللّغة الفارسيّة الدّريّة اللّغة الإداريّة، ولغة الدّواوين. أصبحت اللّغة الفارسيّة منذ سيطرة المغول على الهند في القرن العاشر الهجريّ لغة رسميّة في بلاط الهند المغوليّ. وكانت اللّغة الفارسيّة اللّغة الأدبيّة الوحيدة في شبه القارة الهنديّة حتّى نهاية القرن التّاسع عشر الميلاديّ ، كما كانت تستخدم لغة رسميّة، وإداريّة. وكانت الفارسيّة الدّريّة لفترة زمنيّة في آسيا الوسطى خلال حكم العثمانيّين لغة الأدب، والدّواوين.

وهكذا لم تكن اللّغة الفارسيّة لغة أدبيّة، ورسميّة في إيران، وبعض مناطق آسيا الصغرى فحسب؛ وإنّما بين شعوب الشّرق الأدنى، والأوسط في أماكن كالهند، وآسيا الصّغرى، وأفغانستان.

واللّغة الّتي عرفت كلغة أدبيّة فيما وراء النهر، وبلخ، وهرات، وبخارى، وطوس انتقلت تدريجيّاً إلى غربيّ إيران، ووسطها.

والجدير بالذكر أنّ اللّغة الفارسيّة ــ وخلال عمرها الممتدّ إلى ألف سنة كلغة رسميّة، وأدبيّة في الأنحاء الواسعة ــ لم تفقد وحدتها، وانسجامها، ودخلت إليها كلمات محليّة معدودة في بعض المواضع فقط، إذا ما قارنّا الآثار، والمؤلّفات العلميّة، والأدبيّة الفارسيّة خلال القرون العشرة الأخيرة ندرك أنّه ليس هناك تغيير لغويّ كبير في التّراكيب، واللّحو، وأجزاء الكلمات.

وتؤكّد آثار الشّعراء، والأدباء، مثل : الفردوسي، والرّودكيّ، وعنصر المعالي كيكاووس، ونظام المُلك، والطّبريّ، وناصر خسرو، وفريد الدّين العطّار، وسعدي الشّيرازيّ، وحافظ الشّيرازيّ، وصائب التّبريزيّ، والخاقانيّ،

ونظامي الكنجويّ، والمولويّ ، وبهار، وبروين اعتصاميّ إلخ .... وحدةَ اللّغة الفارسيّة الدّريّة كلغة رسميّة، وعلميّة، وأدبيّة في المرحلة الجديدة.

وتعودُ أكثرُ الاختلافاتِ الموجودة في اللّغة الفارسيّة المستخدمة في الأنحاء المختلفة إلى الأصواتِ، والكلماتِ، ويُطلق عليها الاختلافات في اللّهجة، وهذا الاختلاف في اللّهجات هو نفسُه نتيجة تأثير اللّغةِ المحليّة في اللّغة السّغديّة في آسيا الوسطى، وتأثير اللّغة السّكائيّة في سيستان.

ولكن وجود لهجات متنوّعة لا يؤدّي إلى اختلافِ اللّغة، حيث إنّنا نرى أنّ اللّغةَ الفارسيّةَ تُستخدَم بلهجاتٍ مختلفةٍ في المدن الجنوبيّة، والشّرقيّة، والشّماليّة الشّرقيّة، والغربيّة في إيران. كاللّهجات الطّهرانيّة، والكرمانيّة، والمشهديّة، والأصفهانيّة، والشّيرازيّة، واليزديّة، والهمذانيّة.

ومع أنّ المتحدّثين بهذه اللّهجات يتكلّم جميعُهم باللّغةِ الفارسيّة، فمنَ الممكن تحديد مكانِهم الجغرافيّ، ومكان نشأتِهم من خلال الاختلافات في الأصواتِ، وبعضِ الكلماتِ المحليّة الموجودة في لغتهم، وبعبارة أخرى يمكن معرفةُ مدينتِهم من خلال لهجتِهم.

وتُعَدُّ اللُّغةُ الفارسيّة هي اللّغةُ المُستخدمةُ في طاجكستان كلغة رسميّة، وأدبيّة، والمسمّاة باللّغة الطّاجكيّة، وكذلك تعدُّ اللّغة الرّائجة في بعض مناطق أفغانستان، والمسمّاة بالدّريّة (وهي نوع من أنواع اللُّغة الفارسيّة الجديدة).

- **خصائص اللغة الفارسيّة الجديدة :**

على الرّغم من أنّ اللّغةَ الفارسيّةَ في المرحلة الجديدة هي استمرار مباشر للّغة الفارسيّة الوسطى (**البهلويّة**)، لكنّها تختلف عنها في نواحٍ عدّة ، ويمكن تلخيص التّغيّرات الأساسيّة للغة الفارسيّة من المرحلة الوسطى إلى المرحلة الجديدة فيما يلي :

١)- **تغيّر الأصوات** : حُذفت بعض أصوات اللّغة الفارسيّة الوسطى بشكل كامل في الفارسيّة الجديدة، مثل : الواو المعدولة، في كلمات، مثل: **خواهر، خواب ، خويش**، حيث تلفظ في اللّغة الفارسيّة الجديدة على النّحو الآتي : **خاهر، خاب، خيش**. ومعناها على التّوالي : **الأخت ، النّوم ، النفس** .

كما تبدّلت بعض الأصوات إلى أصوات أخرى، مثلاً : كلمة [ورد] في اللّغة الفارسيّة الوسطى، أصبحت [**گل**] في اللّغة الفارسيّة الجديدة.

وكلمة [يام] في اللّغة الفارسيّة الوسطى، أصبحت [**جام**] في اللّغة الفارسيّة الجديدة بمعنى : **قدح أو كأس** ، وكلمة [**بوت**] في الفارسيّة الوسطى، أصبحت [**بود**] في الفارسية الجديدة، و تعني كان .

وحذفت في بعض المواضع حروف بعض الكلمات ، فمثلاً : اناهيت أصبحت ناهيد(كوكب الزّهرة، اسم علم) ،و دوشخوار أصبحت دشوار (صعب)، و ارتخشير أصبحت اردشير (اسم علم).

٢)- **تغيّر الكلمات نظراً للتغيّرات، والتحوّلات الحاصلة في نسيج المجتمع:** كالتغيرات السّياسيّة، والدّينيّة، والاقتصاديّة الّتي أخرجت بعض الكلمات من اللّغة لعدم الحاجة إليها. وظهرت كلمات جديدة مناسبة لحاجات المجتمع.

تغيّرت العلاقات ــ في بعض الأحيان ــ بين الألفاظ، ومعانيها، واستخدمت كلمات المرحلة الوسطى بمعانٍ جديدة مختلفة عن السّابق في المرحلة الجديدة، وبعبارة أخرى بقيت بعض الكلمات في اللّغة، ولكن تغيّر معناها ، مثل: يزدان، ديو، دين . ومعناها على التّوالي : (الله، الشّيطان، الدّين).

ومن خصائص الفارسيّة الجديدة أيضاً وجود كلمات دخيلة كثيرة من اللّغات العربيّة، والتّركيّة، والمغوليّة، والأوربيّة، حيث أصبحت الطّريق ممهّدة لدخول كلمات أجنبيّة إلى اللّغة الفارسيّة نتيجة عوامل سياسيّة، واجتماعيّة خاصّة

كسيطرة العرب، والأتراك، وهجوم المغول على إيران، وزيادة العلاقات الثّقافيّة والسيّاسيّة، والتّجارية بين إيران، وأوروبا منذ العهد القاجاري.

٣)- **تغيّر الصرف** : حصلت تغيّرات في اللّغة الفارسيّة الجديدة من ناحية الصّرف أيضاً، مثل : صيغة التّفضيل، أو فعل المستقبل، أو استخدام الأفعال المركّبة. مثل : زخم كردن عوضاً عن خستن - گريه كردن عوضاً عن گريستن . ومعناها : (**البكاء**) .

٤)- **تغيّر النحو**: حصلت بعض التغيّرات في البنية النّحويّة في اللّغة الفارسيّة الجديدة كتغيّر مكان أدوات النّفي، و النّهي، والاستمرار، والضّمائر.

و يعود السّبب في الكثير من التّغيّرات النّحويّة في اللّغة الفارسيّة الجديدة إلى تأثير نحو اللّغة العربيّة في القرون الأولى لهذه المرحلة، وتأثير اللّغات الأوربيّة في القرن الماضي.

العدد في اللّغة الفارسيّة :

كان في الفارسيّة القديمة مفرد، ومثنّى، وجمع، وكان لها علامات، ولواحق متعدّدة تختلف تبعاً للجنس، والأصوات الأخيرة للكلمات، ومع تحوّل اللّغة الفارسيّة من الشّكل التّركيبيّ إلى الشّكل التّحليليّ من المرحلة الوسطى خرجت صيغة المثنّى من اللّغة، واستخدمت بعض الكلمات الّتي تتضمّن معنى المثنّى للتّعبير عن هذه الصّيغة، مثل : جفت (**زوج**)، و دو (**اثنان**)؛ لذلك لم تعد صيغة المثنّى موجودة منذ المرحلة الوسطى.

و من بين اللّواحق المتعدّدة التي كانت تستخدم في المرحلة القديمة للجمع بقيت علامة جمع المذّكر فقط ، وحذفت باقي العلامات . لقد كانت علامة جمع المذّكر هي: (**انان**)، وفي المرحلة الوسطى حصل تغيير على هذه العلامة فبقيت (ان). و كانت العلامة الوحيدة للجمع مثل : (ديو)، ومعناها :

الشّيطان، وجمعها (**ديوان**) ومعناها : الشّياطين. وكلمة : (**نيک**) ومعناها : جيّد أو طيّب ، وجمعها : (**نيكان**) :الجيّدون أو الطّيّبون. وكلمة : **(مردم)** ومعناها: الشّعب، وجمعها **(مردمان)** : ومعناها الشّعوب. وفي الفارسيّة الجديدة أصبح هناك علامتان للجمع هما : (**ان- ها**).

صيغة الجنس في اللّغة الفارسيّة :

كان في الفارسيّة القديمة مذكّر، ومؤنث، ومحايد، تضاف إليها لواحق متعدّدة للتّعبير عن هذه المفاهيم، وبعد تغيّر اللّغة من المرحلة القديمة إلى المرحلة الوسطى خرجت صيغةُ الجنسِ من نظامِ اللّغةِ الفارسيّةِ، ولم يَعُدْ هناك مفهومٌ للمحايد، واُستخدمت كلمات مبيّنة للجنس كـ : **مرد** : الرجل ، **زن** : المرأة ، **پسر**: الولد ، **دختر**: البنت ، **نر**: المذكّر، **ماده**: المؤنث عوضاً عن الصّيغة القواعديّة، وتُستخدم هذه الكلمات كصفات للأسماء المُراد تحديد جنسها، فيقال : **كارگرِ زن** : المرأةُ العاملةُ . **كارگرِ مرد**: الرّجلُ العاملُ . **دانشجوي دختر**: الطّالبةُ. **دانشجوي پسر**: الطّالبُ . **گوسفنده ماده**: الشّاة . **گوسفند نر**: الخروف.

وتُستخدم أحياناً الكلماتُ الّتي تدلّ على جنس معيّن، مثل : **مرغ**، ومعناها : الدّجاجة . **خروس** ، ومعناها : الدّيك. **كُلُفت**، ومعناها : الخادمة ، **نوكر**، ومعناها : الخادم. **كنيز**، ومعناها : الخادمة . **غلام**، ومعناها : الخادم. **مادر**، ومعناها : الأم. **پدر**، ومعناها : الأب.

صيغة الصّفة في الفارسيّة :

كانت الصّفة في الفارسيّة القديمة تصرّف كالاسم، وكانت تطابق موصوفَها في الجنس، والعدد، وعبر المراحل التّاريخيّة منذ المرحلة الوسطى لم تَعُدْ تبيّن الجنس، ولم تَعُدْ تجمع إلّا إذا وقعت مكانَ الموصوف.

وبعد تلك القراءة عن تاريخ اللّغة الفارسيّة يمكننا القول: إن دراسة اللّغة الفارسيّة هامّة، وضروريّة تتيح الفرصة للطّالب العربيّ كي يطّلع على ما أسهم به الإيرانيّون بأفكارهم، وآدابهم في بناء صرح الحضارة الإسلاميّة بخاصّة، والتّراث الإنسانيّ بعامّة فضلاً عن أهميّة دراستها لذاتها، فكثير من الأفكار القديمة أدخلها الإيرانيّون في دراساتهم الإسلاميّة، وكثير من عناصر حضارتهم الماديّة، وأفكارهم أدخلت في الأدب العربيّ في العصر العباسيّ ، وكثير من الكتب التّاريخيّة كُتبت باللّغة الفارسيّة.

لذا تعدّ اللّغةُ الفارسيُّة، و آدابها ثاني لغات العالم الآسيويّ من حيثُ سعةُ أدبها، وتنوّعُ فنونها حتّى أطلق علماء اللّغة عليها فرنسيّة الشّرق.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الباب الثَّاني

حروف اللّغة الفارسيّة، وأحكامها

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الأول

حروف الهجاء الفارسيّة، وتلفّظها : [الفباى فارسى]

إنّ لكلّ لغة حروف هجاءٍ خاصّة بها، وهي الحروفُ الّتي تُكتب بها كلماتها، كما أنّ لكلّ لغةٍ قواعدَها الّتي يتعلّم الدّارس بوساطتها كيفيّة كتابة هذه اللّغة بطريقة صحيحة، ثم كيفيّة الإنشاء بها بأسلوب جميل، والتّحدّث بها بطلاقة وفصاحة.

وبعد دخول الإسلام لإيران دخلت اللّغةُ العربيّةُ أراضيَ الإيرانيّين، وقلوبَهم، لأنّها لغةُ القرآنِ، والدّينِ الجديد، فأهملوا حروفهم البهلويّة لأسباب عديدة، منها: صعوبة الخطّ البهلويّ، وصعوبة نطقه، وعدم قدرة اللّغة البهلويّة على سدّ حاجة المسلمين الجدد لممارسةِ الطّقوسِ، والعباداتِ، وأركانِ الإسلام؛ إضافةً إلى تشجيع الخلفاء، والأمراء العرب على نشر اللّغةِ العربيّةِ، واللّغةِ الفارسيّةِ الدّريّةِ (الحديثة). و كذلك، حبّ الشّعراء الفرسِ قرضَ الشّعر باللّغة العربيّة، فظهر عندهم شعراء سمّوا بذوي اللّسانين، وظهر شعراء مدحوا الأمراءَ الفرسَ بلغة البلاط ، وهي الفارسيّة الدّريّة.

لذلك؛ أخذوا الحروف الثّمانيّة والعشرين، و هي : ا ، ب ، ت ، ث ، ج، ح ، خ ، د ، ذ ، ر، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، و ، هـ ، ي . وبإضافة (ء) الهمزة أصبح العدد تسعة وعشرين حرفاً.

ثمّ أضافوا أربعة أحرف لم تكن موجودة في العربيّة تناسب النّطق الفارسيّ، وهي خاصّة باللّغة الفارسيّة:

پ : وتلفظ كما في اللّغة الإنكليزيّة Pe مثل : پياله : القدح . پير : العجوز

چ : وتلفظ كما في اللّغة الإنكليزيّة Che مثل : چشم : العين . چمن : المرج

ژ : وتلفظ كما في اللّغة الإنكليزيّة je مثل : ژاله : قطر الندى. ژرف:العميق

گ : وتلفظ كما في اللّغة الإنكليزيّة g مثل : گربه : القطة گرگ : الذئب

وتسمّي المعجمات، وكتب اللّغة تلك الحروف أحياناً الباء الفارسيّة بالباء المثلّثة، والجيم الفارسيّة بالجيم المثلّثة، كما تسمّي الزّاي الفارسيّة بالزّاي المثلّثة؛ وذلك لأنّهم استعملوا ثلاث نقط في كتابة كلّ حرف من هذه الحروف الثّلاثة، أما (گ) الفارسيّة، فلا تُعرف في المعجمات وكتب اللّغة إلا بهذه التّسمية تمييزاً لها عن الكاف العربيّة.

وهناك ثمانيّة أحرف خاصّة بالعربيّة[1]، وهي : ث ، ح ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، ق ، ويعدّ وجود حرف من هذه الحروف في كلمة ما دليلاً على أنّها ليست فارسيّة الأصل، أو أنّها محوّرة عن أصلها، مثل : ثواب : الثّواب. حاكم : الحاكم. صوم: الصّوم. ضامن: الضّامن. طبع: الطّبع. ظالم: الظّالم. عامل: العامل. وهذه الكلمات جميعها عربيّة.

---

(١) - وذكر أحد النّاظمين من الفرس هذه الحروف في البيتين الآتيين :

هشت حرفست انكه اندر فارسيّ ناييد همي تا نياموزى نباشى اندرين معنى معاف

بشنو از من تا كدامست اين حروف وپاء گير ثاء وحا وصاد وضاد وطا وظا وعين وقاف

ومعناها :

إنّ ثمانيّة حروف لا تأتي في الفارسيّة مطلقاً، فإذا لم تتعلّمها، فإنّك لا تعذر على جهلها ،

فاستمع منّي حتّى أبيّنها لك ثمّ احفظها، فهي : الثّاء، والحاء، والصّاد، والضّاد، والطّاء، والظّاء، والعين، والقاف.

وقد استعملت الصّاد، والطاء في بعض الكلمات فارسيّة الأصل، مثل :

صد :المئة، شصت : السّتون ، طپيدن : الرّجفان ،الاضطراب، الخفقـــان ، أو (أن يرجف، أن يخفق، أن يضطرب). طپانجه : البندقيّة. طهران : طهـــران. غلطيدن : التّدحرج ، فإنّ تلك الكلمات تُلْفَظُ على التّوالي : سد ، شست، تپيدن، تپانجه ، تهران ، غلتيدن.

ملاحظات على نطق حروف الأبجديّة الفارسيّة، وكتابتها :

ألف : تنطق كما في العربيّة مع شيء من التّفخيم، وهي ساكنة دائمـــاً، وتـــأتي في وسط الكلمة، وآخرها.

ء : (الهمزة) ، تنطق كما في العربيّة، وتكتب بحسب ما قبلها، مثلما يحدث في العربيّة[1].

ب : تنطق كما في العربيّة. مثل: باغ: الحديقة. بار : الحمل ، أو مرّة واحدة.

پ : تنطـــق كما تنطق (Pc) في اللّغة الإنكليزيّة، مثل : پنيـــر : الجبنـــة. پير: العجوز .

ت : تنطق كما في العربيّة، مثل : تميز: نظيف ، تازه : الطّازج أو الجديد.

ث : تنطق كالسّين في العربيّة، مثل : ثابت، وتنطق: سابت، ومعناها: الثابت. ثواب، وتنطق: سواب، ومعناها: الثّواب أو الأجر .

---

(1) - الفرق بين الألف، والهمزة : الهمزة تقبل الحركات (الفتحة، والضمّة والكسرة). أمّا الألف، فساكنة دائماً، وهي في هذه الحالة مفخّمة النّطق في الفارسيّة قريبة من (O) الإنكليزيّة، أو (A) في الفرنسيّة، مثل : خدا : الله. نان: الخبز. زبان : اللّسان أو اللّغة. كتاب : الكتاب.سلام : السّلام . شما : أنتما، أنتم، أنتنّ. أمّا إذا كانت الألف متحركةً، فهي الهمزة مثل : أبر : السّحاب ، امروز : هذا اليوم أو اليوم. اسب : الحصان. أميد : الأمل . اختر : الكوكب . امشب : هذه اللّيلة، أو اللّيلة .

ج : وتنطق كالعربيّة معطّشة ، مثل : جَهان : الدّنيا، جوان : الشّاب

چ : تنطق مثل : (Ch) في الإنكليزيّة ، مثل : چشم : العين . چهار: أربعة . چاپخانه : المطبعة. چپ : اليسار

ح : تنطق في الفارسيّة، كما تنطق الهاء في العربيّة، مثل : احمد : تنطق أهمد، ويعني أحمد. حرف زدن : تنطق هرف زدن : ويعني : أن يتكلّم أو التّكلّم.

خ : تنطق كالعربيّة، مثل : خانه : المنزل، خوردن : أن يأكل أو **الأكل** .

د : تنطق كالعربيّة، مثل : دانش: العِلْم. دم : اللّحظة. دوختن : **الحياكة، الخياطة.**

ذ : تنطق مثل الزّاي العربيّة، مثل : ذيل : الطّرف، الحاشية.

ذوب شدن: **الذّوبان، الانصهار** أو أن يذوب، أن ينصهر

ر : تنطق كالعربية، مثل : دارو : الدواء ، راست :اليمين . روباه: الثعلب

ز : تنطق كالعربيّة، مثل : زبان : اللّسان أو اللّغة. زرد : الأصفر

ژ : تنطق كحرف: Je في اللّغة الإنكليزيّة، مثل: ژاله: الطّلّ أو قطر النّدى

ژنده: رثّ أو بالٍ أو قديم. ژرف : العميق أو السّحيق

س : تنطق كالعربيّة، مثل : سال : السّنة. سايه : الظّل. سى: ثلاثون

ش : تنطق كالعربيّة، مثل : شاهنشاه : الإمبراطور . شام : العَشاء

ص : تنطق كالسّين العربيّة : صد : مئة ، وتنطق : سد.

صندلى :الكرسيّ ، وتلفظ : سندلي

ض : تُنطق كحرف الزّاي في العربيّة، مثل : ضـــعيف ، تنطـــق: زئيـــف، ومعناها : الضّعيف. ضامن، تنطق : زامن ، ومعناهـــا : الـــضّامن أو الكفيل . ضرورت ، تنطق : زرورت ، ومعناها: الضّرورة .

ط : وتنطق كالتّاء في العربيّة، مثل : طهران ، وتنطق : تهران . طرفدار، وتنطق : ترفدار، ومعناها : المشجّع أو المؤيّد أو المناصر.

ظ : وتنطق كالزّاي في العربيّة، مثل : ظُهر، وتنطـــق: زُهـــر، ومعناهـــا: الظّهر (**وقت الظّهر**) . ظرفيت، وتنطق : زرفيت، ومعناها: السّعة أو الاستيعاب.

ع : وتنطق كالهمزة في العربيّة ، مثل : عينـــك : تلفـــظ أينـــك، ومعناهـــا النّظّارة . عالم ، تلفظ : آلم ،ومعناها: العالم.

غ : وتنطق كالعربيّة ، مثل : غايت، ومعناها : الغاية. غم: الغم غيرت : الغيرة. آغوش : الحضن

ف : وتنطق كالعربيّة، مثل : فرودگاه : المطار. فروختن : أن يبيع، البيع فايده : الفائدة.

ق : وتُنطق غالباً قريبة من حرف الغين العربيّة، مثل : قايق : تنطق : غايغ من الجوف، ومعناها: القارب . قليان، وتنطـــق :غليـــان : ومعناهـــا : النّرجيلة. قاليچه : وتنطق غاليتشه ، ومعناها : السّجادة الصّغيرة .

ک : وتنطق كما في العربيّة، مثل : كار : العمل. كتاب : الكتاب . كـــشيدن : أن يسحب أو أن يجرّ ، السّحب أو الجرّ . كبوتر: الحمامـــة . كـــوه : الجبل .

گ : وتنطق كالجيم في اللّهجة المصريّة الدّارجة؛ أي غير معطّشة ، مثل : گُل : الوردة . كارگر : العامل . گاو : البقرة أو الثّور .

ل : وتُنطق كما في العربيّة، مثل : لشكر: الجيش ، أو العسكر . لب : الشّفة لال : الأخرس، أو الأبكم. ليست : القائمة أو الجدول

م : وتُنطق كما في العربيّة، مثل : ماه ، وتعني : القمر، أو الشّهر ميز : الطّاولةُ . مَرْد : الرّجلُ

ن : وتُنطق كما في العربيّة ، مثل : نام : الاسم . نو: الجديد نيز: أيضاً. نامه : الرّسالة. نان : الخبز . نيز : أيضاً .

و [1] : وتنطق حسب موقعها في الكلمة، وحسب حركتها، ولها حالاتٌ عدّة :

١- إذا كانت الواو ساكنة تُلفظُ كالواو العربيّة، مثل :

خوب : الجيّد أو الطّيّب. روز : يوم. قوم : القوم . بود : كان. رودخانه: النّهر .

٢- إذا كانت متحرّكة تلفظ (v) ، مثل:

كِشور: الدّولة ورزش : الرّياضة

دُوم : الثّاني وام : القرض

٣- إذا جاءت الواو متطرّفة بعد حرف مدّ ساكن تلفظ (v) مثل :

ناو : السّفينة ديو : الشّيطان

گاو: البقرة غريو: الصّراخ

٤- إذا كانت الواو حرف عطف، فتلفظ بإحدى طريقتين :

---

[1] - بأتي حرف الواو قبل الهاء في الأبجديّة الفارسيّة.

أ- يمكن لفظها ضمّة طويلة على الحرف الأخير من المعطوف عليه، مثل : احمدو محمّد ، يعني : أحمد و محمّد .

ب - تلفظ منفصلة عن المعطوف والمعطوف عليه متحركة بالفتح كحرف (v)، مثل : آب وَ هوا ، ويعني : الطّقس، أو المناخ .

هـ [1] : وتنطق كالهاء العربيّة، مثل : هر: كلّ. هُنَر : الفن . باهوش : الذكيّ أو الفطن. هم : أيضاً ، وتفيد معنى المشاركة ، مثل: همكلاس : زميلُ الصّفّ. هم اتاق: زميلُ الغرفةِ . همكار: زميلُ العملِ. همسر : الزّوجُ أو الزّوجةُ . همسايه: الجارُ. همراه : مرافق الطّريق ، أو الخليوي، أو الهاتف المحمول.

ي : وتنطق كالعربيّة، ولكنّها تُكتب في آخر الكلمة من دون نقاط، مثل: يار : الحبيب أو المعشوق أو الصّديق. يخ : الثّلج أو الجليد . يافتن : العثور على شيء، أو الحصول على شيء. قيچي: المقصُّ . دائي أو دايي : الخالُ. يذكى : قطعةُ الغيارِ أو الاحتياط ؛ لأنّه لا

---

(١) - تنقسم الهاء في الفارسيّة إلى قسمين، على النحو التالي :

١- الهاء المنطوقة : (**الملفوظة**) ويُطلق عليها أيضاً الهاء غير الصّامتة، وتقع في أوّل الكلام، مثل : هُنَر: الفن، همه : الجميع أو الكلّ ، وتأتي في وسط الكلمة، مثل : شهر : المدينة، زهر : السّمُّ القاتل . مهر : الحبّ أو العشق ، أو الشّهر السّابع من السّنة الإيرانيّة . بهار : الرّبيع. كما تقع في آخر الكلمة، مثل : راه : الطّريق . شاه : الملك . كوه : الجبل . شكوه : العظمة.

٢- الهاء غير المنطوقة (**هاء غير ملفوظة**)، ويطلق عليها الهاء الصّامتة، وهي تكتب و لا تلفظ، وتقع دائماً في آخر الكلمة، وتأتي لبيان حركة ما قبلها، ويكون نطقها ما بين الفتحة، والكسرة المخفيفة، مثل : نامه: الرّسالة. خانه : المنزل. زنده : الحيّ. ساده : البسيط (السّاذج) .بنده : العبد . جامه : الثّوب .إلخ ...

يوجد في اللّغة الفارسيّة ألف مقصورة[1]. (إلا في الأسماء العربيّة، مثل : عيسى ، موسى، يحيى ، منى ، هدى ، بشرى).

---

[1] – الألف المقصورة : وتسمّى في الفارسيّة " الف كوتاه " وليس فيها ألف مقصورة، كما هو الحال في العربيّة، فكل رسم باء هو (ى) في نظر الإيرانيّين إلا ما ورد في الكلمات العربيّة، فيكتبون الألف المقصورة ألفاً ممدودة أو يحوّلونها إلى " باء " كما في " ليلى ومجنون" فتلفظ "باء" وطريقة كتابة الألف المقصورة يكون على النحو التالي :

١- إذا كانت الألف بعد حرف " باء " فإنّها تكتب على شكل ألف، مثل: رؤيا، دنيا، ويستثنى من هذه القاعدة كلمة " يحيى" .

٢- إذا كانت الألف المقصورة حرفاً رابعاً في الكلمة أو أكثر، وليس قبلها باء، فإنّها تكتب على شكل باء ، مثل : مُصطفى، مُستول، مُبتلى، مُنوى.

٣- أحياناً تكون الألف المقصورة الحرف الثّالث من الكلمة، وأصلها " واو" فإنّها تُكتب على شكل " الف" مثل : عصا، وإلّا تكتب " باء "، مثل : فتى.

٤- أحياناً تخفّف الهمزة الّتي ترد في أواخر الكلمات العربيّة، وتُكتب على شكل ألف مقصورة ، مثل : مبتدا، انشا، مبدا، مهنا، مهيا .

يُفضّل في الفارسيّة كتابة الألف المقصورة في الأسماء الخاصّة " باء " مثل : كبرى، صغرى، مرتضى. وما عدا ذلك، فتكتب ألفاً، مثل : مبتلا ..اعلا.

الفصل الثّاني

أهمّ أحكام اللّغة الفارسية، وقواعدها

الحركات : وتسمّى في الفارسيّة " واكه هـا ": يوجد في اللّغة الفارسيّة نوعان من الحركات، هي :

١- الحركات القصيرة :

لا تختلف الحركة في أوائل الكلمات، وأواسطها، وما قبل أواخرها في اللّغة الفارسيّة كثيراً في الأداء، واللّفظ عن الحركة في اللّغة العربيّة، حيث تلفظ الضمّة في كلمة : " گُل " مثلاً، ومعناها : الوردة، كالضمّة في كلمة " خُـذ ، أو قُلْ "العربيّتين" .

والفتحة في كلمة " خَريد " ومعناها : اشترى، مثل الفتحة في كلمة جَديد، والكسرة في كلمة " دانِش " ومعناها : العلم، كالكسرة في كلمة عـالِم، مقاتِل ...

إذاً تُستَخدَمُ اللّغة الفارسيّة الحركات المستخدمة في اللّغة العربيّة، ولكنّها لا تعرف حركات الإعراب في أواخر الكلمات؛ لأنّ كلماتها ساكنة الآخر ماعدا حالتي المضاف، والموصوف، فإنّ كلّاً منهما يستلزم إلحاق كسرة خفيفة بآخر الكلمة تعادل في اللّغة الفرنسيّة مثلاً : (بِمَـن = Be'man) ، أمّا الكسرة العربيّة(إ) ، فيجعلها الإيرانيّون للحرف إذا جاء بعده ياء ساكنة ، مثال: كيف الحقيبة Kif .

وفيما يلي بعض الأمثلة ، وسيتمّ التّفصيل لاحقاً :

أمثلة الوصف : كاغذِ سفيد ويعني : الورقُ الأبيضُ

دخترِ قشنگ ويعني : البنتُ الجميلةُ

جوانِ خوشگل ويعني : الشّابُ الوسيمُ

و هذه الحركة [الكسرة] تشبه الفتحة في اللّفظ، وتلفظ غالباً بين الفتح، والكسر، بما يشبه في العربيّة ظاهرة [الإمالة]، ولكنّهم يعدّونها كسرة، مثل قولهم:

امروزْ صبحْ ببازارْ رفتمْ ، وبخچالِ بزرگی ازْ فروشگاهِ حسنْ خريدمْ.

الترجمة : ذهبتُ صباح اليوم إلى السّوق، واشتريتُ ثلّاجة كبيرة من معرض حسن .

نلاحظ أنّ آخر الكلمات في الجملة الفارسيّة كلّها ساكنة عدا كلمتين هما: يخچال، وفروشگاه؛ وذلك لأن الأولى (يخچال) وُصفت بكلمة بزرگ ، والثّانية : (فروشگاه) أضيف إليها كلمة حسن؛ لذلك وضعنا على آخرهما كسرة تبعاً لما جاء في قواعد الفارسيّة.

وينبغي التمييز بين الأسماء الموصوفة أو المضافة، وبين بعض الأسماء المركّبة من كلمتين ، مثل : آبْكش أو آبْ كش: السّقاء، أو المصفاة، أو مُخرِج الماء. آبْ بها : ثمن الماء أو ثمن السّقي.

آوازْ خوان، ومعناها: المغنّي أو المطرب. كارْخانه : المصنع أو المعمل سياهْ چشم : أسود العين. بلندْ قد : طويل القامة.

إلى غير ذلك من الأمثلة، فالكلمة الأولى في هذه الأسماء، وما شابهها إنما تستعمل ساكنة، كما سنرى فيما بعد في مواضع أخرى.

والحركات القصيرة هي :

آ- **الفتحة** : ويسمّيها الإيرانيّون زبَر ، وتوضع فوق الحرف (ـــَـ) مثل : شَب، ومعناها: هذه اللّيلةُ، أو اللّيلةُ، مَرد : الرّجُلُ، چَمَن : المرعى، أو المرج، أو الأرض المخضرّة.

ب - **الضمّة** : وتسمّى بالفارسيّة : پيش، وتوضع فوق الحرف (ـــُـ) مثل : رُخ، ومعناها الوَجنة . تُفتگ : البندقية . شُتُر : الجمل . دُختر : البنت . زُغال : الفحم .

ج - **الكسرة** : وتسمّى بالفارسيّة : زير، وتوضع تحت الحرف (ـــِـ) مثل : سرِشک، ومعناها : الدّمعة أو الدّمع . ستارِة : ومعناها : النّجمة. ژاله : قطر النّدى، الطّلّ . ده : القرية . ستودن : المدح أو الثّناء .

ملحوظة : يستخدم الإيرانيّون مصطلحات : الفتحة ، والضّمّة، والكسرة العربيّة أكثر من استخدامهم لمرادفاتها الفارسيّة الّتي أتى بها علماء اللّغة الفارسيّة .

أمّا السّكون، فيسمّيها الفرس: جَزْم، مثل : مرْد، ومعناها: الرّجل

ساخْتمان، ومعناها : العمارة، أو البناية، أو البناء

بَنْدْ : العقد ، سرْدْ : البارد

٢- **الحركات الطويلة : وهي حروف المدّ، والعلّة، وهي ثلاثة :**

آ- **الألف** : مثل :

زبان :	اللّسان، أو اللّغة	نَاز :	الدّلال، أو الغنج
نَان :	الخبز	بَاد :	الرّيح
جَان :	الرّوح	بَازِرگَان :	التّاجر
كتَاب :	الكتاب	نمَاز :	الصلاة

يلاحظ أنّ الألف الفارسيّة فيها تفخيم، يُميّزها عن الألف العربيّة.

ب – الواو : وتوضع بعد الحرف المضموم، مثل :

زُود : سريع　　مُوش : فأر　　بُود : كان

زُور : قوّة　　دُور : بعيد　　سُود : فائدة

ج – الياء القابلة للحركة، مثل : يک : واحد　　ييلاق : المصيف، الرّيف

يكسان : سواء أو متشابه أو متماثل　　يكُم : الأوّل

نيز : أيضاً　　تميز : نظيف　　ديد : رأى . شايد : ربّما

يَلدا : اللّيلة الأولى من ليالي الشّتاء　　يُمن : البركة، الخير

التّشديد :

إذا اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة كُتبا حرفاً واحداً، ووضعت عليه علامة التّشديد (ّ)، ويُسمّى هذا الحرف مشدداً، و اعتاد الإيرانيّون ألّا يثبتوا الشّدّة في الكتابة، كما هو الحال في اللّغة العربيّة (**في وقتنا الحاضر**). أمثلة ذلك :

ارُه : المنشار . تيّه : النّلّ الصّغير. تبرّع : العطاء من دون السّؤال. بچّه : الطفل تأسُّف : التّأسف أو النّدامة أو الحزن. تأمُّل : التّأمل. مقدّمه : المقدّمة أو التّمهيد .مُقطّع : الممزّق. معلّم : المعلّم .متوسّطه : الثّانوية. تكّه : القطعة. لكّه : البقعة. برّه : الحمل. مقصّر : المذنب. پلّه : الدّرجة (من درجات السّلّم، أو الدّرج) . قصّه : القصّة . قصّاب : القصّاب أو اللّحام . اطّلاعيه : البلاغ أو الإعلان. بقيّه : البقيّة أو المتبقّي. ذرّت : الذّرة؛ النّبات الّذي يؤكل. والذّرة نوعان : صفراء ، وبيضاء . ذرّاج : الذراج أو طائر كالحجل . ذرّه : الذّرّة؛ وهي الجزء الصّغير جدّاً من الشّيء.

التّنوين :

لا تعرف الفارسيّة التّنوين إلا في الكلمات العربيّة الّتي دخلت الفارسيّة، والتّنوين نوع من السّكون، ويُكتب على شكل فتحتين (ـــً)، أو ضمّتين (ـــٌ)، أو كسرتين (ـــٍ). وفي حالة الفتحتين يُكتب على شكل " ألف "، مثل : **فوراً، أصلاً ، أبداً ، قطعاً، مسلّماً، حالاً، عامداً، عالماً، واقعاً ...**

وإذا انتهت الكلمة العربيّة بهمزة أو تاء مربوطة، فإنّ تنوين مثل هذه الكلمات يكون على شكل فتحتين، مثل : **وكالةً ، نتيجةً ، غفلةً، ابتداءً، جزاءً، مثلاً، بغتةً، مثلاً، عمداً ، ابتداناً، جزئاً.**

أما الكلمات المنتهيّة بتاء مبسوطة، مثل : **ثبوت، ذات، إثبات.** ووردت في الفارسيّة، فإنّ التّنوين يوضع على ألف تضاف إلى الكلمة، فنقول : **عادتاً،ثبوتاً، ذاتاً، اثباتاً.**

والكلمات الّتي مرّت كلّها كلمات عربيّة، ويضيف الإيرانيّون إلى بداية الاسم حرفاً من حروف الإضافة، مثل:

به تدريج بدلاً من **تدريجياً .**

به سرعت بدلاً من **سريعاً**

بر فور بدلاً من **فوراً**

ولكنّ القاعدة أهملت بمرور الأيّام، وقد استخدم الإيرانيّون مؤخّراً التّنوين في بعض الكلمات الفارسيّة، وهي جدّ قليلة ، مثل :

خواهشاً، بمعنى : لطفاً . **دوّماً**، بمعنى : ثانياً. **زباناً** : لغةً ،أو لساناً . **سوّماً** : ثالثاً، **ناچاراً** : مجبراً أو مكرهاً .

كما أدخلوا التّنوين على الكلمات الأوربيّة، مثل : **تلگرافاً، تلغرافاً**، ولكن عدّها علماء اللّغة من الأخطاء الكبيرة، والفاحشة.

يميل الإيرانيّون بطبعهم إلى فكّ التّنوين أو حذفه غالباً، فيقولون: **حالا** أو **حالاً** . **اصلا** أو **اصلاً** . **ابدا** أو **ابداً**

المـــدّ :

- إذا اجتمعت الهمـــزة، والألف في أوّل الكلمـــة كتبتا حرفاً واحداً عليـــه حرف (مدّ) مثل : آب : الماء. آسمان : السماء . آفتاب : الـشمس . آتش : النار. آبشار : الشّلّال . آخر : الأخير أو النّهايـــة . آرايـــشگاه : صالة الحلاقة .
- وإذا كان ما قبلها (الهمزة) مفتوحاً، وحركتها السّكون أو الفـتح كُتبـت على ألف مثل : تأييد : الدّعم أو الموافقة . تأليف التّـأليف . تأسـيس : الإقامة أو التّاسيس. تأخير : التّاخير أو الإبطاء . تأثير : التّأثير
- وإذا كان ما قبلها مضموماً ، وحركتها الفتح كتبت على واو، مثل :

مؤيّد ، مؤثّر، مؤكّد، مؤجّل، رؤيت ، رؤسا، مـؤخّر، مـؤمن، مؤنّـث ، مؤسّسه، مؤذّن، مؤدّب .

- وإذا كان ما قبلها مضموماً ، وحركتها السّكون أو الفتح كُتِبـت علـى واو، مثل :

لؤم، لؤلؤ، سؤال.

- وإذا كان حركتها الكسر ، وحركة ما قبلها الضّم كُتِبت على ياء : مثل:

سوئز ـــ (وتخفّف الهمزة إلى ياء)، فتُكتب: سويز : ومعناها: السّويس

وإذا كان حركتها الكسر ، وما قبلها ألف ممدودة كُتبت على ياء (نبْرة)، وتخفّف الهمزة إلى ياء، مثل :

فضائي ــ فضايي: فضائيّة

بينائي ــ بينايي حاسة البصر

بائين ــ بايين تحت، أسفل

بائيدن ــ بايدن تحذير، مراقبة

ويقلب الإيرانيّون في كتابتهم- غالباً- الهمزة المكتوبة على نبْرة إلى ياء مثل : دائرة، تصبح : دايره ، اطمئنان تصبح : اطمينان.

نرى أنّ معظم قواعد الإملاء في كتابة الهمزة عربيّة .

الإدغـــام :

- إذا اجتمع حرفان قريبا المخرج من بعضهما، مثل :

ب و پ ، د و ت وكان الأول ساكناً، والآخر متحرّكاً، أُدغم الحرف الأول بالآخر، وشدّد الآخر . مثلاً :

بدْ تر ، فيقال : بتّر، ومعناها : أسوأ .

شبهْ پرَه ، فيقال : شپّره، ومعناها : خفّاش.

يک گانه ، فيقال : يگّانه، ومعناها : نوع واحد أو وحيد، أو فريد.

زود تر ، فيقال : زوتّر ، ومعناها : أسرع.

إدغام النّون والباء :

- إذا وقع حرف النّون السّاكن قبل الباء يُقلب ميماً في اللّفظ ، مثل :

شنبه : السّبت ، وتنطق : شمبه

يكشنبه : الأحد ، وتنطق : يكشمبه

دوشنبه : الاثنين ، وتنطق دوشمبه (وهي عاصمة طاجكستان حالياً)

عنبر : العنبر ، وتنطق : عمبر

انبه : المانجو ، وتنطق : امبه

تنبل : الكسول، الخامل، وتنطق : تمبل

الواو المعدولة : (واو معدولة)

هي الواو الّتي تُكتب ولا تلفظ، وسُميت معدولة، لأنّه تـمَّ العـدول عـن لفظها، ويلاحظ بصفة عامّة أنّ هذه الواو تقع بين الخاء، والألف، أو بين الخاء، والياء.

وقد كانت تلك الواو ملفوظة في اللّغات الإيرانيّة القديمة، كما مرّ معنا.

وما زالت تنطق في بعض اللّهجات المحليّة.

أمثلة عن الواو المعدولة :

خواستن ، ومعناها : الإرادة، و تلفظ : خاستن

خواب ، ومعناها : النوم ، الحلم، و تلفظ : خاب

خواجه ، ومعناها : السّيّد، و تلفظ : خاجه

خواهر ، ومعناها : الأخت، و تلفظ : خاهر

خويش ، ومعناها : النّفس، الذّات، و تلفظ : خيش

خويشاوند ، ومعناها : القريب، و تلفظ : خيشاوند

التّخفيف :

كثيراً ما تخفّف الكلمات الفارسيّة بحذف بعض حروفها إذا اقتضت الضّرورة ذلك، كما في حالة الضّرورة الشّعرية، وليست هناك قاعدة للحذف، فأحياناً يحذف الحرف الأوّل من الكلمة. مثل :

الكلمة الأصليّة	الكلمة المخفّفة	المعنى
اُشْتُر	شُتُر	الجمل
اشْكَم	شكم	البطن
اكنون	كُنون	الآن
افتادن	فتّادن	السّقوط ، أو الوقوع
افشاندن	فشاندن	النّثر، أو البذر
افزودن	فزودن	الزّيادة

وأحياناً يحذف الحرف من وسط الكلمة، مثل :

الكلمة الأصليّة	الكلمة المخفّفة	المعنى
راه	رَه	الطّريق
شاه	شه	الملك
شادباش	شاباش	لن سعيداً
هر زمان	هُزمان	كل زمان
اندوه	انْدُه	حزن، غم

سپاه	سپَه	الجيش
بارگاه	بارگه	البلاط
آگاه	آگــه	المطّلِع ، العارِف
بيرون	بُرون	خارج
چاه	چه	البئر
دَهان	دَهَن	الفم
چه سود؟	چسُود؟	ما الفائدة؟
بِهِل	بِلْ	دعْ ، اترك
گُذار	گُذَر	اعبر، امضِ
نيكو	نِكو	الطيِّب ، الحسن
بازارگان	بازرگان	التّاجر
تاتار	تتر	التّتر

وأحياناً بحذف الحرف الأخير من آخر الكلمة ، مثل :

الكلمة الأصليّة	الكلمة المخفّفة	المعنى
چون	چو	إذا، حينما، مثل، لأنّه
گياه	گيا	العشب، النّبات ، الكلأ
گواه	گوا	الشّاهد
پادشاه	پادشا	المَلِكْ
زمين	زمى	الأرض

اجتماع السّكون :

قد يجتمع في اللّغة الفارسيّة ثلاثة سواكن متتاليّة، مثل:

گوشْتْ : اللحم . ماسْتْ : اللّبن . پوسْتْ : الجلد. راسْتْ : اليمين

التّاء المربوطة :

في مثل الكلمات: (دولت ، رحمت ، ديانت ، ضرورت)، وأصلها : دولة، رحمة، ديانة، ضرورة.

وقد تُكتب بالتّاء المربوطة من دون نقطتين، مثل : (واسطه ، ناحيه، فاطمه....) وذلك إذا لم تكن التّاء ملفوظة بالعربيّة.

الكلمات العربيّة الّتي تختم بالتّاء المربوطة، مثل : مرحمة، شفقة، رحمة، نعمة، نسبة، مضايقة، مرافعة، حكمة ثم دخلت إلى اللّغة الفارسيّة يتّبع الإيرانيّون في كتابتها إحدى الطّريقتين الآتيتين :

١- إمّا أن تكتب هاء، وفي هذه الحالة تنطق، مثل : الهاء الصّامتة، وتجري عليها أحكامها :

مرحمه، شفقه، رحمه، نعمه، نسبه، مضايقه، مرافعة، حكمه

٢- و إمّا أن تُكتب تاء مفتوحة (مبسوطة)، فنقول :

مرحمت ، شفقت ، رحمت ، نعمت، نسبت ، مضايقت ، مرافعت ، حكمت، وكذلك : زحمت ، وزارت ، حكومت ، دعوت.

الإبـــــدال :

تتبدّل الحروف في اللّغة الفارسيّة أحياناً؛ لتحلّ محلّها أخرى، وهي مسألة يحكمها السّماع، والاستعمال، وتطوّر اللّغة على مرّ العصور، وتخضع للذّوق، ولا يمكن حصر الكلمات الّتي تتبدّل حروفها، وأيّها كان هو البدل، ولكن من

الملاحظ أنّ أغلب هذه الحروف من مخارجَ متقاربةٍ، ولهذا يكتفى بذكر بعض الكلمات على سبيل المثال لا الحصر :

الألف تبدل هاء :	استْ	هست	بكون
	ايچ	هيچ	أبداً، قطّ، إطلاقاً
الباء تبدل واواً :	آب	آو	ماء
	خواب	خواو	نوم
الباء تُبدل فاء :	زبان	زفان	لسان
	جاماسب	جاماسف	اسم علم (جاماسف)
	گشتاسب	گشتاسف	كشتاسف (اسم علم)
الباء المثلّثة (پ) تُبدل فاء	سپيد	سفيد	أبيض
	پيل	فيل	فيل
	پارس	فارس	فارس
التّاء تُبدل دالاً	كَتْخُدا	كَدْخُدا	ربُّ المنزل
	زَرْدشت	زرتشت	نبيّ الفرس
الجيم تُبدل كافاً	آخشيج	آخشيك	عنصر
الذّال تُبدل زايّاً	پَذيرُفتن	پزيرُفتن	القبول
	گُذاشتن	گزاشتن	التّرك
الرّاء تُبدل لاماً	چنار	چنال	نوع من الشّجر
	كاچار	كاچال	أثاث
	سوراخ	سولاخ	ثقب

الزّاي تُبدل چ	روز	روچ	يوم
الزّاي تُبدل غيناً	فروز	فروغ	شعاع، ضياء
الزّاي المثلّثة (ژ) تُبدل جيماً	لاژورد	لاجورد	اللّازورد
الغين تُبدل گافاً فارسيّة	اَرمغان	اَرمگان	هديّة
الفاء تُبدل واواً	فام	وام	لون
	سفيد	سويد	أبيض
الگاف الفارسيّة تُبدل غيناً	گاو	غاو	ثور، بقرة
الواو تُبدل باء	نوِشْته	نبشته	مكتوب
السّين تُبدل هاء	خُروس	خروه	ديك
	اَماس	آماه	ورم
الغين تُبدل گافاً	آغوش	آگوش	حضن
	شُغال	شگال	ابن آوى
الجيم الفارسيّة (چ) تُبدل شيناً	كاچى	كاشى	قاشاني
	لَخچه	لخشه	جمرة

.....

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الثّالث

مجموعة من المفردات في موضوعات منوّعة

١)- بدنِ انسان : (جسم الإنسان)

تَن	الجسد	بازو	العضد ، السّاعد
سَر	الرأس	آرنج	الذّراع
مُوی	الشعر	دست	اليد
مغز	المخ	انگُشْتْ	الإصبع
پیشانی	الجبهة، الجبين	ناخُن	الظّفر
زانو	الرّكبة	سينه	الصّدر
گیسُو	الذؤابة، الضفيرة	پستان	الثّدي أو الضّرع
گوش	الأذن	نافـ	السُرّة
مژگان	الأهداب	شكم	البطن
چشم	العين	روده	الأمعاء
ابرو	الحاجب	دل	القلب
بینی	الأنف	سبيل	الشّارب
گونه	الخد	ريش	اللّحية
روی	الوجه	لب	الشّفة
رُخ	الوجه	دندان	السن
صورت	الوجه	زَبان	اللّسان أو اللّغة

گلو	الحلق، البلعوم	دهان(دهن)	الفم
پهلو	الكتف، الجنب	گردن	الرّقبة، العنق
بَغَل	الإبط	دنده	الضّلع
بازو	العضد، السّاعد	جگر	الكبد
پا	القدم ،الرّجل	ران	الفخذ
پاشنه	الكعب	كمر	الخصر
استخوان	العظم	پُشت	الظّهر
پوست	الجلد	لال	الأخرس
مچ	الرّسغ، المعصم	مُشت	القبضة
ناخُن	الظّفر	خون	الدّم
مژه	الهدب	كَرْ	الأصم
گوشت	اللّحم	كچلی	الأقرع
رگ	العرق، الشّريان	لوچ	الأحول
پی	العصب	خوشگل	الجميل
رَوَان	الروح	زشت روی	قبيح الوجه
جان	النّفس، الرُّوح	كوتاه	القصير
خِرَد	العقل	زنَخْ	الذّقن
زِنده	الحيّ	لنگ	الأعرج
مُرده	الميّت	يكچشمی	الأعور

خانواده : الأسرة

پدر : الأب	مادر : الأم
دُختر : الفتاة، البنت	پسر : الولد، الابن
فرزند : الابن	مرد : الرَّجُل
زن : المرأة	دوشيزه : الأنسة
بانو : السّيّدة	بيوه : الأرملة
خواهر: الأخت	همشيره: الشّقيقة،الأخت
پدرْ بزرگ : الجدّ	مادرْ بزرگ : الجدة
شوهر: الزّوج	پدرْ شوهر: الحمو(أبو الزّوج)
مادرْ شوهر: الحماة (أم الزّوج)	پدرْ زن : الحمو (أبو الزّوجة)
مادرْ زن : الحماة (أم الزّوجة)	برادرْ شوهر : أخو الزّوج
برادرْ زن : أخو الزّوجة	خواهرْ شوهر: أخو الزّوجة
خواهرْ زن : أخت الزّوجة	برادرْ زاده: ابن أو بنت الأخ
دختر برادر: بنت الأخت	خواهرْ زاده : ابن أو بنت الأخت
عمو : العمّ	عمّو زاده : ابن العمّ ، بنت العمّ
دائی : الخال	دايى زاده : ابن الخال
نوه : حفيد	داماد : صهر (زوج الابنة)
باجناق: (عديل)	آقا جان: أبتاه
خانم جان: أمّاه	عمو جان: العمّ العزيز
دايى جان: الخال العزيز	

المأكـــــولات

خورش : المرق

برنج : الأرز النيئ

پلو : الأرز المطبوخ

آرد : الطّحين

شير : الحليب

كَره : الزُّبدة

دوغ: اللّبن الخاثر أو العيران

گندُم : القمح

گُنجِد : السّمسم

سيب زميني : البطاطا

مرغ : الدّجاجة، الطّير

جوجه : فرخ الطّير

سُرخ شده :المُحمَّر،المقليّ

سرْكه : الخل

آب : الماء

شربت : الشّراب

چاى : الشّاي

كَدُو : القرع، اليقطين

جُغُندَر : الشّوندر

نان : الخبز

خوراک : الطّعام

خمير : العجين

گوشت : اللّحم

پنير : الجبن

ماست : اللّبن

روغن :الزّيت أو الدّهن

جو : الشّعير

باقلا : الفول

كباب : الشّواء

تخم مرغ: البيض

دولمه : المحشي

خورشت : المرق

نَمَک : الملح

مى : الخمر

قهوه : القهوة

آبجو : ماء الشّعير

سير : الثّوم

جعفرى : البقدونس

نعناع : النّعناع	ترب: الفجل الكبير (أبيض، أحمر)
تربچه: الفجل الصّغير	لوبيا : الفاصولياء
پياز : البصل	پيازچه : البصل الأخضر
شلغم : اللّفت	گشنيز : الكزبرة
نُخود : الحِمّص	بادمجان : الباذنجان
زيره : الكمون	ميوه : الفاكهة
فلفل : الفلفل	ميوجات : الفواكه
به : السّفرجل	سيب : التفاح
هلو : الدّراق	كشمش : الزّبيب
انجير : التّين	هندوانه : البطيخ الأحمر
بادام : اللّوز	نى شكر : قصب السّكر
انار : الرمان	زرد آلو : المشمش
انگور: العنب	خوشه : العنقود
خُرما : التمر، الرطب	خربزه : البطيخ الأصفر
گردو : الجوز	سوپ : الحساء، الشوربا
مربا : المربّا	روغنِ زيتون : زيت الزّيتون
نيمرو : المقليّ	سالاد : السّلطة
عسل : العسل	مطبوع : اللّذيذ
ناهار : الغداء(طعام الغداء)	شام : العَشاء
صبحانه : طعام الإفطار	ناشتايى : طعام الإفطار

تشنه : العطشان

رستوران : المطعم

گوجه فرَنگی: البندورة

پرتقال : البرتقال

هویج : الجزر

نُخود فرنگی : البازلاء

سبزیجات : الخضروات

لیمو : اللّیمون

لیمو شیرین : اللّیمون الحلو

نارنگی: اليوسف أفندي

گرسنه : الجائع

شیرینی : الحلوى

خیار : الخیار

گُلابی : الكمثرى ، الإجاص

عدس : العدس

کاهو : الخس

طالبی : الشّمام الأصفر

انبه : المانجو أو المانغا

لیمو ترش : اللّیمون الحامض

گیلاس : الكرز

Damascus University

حیـــــوانات

حیوان : الحیوان	باغ وحش : حدیقة الحیوان
گاو : البقرة	گاومیش : الجاموس
گوسفند : الخروف	گوساله : العجل
برّه : الحمل، الطّلیّ، الشّادن، الخروف.	بُز : التّیس ، الماعز
بُز کُوهی : الوعل	خوک : الخنزیر
اسب : الحصان	سُتور : الدّابة
خَر : الحمار	اُلاغ : الحمار
قاطر : البغل	شُتُر : الجمل
خار پُشت : القنفذ	سگ : الکلب
گربه : القطّة	موش : الفأر
درنده : المفترس	شیر : الأسد
بچه شیر : الشّبل	پلنگ : الفهد
ببر : النّمر	خرس : الدّب
گرگ : الذّئب	روباه : الثّعلب
میمون : القرد	فیل : الفیل
شُغال : ابن آوی	پرنده : الطّائر
خروس : الدّیك	بوقلمون : الدّیك الرّومیّ
مرغابی : البطّة	غاز : الإوزّة
قورباغه : الضّفدع	خرگوش :الأرنب

کبوتر : الحمامة	گنجشک : العصفور
بلبل : البلبل	طوطی : الببغاء
آهو : الظّبي، الغزال	جُغْد : البومة
شُتر مرغ: النّعامة	طاوس : الطّاووس
جانور : الحيوان	زنبور : النّحلة
مورچه : النّملة	مگس : الذّبابة
پشّه : البعوضة	عنکبوت : العنکبوت
پروانه : الفراشة	خزنده : الزاحف
خزندگان : الزّواحف	مار : الأفعى
سنگ پشت :السّلحفاة	لاک پُشت : السّلحفاة
کژدم : العقرب	دریایی : البحريّ
ماهی : السّمكة	نهنگ : التّمساح
سوسمار : الضّبّ	کرم : الدّودة
موسک : الخنفساء	باز : الصّقر
شب پرّه : الخفّاش	کَلاغ : الغراب
ملخ : الجراد	هزار دستان : البلبل
خفاش : الخفّاش	کفتار :الضّبع

الأرض، والسّماء، ومحتوياتهما

زمين : الأرض	بيابان : الصحراء	ده : القرية
خيابان: الشّارع	خاك : التّراب، الثّرى	راه : الطّريق
دريا : البحر	رود : النّهر	بازار: السّوق
گِل : الطين	چشمه : العين،الينبوع	سنگ : الحجر
درخت: الشّجرة	رودخانه : مجرى النّهر	زَر : الذّهب
نقره : الفضّة	آهن : الحديد	فولاد : الفولاذ
مس : النحاس	سُرب : الرّصاص	جيوه: الزّئبق
كوه : الجبل	ريگ : الحصى ، الرّمل	لعل : الياقوت
گوهر : الجوهر	معدن : المنجم	مغازه : الحانوت
لب دريا: ساحل البحر	مرواريد : اللّؤلؤ	برف : الثّلج
سپهر : الفلك	ابر : السّحاب	آسمان : السّماء
نم : البلل، الرّطوبة	آفتاب : الشّمس	خورشيد : الشّمس
شبنم : النّدى	ژاله : قطر النّدى	باران : المطر
مه : الضّباب	ماه : الشّهر أو القمر	باد : الرّيح
مَهْتاب : ضياء القمر	پروين : الثّريا	ستاره : النّجم، الكوكب
بخ : الجليد	انگشتر : الخاتم	

التّعليم، والتّربية (تعليم وتربيت)

آموزش : التّعليم　　پرورش : التّربية

وزارت آموزش و پرورش: وزارة التّربية والتّعليم

وزارت فرهنگ : وزارة الثّقافة

دبير : المدرّس في المدرسة الثّانويّة، السكرتير، الكاتب

كودكستان : الحضانة، روضة الأطفال

مدرسه راهنمايى : المدرسة الإعداديّة

دبستان : المدرسة الابتدائيّة　　دبيرستان : المدرسة الثانويّة

ميز : المنضدة　　ميز تحرير : منضدة الكتابة

تخته : السّبورة　　شاگرد : التّلميذ

جوهر : المداد ، الحبر　　دانش آموز : التّلميذ، المساعد، الصانع

مداد : قلم الرّصاص　　آموزگار : المعلّم الابتدائيّ

پاک كن : الممحاة　　مداد تراش : المبراة

دفترچه : كرّاسة، دفتر ملاحظات　　نقشه : الخارطة، المصوّر

خود نويس : قلم الحبر　　فيزيک : الفيزياء

شيمى : الكيمياء　　دانشكده : الكلّيّة

دانشگاه : الجامعة　　دبير خانه : الدّيوان

دبير خانه ى دانشگاه : ديوان الجامعة　　رئيس دانشگاه : رئيس الجامعة

دانشكده ى ادبيّات : كلّيّة الآداب　　دانشكده ى حقوق : كلّيّة الحقوق

دانشكده ى بازرگانى : كلّيّة التّجارة

دانشكده ى الهيّات : كلّيّة الدّراسات الإسلاميّة

دانشكده ي اقتصاد و علوم سياسيّ: كلّيّة الاقتصاد والعلوم السّياسيّة

دانشكده ي كشاورزى : كلّيّة الزّراعة

دانشكده ي علوم پزشكى : كلّيّة الطّبّ

دانشكده ي دامپزشكى : كلّيّة الطّبّ البيطريّ

دانشكده ي داروسازى: كلّيّة الصّيدلة

دانشكده ي دندان پزشكى : كلّيّة طبّ الأسنان

دانشكده ي فنىّ : كلّيّة الهندسة

دانشكده ي علوم : كلّيّة العلوم

دانشكده ي هنرهاي زيبا : كلّيّة الفنون الجميلة

استاد : الأستاذ

استاد يار: الدّكتور بمرتبة أستاذ مساعد

دانشيار : الدّكتور بمرتبة أستاذ

كتابخانه : المكتبة

آزمايشگاه: المخبر

باشگاه : النّادي ، الملعب

كوى : المحلّة ، الضّاحية

كوى دانشگاه : المدينة الجامعيّة

خوابگاه دانشجويى: المدينة الجامعيّة (مبيت الطّلبة).

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الباب الثّالث

الاسم في اللّغة الفارسيّة

Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الأوّل

الاسم، وطريقة تركيبه في اللّغة الفارسيّة

الكلمـــة:

الكلمة لفظ مفرد يدلّ على معنى أو مفهوم أو موضوع ، مثـل: حسـن، پسر، زمين، كوشش. ومعناها على التوالي: حسن، الولد، الأرض، السّعي.

ومن الممكن أن تكون الكلمة حرفاً واحداً، مثل: [آ] فعل أمر من المصدر (آمـــدن) ويعني الإتيان (أن يأتيَ) أو المجيء (أن يجيءَ).

والكلمة في اللّغة الفارسيّة تسعة أقسام، هي على النّحو الآتي: **الاسم ، الصّفة ، الكناية ، العدد ،القيد، حرف الإضافة، حرف الربط، الصّوت ، الفعل.**

وسنتحدّث في هذا الكتاب عن: **الاســم ، والكنايــة ، والعدد ، و حرف الإضافة ، وبعض الأفعال .**

الاســم : هو ما دلّ على معنى في ذاته غير مقترن بزمان، أو هو الكلمة الدّالّة على مسمّى سواء كان هذا المسمّى إنساناً أو حيواناً أو نباتاً أو جماداً، أو شيئاً غير محسوس (كاسم المعنى) .

اسم الإنسان، مثل: مـــرد : الرّجُلُ — زَن : المرأةُ

دُختـــر : البنتُ أو الفتاةُ — خواهر : الأختُ

اسم الحيوان ، مثل: شيـــر : الأسد — كبوتر : الحمامة

گربـــه : القـــطّة — بلبل : البلبل

اسم النّبات ، مثل : گـــل : الوردة درخت : الشّجرة

نهـــال : الغرسة گنـــدم : القمـــح

اسم الجماد، مثل: سنگ : الحجر در : البـــاب

كليـــد : المفتاح ميـــز : الطّاولة ديوار : الحائط خيابان : الشّارع

ينقسم الاسم إلى الأقسام الآتية:

أ – اسم عامٌ أو اسم جنس: ويشملُ الأشخاص، أو الأشياء الّتي تكون من جنس واحد ، مثل : مرد : الرجل شيـــر : الأسد

سيب : التّفاح زن : المرأة

ب – اسم خاصّ: وهو ما دلّ على شخص، أو شيء واحد معيّن، ويسمّى أيضاً اسم علم.

اصفهان : أصفهان محمّد : محمّد رُستـــم : رستم

شاهنامه : منظومة الفردوسي الحماسيّة دمشق. مصر.

ج – اسم جمع : ما كان مفرداً في لفظه، ولكنّ معناه يدلُّ على الجمع، مثل:

گروه : المجموعة. لشكر : العسكر. جماعت : الجماعة.

طايفة : الطائفة. سپاه : الجيش . گلّـــه : القطيـــع.

انجمن : الجمعية أو الاتّحاد. ملّت : الشّعب.

د – اسم ذات : وهو ما كان موجوداً في ذاته:

برادر : الأخ. درخت : الشّجرة. دريا : البحـــر.

زمين : الأرض. آهن : الحديد.

هـ – اسم معنى: وهو ما ليس له وجود بذاتـه ، وإنّما بمعنـاه، أي وجـوده متّصل بشخص أو شيء آخر.

دانش : العلم أو المعرفة. بخت : الحظ. رنگ : اللّون .

بـد : السّيء. زيبايى : الجمال. شب : اللّيلة.

و – اسم جامد: وهو ما لم يشتق من غيره، مثل :

ميز : الطّاولة پنجره : النّافذة خانه : المنزل شمشير : السّيف

ز – اسم مشتق : وهو ما اشتقّ من غيره.

نوشته : مكتوب مشتقٌ من **نوشتن** بمعنى : الكتابة أو (أن يكتبَ)

پرنده : طائر مشتقٌ من **پريدن** بمعنى : الطّيران أو (أن يطيرَ)

نويسنده : كاتب مشتقٌ من **نوشتن**

بخشش : نعمة مشتقٌ من **بخشيدن** بمعنى : المنح أو (أن يمنحَ). أن يسمحَ أو (السّماح). الهبة أو (أن يهبَ). المسّفح أو (أن يصفحَ).

ح – اسم بسيط : وهو ما كان كلمة واحدة، مثل:

هندو : الهنديّ دانش : العلم تاب : الحرارة

بسو : الرّائحة گـل : الوردة خانه : المنزل

ط – اسم مركّب : وهو ما تركّب من كلمتين أو أكثر، أو كلمة، و شبه كلمة، ودلّ على معنى خاصّ، استفاده من التّركيب الجديد ، مثل:

هندوستان : بلاد الهند دانشگاه : الجامعة

بوستان : الحديقة نمكدان : المملحة

گلدان : المزهريّة تركستان : بلاد التّرك

كتابخانه : المكتبة باغبان : البستانيّ

وقد تتركّب الكلمة الفارسيّة من أكثر من كلمتين ، مثل:

آب گرم كُن : سخّان الماء آتش بى دود : نار من دون دخان

تخته پاگ كن : مسّاحة السّبورة (ممحاة السّبورة) .

آب كند رود: الجـرف فارغ التّحصيل شدن: التخرّج (أن يتخرّج)

ملحوظـات:

١ – إنّ اللّغة الفارسيّة مثل سائر اللّغات الهندأوربيّة تحوي عدداً كبيراً من الكلمات المركّبة (أسماء، وصفات، وأفعال، وحروف) وسنتحدّث عن كلّ واحد من هذه الأنواع في موضعه.

٢ – لا يوجد في قواعد اللّغة الفارسيّة فرق بين اسم الذّات، واسم المعنى من جهة الأحكام باستثناء اسم المعنى فإنّه يجمع بـــ ها ، مثل :

دانش : تجمع بـــ دانشهـــا العلوم

بدى : تجمع بـــ بدى ها سوءات

٣ – قد يشتقّ اسم المعنى من بعض الصّفات، وذلك بإضافة (ى) إلى آخر الكلمة، وإذا كانت الصّفة تنتهي بهاء غير منطوقة تتحوّل الهاء إلى گ ، مثل :

خوب : الجيّد بد : السّيء

خوبى : الجودة بدى : السّوء

بزرگ : الكبير أو العظيم كوچك : الصّغير

بزرگى: الكبرياء أو العظمة كوچكى : الصّغَر

خسته : المتعَب	كهنــه : القديم
خستگی : التعب	كهنگــی : القِدم
تشنه : العطشان	گرسنه : الجائع
تشنگی : العطش	گرسنگی : الجوع.

وتتركّب الأسماء في اللّغة الفارسيّة بإحدى الطّرق الآتية :

١ – بجمع اسمين من غير رابطة ، مثل:

شاهْ راه : الطّريق الكبير (الطّريق الرئيسة) أو الأوتوستراد

گُلاب : ماءُ الورد كارخانه : المصنع، المعمل

روزنامه : الجريدة أو الصّحيفة اليوميّة . مادرْ زن: الحماه (أم الزوجة)

چهارْ پا : الحيوان من ذوات الأربع . چهار راه: تقاطع أربع طرق

كتابْخانه : المكتبة . داروخانه : الصّيدليّة

صاحبْدل : العارف أو المتديّن

٢ – بربط اسمين بوساطة الإضافة [ــِ] كسرة الإضافة:

راهِ آهن : السّكّة الحديد (السّكّة الحديديّة)

تختِ خواب : السّرير (سرير النوم) . رختِ خواب : الفراش

٣ – بربط اسمين بواو العطف للدلالة على معنى واحد:

آب و هوا : الجو (الطقس) . المناخ . مرز وبوم : البــلاد

٤ – بتركيب اسم مع مادّة أصليّة:

دست گيرْ : معين (مساعد)، مركّب من دست: يد + گير المادّة الأصليّة للمصدر (گرفتن) : الأخذ أو (أن يأخذ).

آشپز : مركب من آش : طعام + پز المادّة الأصليّة للمصدر (پختن) : الطّبخ (أن يطبخ). الطّهو أو (أن يطهوَ) . الطّهي أو (أن يطهيَ)

سرباز : جنديّ ، مركّب من سر : رأس + باز المادّة الأصليّة للمصدر (باختن) : الخسارة (أن يخسر) .

ديندار : متديّن ، مركّب من دين + دار المادة الأصليّة من (داشتن) : التّملّك أو (أن يملك).

٥ – بربط مصدرين مرخّمين بواو العطف:

رفت وآمد : التّنقّل، أو الذّهاب والإياب

مركب من (رفت) : المصدر المُرخّم من رفتن : الذّهاب

و (آمد): المصدر المُرخّم من آمدن : المجئ

گفت وشنيد : الإشاعات أو القيل والقال

مركّب من (گفت) : المصدر المرخّم من گفتن : القول

و (شنيد) : المصدر المرخّم من شنيدن : السّماع

زد وخورد : الحرب والاقتتال.

مركب من (زد) : المصدر المرخّم من زدن : الضّرب

و (خورد) : المصدر المرخّم من خوردن : الأكل

بود ونبود : الوجود، والعدم

مركّب من (بود) المصدر المرخّم في حالة الإثبات من (بودن) : الكينونة، و (نبود) المصدر المرخّم في حالة النّفي من(نبودن) : العدم

٦ – من فعليــن:

هست ونيست : المتاع أو كلّ ما يملكه الإنسان

گير ودار : المحنة والاضطراب

٧ – من اسم و لاحقة:

گلستان : الرّوضة ، مركّب من گل بمعنى الوردة و ستان : الأرض أو لاحقة مكانيّة

باغبان : البستانيّ ، مركّب من باغ ومعناها : البستان ، أو الحديقة ، وبان: لاحقة مكانيّة تلحق الاسم للدّلالة على المعنى الوصفيّ.

كوهسار : الأرض الجبليّة، أو (قمّة الجبل) مركّب من كـــوه، ومعناها : الجبل ، و سار : لاحقة بمعنى الرّأس ، والقمّة .

دانشگاه : الجامعة دانش : العلم ، واللاحقة گاه للمكان

آتش گاه : بيت النّار، أو فم التّنّور مركّب من آتش ، ومعناها : النّار، و اللّاحقة گاه للمكان .

٨ – من مصدر مُرَخّــم، ومادّة أصليّة:

گفت وگو : المحادثة أو المجادلة

مركّب من: المصدر المرخّم من گفتن : القول.

(گو) : المادّة الأصليّة من گفتن الّتي يصاغ منها المضارع

جُست وجو : التّحرّي أو البحث

مركّب من(جُست): المصدر المرخّم من جستن : التّحرّي

و (جو) : المادّة الأصليّة من جُستن الّتي يُصاغُ منها المضارع.

شست وشو : الطّهارة أو الغُسل

مركّب من (شست) : المصدر المرخّم من شستن : الغسيل

و(شو) : المادّة الأصليّة من شستن الّتي يصاغ منها المضارع.

تاخت وتاز : الهجـــوم

مركّب من (تاخت): المصدر المرخّم من تاختن : الإغارة أو الهجوم.

و (تاز) المادّة الأصليّة من تاختن الّتي يصاغ منها المضارع.

٩ – من اسم ،وصفة فاعليـــّة:

دانش آموز : التّلميذ ، الصّانع

مركّبة من (دانش) ومعناها : العلم ، والمعرفة ، آموز : الصّفة الفاعليّة من المصدر آموختن : التّعلّم أو التّعليم.

١٠ – من اسم، و صفة :

دلتنگ:المضطرب أو المغموم سفيد پوست : من الجنس الأبيض

زرد گوش : المنافق أو المتملّق تلخ عيش : منغّص الحياة

دلسرد : المكتئب أو اليائس بلنـــد قد : الطّويل

گوش دراز : الحمار، مركّب من گوش بمعنى الأذن– دراز بمعنى الطّويل

تُهى دست: الفقير ، مركّب من تُهى بمعنى الخاوي ، الخالي ، الأجوف و دست بمعنى : اليد

١١ – من صفة وفعل:

شاد باش: كلمة تستعمل للتهنئة.

زنده باد : فليحيَ مرده باد : فليَمُت

١٢ – من سابقة، واسم:

باز دبد : التّفتيش همسر : الزّوجة

بازدم : الزّفير همراه : المرافق، التّلفون المحمول، الخليوي

در آمد : الدّخل، الإيراد همكلاس : زميل الصنف

همكار : زميل العمل همسايه : الجار ، المجاور.

همزيستى : التّعايش. المشاركة في الحياة .

١٣ – من اسم، وقيد:

هميشه بهار: دائم الخضرة زير زمين : القبو، الملجأ

زير آب : البالوعة زير دريائى : الغوّاصة

١٤ – من قيدين :

چون وچرا : مناقشة ، مناظرة ، مجادلة

بوک ومگر : لعلّ ، ربّما

١٥ – من اسم ،واسم مفعول:

شكسته دل ، أو دلسكشته : الحزين أو المهموم

دلشده : أسير العشق أزرده خاطر : الغضبان

خميده قد : الأحدب أو المقوّس

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الثّاني

التّذكير والتّأنيث – التّعريف والتّنكير – التّصغير

لا تعرف اللّغة الفارسيّة التّذكير، والتّأنيث في الضّمائر، والأسماء، والصّفات. ففي الضّمائر (المنفصلة) نقول:

الضّمير	معناه
من	أنا
تو	أنتَ ، أنتِ
او	هو ، هي
ما	نحن للمذكّر والمؤنّث
شما	أنتما ، أنتم ، أنتنّ
ايشان	هما، هم ، هنّ

وكذلك الصّفات، فالصّفة الفارسيّة توضع بنفس صورتها بعد الموصوف المذكّر والمؤنّث على السّواء من دون علامة تميّز المؤنّث عن المذكّر، فمثلاً:

الصّفة	سفيد	معناها	الأبيض أو البيضاء
الصّفة	عاقل	معناها	العاقل أو العاقلة
الصّفة	آزاد	معناها	الحرّ أو الحرّة
الصّفة	فاضل	معناها	الفاضل أو الفاضلة

أمّـا الأسماء : ففي الفارسيّة أسماء تدلُّ على المذكّر دون المؤنّث أو على المؤنّث دون المذكّر، فمثلاً :

كلمـــة:	مرد	معناها	الرّجل	تدلّ على المذكّر
	پسر	معناها	الولد	تدلّ على المذكّر
	زن	معناها	المرأة	تدلّ على المؤنّث
	دختر	معناها	البنت (الابنة)	تدلّ على المؤنّث
	خواهر	معناها	الأخت	تدلّ على المؤنّث

كما أنّ هناك أسماء فارسيّة تدلّ على المذكّر والمؤنّث على السّواء، مثل:

شيـــر	معناها	الأسد أو اللبؤة
گاو	معناها	الثّور أو البقرة
گوسفند	معناها	الكبش أو النّعجة
گربـــه	معناها	القطّ أو القطّة
سگ	معناها	الكلب أو الكلبة

وأحياناً تضاف كلمة " نـــر" بعد الاسم الّذي يكون من النّوع المذكور، ومعناها ذَكَر للدلالة على المذكّر، أو كلمـــة " ماده " ومعناها أنثى للدّلالة على المؤنّث، مثل :

شيـــر نـــر :	الأســـد	شيـــر ماده :	اللبؤة
گاو نـــر :	الثّـــور	گاو ماده :	الثـــور
گوسفند نر:	الخروف أو الكبش	گوسفند ماده :	الشّاة أو النّعجة

ملحوظة: بما أنّ الصفة لا تطابق الموصوف، فإنّ الخبر لا يطابق المبتدأ في التّثنية، والجمع، وإنّما يبقى مفرداً في الحالات جميعها، حيث نقول:

من دانشجو هستم : أنا أكون طالباً	أي : أنا طالب
تو دانشجو هستي : أنت تكون طالباً	أي : أنت طالب
او دانشجو است : هو يكون طالباً	أي : هو طالب
ما دانشجو هستيم : نحن نكون طلّاباً	أي : نحن طلّاب
شما دانشجو هستيد : أنتم تكونون طلّاباً	أي : أنتم طلّاب
ايشان دانشجو هستند : هم يكونون طلّاباً	أي : هم طلّاب

ضمائر الإشارة:

لا تعرف ضمائر الإشارة [أسماء الإشارة] في اللّغة الفارسيّة التّذكير والتّأنيث بخلاف العربيّة.

توجد في اللّغة الفارسيّة أداتان : واحدة للقريب ، وهي : ايـن : بمعنى هذا أو هذه، والأخرى للبعيد، وهي آن بمعنى ذلك أو تلك .

مثال: ايـن گربـه است	هذه قطّة أو هذا قطّ
آن گربـه است	تلك قطّة أو ذلك قطّ

اسم الموصول[1]:

لا يعرف الاسم الموصول في اللّغة الفارسيّة التّذكير والتّأنيث ولا الجمع، والأسماء الموصولة في اللّغة الفارسيّة هـي :

---

[1] . سيتمّ الحديث عن ضمير الموصول في باب الكنايات.

كـــه: ومعناها: الّذي، الّتي، اللّذان، اللّتان، الّذين، اللّواتي (اللّاتي، اللّائي).

وتستخدم للعـــــاقل . (كما تستخدم غالباً في اللّهجة العاميّـــة الدّارجـــة لغير العاقل). مثال:

مـــن كـــه گفتـــم	أنا الّذي قلـــتُ
تـــو كـــه گفتـــی	أنتَ الّذي قلتَ أو : أنتِ الّتي قلتِ
او كـــه گفـــت	هو الّذي قال أو : هي الّتي قالت
مـــا كـــه گفتـــيم	نحن الّذين قلنا أو : نحن اللّواتي قلن
شمـــا كـــه گفتيـــد	أنتما اللّذان قلتما أو : أنتما اللّتان قلتما
	أنتم الّذين قلتم أو : أنتنّ اللّائي قلتنّ
ايشان كـــه گفتند	هما اللّتان قالتا أو : هما اللّذان قالا
	هم الّذين قالوا أو : هنّ اللّواتي قلن

نلاحظ أنّ ضمير الموصول (اسم الموصول) بقي مفرداً سـواء كـان الاسم الّذي قبله مفرداً أو مثنّى أو جمعاً.

ملحوظة : قد تسبق ضمير الموصول ياء تسمّى ياء الموصول (وهي ليست يـاء التّنكير) :

مردی كـــه رفـــت	الرّجل الّذي ذهب
زنی كـــه گفـــت	المرأة الّتي قالت

لا تلحق هـذه الياء بالاسم الّـذي قبلها ؛ لأنّه عندئـذٍ سيـصبح الاسـم نكـرة " زنی " ؛ لذلك يفضّـل كتابتها متّصلة مـع كـــه فتـصبح (يـــكه) ويجـوز (ی كـــه) .

التّعريـــف والتّنكيـــر في اللّغة الفارسيـــّة:

المعرفة : أسماء المعرفة في الفارسيّة ليس لها علامة ، وعدم وجود علامة لهـا هو بحدّ ذاته دليل على كونها معرفةً. ومع هذا يمكـــن القـــول : إنّ الكلمـــات، و الأسماء التّالية هي أهمّ أقسام المعرفة :

١. أسماء العلم : مثل : محمّد ، سوريّه ، فرات

٢. موصوف ضمائر الإشارة (اين، آن) : مثل: اين قلم، يعني : هـذا القلم . آن خانه ، يعني : ذلك المنزل.

٣. اسم الجنس الّذي يشمل جميع أفراد جنس معين، مثل:

كتاب آيينه ي روزگار است الكتاب هو مرآة الحياة

٤.الاسم المضاف إلى معرفة : دستِ احمد : يدُ أحمد

كتابِ ليلى : كتاب ليلى رودِ نيل : نهر النّيل

٥.المفعول عندمـــا تتبعه (را) المفعوليّة :

كتاب را خواندم قرأتُ الكتابَ

النكرة : يمكن تنكير الاسم في الفارسيّة بإحدى الطّرق التّالية :

١. اسم + ى: مردى : رجلٌ. قلمى : قلمٌ.

جايى : مكانٌ. ميزى : طاولةٌ.

٢ . يک + اسم : يک جا :مكانٌ. يک ليوان: كأسٌ.

٣. يک + اسم+ ى: يک جايى : مكانٌ. يک مردى: رجلٌ.

٤. الأسماء الّتي تأتي مع المبهمات : هيچ چيز : لا شيء.

هر كتاب : أيّ كتاب.

ملحوظة (١) :

إذا أُريد تنكير الاسم الموصوف الّذي تعقبه صفة، فيجوز إلحاق ياء التّنكير بالاسم الموصوف أو بالصّفة أو بالصّفة والموصوف معاً، مثلاً:

مرد باهوش الرجلُ الذكيُّ

إذا أردنا تنكير هذه العبارة، فإمّا أن:

١ ــ نضع یک (التنكير) قبل الموصوف ، فنقول : یک مرد باهوش : رجلٌ ذكيٌ .

٢ــ أو نلحق الياء [ياء التنكير] بالموصوف، فنقول: مردی باهوش : رجلٌ ذكيٌّ

٣ ــ أو نلحق الياء [ياء التنكير] بالصّفة، فنقول : مرد باهوشی : رجلٌ ذكيٌّ

٤ ــ أو نلحق الياء [ياء التنكير] بالصّفة، والموصوف معاً، فنقول:

مردی باهوشی : رجلٌ ذكيٌّ

٥ ــ نضع یک (التنكير) قبل الموصوف، و (ی) التّنكير بعد الصّفة ، فنقول :

یک مرد باهوشی رجلٌ ذكيٌّ

ملحوظة : (٢)

إذا تكرّرت الصّفات في الجملة، وأُريد تنكيرها، فإنّنا نستخدم الأداة (ی) مع الكلمة الأخيرة سواء كانت **مبتدأ أو مفعولاً به أو فاعلاً ..**

مبتدأ : شاگرد خوب با احساس باهوشی

التّرجمة : تلميذ جيّد حسّاس ذكيٌّ

مفعول به: احمد كتاب بزرگ جديد مفيدی خريد

اشترى أحمد كتاباً كبيراً جديداً مفيداً .

فاعـل: مرد باهوش خوبى آمـد جاء رجلٌ ذكيٌّ طيّبٌ

ملحوظة (٣) :

لا تستخدم علامة التنكير (ى ، يک ، يكى) إذا وجدت (را) المفعوليّة، أي لا يجوز التّعريف والتّنكير في آن معاً ، مثلاً :

كتاب را خريدم اشتريت الكتابَ

ولا يجوز أن نقول : يک كتاب را خريدم أو كتابى را خريدم.

ملحوظة (٤) :

إذا تكرّر عطف النّكرات فإنّه يُكتفى بوضع علامة النّكرة (ى) على آخر اسم معطوف. و يستخدم الإيرانيّون حرف العطف مع آخر اسم، شأنهم في ذلك شأن الأوربيّين .

مثل : من دفتر، قلم، كتاب، وكيفي خريدم.

والمعنى : اشتريت دفتراً، وقلماً، وكتاباً، ومحفظة.

ملحوظة (٥) :

إذا خُتمت الكلمة بـ (ـه) غير ملفوظة (ها صامتة) وأريد تنكيرها باستخدام ياء التّنكير (ى) فإنّنا نضع ألفاً قبل الياء لتصبح على النّحو الآتي:

خانه اى : منزلٌ . لانه اى : عشٌ . لوله اى : أنبوبٌ.

خانه اى بزرگ : منزلٌ كبيرٌ .

لانه اى كوچک : عشٌ صغيرٌ .

لوله اى آهنى : أنبوبٌ حديديٌ.

شانسه اى زنانه : مشطٌ نسويٌ.

ملحوظة (٦) :

يضاف إلى الاسم المنتهي بألفٍ أو واوٍ عند تنكيره ياء قبل ياء التّنكيـر، أمثلة:

دانا	عند تنكيرها تصبح	دانايى	عالـمٌ
دانشجو	عند تنكيرها تصبح	دانشجويى	طالبٌ
آرزو	عند تنكيرها تصبح	آرزويى	أمنيةٌ

حيث إن الياء الثّانية هي علامة النّكرة ، أمّا الأولى، فتستخدم لتسهيل اللّفظ .

ملحوظة (٧) :

تستعمل يک قبل الاسم و (ى) بعد الاسم أكثر من غيرها في المحادثة، مثل : يک مردى ،يک زنى ، يک كتابى رجلٌ، امرأة ، كتابٌ.

الفصل الثّالث

المفرد، والمثنّى، والجمع في اللّغة الفارسيّة

١ – **المفرد في اللّغة الفارسيّة** : يُسمّى الاسم مفرداً إذا دلّ على واحد، مثل: مرد ، اسب ، خانه ، كتاب ، درخت. يعني : الرّجل، الحصان، المنزل، الكتاب، الشّجرة.

٢ – **المثنّى** : يعامل المثنّى في اللّغة الفارسيّة معاملة الجمع، إذ لا وجود لصيغة المثنّى في اللّغة الفارسيّة إلّا إذا استعمل العدد (دو) قبل الاسم للدّلالة عليه، فنقول:

دو لب : الشّفتان . دو بازو : السّاعدان.

دو نفر: الشّخصان . دو چشم : العينان.

أو كلمة (جفت) بمعنى زوج، مثل : يک جفت جوراب : زوج جوارب أو جوربان.

يک زوج گوسفند : الخروفان.

وقد استخدم الإيرانيّون المثنّى العربيّ المنتهي بـ : (ان ، ين) للمفردات من دون التّقيّد بالإعراب، مثل :

فرقدان : النّجمان في السماء.

لقد استخدم الإيرانيّون كلمة " **فرقدان** " في الحالات الإعرابيّة جميعها على النّحو الآتي :

من فرقدان را در آسمان دیدم والمعني: رأيت الفرقدين في السّماء

فرقدان : مفعول به ، ولكنّها رُسمت على ذلك النّحو.

عراقيـن[1] : المقصود بهما : البصرة، والكوفـة.

عراقيـن : يعني : بصره وكوفه است . عراقين : يعني البصرة، والكوفة .

عراقين : مبتدأ .

عراقيـن دو شهر بزرگ است . العراقان مدينتان كبيرتان.

عراقين : مبتدأ.

وكذلك : **عالَميـن** : أي عالم الإنس، والجنّ .

در حالين : في الحالتيـن

ولا يحذف الإيرانيّون النّون عند الإضافة، فيقولون :

من فرقدان آسمان را ديدم. والمعنى : رأيتُ فرقدي السّماء.

فلم يحذفوا النّون من " **فرقدان** " للإضافة؛ لأنّهم يعدّون حذف النّون من المثنّى عند الإضافة عيباً، وبعيداً عن الذّوق الفارسيّ.

٣ – الجمـع :

القاعدة العامّة : يُجمع العاقل بإضافة ألف ونون [ان] إلى مفرده، وأمّا غيـر العاقل، فيُجمع بإضافة هـ وألف [ها] إلى مفرده.

ولكن هناك حالات تشذّ عن تلك القاعدة، سنأتي على ذكرها فيما بعد :

أمثلة على جمع العاقل :

مـرد : الرّجل . مردان : الرّجال.

---

[1] ـ عراق العرب، وعراق العجم : عراق العرب يعني العراق حاليا ، وعراق العجم كانت تطلق على الإمارات ، والولايات الواقعة بين أصفهان، و همذان، وتهران.

دختر : البنتُ دختران : البناتُ

زن : المرأةُ زنان : النّساءُ

أمثلة على جمع غير العاقل :

كـار : العملُ كارها : الأعمالُ

اسب : الجوادُ ، الحصانُ اسبها : الجيادُ ، الأحصنةُ

تخت : السّريرُ تختها : الأسرّةُ

هـا الجمع : يمكن وصلها، ويمكن فصلها، ولكن إذا انتهت الكلمة المراد جمعها بـ : **هـا صامتة** (غير ملفوظة) مثل كلمة " **گـربه** " وجب كتابة هـا الجمع منفصلة ، فجمعها : **گـربه ها** ، وتعني : القطط

ملحوظة (١) :

يستعمل الإيرانيّون في المحادثة (**ها**) للدّلالة على الجمع سواء أكان الاسم يدلُّ على عاقل أم غير عاقل، ولكنّهم يراعون القواعد الآتيّة في الكتابات الأدبيّة.

أداة الجمع (ان) :

١ – يُجمع بها كلُّ ذي روح :

اسب : الجوادُ ،الحصانُ اسبان :الجيادُ أو الأحصنةُ

كبوتر : الحمامةُ كبوتران : الحمامُ

مرد : الرّجلُ مردان : الرّجالُ

مهندس : المهندسُ مهندسان : المهندسون

٢ – يصحُّ على خلاف القاعدة جمع الكلمات الآتية بإلحاق إحدى علامتي الجمع الفارسيّتين (ها – آن) بها ، و هي:

سُـخَن : سخنها أو سُـخنان : الكلام

گنـاه : گناه ها أو گناهان : الذّنوب ، الأثام

پلّـه : پلّـه ها أو پلگان : درجات السلّم، أو الدّرج

سِـتاره : ستاره ها أو ستارگان : النّجوم

انـدوه : اندوه ها أو اندوهان : الهموم، الأحزان

غمزه : غمزه ها أو غمزگان : الغمـزات

كوهسار : كوهسارها أو كوهساران : الأماكن الجبليّة، أو القمـم الجبليّة.

٣ – ما كان من أعضاء البدن زوجاً، فإنه يجوز جمعه بإحدى العلامتين :

چشـم : العين ، تجمع على چشمها أو چشمان العيون

بازو : السّاعد، تجمع على بازوها أو بازوان السّواعد

زانو : الرّكبة ، تجمع على زانوها أو زانوان الرُّكَـب

مژه : الهدب، تجمع على مژه ها أو مژگان الأهداب

دست : اليد، تجمع على دستها أو دستان الأيدي، الأيادي

لَـب : الشفة ، تجمع على لبها أو لَبـان الشّفـاه

رُخ : الخد ، تجمع على رُخها أو رُخان الخدود، الوجنات

ابرو : الحاجب ، تجمع على ابروها أو ابروان الحواجب

٤ – كلمة [سَـرْ] بمعنى **الرّأس** ، و گـردن بمعنى **الرّقبـة**، تلحقهما فـي الجمع [ها] حسب القاعدة ، فيقال:

سَـر : الرّأس ، جمعها: سرهـا : الرّؤوس.

گردن : الرّقبة ، جمعها: گردنها : الرّقاب.

إذا أريد بهما كعضوين في جسم الإنسان، أمّا إذا استخدما بالمعنى المجازيّ، فيمكن جمعهما بـ [ان] ، مثل:

سر لشكر	: سران لشكر	قادة الجيش
سر ايران	: سران ايران	قادة إيران
سر قوم	: سران قوم	سادة القوم

٥ – كلمة [جان] إذا كانت بمعنى (**الرّوح**) جمعت بالهاء والألف [ها] فيقال : جانها : الأرواح

وإذا كانت بمعنى (**الحبيب، العزيز**)، فيمكن جمعها بالألف، و النّون أيضاً، فيقال :

جانان بمعنى الأحبّة ، الأعزّاء

٦ – النّباتات، والأشياء النّامية : يجوز جمعها بإحدى العلامتين، شريطة أن تكون مزروعة خضراء، وليست يابسة أو مقطوعة.

درخت	: الشّجرة	درختها أو درختان : الأشجار
نهال	: الغرسة	نهال ها أو نهالان : الغراس
غُنچه	: البرعم	غُنچه ها أو غُنچگان: البراعم

٧ – بعض الأشياء الّتي تتغيّر، وتتبدّل (كالأزمنة) يجوز جمعها بإحدى العلامتين :

شب	: اللّيلة.	شبها أو شبان: اللّيالي.
روزگار	: العصر ، الحقبة.	روزگارها أو روزگاران : العصور، أو الحقب.

سـال : السّنة ، العام	سالها أو سالان :السّنون ، السّنوات
دور : العصر	دورها أو دوران : العصور

ملحوظة (١) :

إذا انتهتِ الكلمةُ المراد جمعها بهاء صامتة (غير ملفوظة) فتُقلب عند جمعها بألف، ونون إلى (گ) فارسيّة، ثم تلحق بها الألف، والنون، مثل :

ستاره : النّجمة	ستارگان: النّجوم
غمزه : الغمزة	غمزگان : الغمزات
مورچه : النّملة	مورچگان: النّمل أو النّملات
مژده : البشارة	مژدگان: البشارات
خواجه : السّيّد	خواجگان: السّادة
بيجاره: المسكين ، الفقير	بيجارگان : المساكين، الفقراء
بنده : العبد	بندگان : العبيد
آماده : المستعد	آمادگان : المستعدّون
پلـه : درجة السّلّم، أو الدّرج	پلگان : درجات السُّلّم أو الدّرج
نويسنده : الكاتب	نويسندگان : الكتّاب
زنـده : الحيّ	زندگان : الأحياء
بچّـه : الطّفل	بچّگان : الأطفال
شَحنه : الحارس	شَحنگان : الحرّاس
خفته : النّائم	خفتگان : النّائمون
آينده : القادم	آيندگان : القادمون

خواننده :القارئ	خوانندگان : القرّاء
گرسنه : الجائع	گرسنگان : الجياع
خاصّه : الخاصّ	خاصّگان : الخواص
خسته : المتعَب	خستگان : المتعبون

ملحوظة (٢) :

الكلمات المنتهيـــة بألفٍ أو واوٍ إذا أُريد جمعها بإلحـــاق الألف، والنّون (ان) وجب إضافة ياء قبل علامة الجمع على النّحو الآتي:

دانا : العالم	دانايان : العلماء
پارسا : الزّاهد	پارسايان : الزّاهدون، الزّهاد
دروغگو : الكاذب	دروغگويان : الكاذبون
سخنگو : الفصيح، المتحدّث	سخنگويان : الفصحاء، المتحدّثون
بينا : المُبصر	بينايان : المُبصرون
پرستو : طائر السّنونو	پرستويان : طيور السّنونو
ماهرو : الحسناء	ماهرويان : الحسناوات، الحِسان
ترسا : الرّاهب	ترسايان : الرّهبان
دانشجو : الطّالب	دانشجويان : الطلّاب
جنگجو : المحارب	جنگجويان : المحاربون

يستثنى من القاعدةِ السّابقة الكلمات الآتية، حيث تجمع بإضـــافة الألـــف والنّون (ان) مباشرة :

آهـــو : الغزال	آهوان : الغزلان
زانو : الرّكبة	زانوان : الرّكـــب
خسرو : الملك	خسروان : الملوك
بانو : السّيّدة	بانوان : السّيّدات
جادو : السّحر ، الشّعوذة	جادوان : الأسحار ، الشّعوذات
أبرو : الحاجب	ابروان : الحواجب
هندو : الهنديّ	هندوان : الهنود
گيسو : خصلة الشّعر	گيسوان : خصلات الشّعر
بازو : السّاعد	بازوان : السّواعد

أمّا الكلمة الوحيدة الشّاذة عن حالات الجمع هي:

نيـــا : الجدّ و تجمع على نياكان : الأجداد

ملحوظة (٣) :

إذا أُريد جمع الكلمات المنتهية بهاء صامتة (غير ملفوظة) فتُكتب هـــا الجمع منفصلة عن "هـــا" الصّامتة، على سبيل المثال، تجمع الكلمات الآتية على النّحو الآتي:

بچـــه : الطّفل	بچه ها : الأطفال
ميوه : الفاكهة	ميوه ها : الفواكه
پلّـــه : درجة السّلّم، او الدّرج	پلّـــه ها : درجات السّلّم أو الدّرج
بنده : العبد	بنده ها : العبيـــد

ملحوظة (٤) :

تجمع بعض الكلمات الفارسيّة، والعربيّة بإضافة ألف، وتاء [ات] إلى مفردها، أي كما تجمع الكلمات المؤنّثة في العربيّة :

ده : القريـــة جمعها دهات : القـــرى

بـــاغ : الحديقة جمعها باغات : الحدائق

كوهستان : الأرض الجبليّة جمعها كوهستانات : الأراضي الجبليّة

فرمايش : الأمـــر جمعها فرمايشات : الأوامر

نگارش : الكتابة، التّنقيح جمعها نگارشات : الكتابات، التّنقيحات

روزنامه: الصّحيفة جمعها روزنامجات: الصّحف (قلبت الهاء الصّامتة إلى جيم)

رقعه : الرّقعة **جمعها** رقعجات : الرّقاع، الرّقعات

نوشته : المكتوب **جمعها** نوشتجات : المكاتيب

دسته : الحزمة، الرّبطة **جمعها** دستجات : الحزم، الربطات

حوالـــه : الحوالة **جمعها** حوالجات : الحَوالات

ميـــوه : الفاكهـــة **جمعها** ميوجات : الفواكه

كارخانه : المعمل، المصنع **جمعها** كارخانجات : المعامل، المصانع

برنامه : البرنامج **جمعها** برنامجات : البرامج

عريضه : العريضة، المعروض، الطّلب **جمعها** عريـــضجات: العـــرائض، الطّلبات

علاقه : العلاقة **جمعها** علاقجات : العلاقات

شمبران : مكان ريفيّ في شمالي طهران **جمعها** شمبرانات : أماكن ريفيّة ، شمبران، و أطرافها

جواهر : الجوهرة **جمعها** جواهرات : الجواهر

رسوم : العادة ، التّقليد **جمعها** رسومات : العادات، التّقاليد

ادويـــة : البهـــار (نوع من التّوابل) **جمعها** ادويجـــات : البهارات

نسخة : الوصفة الطّبّيّة **جمعها** نسخجات : الوصفات الطّبّيّة

جمع التّكسير العربي :

استخدم الإيرانيّون جمع التّكسير العربيّ لجمع بعض الكلمات العربيّـــة، مثل : ملك : ملوك - مشهور : مشاهير - منفعه : منافع

وكذلك جمعوها جمعاً فارسيّاً، فقالوا : ملكها - مشهورها - منفعتها

ملحوظة :

تجمع بعض الكلمات العربيّة المستخدمة في اللّغة الفارسيّة طبقاً لقواعد الجمع العربيّة أو باستخدام (هـــا) الجمع الفارسيّة، أمثلة ذلك :

انتخـــاب : انتخابات انحراف: انحرافات

افتخار : افتخارات تغيير : تغييرات

اطلاع : اطلاعات احساس : احساسات

تحصيل : تحصيلات مقدّس : مقدّسات

امكان : امكانات تشابه : تشابهات

مقدّمه : مقدّمات تأمّل : تأمّلات

اعتقاد : اعتقادات محاكمه : محاكمات

كذلك، استخدم الإيرانيّون علامة جمع المذكّر السّالم في حالة الرّفع، فجمعوا كلمة روحانيّ على : **روحانيّون** ، وجمعوا كلمة انقلابيّ على **انقلابيّون**، ومن ذلك الكلمات الآتية :

اعتصابيّ : اعتصابيّون　　اشتراكيّ : اشتراكيّون

اعتداليّ : اعتداليّون　　اجتماعيّ : اجتماعيّون

كما استخدموا علامة جمع المذكّر السّالم (ين) في حالتي النّصب والجرّ ، فقالوا جمع :

مسلم : مسلمين.　　معلّم : معلّمين.　　مؤمن : مؤمنين.

كافر : كافرين.　　معصوم: معصومين.　　مجتهد: مجتهدين.

ظالم: ظالمين.　　مستبدّ : مستبدّين.　　مقلّد : مقلّدين.

وتبقى هذه الكلمات على حالها، فلا تتغيّر علامة الإعراب، يعني:

معلمين آمدند　　المعنى : جاء المعلّمون.

من معلمين را ديدم　　المعنى : رأيت المعلّمين.

من با معلمين رفتم　　المعنى : ذهبت مع المعلّمين.

وكذلك الحال في الكلمات الّتي تجمع بواو، و نون :

روحانيّون صحبت كردند　　تحدّث الرّوحانيّون (رجال الدّين).

من روحانيّون را ديدم　　رأيتُ الرّوحانيّين .

من با روحانيّون صحبت كردم　　تحدثتُ مع الرّوحانيّين.

كما يمكن جمعها وفق قواعد الجمع في اللّغة الفارسيّة، ويميل الإيرانيّون إلى هذا الأسلوب، فيفضّلون استخدام (ها) أو (ان).

التّصغيـر : (المصغّـر)

هو الاسم الّذي يدلّ على التّصغير، وعلامـات التّـصغير فـي اللّغـة الفارسيّة ثلاث علامات، هي : الكاف ، چـه ، الواو ، وجميعها تلحـق بـآخر الاسم المراد تصغيره، مثل:

ك : مردک : الرّجيل عروسک: اللّعبة الصّغيرة ، الدّمية

دخترک : البنيـّة طفلک: الطّفل الصّغير المثير للشّفقة

پسرک : بنيّ ، الوليد ، الولد الـصّغير. ماسـک : مـسكين، تستخدم للتحبب، و للشّفقة

شهرک : المدينة الصّغيرة.

چـه : باغچـه : الحديقة الصّغيرة ، الجُنينة.

دريچه : الباب الصّغير دریاچه : البُحيرة

نايچـه : أنبوبة الاختبار ناوچه : الطّرّادة الصّغيرة

کتابچه : الكُتيـّب قاليچه : السّجادة الصّغيرة

کمانچه : آلة موسيقيّة

و : خواجو : السّيـّد (للتحقير)

پسرو : الولد الصّغير

دخترو : أخيّة (الأخت الصغيرة)

يارو : الصّويحب ، الصّديق (للتّحبب)

گردو : الجوز

ترسو : الجبان

الفصـــل الرّابـــع

حـــالات الاســـم

للاسم في الفارسيّة أربع حالات :

أوّلاً : حالة الفاعليّة (المسند إليه) :

ويكون الاسم في هذه الحالة فاعلاً أو مبتدأ، والمسند إليه في الفارســيّة كلمة يُنسب إليها صفة أو حدث، مثل:

آسمان صاف است	السّماء صافية	(آسمان : مبتدأ)
علی دانا است	عليٌّ عالِم	(علي : مبتدأ)
کتاب روی میز است	الكتاب فوق المنضدة	(الكتاب : مبتدأ)
حسین رفت	ذهب حسين	(حسين : فاعل)
محمّد آمد	جاء محمّد	(محمد : فاعل)

ملحوظة (١) :

نلاحظ أنّ الاسم يكون في حالة الفاعليّة في أوّل الجملــة ، ولا يتغيّــر مكانه سواء أ كان مبتدأ أم فاعلاً.

ملحوظة (٢) :

يكون المسند إليه في اللّغة الفارسيّة في إحدى الحالات الثّلاث الآتية:

أ ــ اسماً : فاطمة خواند قرأت فاطمة المسند إليه : فاطمه

خدا عادل است	الله عادل	المسند إليه : خدا
رُستَم رفت	ذهب رُستم	المسند إليه : رُستم

ب ــ ضميراً :

من آمدم	أنا جئتُ	المسند إليه : مَن
تو دكتر هستى	أنتَ دكتور ، أنت دكتورة	المسند إليه : تو
ايشان بزرگ اند	هم كبار (عظماء)	المسند إليه : ايشان

ج – مصـــدراً :

- رفتن ونشستن به كـــه دويدن وگُسستن

السّير ، والجلوس خيرٌ من الجري، والانقطاع

- دروغ گفتن بزرگترين عيب است

الكذبُ أكبر العيوب

- نوشتن روي ديوارها كار بد است

الكتابة على الجدران عملٌ سيء

ملحوظة (٣) :

لابُـــدّ من رابطة تربط المبتدأ [المسند إليه] والخبر [المـــسند] وهـــي الرّابطة هستن ، وتكون في الجملة الاسميّة فقط على النّحو الآتي:

الضّمير	الرّابطة	الرّابطـــة المختصرة (المرخمة)	المعنى
من	هستم	م	أكونُ
تو	هستی	ی	أنتَ تكونُ، أنتِ تكونين
او	هست [است]	است	هو يكونُ ، هي تكونُ
ما	هستيم	يم	نكونُ
شما	هستيد	يد	تكونان، تكونون، تكنّ
ايشان	هستند	ند	يكونان، تكونان، يكونون، يكنّ

ملحوظة (٤) :

يطابق الفعلُ الفاعلَ في الفارسيّة إفراداً، وجمعاً، فنقول:

محمّد آمـــد جاء محمّد

دانشجويان آمدنـــد جاء الطّلّاب

(التّرجمة الحرفيّة : الطّلّاب جاؤوا)

ويعامل المثنّى معاملة الجمع، فيقال:

دو دانشجو آمدند جاء الطّالبان (التّرجمة الحرفيّة : الطّالبان جـــاؤوا) ؛ إذ لا وجود لصيغة المثنّى في اللّغة الفارسيّة .

ولكن يجوز إذا كان المسند إليه جمعاً من غير العاقل أن يكون فعلُه مفرداً، مثل:

اخلاق محمّد خوب است المعنى: أخلاق محمّد جيّدة

اخلاق محمّد خوب بود　　المعنى: كانت أخلاقُ محمّد جيّدةً

عمليّات به تمام رسيد　　المعنى : انتهتِ (تمّت) العمليّاتُ

درختها شكست　　المعنى: انكسرتِ الأشجارُ

بارانها باريد　　المعنى : هطلتِ الأمطارُ

ملحوظة (٥) :

إذا كان المسند إليه اسمَ جمعٍ جازَ وضعُ فعله مفرداً أو جمعاً، مثل:

- ديروز دو كاروان حجاج به حجاز **رفت**.

المعنى: ذهبت أمس قافلتان من الحجيج إلى الحجاز

- ديروز دو كاروان حجاج به حجاز **رفتند**.

المعنى: ذهب أمس قافلتان من الحجيج إلى الحجاز

التّرجمة الحرفيّة للفعل رفتند : (ذهبوا)

- دو گروه دانشجويان به كلاس وارد شد

المعنى: دخلت مجموعتان من الطّلّاب إلى الصّفّ

- دو گروه دانشجويان به كلاس وارد شدند

المعنى: دخلت مجموعتان من الطّلّاب إلى الصّفّ

التّرجمة الحرفيّة للفعل : (دخلوا)

ملحوظة (٦) :

قد يُجمع الفعل الفاعل [المسند إليه] مفرد بقصد التّعظيم، مثل:

حضرت پيغمبر (ص) فرمودند　　قال حضرة الرّسول

معنى الفعل الحرفيّ فرمودند : أمروا .

رئيس جمهور تشريف آوردند. جاء رئيس الجمهورية [معنى الفعل الحرفيّ تشريف آفردند : شرّفوا].

ويستخدم مثل هذا الأسلوب في اللّغة العربيّة، وفي أغلب لهجاتها العاميّة.

ثانياً : الحالة المتمّمة للفعل : (المفعوليّة)

ويكون الاسم أو ما يعادله (الضّمير) في هذه الحالة متمّماً للفعل؛ أي يكمل معنى الجملة، فإذا قلنا:

محمّد نوشت. كتب محمّد

فإنه لم يعرف الشّيء الّذي كتبه محمّد؛ لذلك يحتاج الفعل " نوشت " إلى متمّم له، أمّا إذا قلنا :

محمّد نامه را نوشت. أي كتب محمّد الرّسالة، بهذا تكون الجملة قد تمّت ، حيث تمّم المفعول به معنى الجملة، وقد يكون المتمّم جاراً ومجروراً، أو مضافاً إليه، (ويكوّن من حرف إضافة واسم؛ أي حرف جرٍّ، واسم مجرور).

أمثلة على ذلك :

من بی كتاب به مدرسه نمی روم.

المعنى : لا أذهبُ من دون كتاب إلى المدرسة.

انسان بدون علم بی ارزش است .

المعنى : الإنسان من دون من دون قدر.

خون بی گناه نريز.

المعنى : لا تُرِقْ دمَ البريء (غير الأثم).

والمفعول في اللّغة الفارسيّة قسمان :

الأوّل: المفعول الصّريح : مفعول + را ؛ أي هو المفعول الّذي لا يحتاج إلى وساطة حرف من حروف الإضافة للدّلالة عليه، ويقع عليه فعل الفاعل، مثل :

بچّه سیب خورد. أكل الطّفل تفاحاً.

بچّه سیب را خورد. أكل الطّفل التّفاحة.

حمید کتاب را خواند. قرأ حميد الكتاب .

علی محمّد را دید. رأى عليٌّ محمّداً .

ويقسم المفعول الصّريح إلى قسمين :

١ – ما كان معرّفاً أو معيّناً، وعلامته في هذه الحالة أن يضاف إلى الاسم المراد جعله مفعولاً اللّاحقة " را " وتسمّى علامة المفعوليّة ، فنقول:

خانه را خریدم اشتريتُ المنزلَ

کتاب را آوردم أحضرتُ الكتابَ

وسبق أن ذكرنا أن " را " المفعوليّة من قرائن تعريف الاسم.

٢ – إذا كان المفعول به الصّريح غير معرّف أو غير معيّن ، فلا يضاف إليه شيء، فنقول:

خانه خریدم اشتريتُ منزلاً

کتاب آوردم أحضرتُ كتاباً

الثّاني : المفعول غير الصّريح : ويسمّى (**مفعول با واسطه**) وهو ما يدلُّ عليه حرف من حروف الإضافة، وأهمّ حروف الإضافة:

آ – الحروف البسيطة:

از	من ، عن	مگر	إلّا
بر	على	الّا	إلّا
با	مع	غير	غير
تا	حتّى	بى	من دون ، بلا
براى	لأجل، بسبب ، لـ	به	إلى
مانند	مثل	مثل	مثل

ب – الحروف المركّبة، وأهمّها :

پيش از : قبل　　بعد از : بعد　　درباره : حول ، عن

بجز : ما عدا　　قبل از : قبل　　پس از : بعد

روبرو : مقابل　　به سوى : باتّجاه

ملحوظة (١) :

هذه هي القواعد العامّة، غير أنّ في استعمال أداة المفعوليّة (را) بعض الصّعوبة، ومن أجل ذلك تحتاج إلى شيء من التّوضيح، فنقول تُستخدم (را) المفعولية في الحالات الآتية :

١ – إذا ما وقع الاسم مفعولاً معرّفاً، مثل: **كتاب را بخوان**　　اقرأ الكتاب.

٢ – إذا ما كان المفعول به علماً يدلّ على شخصٍ أو مكان، مثل :

حسن را ديدم　　رأيتُ حسناً

تهران را ديدم　　رأيتُ تهرانَ

محمّد تكليف را نوشت　　كتب محمّدٌ الوظيفةَ

اصفهان را دوست دارم　　أحبّ اصفهان

٣ – إذا ما اقترن المفعول به بأحد أسماء الإشارة، مثل:

آن كتاب را گرفتم　　أخذتُ ذلك الكتابَ

اين مرد را ديدم　　رأيتُ هذا الرّجلَ

٤ – إذا ما كان المفعول به صفةً أُستعملت مكانَ الاسم، مثل:

خدا خوبان را نگاه می دارد　　يحفظُ اللهُ الطّيّبين

خدا راستگويان را دوست دارد　　يحبُّ اللهُ الصّادقين

٥ – إذا ما كان المفعول به ضميراً منفصلاً، مثل:

او را گرفتيم　　أخذناه

٦ – إذا ما كان المفعول به ضمير إشارة [اسم اشارة] ، مثل:

اين را بشنويد　　اسمعوا هذا

آن را گفتيم　　قلنا ذلك

ملاحظات :

١ – تلحق علامة المفعوليّة (را) بالصّفة إذا أعقبت المفعول به [المتمّم] مثال :

من كتاب مفيد را خواندم.　　قرأتُ الكتابَ المفيدَ .

مجيد كتابِ بزرگِ سگينِ سفيدِ مفيد را آورد .

أحضرَ مجيدٌ الكتابَ الكبيرَ الثّقيلَ الأبيضَ المفيدَ .

اشرار سقراطِ فيلسوف را كشتند .

قتل الأشقياءُ (الشّرّيرون، الأشرار) سقراطاً الفيلسوفَ.

٢ – إذا ما كان المفعول به عدّة كلمات معطوفة، فإنّ علامة المفعوليّة (را) تلحق بآخر اسم معطوف، مثال:

من چای، قهوه، شکر، قند، نان، و روغن را از مغازه خریدم.

اشتريت الشّايَ، والقهوةَ، والسّكرَ، ومكعّبات السّكر، والخبزَ، والزّيت من البقاليّة.

٣ – لا يجوز إضافة (را) المفعوليّة إذا ما سُبق المفعول به بحرف من حروف الإضافة.

٤ – كما لا يجوز إضافة (را) المفعوليّة إذا ما كان المفعول به نكرة حقيقيّة. أي إذا اقترن بإحدى علامات التّنكير.

٥ – إذا ما اشتملت الجملة على مفعولين أحدهما صريح (**مفعول** + را)، والآخر غير صريح (**متمّم**) جاء المفعول الصّريح (**مفعول** + را) أوّلاً.

من **قلم را** روی میز گذاشتم. وضعتُ **القلمَ** فوق الطّاولة.

من **کتاب را** به دانشجو دادم. أعطيتُ **الكتابَ** إلى الطّالب.

جمله را به فارسی ترجمه کنید. ترجموا **الجملةَ** إلى الفارسيّة.

نلاحظ أنّ المفعول به الصّريح في الجمل الثّلاث : **قلم را** ، **کتاب را** ، **جمله را**، تقدّم على المفعول غير الصّريح (المتمّم).

ثالثاً : حالة النّداء:

وهي الحالة الّتي يكون فيها الاسم منادى. وعلامات النّداء في اللّغة الفارسيّة هي :

آ – أدوات النّداء العربيّة: ای ، یا ، ایا

ای محمّد یا محمّد ایا محمّد

ب – أداة النّداء الفارسيّة هي : الألف : (ا) و تلحق بآخر الاسم المنادى، وهي غير مهموزة فنقول:

مردا : أيّها الرّجلُ. زنا : أيّتُها المرأةُ. دخترا : أيّتُها البنتُ.

وهذه الأداة (ا) لا تستعمل مع الأسماء المنتهية بالتاء المربوطة، مثل: فاطمه ، قتيبه ، حمزه ، اسامه، ساره، رايه ، لبانه ، ديمه ...

ملحوظة (١) :

إذا انتهى الاسم المنادى بالواو أو الألف، فإنّنا نلحق قبل ألف النّداء ياء تسمّى **ياء الوقاية** . مثل:

دانشجو : الطّالب	دانشجويا : أيّها الطّالب
جنگجو : المحارب	جنگجويا : أيّها المحارب
دانا : العالم	دانايا : يا أيّها العالم
خدا : الله	خدايا : يا الله

ملحوظة (٢) :

أحياناً توضع علامة نداء قبل الاسم، وأخرى بعده، مثل :

يا خدايا : يا الله

اى محمّدا : يا مُحمّد

اى شاها : أيّها الملك

رابعاً : حالـــة الإضافـــة:

ويسمّيها الإيرانيّون، (حالتِ اضافه)

سبقَ أن قلْنا غيرَ مرّة أن لا وجود في اللُّغة الفارسيّة لحركات الإعراب المعروفة في اللّغة العربيّة (الفتحة، الـضمّة، الكـسرة) ، فـأواخر الكلمـات الفارسيّة كلّها ساكنة إلّا في التّركيبين الإضافيّ، والوصفيّ.

تعريـف الإضافـة:

هي الكلمـة الّتي لا تؤدّي المعنى المطلـوب منهـا مفـردةً ؛ بـل تحتـاج إلى متمّم فيكـون اسم الكلمة الأولى [المضاف] واسم الكلمة الثّانية [المضاف إليه]، مثل :

باغِ مدرسـه : حديقةُ المدرسةِ درختِ انار : شجرةُ الرّمانِ

كتابِ شاگرد : كتابُ التّلميذِ آبِ دريا : ماءُ البحرِ

فالاسم الأوّل في العبارات السّابقة، باغ ، درخت ، كتاب ، آب : (هـو المضاف) تلحق به كسرةٌ خفيفةٌ، ثمّ يعقبُه المضافُ إليـه : مدرسـه ، انـار، شاگرد، دريـا.

الموصوف : يأتي في موضع المضاف ، أي تلحق به كسرةٌ خفيفـةٌ ثـمّ تليـه الصّفةُ، أمثلة:

كتابِ بزرگ : الكتابُ الكبيرُ كتابِ جديد : الكتابُ الجديدُ

آسمانِ صاف : السّماءُ الصّافيةُ سالِ گذشته : السّنةُ الماضيةُ

مردِ كوتاه : الرّجُلُ القصيرُ

ملحوظة (١) :

تُعَدُّ الكلمات المركَّبة كلمة واحدة، وليست مضافاً ومضافاً إليه، مثل:

گلّاب : ماء الورد دانشْجو : الطّالب پدرْبزرگ : الجدّ

ملحوظة (٢) :

إذا انتهت (خُتِمَت) الكلمة الموصوفة أو المضافة بألفٍ أو واوٍ، ولحقت بها الإضافة، فيستعاضُ عن الكسرة بياء تلحق بها، وتكون الياء مكسورة.

أمثلة على المضاف، والمضاف إليه:

هوایِ بهار : جوُّ الربيعِ (هواء الرّبيعِ).

پایِ اسب : حافرُ الحصانِ (قدم الحصانِ).

نوایِ بلبل : شدوُ البلبلِ

بویِ گل : رائحةُ الوردِ

علمایِ اسلام : علماءُ المسلمين

رویِ سخن : وجهُ القولِ

رویِ فاطمه : وجهُ فاطمة

مویِ سر : شعرُ الرّأسِ

أمثلة عن الموصوف، والصّفة:

صحرایِ وسیع : الصّحراءُ الواسعةُ

دانایِ بزرگ : العالمُ الكبيرُ

پایِ بلند : القدمُ الطّويلةُ

نوایِ قشنگ : الشّدوُ الجميلُ

موي بلنـــد : الشَّعر الطَّويلُ

دانشجوي باهوش : الطَّالب الذَّكيُ

ملحوظة (٣) :

إذا انتهت الكلمـــة الموصوفة أو المضافة بـــ : هـــاء صـــامتة (غيـــر ملفوظة) ولحقت بها الإضافة، فيستعاضُ عن الكسرة الخفيفة بهمزة تُرسم على الهاء ، أو بياء مكسورة.

أمثلة عن الموصوف، والصفة :

نامهٔ خوب	أو	نامه ي خوب	الرِّسالةُ الجيّدةُ
دانشكدهٔ تميز	أو	دانشكده ي تميز	الكلّـيَّةُ النّظيفةُ
خانهٔ وسيع	أو	خانه ي وسيع	المنزلُ الواسعُ
لانهٔ بلند	أو	لانه ي بُلند	العُشُّ العـــاليّ
بچهٔ با ادب	او	بچه ي با ادب	الطِّفلُ المؤدَّبُ

أمثلة عن المضاف، والمضاف إليه:

سايهٔ درخت	أو	سايه ي درخت	ظلُّ الشَّجرةِ
خانهٔ محمّد	أو	خانه ي محمّد	منزلُ محمّدٍ
دانشكدهٔ ادبيّات	او	دانشكده ي ادبيّات	كلّيّـــةُ الآدابِ
نامهٔ پيغمبر	أو	نامه ي پيغمبر	رسالةُ الرَّسولِ

ملحوظة (٤) :

إذا انتهى المضاف أو الموصوف بـــألفٍ ممـــدودة نحـــو : علمـــاء، أو صحراء، فإنَّه عند إلحاق الإضافة به أو الصفة يجوز أحد أمرين:

أ – أن تبقى الهمزة على حالها، وتلحقها كسرة الإضافة ، مثل:

علماءِ شهـــر : علماءُ المدينةِ (علماء : المضاف).

صحراءِ وسيع : الصّحراءُ الواسعةُ (صحراء : الموصوف)

ب – أو أن تحذف الهمزة، وفي هذه الحال تلحق بالكلمة يـــاء الإضـــافة تبعـــاً للقاعدة :

علمايِ شهر : علماءُ المدينةِ

صحرايِ وسيع : الصّحراء الواسعةُ

ملحوظة (٥) :

لا تستعمل كسرة الإضافة في الحالتين الآتيّتين، وهو ما يسمّى (فـــكُّ الإضافة) وذلك في الحالات الآتية :

١ – مع الأسماء المركّبـــة ، مثل:

مادرْزن : أم الزّوجة (حماة)

پدرْزن : أبو الزّوجة (حم)

خواهرْزن: أختُ الزّوجة

ميرْشكار : أمير الصّيد

سرْخيل : رأس الخيل

آشپزْخانه: المطبخ

صاحبْدل : العارف

٢ – مع العدد الصحيح : دهْ نفر : عشرةُ أشخاص، پنجْ فنجان : خمسةُ فناجين

سهْ دانشجو : ثلاثةُ طلّاب چهارْ منزل : أربعةُ منازل

سي معلّم : ثلاثون معلّماً

لكنّها [الكسرة الخفيفة] تستعمل مع الكسور الفارسيّة، والعربيّة :

نيمِ كتاب : نصفُ الكتابِ ربعِ قرص نان : ربعُ رغيفِ خبزٍ

نصفِ دينار : نصفُ دينارٍ ثلثِ منزل: ثلثُ المنزلِ

ثلث زمين : ثلثُ الأرضِ

ملحوظة (٦) :

إذا انتهى الموصوف أو المضاف بألف مقصورة، مثل : عيسى، موسى، يحيى، فإنّه عند إلحاق الإضافة يعامل معاملة المنتهي بالألف، وفي هذه الحال تُقلَب الألف المقصورة إلى ألفٍ ممدودةٍ، وتضاف ياء الإضافة، مثل:

عيسى بن مريم، عند إضافتها تصبح : عيسايِ مريم عيسى بنُ مريمَ

موسى پيغمبر ، عند وصفها تصبح : موسايِ پيغمبر موسى النّبيُّ

يحيى معمدان ، عند وصفها تصبح : يحيايِ معمدان يحيى المعمدان

ملحوظة (٧) :

تستعمل كسرة (ـِـ) الإضافة في اللّغة الفارسيّة للرّبط بين الصفات إذا تتالت، ولم تربط بواو العطف، مثل :

اسب حيوانِ نجيبِ قشنگِ سريعِ جالبي است .

الحصانُ حيوانٌ ذكيٌّ جميلٌ سريعٌ جذّاب.

ملحوظة (٨) :

إذا تعدّد المضاف في اللّغة الفارسيّة، فالكسرة من نصيب الأخير، مثل :

اسبٌ، شترٌ، كاروانٌ ، ماشينٌ، مزرعةٌ ، وكاخ پادشاه

أي : حصانُ وجملُ، وقافلةُ (عربةُ الخيل) وسيّارة ومزرعة وقصر الملك.

إن حركة الإضافة في المثال السّابق من نصيب (كاخ) المضاف الأخير.

الإضافة إلى الضّمير :

إذا كان المضاف إليه ضميراً متّصلاً مفرداً أخذَ المضافُ فتحةً في آخره، مثل :

اسبَم : حصاني	كتابَم : كتابي
اسبَت : حصانُك ، حصانُك	كتابَت : كتابُك ، كتابُك
اسبَش : حصانُه، حصانُها	كتابَش : كتابُهُ، كتابُها

وإذا كان المضافُ إليه ضميراً متّصلاً للجمع أخذ المضافُ كسرةً في آخره، مثل :

اسبِمان : حصانُنا

اسبِتان : حصانُكُما، حصانُكُمْ، حصانُكُنّ

اسبِشان : حصانُهُما، حصانُهُمْ، حصانُهُنّ

كتابِمان : كتابُنا

كتابِتان : كتابُكُما ، كتابُكُمْ ، كتابُكُنّ

كتابِشان : كتابُهُما، كتابُهُمْ، كتابُهُنّ

أمّا إذا ما كان المضاف إليه ضميراً منفصلاً أخذ المضافُ كسرةً في آخره، مثل :

اسبِ مَن : حصاني

اسبِ تو : حصانُكَ ، حصانُكِ

اسبِ او : حصانُهُ ، حصانُها

اسبِ ما : حصانُنا

اسبِ شما : حصانُكُما ، حصانُكُمْ ، حصانُكُنَّ

اسبِ ايشان : حصانُهُما ، حصانُهُمْ ، حصانُهُنَّ

كذلك تستعمل الإضافة مع التّفضيل ، مثل :

داناترينِ مردم : أعلمُ النّاسِ

بهترينِ خلقت : أحسن الخلق (خلقة).

خوبترينِ دانشجو : أحسنُ طالب

عندما تكون الكلمة منتهيّة أصلاً بياء ليست ياء نكرة، لا تضاف ياء أخرى، ولكن تنطق كسرة الإضافة فقط ، مثل :

صندلي معلّم : كرسيُّ المعلّم

دهاتي تنبل : قرويٌّ كسولٌ

كفشِ طلائي جديد : حذاءٌ ذهبيٌّ جديدٌ

أما إذا ما انتهت الكلمة المضافة **بياء النكرة**، فلا توضع كسرة الإضافة مطلقاً ، مثل : مردى خوب : رجلٌ طيّبٌ

دانايى بزرگ : عالمٌ عظيمٌ

ملحوظة :

هناك ما يسمّى بالإضافة المقلوبة، وهي أن يُقلبَ التّركيب الإضافيّ، فيتقدّم المضاف إليه على المضاف، وفي هذه الحال تسقط الكسرة، أي تُلغى الإضافة، ويُستغنى عنها ، أمثلة على ذلك :

الإضافة العاديّة	الإضافــة المقلوبة	المعنى
زمينِ ايران	ايرانْ زمين	بلادُ إيران [أراضي إيران]
پورِ شاه	شاهْپور	ابن الملك
خانه ی آشپز	آشپزْخانه	المطبخ
خانهٔ كتاب	كتابْخانه	المكتبة
خدايِ ده	دهْخدا	رئيسُ القرية (المختار)
آبِ سيل	سيْلاب	ماءُ السَّيْلِ
خانهٔ كار	كارْخانه	المعمل، المصنع
برگِ كل	گُلْبرگ	ورقُ الورد
خدايِ خانه	خانهٔ خدا	ربُّ المنزل
پناهِ جَهان	جهانْ پناه	ملجأُ العالَم

أقســـام الإضافة :

تقسم الإضافة من حيث المعنى، والاستعمالُ إلى الأقسام الآتية:

١ – **الإضافة الملكيّة** : وهي الّتي تدلّ على الملكيّة، ويكون المضاف إليه عاقلاً يملك المضاف، مثل :

كتابِ من : كتابي — منزلِ حسن : منزلُ حسن

ماشينِ محمّد : سيّارةُ محمّد — خانه ی او : منزلهُ ، منزلُها

پولِش : نقودُه ، نقودُها — كُلاهِ احمد : قلنسوة أحمد أو (قبّعةُ أحمد) .

٢ – **الإضافة التّخصيصيّة:** وهي الّتي يكون فيها المضاف إليه غير عاقل، ويكون المضاف مخصّصاً له، أو تابعاً إليه، مثل :

در باغ : بابُ الحديقةِ زينِ اسب : سرجُ الحصانِ

سقفِ اتاق : سقفُ الحُجرةِ شاهِ ايران : ملكُ ايران

دانشكده ي ادبيّات : كلّيّة الآداب

والفرق إذاً بين الإضافة الملكيّة، والإضافة التّخصصيّة هو أن المضاف إليه في الإضافة الملكيّة إنسان ذو عاقل يستطيع التّملّك، أمّا التّخصيصيّة، فإنّ المضاف إليه شيء لا يَعقِل.

٣ – **الإضافة البيانيّة** : وهي الّتي يبيّن فيها المضاف إليه نوع المضاف أو جنسه، مثل :

انگشترِ طلايى : الخاتمُ الذّهبيّ سكه ي نقره اى : العملةُ الفضيّةُ

درختِ سيب : شجرةُ التّفاح روزِ ميلاد : عيدُ الميلاد

روزِ مادر : عيدُ الأم عيد قربان : عيدُ الأضحى

كذلك يكون المضاف اسماً عامّاً، والمضاف إليه اسماً خاصّاً ، مثل :

كوهِ قاسيون : جبلُ قاسيون كوه بُرز: جبل البُرز (جبل في إيران)

شهرِ دمشق : مدينةُ دمَشق شهرِ تهران : مدينةُ طهران

روزِ جمعه : يومُ الجمعة روزِ تعطيل : يومُ العطلة

ماهِ فروردين : شهرُ فروردين[1] ماهِ رمضان : شهرُ رمضان

فصلِ بَهار : فصلُ الرّبيع كتابِ دستور : كتابُ القواعد

---

[1] – ماه فروردين : هو أوّل شهر من أشهر السّنة الإيرانيّة الجديدة، وعدد أيامه ٣١ يوماً، تبدأ من ٢١ اذار ولغاية ٢١ نيسان.

وهذا النّوع من الإضافة هو الأكثر استخداماً في اللّغة الفارسيّة، ويقع في مواضعَ عديدة ، منها:

أ – بيان النّوع:

بشقابِ غذا : صحنُ الطّعام ظرفِ نقره اى : الوعاءُ الفضّيّ

كوهِ عرب : جبلُ العرب رودِ نيل: نهرُ النّيل

ب – تأتي بين اسم الشّخصِ، وشهرته:

محمدِ پيغمبر : محمدٌ الرّسولُ

لقمانِ حكيم : لقمانُ الحكيمُ

عمرِ خيّام : عمرُ الخيّام

ج – تأتي بين الاسم، و المهنة :

محمدِ تاجر : محمّدٌ التّاجرُ حسنِ قصّاب : حسنٌ القصّابُ

علیِ آرايشگر : عليٌ الحلّاقُ محمّدِ زرگر : محمّدٌ الصّائغُ

عادلِ راننده : عادلٌ السائقُ احمدِ نويسنده : أحمدُ الكاتبُ

جهادِ شاعر : جهادٌ الشّاعرُ نبيلِ دكتر : نبيلٌ الطّبيبُ

د – تأتي بين اسم الشّخص، والبلدة أو المدينة أو الدّولة الّتي ينتسب إليها أو القبيلة الّتي ينتمي إليها، وتسمّى الإضافة النّسبيّة :

حافظِ شيرازى ، حسنِ دمشقى ، نبيلِ فلسطينى ، حسنِ مصري

الفتِ ادلبى ، سعيدِ حورانى ، محمدِ تميمى ، حاتمِ طائى ،

سعدِ قرشى.

هـ – تأتي بين اسم الشّخص، وأبيه (وتسمّى إضافة البنُـوة)، أي أنّ حركـة الإضافة (الكسرة) تقوم مقام كلمة ابن، فنقول:

محمدِ عبد الله	**يعني :**	محمّدُ بنُ عبدِ الله
رُستَمِ زال	**يعني :**	رُستَم بنُ زال
عليِ ابى طالب	**يعني :**	عليّ بنُ أبي طالب
عمرِ عبد العزيز	**يعني :**	عمرُ بنُ عبد العزيز
حسينِ عليِ ابى طالب	**يعني :**	حسينٌ بنُ عليٌ بنُ أبي طالب
حسينِ على	**يعني :**	حسينٌ بنُ عليٌ
عيسايِ مريم	**يعني :**	عيسى بنُ مريمَ
سامِ نوح	**يعني :**	سامُ بنُ نوح

٤ – **الإضافة التّشبيهيّة:** وهي الّتي تتضمن تشبيه شيء بـشيء آخـر، وهـي نوعان:

أ – إضافة المشبّه إلى المشبّه به ، مثل:

قدِ سرو : قدٌ سرويٌ	أي : قدٌ (طويل) شبيهٌ بشجرة السّرو
لبِ لعل : شفة حمراء	أي : شفة بلون الياقوت (شفة ياقوتيّة)
چشمِ آهو : عين غزلانيّة	أي : عين جميلة كعين الغزال
پشتِ كمان : ظهر مقوّس	أي : ظهرٌ منحنٍ

ب – إضافة المشبّه به إلى المشبّه ، مثل:

لعلِ لب : ياقوت الشّفة	أي : ياقوتيّة الشّفة ،أو : شفة ياقوتيّة
سروِ قد : سرويّ القد	

مرواريدِ دندان : لؤلؤيّة الأسنان أي : أسنان شبيهة باللّؤلؤ . أسنان لؤلوية .

جادوي چشم : عين ساحرة أي: ساحرةُ العين. (عين سحريّة)

خانه يِ دل : بيت القلب أي: قلب يستريح الإنسان إليه كأنّه بيته

آهوي چشم : غزلانيّة العين أي : عينٌ جميلةٌ كعين الغزال.

٥ – **الإضافة الاستعاريّة : (المجازيّة)** وهي الإضافة الّتي يستعمل المضاف فيها في غير ما وضع له ، مثل:

دستِ روزگار : يد الزّمان، فكلمة (**يد**) لم توضع أصلاً للزّمان، وإنّما استعيرت له.

چشمِ روزگار : عين الدّهر [الزّمان]، فكلمة (**عين**) لم توضع أصلاً للدّهر، وإنّما استعيرت له.

اشكِ موم : دمعةُ الشّمعة روي حق : وجهُ الحقّ

زبانِ حال : لسانُ الحالِ دستِ قضا : يدُ القضاء

پايِ استقامت : قدمُ الاستقامة.

٦ – **الإضافة الوصفيّة:** وهي الّتي تتركّب من صفةٍ، وموصوفٍ، مثل:

لبِ خندان : الشّفة الباسمةُ مردِ خوب : الرّجلُ الطّيّبُ

درختِ بزرگ : الشّجرة الكبيرةُ زنِ قشنگ : المرأةُ الجميلةُ

شبِ تاريک : اللّيلة المظلمةُ روزِ روشن : اليومُ المضيءُ

مردِ دلاور : الرّجلُ الشّجاعُ جوانِ بهلوان : الفتى الشّجاعُ

الباب الرّابع

المصادر، والأفعال في اللّغة الفارسيّة

Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الأوّل

المصدر في اللّغة الفارسيّة، وأنواعه

المصدر هو الكلمة الّتي تدلّ على عملٍ غيرِ معيّن زمان حدوثه، والمصدر هو الأصل في اللّغة الفارسيّة، والفعل تابعٌ له؛ لأنّه يصدر عنه، ويشتقّ منه، كما يدلّ عليه اسمه.

وينتهي المصدرُ دائماً بإحدى العلاماتِ الآتية: " تن " أو " دن " ، ويأتي المصدر في الجملة كاسمٍ دائماً، فنقول:

خواندن مفيد است القراءة مفيدة

ونوردُ فيما يلي نماذجَ للعلامات الّتي ينتهي بها المصدر :

- " تن " : للمصدر الخفيفِ أو المصدرِ الثّاثيّ، أي المنتهي بالتّاء، والنّون، مثل :

گفتن : القول، (أن يقولَ) يافتن : العثورُ على ، (أن يعثرَ على) أو الحصولُ على (أن يحصلَ على)

نوشتن : الكتابةُ، (أن يكتبَ) رفتن : الذّهابُ، (أن يذهبَ)

بافتن : النّسجُ، (أن ينسجَ) خواستن: الطّلبُ، (أن يطلبَ) الإرادةُ ، (أن يريدَ)

سوختن : الإحراقُ،(أن يحرقَ) أو الاحتراقُ (أن يحترقَ)

باختن : الخسارة (أن يخسرَ) أو الفشل (أن يفشلَ) أو الإخفاق (أن يخفقَ)

شُستن : الغسيل (أن يغسل)

ساختن : الصُنع، (أن يصنع) أو البناء، (أن يبني)

شكستن : الكسر، (أن يكسر) أو الانكسار (أن ينكسر)

داشتن : التَملّك (أن يملك)

- " **دن** " : للمصدر الثقيل أو المصدر الدّالي، أي المنتهي بدالٍ، ونون، وتسبق الدّال ثمانية أحرف هي :

(م) آمدن : المجيء، (أن يجيء) أو القدوم، (أن يقدم)

(ر) كردن : الفعل، (أن يفعل)

خوردن : الأكل، (أن يأكل)

أوردن : الجلب، (أن يجلب) أو الإحضار، (أن يُحضرَ)

(ى) ديدن : الرؤية، (أن يرى)

(ا) دادن : الإعطاء، (أن يعطي) أو المنح (أن يمنح)

(ن) ماندن : البقاء، (أن يبقى) أو المكوث (أن يمكث)

خواندن : القراءة ، (أن يقرأ)

(ش) شدن : الصَيرورة (أن يصير)

(ز) زدن : الضَرب (أن يضرب)

(و) نمودن : الظُهور، (أن يظهر)

ملحوظة (١) :

المصدر الجعليّ : هو المصدر المنتهي بـــ : " **يدن** " أي؛ الّذي لم يكن في أصله مصدراً، بل تضاف " **يدن** " إلى آخره ســـواء أكان كلمة عربيّة أم فارسيّة، فنحصل على مصدر جديد، مثل:

فهميدن : الفهم، (أن يفهم) خوابيدن : النّوم ، (أن ينام)

خريدن : الشّراء، (أن يشتري) طلبيدن : الطّلب، (أن يطلب)

بلعيدن : البلع (أن يبلع) جنگيدن : أن يحارب، (الحرب)

ترسيدن : الخوف، (أن يخاف) رقصيدن : الرّقص (أن يرقص)

پوشيدن : الارتداء، (أن يرتدي) دميدن : التّنفّس، (أن يتنفّس)

ملحوظة (٢) :

هناك كلمات فارسيّة تنتهي بإحدى العلامتين " **تـــن** " أو " **دن** " وليـــست مصادر، نذكر منها:

آبستن : الحبلى ، المرأة الحامل گردن : الرّقبة ، العنق

ملحوظة (٣) :

إنّ المصادر الآتية :

" **آفريدن** " : الخلق، (أن يخلق)

" **چيدن** " : القطف، (أن يقطف)

" **ديدن** " : الرؤية، (أن يرى)

" **ريدن** " : التغوّط، (أن يتغوّط)

"**شنيدن**" : السّمع، (أن يسمع)

" گُزيدن " : الاختيار، (أن يختار)

هي مصادر أصليّة، وليست جعليّة.

ملحوظة (٤) :

يفضّل الإيرانيّون حاليّاً استخدام المصادر المركّبة بدلاً من المصادر الجعليّة، فيقولون :

رقص كردن، فهم كردن ، طلب كردن ، جنگ كردن ..الخ ، أن يرقص ، أن يفهم ، أن يطلب ، أن يحارب .

ينقسم المصدر في اللّغة الفارسيّة إلى ثلاثة أنواع :

الأوّل : المصدر البسيط :

وهو ما يكون كلمة واحدة لا تقبل التّركيب، مثل : آمدن ، رفتن، خواندن، شنيدن، خوردن، دادن، ساختن، گفتن.

الثّاني : المصدر المركّب :

وهو ما يكون مركّباً من كلمتين أو أكثر، وقد اضطرّ الإيرانيّون إلى صياغتها للدّلالة على المعاني المختلفة الّتي تعجز المصادر البسيطة عن أدائها.

كما نشأت بعد الفتح الإسلاميّ لبلاد فارس جملة من هذه المصادر المركّبة، اضطرّوا إلى صوغها لأداء المعاني الجديدة الّتي جاءت بها اللّغة العربيّة أو الّتي جاء بها الدّين الجديد، فقالوا مثلاً :

ركوع كردن : أن يركع ، الرّكوع	سجده كردن : أن يسجد، السّجود
عبادت كردن : أن يعبد، التعبُّد	صبر كردن : أن يصبر، الصّبر
حمله آوردن : أن يحمل، الحمل	مدد كردن : أن يمدّ ، الإمداد
شروع كردن : أن يبدأ ، البدء	دُعا كردن: أن يدعو ، الدّعاء

ولم يكن مثل هذا التّركيب غريباً عنهم، فالإيرانيّون في لغتهم أيضاً ركّبوا كثيراً من المصادر الّتي تتكون من جزءين فارسيّين، فأخرجوا من هذا التّركيب معاني جديدة ربّما عجز المصدر البسيط عن أدائها، أو ربّما لم يكن لها مصدر بسيط ليعبّر عنها، فقالوا مثلاً :

ياد داشتن : أن يدوّن ملاحظة	سير كردن : أن يُشبِع، الإشباع
زخم خوردن : أن يُجرح، الجرح	گُمان بُردن : أن يظنّ، الظّنّ
شنا كردن : أن يسبح، السّباحة	ستم ديدن : أن يظلم ، الظّلم

بيدار كردن : أن يوقظ ، الإيقاظ

خاموش كردن : الإسكات، أن يسكت أو الإطفاء، أن يطفئ

تلك المصادر تتألّف من جزءين، الأوّل: اسم ، والثّاني فعل مساعد- (مصدر)- و المصادر البسيطة الّتي تستعمل لإيجاد المصادر المركّبة كثيرة الاستعمال في اللّغة الفارسيّة، ولها أهميّة خاصّة في هذه اللّغة، وتطوّرها، وأهمّ هذه الأفعال هي :

بودن: أن يكون، الكينونة

خوردن : أن يأكل، الأكل

ساختن : أن يصنع، الصّنع ، الصّناعة

داشتن : أن يملك، التّملّك

گرفتن : أن يأخذ، الأخذ

نمودن : أن يظهر، الظّهور

دادن: أن يعطي، الإعطاء

كردن: أن يفعل، الفعل أو أن يعمل، العمل

ماندن: أن يبقى، البقاء

گرديدن : أن يصير، الصَّيرورة

زدن: أن يضرب، الضَّرب

اُفتادن: أن يسقط، السُّقوط

بُردن: أن يحمل، الحمل أو أن ينقل، النَّقل

خواستن: أن يطلب، الطَّلب أو أن يريد ، الإرادة

رسيدن: أن يصل، الوصول

بايستن: أن يلزم، اللُّزوم أو أن يجب، الوجوب

كشيدن: أن يجرَّ، الجرُّ أو أن يسحب، السَّحب

فرمودن : أن يأمر، الأمر أو أن يتفضّل، التَّفضُّل

آوردن: أن يُحضِرَ، الإحضار أو أن يجلب، الجلب

نهادن : أن يضع، الوضع

شدن: أن يصير، الصَّيرورة

انگيختن: أن يثير، الإثارة أو أن يحرِّض، التَّحريض

وينكوّن المصدر المركَّب من إحدى الطَّريقتين الآتيتين:

الطَّريقة الأولى : يتكوّن من كلمة عربيّة + مصدر فارسيّ، وتكون الكلمة العربيّة :

١ – اسماً :

سلام كردن : أن يُسلِّم (السَّلام ، التَّسليم)

تصميم گرفتن : أن يُصمِّم (التَّصميم)

إشاره كردن : أن يشير (الإشارة)

إدامه دادن: أن يستمرّ (الاستمرار)

حُكم كردن : أن يحكم (الحكم)

خبر دادن : أن يخبر (الإخبار)

سياست فرمودن : أن يعاقب (العقاب)

عيب گرفتن : أن ينتقد (الانتقاد)

طول كشيدن : أن يدوم (الدّوام)

قدم زدن : أن يمشي (المشي)

طعنه زدن : أن يطعن (الطّعن) أو أن يوبّخ (التّوبيخ) أو أن يستنكر (الاستنكار)

٢ – اسماً مفعولاً : معزول كردن : أن يعزل (العزل)

معزول شدن : أن ينعزل (الانعزال)

مغلوب كردن : أن يغلب، (الغلبة) أو أن يقهر (القهر) أو أن يهزم، الهزيمة

مجروح شدن : أن يُجرح (الجرح)

مخلوع شدن : أن يخلع (الخلع)

٣ – اسماً فاعلاً : باقي ماندن: أن يبقى (البقاء) أو أن يمكث (المكوث)

خالي كردن : أن يُخلي (الإخلاء)

مالك شدن : أن يتملّك أن يمتلك، (التّملك)

مائل گشتن : أن يميل (الميل)

قايم شدن : أن يختفي (الاختفاء)

قايم كردن : أن يُخفي (الإخفاء)

راضى شدن : أن يرضى (الرضا)

قانع شدن : أن يقتنع (القناعة)

الطَّريقة الثَّانية : يتكوّن المصدر المركّب من كلمة فارسيَّة + مصدر فارسيّ، وتكون الكلمة الفارسيَّة :

أ – اسماً : باد داشتن : أن يدوّن (التّدوين)

خون ريختن : أن يقتل (القتل)

دروغ گفتن : أن يكذب (الكذب)

دشنام دادن : أن يشتم (الشّتم)

ب – اسماً مفعول : خسته شدن : أن يتعب (التّعب)

كشته شدن : أن يُقتَل (الهلاك)

ج – صفة : درست كردن: أن يصحّح (التّصحيح)

بلند شدن : أن يقف (الوقوف) أو أن يقوم (القيام) أو أن ينهض ، (النّهوض)

بزرگ شدن : أن يكبر (الكبر) أو أن يعظم (العظمة)

باز كردن: أن يفتح (الفتح)

د – اسماً فاعلاً : زنده كردن: أن يحيي (الإحياء)

زنده شدن : أن يحيا (الحياة)

دانا شدن: أن يصير عالماً (صيرورته عالماً)

هـ – حرفاً فارسياً:

در آمدن : أن يدخل (الدخول) أو أن يخرج (الخروج)

أن يظهر (الظّهور) أو أن يذهب (الذّهاب)

بيرون رفتن: أن يخرُج (الخروج)

بـــر آمدن : أن يصعد (الصُعود)

الثّالث : المصـــدر المرخـــم :

إذا حذفت النّون فقط من أيّ مصدر من المصادر، بقي ما يصطلح على تسميته في اللّغة الفارسيّة بالمصدر **المرخّم**، أو **المصدر محذوف النّون**، ومنـــه نأتي بصيغ الأفعال الآتية :

١ – الماضي المطلق (البسيط).

٢ – الماضي الاستمراريّ (النّاقص)

٣ – الماضي النّقليّ (القريب)

٤ – الماضي البعيد

٥ – الماضي الشّكّيّ (الالتزاميّ)

٦ – المستقبل

ومن المصدر المرخّم يأتي اسم المفعول، وذلك بإلحاق هاء صامتة إلـــى المصدر المرخّم.

ملحوظة (٥) :

لكلّ مصدر في اللّغة الفارسيّة جذران هما :

١ ــ جذر الماضي : ويعادل المصدر المرخّم (محذوف النّون)

٢ ــ جذر المضارع (ويسمّى : المادّة الأصليّة) وهو عبارة عن الأصل الّـــذي

نشأ عنه المصدر، وتختلف المادّة الأصليّة عن المصدر في أنّ علامة المصدريّة " **تن** " و " **دن** " و " **يدن** " لا تلحق بها، وأنّها تختلف في الحروف المركّب منها المصدر، ويعود ذلك الاختلاف إلى تطوّرات فيلولوجيّة (لغويّة) ، يطول شرحها.

والصّيغُ الفعليّة الّتي تأتي من جذر المضارع (المادّة الأصليّة) هي :

١ ــ المضارع البسيط.

٢ – المضارع الإخباريّ (الحال الإخباريّ).

٣ – المضارع الشّكّيّ (الالتزاميّ).

٤ – الأمر .

٥ – صيغة الدّعاء.

ومن **المشتقّات** الّتي تُصاغُ من المادّة الأصليّة : اسم الفاعل، الصّفة المشبّهة باسم الفاعل، الصّفة الحاليّة، المصدر الشّينيّ[1] .

---

[1] ـ سيتمُّ الحديث عن هذه المشتقّات في كتاب السّنة الثّالثة

الفصل الثّاني

الأفعـــال في اللّغـــة الفارسيّـــة

الفعل في اللّغة الفارسيّة هو الكلمة الّتي تدلُّ على حدث أو إثبات حالـــة في زمنٍ معيّن، قد يكونُ في الزّمنِ الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فإذا قلـــت: نوشت : **كَتَبَ** فهي تحمل ثلاثةَ معانٍ ، فمعنى العمل يأتي في مفهوم هذا الفعل، وبه معنى الزّمان، وهو في الماضي، ومعنى الضّمير الشّخصيّ أيضاً وهو: هـــو أو هي. للغائب المفرد .

وتتصرّف الأفعال الفارسيّة كلُّها بإضافة ضمائر الفاعليّة السّتّة المتّصلة، وهي : (م، ی، ـــ ، یم ، ید ، ند) وسنتحدّث عن ذلك بالتّفصيل . وســـنتناول في هذا الكتاب الأفعال الماضيّة، و (المضارع الشـــكّيّ) الالتزاميّ والمـــضارع الإخباريّ، والأمر .

الصّيَغ الفعلية الّتي تأتي من المصدرِ المرخّم (جذر الماضي) :

١ – الماضي المطلق أو البسيط : (ماضی مطلق)

تعريفه: هو الّذي يدلُّ على حدثٍ وقع في الزّمن الماضي، وانتهى تماماً، ويقابل صيغة الماضي في اللّغة العربيّة.

كيفيّة صوغه : أن نلحقَ ضمائرَ الفاعليّةَ بآخر المصدرِ المرخّم ، ويصرّف مع الضّمائر الشّخصيّة المنفصلة كلّها ، وفيما يلـــي تـــصريف المـــصدر **شنيدن : السّماع** أن يسمع **أو الإصغاء** أن يصغي

المصدر المرخّم : **شنيـــد**

من شنيدم : أنا سمعتُ

تو شنيدى : أنتَ سمعتَ، أنتِ سمعتِ

او شنيد : هو سمعَ ، هي سمعَتْ

ما شنيديم : نحن سمعْنا

شما شنيديد : أنتما سمعتُما، أنتم سمعتُم، أنتنّ سمِعْتُنَّ

ايشان شنيدند : هما سمعا، هما سمعتا، هم سمعوا، هنَّ سمِعْنَ

ويجوز أن نحذف الضمائر الشخصيّة المنفصلة؛ لأنَّ ضمائر الفاعليّة المتّصلة تدلّ عليها ، فنقول :

شنيدم : سمِعْتُ

شنيدى : سمِعْتَ ، سمِعْتِ

شنيد : سمِعَ ، سمِعَتْ

شنيديم : سمِعْنا

شنيديد : سمِعْتُما، سمِعْتُمْ، سمِعْتُنَّ

شنيدند : سمِعا، سمِعَتا، سمِعوا، سمِعْنَ

نلاحظ أنَّ المصدر المرخّم يعادل صيغة الماضي المطلق للمفرد الغائب.

٢ – الماضي الاستمراريّ أو النّاقص : (ماضى نا تمام يا ماضى استمرارى)

تعريفه : هو الّذي يفيدُ معنى التّعوّدِ أو استمرار الحدث الّذي يدلُّ عليه الفعل وقتاً ما في الماضي، مثل : صيغة Past Continouses في اللّغة الإنكليزيّة، وهو في هذا يختلفُ عن الماضي المطلق الّذي يدلُّ على حصولِ الحدثِ في الماضي، وانتهائهِ تماماً.

كيفيّة صوغه : أن تسبقَ تصريفَ الماضي المطلق الأداةُ " **می** " و يُفضّلُ أن تُكتبَ منفصلةً عنه.

تصريف المصدر " **خواندن** " القراءة، أن يقرأ

می خواندم : كنتُ أقرأ

می خواندی : كنتَ تقرأ ، كنتِ تقرئين

می خواند : كان يقرأ، كانت تقرأ

می خوانديم : كنّا نقرأ

می خوانديد : كنتما تقرآن ، كنتم تقرؤون ، كنتنّ تقرأن

می خواندند : كانا يقرآن، كانتا تقرآن ، كانوا يقرؤون ، كنّ يقرأن

٣ – الماضي القريب أو النّقلي : (ماضی قريب يا نقلی)

تعريفه: هو الّذي يدلُّ على حدثٍ حصلَ في الماضي، ولكنّه لم ينتهِ تماماً، أو أنّ آثارَه ما تزالُ موجودةً حتّى الآن، ويقابل في الإنكليزيّة Present Perfect ، وكثيراً ما نجدُه مستعمَلاً في روايةِ الأخبارِ والتّاريخ لدلالته على هذا المعنى.

كيفيّةُ صوغِه : يُصاغُ من الاسم المفعول بإضافة اللّاحقة الفاعليّة إليه، واللّواحق الفاعليّة هي : (ام ، ای ، است ، ايم ، ايد ، اند).

تصريف المصدر گفتن : القول، أن يقول

المصدر المرخّم : گفت + ــه = اسم مفعول : گفته

من گفته ام : قد قلتُ

تو گفته ای : قد قلْتَ ، قد قلْتِ

او گفته است: قد قالَ ، قد قالت

ما گفته ایم : قد قلْنا

شما گفته اید : قد قلتُما، قد قلتُم، قد قلتُنّ

ایشان گفته اند : قد قالا، قد قالتا، قد قالوا ، قد قلْن

مثال آخر: تصمیم گرفتن : التّصميم، أن يصمّم أو القرار، أن يقرّر

المصدر المرخّم : تصمیم گرفت + ــه = اسم مفعول : تصمیم گرفته

من تصمیم گرفته ام قد صمّمْتُ

تو تصمیم گرفته ای قد صمّمْتَ ، قد صمّمْتِ

او تصمیم گرفته است قد صمّمَ ، قد صمّمَتْ

ما تصمیم گرفته ایم قد صمّمْنا

شما تصمیم گرفته اید قد صمّمْتُما ، قد صمّمْتُم ، قد صمّمْتُنّ

ایشان تصمیم گرفته اند قد صمّما ، قد صمّمتا ، قد صمّموا ، قد صمّمْن

٤ – الماضي البعيد : (گذشته ی دور، ماضی بعید)

تعريفه: هو الّذي يدلّ على حدث حصل في الزّمن البعيد عن الــزّمن الحــاليّ. والماضي البعيد يدلُّ أحياناً على حدثٍ سبقَ حدثاً آخر في الماضــي؛ ولهذا يُطلَقُ عليه أيضاً اسم " الماضي المقدّم " (ماضی مقدّم) وهــو يشبه في هذا Past Perfect في اللّغة الإنكليزيّة.

كيفيّةُ صوغِهِ : اسم المفعول، ويضاف إليه (بود) ثمّ لواحق الفاعليّة.

يعني: المصدر المرخّم + هــ (صامتة) + ماضي بــودن + ضمير الفاعليّــة (المختصر)

تصريف المصدر آمدن : المجيء أن يجيء ، أو الإتيان، أن يأتي

من آمده بودم : أنا كنتُ قد جئتُ

تو آمده بودی : أنتَ كنتَ قد جئتَ ، أنتِ كنتِ قد جئتِ

او آمده بود : هو كان قد جاءَ ، هي كانت قد جاءَتْ

ما آمده بوديم : نحن كنَّا قد جئْنا

شما آمده بوديد : أنتم كنتُمْ قد جئتُمْ ، أنتنّ كنتُنّ قد جئتُنّ

أنتما كنتُما قد جئتُما

ايشان آمده بودند : هما كانا قد جاءا ، هما كانتا قد جاءتا

هم كانوا قد جاؤوا ،هنّ كنّ قد جئْنَ

أو كما ذكرنا يدلُّ على حدثٍ سبقَ حدثاً آخر حصل في الماضي، مثل :

- نوكر وقتی آمد كه من رفته بودم

جاء الخادم حينما كنْتُ قد ذهبْتُ (كنْتُ قد ذهبْتُ تساوي الماضيَ البعيدَ)

فقد وقع فعلُ ذهابي قبل مجيءِ الخادم.

- وقتی به مدرسه رسيدم، درس شروع شده بود.

عندما وصلت إلى المدرسة كان الدّرسُ قد بدأ.

٥ – الماضي الشّكّيّ أو الالتزاميّ : (ماضی شكّیّ يا التزامیّ)

تعريفه : هو الّذي يفيد حدثاً حصل في الماضي في حالة الـشّكّ أو التّـردّد أو عدم التأكّد، أو في حالة الطّلب والإلزام.

كيفيّةُ صوغِهِ : اسم المفعول يضاف إليه (باش[1]) ثمّ لواحق الفاعليّة

---

[1] - باش : هو جذر المضارع (الملاة الأصلية) للمصدر : بودن : الكينونة، أن يكون.

يأتي الماضي الالتزاميّ بعد بعض العبارات الذّهنيّة الّتي تعبّر عن :

الشّكّ والتّردد ، مثل :

شايد : ربّما ، **ممكن است** : من الممكن ، **احتمالاً** : من المحتمل.

گمان كردن : الظّنّ (مع تصريفها) ، **فكر كردن** : التّفكير، الاعتقاد (مع تصريفها) .

الأمل والرّجاء ، مثل :

اُميدوار بودن : الأمل، أن يأمل أو الرّجاء، أن يرجو . **آرزو داشتن** : التّمنّي، أن يتمنّى . **ميل داشتن** : الرّغبة، أن يرغب (مع تصريفات هذه المصادر).

الوجوب :

بايد : يجب ،(مصدره **بايستن** : الوجوب). **تصميم گرفتن** : أن يقرّر، القرار أو أن يصمّم، التّصميم (مع تصريفاته)

توانستن : أن يقدر ، القدرة أو أن يستطيع ، الاستطاعة (مع تصريفاتهما)

الإرادة والطلب :

خواستن : الإرادة، أن يريد أو الطّلب ، أن يطلب . أو الرّجاء ، أن يرجو .

فرمودن : الأمر، أن يأمر أو التّفضّل، أن يتفضّل .

خواهش كردن : الإرادة، أن يريد أو الطّلب ، أن يطلب. أو الرّجاء ، أن يرجو . (مع تصريفاتها)

أمثلة تطبيقيّة :

شايد نوشته باشم	ربّما أكونُ قد كتبتُ
ممكن است خوانده باشي	من الممكن أن تكونَ قد قرأتَ،
	من الممكن أن تكوني قد قرأتِ

احتمالاً آمده باشد — من المحتمل أن يكونَ قد جاء

من المحتمل أن تكونَ قد جاءت

گمان كرد خوابيده باشيم — ظنَّ أنّنا كنّا قد نمنا

ظنّت أنّنا كنّا قد نمنا

فكر كردم رفته باشيد — اعتقدتُ أنّكما قد ذهبتُما ، اعتقدتُ أنّكم قد ذهبتُم

اعتقدتُ أنّكنّ قد ذهبتُنّ

اُميدوارم موفق شده باشند — أملُ أن يكونا قد نجحا ، أملُ أن تكونا قد نجحتا

أمل أن يكونوا قد نجحوا، أمل أن يكنّ قد نجحْنَ

بايد خوب خوانده باشم — يجبُ أن أكونَ قد نجحتُ

تصريف المصدر ، **نوشتن** : الكتابة ، أن يكتب

من بايد نوشته باشم : يجب أن أكونَ قد كتبتُ .

تو بايد نوشته باشي: يجب أن تكون قد كتبتَ ، يجب أن تكوني قد كتبتِ

او بايد نوشته باشد: يجب أن يكونَ قد كتبَ ، يجب أن تكونَ قد كتبَتْ

ما شايد نوشته باشيم: ربّما نكونُ قد كتبنا.

شما شايد نوشته باشيد : ربّما تكونان قد كتبتُما ، ربّما تكونونَ قد كتبتُم

ربّما تكنّ قد كتبتُنّ

ايشان شايد نوشته باشند: ربّما يكونان قد كتبا، ربّما تكونان قد كتبتا

ربّما يكونون قد كتبوا، ربّما يكنّ قد كتبْنَ.

ملحوظة : يشترط أن تُسبَق هذه الجمل بإحدى الكلمات أو العبارات أو الأفعال الّتي ذكرناها آنفاً .

٦ – المستقبل (مستقبل) :

تعريفه : هو الّذي يدلّ على حدثٍ سوف يقع في المستقبل.

كيفيّة صوغه : جذر المضارع للفعل خواستن ، وهو (خواه) + لواحق الفاعليّة + المصدر المرخّم من الفعل الأصليّ .

تصريف المصدر البسيط :

خواندن : القراءة ، أن يقرأ

من خواهم خواند : أنا سوف أقرأ

تو خواهي خواند : أنتَ سوف تقرأ ، أنتِ سوف تقرئين

او خواهد خواند : هو سوف يقرأ ، هي سوف تَقرأ

ما خواهيم خواند : نحن سوف نقرأ

شما خواهيد خواند : أنتما سوف تقرأانِ ، أنتم سوف تقرؤونَ

أنتنّ سوف تقرأنَ.

ايشان خواهند خواند : هما سوف يقرأانِ ، هما سوف تقرأان

هم سوف يقرؤون، هنّ سوف يقرأن

أما المصدر المركّب ، فتصريفه في المستقبل على النّحو الآتي:

پيروز شدن : أن ينتصر، الانتصار

پيروز خواهم شد : أنا سوف أنتصرُ

پيروز خواهي شد : أنتَ سوف تنتصرُ ، أنتِ سوف تنتصرين

پیروز خواهد شد : هو سوف ینتصرُ، هي سوف تنتصرُ

پیروز خواهیم شد : نحن سوف ننتصرُ

پیروز خواهید شد : أنتما سوف تنتصران ، أنتم سوف تنتصرون

أنتنّ سوف تنتصرن

پیروز خواهند شد :هما سوف ینتصران، هما سوف تنتصران

هم سوف ینتصرون، هنّ سوف ینتصرن.

Damascus University

الصّيغ الفعليّة الّتي تصاغ

من جذر المضارع[1]

لاحظنا أنّ أغلب أنواع الفعل الماضي قد صيغ من المصدر محذوف النّون، وأنّ المستقبل أيضاً قد اعتمد في صوغه على هذا المصدر، وكذلك الماضي النّقليّ، غير أنّ هناك صيغاً فعليّة أخرى غير الماضي، والمستقبل : كالأمر، والمضارع، والدّعاء لا تُصاغ من المصدر محذوف النّون؛ وإنّما تصاغ من المادّة الأصليّة للفعل (**جذر المضارع**)، رغم أنّ حروف المادّة الأصليّة كثيراً ما تختلف عن الحروف الّتي يتركّب منها المصدر؛ ولذلك فإنّه لا يمكن تحديد المادّة الأصليّة لأيّ فعل فارسيّ ؛ لأنّه لا يخضع لقاعدة معيّنة يمكن القياس عليها دائماً، وإنّما يعتمد على السّماع في كثير من الحالات، ولا علاج لهذا إلا الحفظ. فينبغي على الدّارس أن يحفظ المصدر، ومادّته حفظاً غيبيّاً حتّى يتغلّبَ على هذه العقبة الّتي لم يذلّلها تقسيم المصادر الفارسيّة إلى ثلاثة أقسام تبعاً لجذرها المضارع :

١ – المصدر التّام :

هو المصدر الّذي تتشابه حروف مادّته الأصليّة مع حروفه المكوّن منها بعد أن تُحذف علامة المصدر (تن) أو (دن)، مثل :

---

(١) ـ جذر المضارع : ويطلق عليه في اللغة الفارسيّة المادّة الأصليّة للفعل، أو بن مضارع ، أو سناک حال ، وهي ليست قياسيّة .

المصدر	مادّته الأصليّة	المعنى
ماندن	مان	البقاء
بافتن	باف	النَّسج
خواندن	خوان	القراءة
خوردن	خور	الأكل
افكندن	افكن	السُّقوط ، الوقوع

٢ – المصدر القياسيّ :

وهو المصدر الّذي تختلف حروف مادّته الأصليّة عن حروفه اختلافاً بسيطاً، ولكنّ هذا التغيّر البسيط يجيء مطّرداً في المصادر متشابهة التّركيب، فنقيس الواحدة منها على الأخر، فمثلاً : المصادر الّتي تنتهي بالعلامة " تن " مسبوقة بحرف الخاء تحذف علامة المصدر، وتقلب الخاء زايّاً، فتكون المادّة الأصليّة للفعل، مثل:

المصدر	المادّة الأصليّة	المعنى
ساختن	ساز	البناء أن يبني أو الصنع، أن يصنع
گريختن	گريز	الهروب، أن يهرب
سوختن	سوز	الإحراق، أن يحرق ، أو الاحتراق أن يحترق
آموختن	آموز	التعلّم، أن يتعلّم أو التّعليم، أن يعلّم
دوختن	دوز	الخياطة، أن يخيط، أو الحياكة، أن يحيك
پُختن	پز	الطّبخ، أن يطبخ، أو الطّهي أن يطهي، أو الطّهو، أن يطهو
ريختن	ريز	الصّبّ ، أن يصبّ ، أو السّكب، أن يسكب
إنداختن	انداز	الرّمي ، أن يرمي ، أو القذف أن يقذف
باختن	باز	الخسارة، أن يخسر أو الفشل ، أن يفشل أو الإخفاق، أن يخفق

ولكن هناك مصادر من هذا النّوع لا تأتي مادّتها الأصليّة بهذه الطّريقة، فمثلاً:

المصدر	المادّة الأصليّة	المعنى
فروختن	فروش	البيع ، أن يبيع
شناختن	شناس	المعرفة، أن يعرف

ولذلك فمن الأفضل للدّارس ألا يجهدَ فكره بمحاولة استيعاب المصادر القياسيّة، وطرق الإتيان بالمادّة الأصليّة من كلّ نوع منها، لأنّه سيجد في كل نوع شواذ كثيرة، ولا حلّ لذلك إلا الحفظ.

٣ – المصدر السّماعيّ :

هو المصدر الذي تختلف حروف مادّته الأصليّة اختلافاً كبيراً عن حروفه المكوّن منها، بعد حذف علامة المصدر، مثل:

المصدر	المادّة الأصليّة	المعنى
نِشستن	نشين	الجلوس ، أن يجلس
شكستن	شكن	الكسر ، أن يكسر أو الانكسار أن ينكسر
ديدن	بين	الرّؤية ، أن يرى
خاستن	خيز	النّهوض ، أن ينهض
بَستن	بند	الربط، أن يربط أو الإغلاق أن يغلق
نوشتن	نويس	الكتابة ، أن يكتب
گَشْتن	گرد	الدّوران، أن يدور
گفتن	گو(ى)	القول، أن يقول

والصّيغ الفعليّة الّتي يمكننا أن نصوغها من المادّة الأصليّة هي :

- الحال البسيطة
- الحال الإخباريّة
- المضارع الالتزاميّ (الشّكّيّ)
- الأمر

ولتصريف المصادر في إحدى الصّيغ السّابقة ينبغي أوّلاً أن نأتيَ بالمادّة الأصليّة لهذا المصدر ثمّ نصرّفها .

- **المضارع**

هو الّذي يدلُّ على حدوث الفعل في الزّمن الحاضر، ويتقسم إلى أقسام عدّة :

الأوّل : المضارع الالتزاميّ : هو الّذي يدلّ على حدوث الفعل في الزّمن الحاضر، وعادة يكون مرتبطاً في المعنى بفعل آخر ، يتضمّن أمراً أو نهياً أو رجاء أو شكّاً أو ترديداً، لذلك سُميّ بالمضارع الالتزاميّ.

كيفيّةُ صوغِه : أن نأتيَ بالمادّة الأصليّة للفعل المراد تصريفه مسبوقة بالـ : (بـ) ثمّ نلحقُ بالمادّة الأصليّة ضمائرَ الفاعليّة.

مثال :

من بخورم: لأكل، أن آكلَ

تو بخور : لتأكل، أن تأكلَ . لتأكلي ، أن تأكلي

او بخورد: ليأكل، أن يأكلَ ، لتأكل (هي) ، أن تأكل (هي)

ما بخوريم : لنأكل، أن نأكلَ .

شما بخوريد : لتأكلوا ، أن تأكلوا . لتأكلا ، أن تأكلا ، لتأكلنَ، أن تأكلن .

ايشان بخورند : ليأكلوا ، أن يأكلوا . ليأكلا، أن يأكلا. لتأكلا ، أن تأكلا . ليأكلن، أن يأكلن .

ويرد المضارع الالتزاميّ بعد بعض العبارات الذّهنيّة التي تعبّر عن الشّكّ أو التّرديد ، أو الأمل ، أو الرّجاء ، أو الأمر ، أو الطّلب ، أو النّهي ، من تلك العبارات :

ـــ ممکن است : يمكن أن ، من الممكن

تصريف المصدر المركّب (**ميل داشتن**) : الرّغبة، الاشتهاء في صيغة المضارع الإخباريّ:

ميل دارم : أنا أرغبُ / أنا أشتهي

ميل دارى : أنتَ ترغب ، أنتِ ترغبين/ أنتَ تشتهي ، أنتِ تشتهين

ميل دارد : هو يرغب ، هي ترغب / هو يشتهي ، هي تشتهي

ميل داريم : نحن نرغب / نحن نشتهي

ميل داريد : أنتما ترغبان ، أنتم ترغبون ،أنتنّ ترغبْنَ

أنتما تشتهيان ، أنتم تشتهون ، أنتنّ تشتهين

ميل دارند : هما يرغبان، هما ترغبان ، هم يرغبون ، هنّ يرغبْنَ

هما يشتهيان ، هما تشتهيان ، هم يشتهون ، هنّ يشتهين

تصريف المصدر **ميل داشتن** في صيغة الماضي البسيط (المطلق)

ميل داشتم: أنا رغبتُ / أنا اشتهيتُ

ميل داشتى : أنتَ رغبتَ ، أنتِ رغبتِ

ميل داشت : هو رغبَ ، هي رغبتْ

ميل داشتيم : نحن رغبْنا

ميل داشتيد : أنتما رغبتُما ، أنتم رغبتُم، أنتنّ رغبتُنّ

ميل داشتند : هما رغبا ، هما رغبتا ، هم رغبوا ، هن رغبنَ .

وبقيّة التّصريفات الأخرى للمصدر (**ميل داشتن**)

اميدوارم : آمل أن ...

معلوم است : من المعلوم　　معلوم نيست : غير معلوم

تصريفات (تصميم گرفتن) : أن يقرّر ، القرار، ومنها :

تصميم گرفتم: أنا قرّرتُ　　تصميم گرفت: هو قرّر، هي قرّرَتْ

تصميم گرفتيم: نحن قرّرنا　　تصميم مى گيرم: أنا أقرّر

تصميم مى گيرى : أنت تقرّر، أنت تقرّرين　　تصميم مى گيريم: نحن نقرّر

وبقيّة التّصريفات الأخرى للمصدر : (**تصميم گرفتن**)

تصريفات (فكر كردن) : أن يفكّر، التّفكير. أن يظنّ، الظّنّ، أن يعتقد، الاعتقاد ومنها :

فكر مى كنم : أنا أفكّر، **فكر مى كنى** : أنتَ تفكّر، أنتِ تفكرين،
فكر مى كند : هو يفكّر ، هي تفكّر...

وبقيّة التّصريفات الأخرى للمصدر (**فكر كردن**) .

تصريفات المصدر (**گمان كردن**) : أن يظنّ، الظّنّ، ومنها :

گمان كردم : أنا ظننتُ　　گمان كردى : أنتَ ظننْتَ ، أنتِ ظننْتِ

گمان كرد : هو ظنّ، هي ظنّت　　گمان كرديم: نحنُ ظننّا

گمان كرديد : أنتما ظننْتُما ، أنتم ظننْتُم ، أنتنّ ظننْتُنّ

گمان كردند: هما ظنّا، هما ظنّتا ، هم ظنّوا، هنّ ظنَنّ

گمان می کنم : أنا أظنُ گمان می کنی: أنتَ تظنُ، أنتِ تظنّينَ

گمان می کند : هو يظنُ، هي تظنُ گمان می کنیم: نحن نظنُ

گمان می کنید : أنتما تظنّان، أنتم تظنّون، أنتنّ تظنُنّ

گمان می کنند : هما يظنّان، هما تظنّان ،هم يظنّون، هنّ يظنُنّ

وبقية التصريفات الأخرى للمصدر (**كمان كردن**).

تصريفات المصدر: قصد داشتن : أن ينوي، النيّة . أن يقصد، القصد

في صيغة الماضي البسيط : (المطلق)

قصد داشتم : أنا نويتُ

قصد داشتي : أنتَ نويتَ ، أنتِ نويتِ

قصد داشت : هو نوى ، هي نوت

قصد داشتيم : نحن نوينا

قصد داشتيد : أنتما نويتما، أنتم نويتم، أنتما نويتما، أنتنّ نويتنّ

قصد داشتند : هما نويا ، هما نوتا ، هم نووا ، هنّ نوينّ

تصريف المصدر قصد داشتن في صيغة المضارع الإخباري: (الحال الإخباريّ)

قصد دارم :أنا أنوي قصد داري : أنتَ تنوي ، أنتِ تونينَ

قصد دارد : هو ينوي ، هي تنوي قصد داريم : نحن ننوي

قصد داريد : أنتما تنويان، أنتم تنوون، أنتنّ تنوينّ

قصد دارند : هما ينويانِ، هما تنويانِ ، هم ينوونّ، هنّ ينوين

وبقيّة التصريفات الأخرى للمصدر (قصد داشتن) .

تصـــريفات المصـــدر : (خـــواهش كـــردن) : أن يطلـــب (الطّلـــب)، أن يرجـــو (الرّجاء) ، أن يلتمس (الالتماس) ، من هذه التّصريفات :

ـ تصريف المصدر **خواهش كردن** في صيغة الماضي البسيط (المطلق)

خواهش كردم : طلبْتُ

خواهش كردى : طلبْتَ ، طلبْتِ

خواهش كرد : طلبَ ، طلبَتْ

خواهش كرديم : طلبْنا

خواهش كرديد: طلبتُم ، طلبتُنّ

خواهش كردند : طلبا، طلبَتا، طلبوا ، طلبْنَ

ـ تصريف المصدر خواهش كردن في صيغة المضارع الإخباريّ:

خواهش مى كنم : أنا أطلبُ

خواهش مى كنى :أنتَ تطلبُ، أنتِ تطلبينَ

خواهش مى كند : هو يطلبُ، هي تطلبُ

خواهش مى كنيم : نحن نطلبُ

خواهش مى كنيد : أنتما تطلبان، أنتم تطلبون، أنتنّ تطلبْنَ

خواهش مى كنند : همـــا يطلبـــان همـــا تطلبـــان

هم يطلبون هنّ يطلبْنَ

وبقيّة التّصريفات الأخرى .

تصريف المصدر فرمودن : الأمر، أن يأمر، القول ، أن يقول :

ـ في صيغة الماضي البسيط :

فرمودم: أمرتُ

فرمودى : أمرتَ ، أمرتِ

فرمود: أمرَ، أمرَتْ

فرموديم : أمرنا

فرموديد : أمرتما، أمرتم، أمرتُنَّ

فرمودند : أمرا، أمرتا، أمروا ، أمرنَ

ـ في صيغة المضارع الإخباري :

مى فرمايم : آمرُ

مى فرمايى : تأمرُ، تأمرين

مى فرمايد: يأمُرُ، تأمُرُ

مى فرماييم : نأمرُ

مى فرماييد : تأمران، تأمرون، تأمرنَ

مى فرمايند : يأمران، تأمران، يأمرون ، يأمرنَ

وبقيّة التّصريفات الأخرى ...

إضافة إلى الفعل النّاقص (**شايد**) : ربّما ، ومصدره (**شايستن**) : الجواز، الجدارة، السّماح، وعبارات كثيرة أخرى يصعب حصرها . لكنّنا نكتفي بالأفعال، والعبارات الأكثر تداولاً في الكتابة، والحديث.

ويستخدم المضارع الالتزاميّ فيما يلي :

١- للدّلالة على الشّكّ، مثل :

ممكن است على بيايد يمكن أن يأتيَ عليّ

فكر مى كنم درسِ دستورِ زبانِ فارسى آسان باشد

أظنُّ أنّ درس قواعد اللّغة الفارسيّة سهل.

٢- للدّلالة على الطّلب، أو الأمر، أو القصد.

از او خواهش كردم كه امشب بيايد. طلبتُ منه(رجوتُه) أن يأتيَ في المساء.

به من دستور داد كه اين برنامه را بنويسم. أمرني أن أكتبَ هذا البرنامج.

تصميم گرفتم كه به شهر شما بروم. قرّرتُ أن أذهبَ إلى مدينتكم.

٣- للدّلالة على القصد أو النّتيجة بعد أداة الرّبط : تا : لـ، حتّى ، مثل :

غذا مى خورم تا نميرم. آكلُ حتّى لا أموتَ.

مادر محمود رفت تا ناهار را درست كند.

ذهبَت أم محمود لتعدّ طعام الغداء.

تمرين مى كنيم تا زبان فارسى را ياد بگيريم.

نتمرّن حتّى نتعلّمَ اللّغة الفارسيّة.

تا قبل از اینکه وقت تمام بشود این کار را بکنید

قبل أن ينتهيَ الوقتَ افعلوا [أنجزوا] هذا العمل .

٤- يُستخدم بعد " تا " بمعنى حتّى عند الإشارة إلى المضارع أو المستقبل، مثل:

تا بیایید کار تمام می شود

حتّى (إلى أن) تأتيَ يكون العملُ منجزاً [منتهياً] .

تا بیایی ناهار حاضر خواهد شد

حتّى تأتيَ سيكون الغداءُ جاهزاً

به اتاق می روم تا استراحت کنم

أذهبُ إلى الغرفة حتّى أستريحَ

٥- بعد المصدرين (**توانستن**) : أن يستطيعَ ، الاستطاعة (**خواستن**) : الإرادة، أن يريد ، الطَّلب، أن يطلب :

من می توانم این خانه را بخرم — أستطيع أن أشتريَ هذا البيت.

علی خواست به بازار برود — أراد عليٌّ أن يذهبَ إلى السّوق.

٦- بعد الفعلين الناقصين (**بایستن**) و (**شایستن**)، مثل :

من باید این ماشین را بخرم — يجب أن أشتريَ هذه السّيّارة.

شاید فردا به علی بگویم — ربّما أقولُ لعليّ غداً.

٧- للتّعبير عن الرّغبات، والأمال، مثل :

امیدوارم که بتوانید پیش من بیایید　　أملُ أن تتمكّن من الحضور لعندي

میل دارم به مسافرت بروم　　أملُ أن أسافرَ

٨- وهناك مصادر فارسيّة أخرى يجب أن يتبعها المضارع الالتزامي، منها على سبيل المثال : (**ترجيح دادن**) : أن يرجّح، أن يفضّل، التّرجيح، التّفضيل، أمثلة :

ترجيح مي دهم با شما بيايم

أرجّحُ أن آتيَ معكم.

آيا ترجيح مي دهيد كباب بخوريد؟　　هل ترجّحون (تفضّلون) أن تأكلوا كباباً؟

ترجيح مي دهم كه با هواپيما مسافرت بكنم　　أرجّحُ أن أسافرَ بالطّائرة.

أنواع المضارع في اللّغة الفارسيّة :

١- **المضارع الإخباريّ : أو (الحال الإخباريّ)**

هو الّذي يدلُّ على حدوث فعل في الزّمن الحاضر.

كيفيّةُ صوغِهِ : يصاغ من : مي + جذر المضارع + لواحق الفاعليّة

تصريف المصدر البسيط (ديدن) : الرُّؤية ، أن يرى

المادّة الأصليّة : **بين**

من مي بينم: أنا أرى

تو مي بيني:أنتَ ترى، أنتِ ترينَ

او می بیند : هو یری ، هي تری

ما می بینیم: نحن نری

شما می بینید: أنتما تریان ، أنتم ترون، أنتنّ ترین

ایشان می بینند : هما یریان، هما تریان ، هم یرون، هنّ یرین.

ولصیغة المضارع الإخباريّ في اللّغة الفارسيّة معنيان، هما :

آ : حدوث الحدث في الزّمن الحالي، مثل :

من به منزل می روم	أنا أذهب إلى المنزل
کتاب را می خوانم	أنا أقرأ الكتابَ
محمد درس خود را می خواند	يقرأ محمّدٌ درسَه

ب – للدّلالة على حدث فيه معنى التعوّد، والاستمرار، مثل :

من به دانشکده ی ادبیّات می روم

أذهبُ إلى كلّـيّة الآداب أي : اعتدتُ الذّهابَ إلى كلّيّة الآداب.

احمد سیگار می کشد

يدخّن أحمد السّجائر أي : من عادة أحمد التّدخين

خورشید می تابد تضيء الشّمس (حقيقة مستمرّة)

حمید نمازمی خواند

يصلّي حميد أي : من عادة حميد تأدية الفرائض الخمس يوميّاً.

ملحوظة : (١) كلّ المصادر الفارسيّة يتكوّن منها المضارع الإخباريّ باستثناء المصدرين بودن، و داشتن ، والمصادر المركّبة مع داشتن ، مثل : (دوست داشتن) .

ملحوظة (٢) : يستخدم المضارع الإخباري ليصف حالة أو حدثاً يحدث في الزّمن المضارع، مثل :

علی کتاب را می خواند يقرأ عليٌّ الكتابَ

آن کتابِ سبزِ بزرگ را می خوانم أقرأ الكتاب الأخضر الكبير

ملحوظة (٣) : يستخدم المضارع أيضاً للتّعبير عن حالة أو علاقة أو فعل بدأ في الزّمن الماضي، وما زال مستمراً إلى الآن ، مثل :

از دیروز تا حالا این کار را می کنم.

أصنعُ هذا العمل من الأمس حتّى الآن.

شش سال است که در دمشق هستم.

ست سنوات وأنا في دمشق. أي ؛ صار لي ستّ سنوات في دمشق .

ملحوظة(٤) : يُستخدم المضارع للتّعبير عن المستقبل القريب، مثل :

فردا به حلب می روم سأذهبُ إلى حلب غداً.

فردا صبح صبحانه نمی خورم سوف لن أتناولَ طعامَ الإفطار صباح الغد

المضارع الإخباري للمصدر داشتن : أن يملك، التّملُّك.

يلاحظ أنّ تصريف المصدر **داشتن** عندما يعني الملكيّة في المضارع الإخباريّ لا يتبع القاعدة المعتادة بإضافة السّابقة الاستمراريّة (مى) قبل المادّة الأصليّة؛ بل يستعمل من دونها، ويسمّى عندئذ المضارع البسيط ، ويصرّف كما يلي :

من دارم : أنا أملكُ　　**تو دارى** : أنتَ تملكُ، أنتِ تملكين

او دارد : هو يملك ، هي تملك　　**ما داريم** : نحن نملك

شما داريد : أنتما تملكان، أنتم تملكون، أنتنّ تملكْنَ

ايشان دارند : هما يملكان ، هما تملكان، هم يملكون ، هنّ يملكْنَ

من دوست دارم : أحبُّ　　**ما دوست داريم** : نحبُّ

تو دوست دارى : تحبُّ ، تحبّين　　**شما دوست داريد** : تحبُّون

او دوست دارد : يحبُّ، هي تحبُّ

ايشان دوست دارند : يحبّان، هما تحبّان　يحبّون، يحببْنَ

ملحوظة (٦) : المضارع الإخباري للمصدر بودن : أن يكون ، الكينونة للمضارع الإخباري من المصدر (بودن) ثلاثة أشكال ، هي على النّحو الآتي:

الشّكل الأول : إضافة (**مى**) إلى المادّة الأصليّة، وهي : (**باش**) ثم ضمائر الفاعليّة المتّصلة، فنقول :

من مى باشم : أنا أكون　　**ما مى باشيم** : نحن نكون

تو مى باشى : أنتَ تكونُ ، أنتِ تكونين

شما مى باشيد : هما يكونان، هم تكونون، هنّ تكنّ

او می باشد : هو يكونُ ، هي تكونُ.

ایشان می باشند : يكونان، تكونان، يكونون، يكنّ

وهذا الشّكل يكثر استعماله في الكتابة، ويندر في الفارسيّة الحواريّة والعاميّة.

الشّكل الثّاني : ويكون على النّحو الآتي :

من هستم : أكونُ

تو هستی : تكونُ، تكونينَ

او هست [است] : هو يكونُ، هي تكونُ

ما هستیم : نكون

شما هستید : تكونان، تكونون، تكنّ

ایشان هستند : يكونان، تكونان، تكونون، تكنّ

ملحوظة : إنّ صيغة الشّخص الثّالث (**المفرد الغائب**) في هذه الحال لها شكلان :

است ، و هست

است تعني (**يكون**) فنقول : **سمير دانشجو است** . سمير (يكون) طالباً ، يعني : سمير طالب .

او استاد است : هو (**يكون**) أستاذاً ، يعني : هو أستاذ.

وكلمة (**هست**) تعني : يوجد أو يكون ، وتُستعمل للتّأكيد أحياناً ، مثل :

يک ميز در اتاق هست　　توجد منضدة في الغرفة

خدا هست　　يوجد الله (الله موجود)

کتابِ شما اينجا هست　　كتابكَ (يكون ، يوجد) هنا ، كتابُكِ هنا

الشّكل الثّالث : هناك صيغةٌ قصيرةٌ [مختصرة] للمضارع من المصدر (بودن) تتكوّن بإضافة ضمائر الفاعليّة المتّصلة (ما عدا الشّخص الثّالث المفرد) بالجزء الخبريّ من الجملة، فنقول :

من ..... م　　ما ... يم

تو ..... ى　　شما ..... يد

او .... است [1]　　ايشان .... ند

و تسمّى هذه الاختصارات (م ، ى ، است ، يم ، يد ، ند) الرّابطة الفاعليّة المختصرة، وتتصل بآخر الفعل أو الخبر.

أمثلة على ذلك :

من استادم= من استاد هستم　　المعنى : أنا أستاذ ، أنا أكون أستاذاً

تو شاگردى= تو شاگرد هستى　　المعنى : أنت تلميذ ، أنت تكون تلميذاً

او دختر است هنا تبقى الجملة كما هي حيث إنّ الرّابطة (است) لا اختصار لها .

او دختر است　　المعنى : هي بنت ، هي تكون بنتاً

---

[1] - يمكن حذف الألف من [است] إذا انتهت الكلمة التي قبلها بألف، مثال : اين قلم شما است. هذا قلمك فتصبح : اين قلم شماست. مثال اخر : كتاب شما كجا است ؟ فتصبح : كتاب شما كجاست ؟ اين كتابك؟

حميد ومُحمّد وسالم دانشجو هستند = حميد ومحمّد وسالم دانشجويند[1]

المعنى : حميد ومحمد وسالم طلّاب. حميد ومحمد وسالم (يكونون) طلّاباً

وهناك فرق في الاستعمال بين الشّكلين الثّاني والثّالث، ففي الشّكل الثّاني تأكيد على الكينونة أكثر من الشّكل الثّالث، ونلاحظ ذلك من خلال المقارنة الآتية :

من شاگرد هستم : إنّني طالب من شاگردم : أنا طالب

تو شاگرد هستى : إنّكَ طالب، إنكِ طالبة تو شاگردى : أنت طالبٌ،أنتِ طالبةٌ

او شاگرد است (هست) : إنّه طالب، إنّها طالبة

او شاگرد است : هو طالب، هي طالبة (يبقى الضمير است أو هست كما هو)

ما شاگرد هستيم : إنّنا طلّاب. ما شاگرديم : نحن طلّاب.

شما شاگرد هستيد : إنّكما طالبان ، إنّكما طالبتان ، إنّكم طلّاب ، إنّكنّ طالبات.

شما شاگرديد : أنتما طالبان ، أنتما طالبتان ، أنتم طلّاب ، أنتنّ طالبات.

ايشان شاگرد هستند : إنهم طلّاب، إنّهنّ طالبات ، إنّهما طالبان، إنّهما طالبتان.

ايشان شاگردند : هما طالبان، هما طالبتان، هم طلّاب، هنّ طالبات.

---

(1) - الاسم والفعل المنتهي بحرف علة (ألف، واو) عند إضافة أيّ ضمير متّصل أو أيّ حرف فإننا نضع بعدها همزة، يخفف إلى ياء] للوقاية] في الأفعال مثل : بيا عند إضافة ضمير الجمع المخاطب فتصبح : بيايد .

دانشجو: عند إضافة ضمائر الجمع الغائب، والمتكلم ، والمخاطب، فتصبح : دانشجويند، دانشجوييم ، دانشجوييد .

ملحوظة : الكلمات المنتهية بحرف (ى) يفضّل أن يُستعمل معها الصّيغ : هستى، هستيم، هستيد بدلاً من (ى)، و (يم)، و (يد)، أمثلة على ذلك :

تو سورى هستى : أنت سوريّ **ما سورى هستيم** : نحن سوريّون

ايشان سورى هستند : هم سوريّون، هن سوريّات،هما سوريّان،هما سوريّتان

٣)- **الأمـــــر** : المادّة الأصليّة من المصدر هي نفسها صيغة الأمر للمخاطب المفرد، وأحياناً يُزاد حرف الباء قبل المادّة، تسمّى باء الزّينة. وللأمر صيغتان فقط هما: المخاطب المفرد، و المخاطب الجمع، وذلك كما في العربيّة.

ففي المخاطب المفرد تبقى المادّة الأصليّة كما هي ، بحيث لا يضاف إليها ضمير، بينما يضاف إلى المخاطب الجمع (**يد**)، أمثلة على ذلك :

المصدر	المعنى	المادّة الأصليّة	الأمر للمفرد	المعنى	الأمر للمخاطب الجمع	المعنى
انداختن	الرمي القذف	انذار	بينداز [1]	ارم اقذف	بيندازيد	ارموا اقذفوا
خواندن	القراءة	خوان	بخوان	اقرأ	بخوانيد	اقرؤوا
افكندن	الوقوع	افكن	بيُفت	قع	بيُفتيد	قعوا
آمدن	المجيء القدوم	آ(ى)	بيا	تعالَ أقدمْ	بياييد	تعالوا
آموختين	التعلّم، التّعليم	آموز	بياموز	تعلّمْ	بياموزيد	تعلّموا

[1] - إذا دخلت الباء الزّائدة على فعل مبدوء بهمزة مفتوحة تضاف باء قبل الهمزة لتسهيل النطق، كذلك إذا كانت مدّاً تقلب إلى ياء أيضاً لتسهيل النطق.

ملحوظة (١) : إذا انتهت المادّة الأصليّة بأحد الحـــرفين (الألـــف) أو (الـــواو) نوضع همزة على نبرة (ثمّ تخفّف إلى ياء قبل إضافة (يـد) علامـــة جمـــع المخاطبين، فنقول :

بيا : تعالَ ، تعالَي، وعند إضافة [يد] علامة الجمع، فتصبح: **بياييد** : تعالوا

بگو : قلْ، قولي، وعند إضافة [يد] علامة الجمع ، تصبح: **بگوييد** : قولوا

ملحوظة(٢) : تُهمل الباء عند صياغة الأمر من الأفعال المركّبة من المصدرين كردن ، وشدن ، وتكون المادّة الأصليّة هي نفسها صيغة الأمر المفرد، فنقول :

المصدر	المعنى	الأمر للمخاطب المفرد	المعنى	الأمر للمخاطب الجمع	المعنى
باز كردن	أن يفتح، الفتح	باز كُن	افتحْ	باز كنيد	افتحوا
سلام كردن	أن يسلّم، السّلام	سلام كُن	سلّمْ	سلام كنيد	سلّموا
بيدار شدن	أن يستيقظ، أن ينهض، الاستيقاظ، النهوض	بيدار شو	استيقظْ انهضْ	بيدار شو	استيقظوا، انهضوا

أمّا بقيّة الأفعال المركّبة، فتبقى وفق القاعدة، فنقول على سبيل المثال :

المصدر	المعنى	المادّة الأصليّة	الأمر للمفرد	المعنى	الأمر للجمع	المعنى
حرف زدن	أن يتحدّث، التّحدّث	حرف زن	حرف بزن	تكلّمْ	حرف بزنيد	تكلّموا
گوش دادن	أن يصغي أن يسمع الإصغاء الاستماع	گوش ده	گوش بده	اسمعْ اصغِ	گوش بدهيد	اسمعوا اصغوا
دراز كشيدن	أن يستلقي أن يتمدّد الاستلقاء التّمدّد	دراز كش	دراز بكِش	استلقِ تمدّدْ	دراز بكِشيد	استلقوا تمدّدوا
به ياد آمدن	أن يتذكّر التّذكّر	به ياد آ	به ياد بيا	تذكّرْ	به ياد بياييد	تذكّروا

ملحوظة (٣) : تُحذَف باء الزّينة في صيغة الأمر من المصدر (بودن)، فنقول :

المصدر	المعنى	المادّة الأصليّة	الأمر للمفرد	المعنى	الأمر للمخاطب الجمع	المعنى
بودن	أن يكون الكينونة	باش	باش	كنْ	باشيد	كونوا
راحت بودن	أن يستريح الاستراحة	راحت باش	راحت باش	استرِحْ	راحت باشيد	استريحوا
مشغول بودن	أن ينشغل الانشغال	مشغول باش	مشغول باش	انشغلْ	مشغول باشيد	انشغلوا

أما صيغة الأمر من المصدر (داشتن) أن يملك، التّملّك ، فله شكل شـــاذّ، حيث يتكوّن باستخدام اسم المفعول من داشتن، ثم يضاف له الأمر مـــن بـــودن، وهو (باش)، فنقول:

المصدر	اسم المفعول	الأمر من بودن	صيغة الأمر للمخاطب المفرد	صيغة الأمر للمخاطب الجمع للمصدر داشتن
داشتن	داشته	باش	داشته باش	داشته باشيد

فتصبح الصّيغة : داشته باش : امتلِكْ، امتلِكي

داشته باشيد : امتلِكوا، امتلِكنْ

والأفعال المركّبة مع الفعل المساعد **داشتن** يجوز فيها حذف باء الزّينة في صيغة الأمر، مثل :

المصدر	المعنى	الأمر للمفرد	المعنى	الأمر للمخاطب الجمع	المعنى
وا داشتن	أن يُجبر الإجبار	وا دار	أجبرْ	وا داريد	أجبروا
نگاه داشتن	أن يتوقف التوقّف أن يتريّث التريّث	نگاه دار	توقفْ تريّثْ	نگاه داريد	توقفوا تريّثوا

٤- صيغة الدّعاء :

تأتي صيغة الدّعاء في اللّغة الفارسيّة بإضافة ألف قبل الحرف الأخير من صيغة الثّالث المفرد الغائب من المضارع الالتزاميّ، فنقول :

كُناد : ليفعلِ الله من المصدر (كردن)

دهاد : ليعطِ الله من المصدر (دادن)

باد : ليكن من المصدر (بودن)

ماناد : ليبق الله من المصدر (ماندن)

رساناد : ليوصل الله من المصدر (رساندن) : الإيصال

بخشاد : ليمنح الله من المصدر (بخشيدن)

ملحوظة : في اللّغة الفارسيّة المعاصرة تستخدم صيغة المضارع الالتزاميّ للدُّعاء أمثلة على ذلك :

- **خداوند آنها را رحمت كند (بكند)** يرحمهمُ اللهُ

- **خداوند به شما عمر طولانى بدهد** أطالَ اللهُ عمرَكم

٥- النَّفي والنَّهي :

لنفي الفعل نتَّبع ما يلي :

لنفي الفعل الماضي بجميع أنواعه، ولنفي المستقبل ، والمضارع بنوعيه الالتزاميّ، والإخباريّ، أو بعبارة أخرى لنفي الفعل بصيغه جميعها ما عدا الأمر ، والدّعاء نضع نوناً مفتوحة قبل الفعل، وتُكتب متّصلة به، مثل :

خوردن : [مصدر بسيط] الأكل ، (أن يأكل)

نَخوردم : ما أكلتُ لم آكل	نفي الماضي المطلق
نَمى خوردم : لم أكن آكلُ	نفي الماضي الاستمراريّ
نَخورده ام : ما أكلتُ	نفي الماضي القريب (النَّقليّ)
نَخورده بودم : ما كنتُ أكلتُ	نفي الماضي البعيد
نَخورده باشم : لا أكونُ قد أكلتُ	نفي الماضي الشّكّيّ (الالتزاميّ)
نَخواهم خورد : سوف لن آكل	نفي المستقبل
نَخورم : لا آكلُ	نفي المضارع الالتزاميّ
نَمى خورم : لم آكلُ	نفي المضارع الإخباريّ

مسافرت كردن [مصدر مركّب] : السّفر، (أن يسافر)

مسافرت نَكردم : لم أسافرْ (ما سافرتُ) نفي الماضي المطلق

مسافرت نَمى كردم : لم أتعوّد (لم اعتد) أن أسافرْ نفي الماضي الاستمراريّ

مسافرت نَكردم ام : ما سافرتُ نفي الماضي النّقليّ (القريب)

مسافرت نَكرده بودم : ما كنتُ قد سافرتُ نفي الماضي البعيد

مسافرت نَكرده باشم : لا أكونُ قد سافرت نفي الماضي الشّكي (الالتزامي)

مسافرت نَخواهم كرد : سوف لن أسافرَ نفي المستقبل

مسافرت نَكنم : أن لا أسافرَ نفي المضارع الشّكيّ (الالتزاميّ)

مسافرت نَمى كنم : لا أسافرُ نفي المضارع الإخباريّ

تمّ تطبيق الأمثلة السّابقة على ضمير المفرد المتكلّم ، ويمكن تطبيقها على سائر الضمائر الأخرى .

أمّا علامة النّهي، فتكون بإلحاق نون مفتوحة بأوّل المادّة الأصليّة ، كما يمكن استخدام ميم مفتوحة عوضاً عنها في الصّياغة الأدبيّة فنقول :

المصدر	المعنى	نهي المخاطب المفرد	المعنى	نهي المخاطب الجمع	المعنى
گفتن	أن يقول القول	نگو	لا تقلْ	نگوييد	لا تقولوا

المصدر	المعنى	نهي المخاطب المفرد	المعنى	نهي المخاطب الجمع	المعنى
دويدن	أن يجري الجري	ندو	لاتجرِ	ندويد	لا تجروا
رفتن	أن يذهب الذّهاب	نرو	لا تذهبْ	نرويد	لا تذهبوا
نشستن	أن يجلس الجلوس	نَنشين	لا تجلسْ	نَنشينيد	لا تجلسوا
آمدن	أن يأتي الإتيان	نَيا	لا تأتِ	نَيايد	لا تأتوا
خوردن	أن يأكل الأكل	نَخور	لا تأكلْ	نَخورید	لا تأكلوا
حرف زدن	أن يتكلّم التّكلّم	حرف نزن	لا تتكلّمْ	حرف نزنيد	لا تتكلّموا
دراز كشيدن	أن يستلقي أن يتمدّد الاستلقاء التّمدّد	دراز نكش	لا تستلقِ لا تتمدّدْ	دراز نكشيد	لا تستلقوا

المصدر	المعنى	نهي المخاطب المفرد	المعلى	نهي المخاطب الجمع	المعنى
قسم خوردن	أن يقسم، القسم	قسم نخور	لا تقسمْ	قسم نخورید	لا تقسموا
سلام کردن	أن يسلّم، السّلام	سلام نکن	لا تسلّمْ	سلام نکنید	لا تسلّموا
پا شدن	أن يقوم، القيام، أن يقف الوقوف	پا نشو	لا تقمْ ، لا تقفْ	پا نشوید	لا تقوموا لا تقفوا

كذلك لنفي صيغة الدُّعاء نضع ميماً مفتوحة قبل الفعل، فنقول :

خدا مکُناد : لا صنعَ اللهُ من المصدر (کردن)

مَبـــــاد : لا كان من المصدر (بودن)

مَرَساد : لا وصلَ من المصدر (رسیدن)

خدا مرساناد :لا أوصلَ اللهُ من المصدر (رساندن)

خدا مَدهاد : لا أعطى اللهُ من المصدر (دادن)

مَفروشاد : لا باعَ من المصدر (فروختن)

مَماناد	: لا بقيَ	من المصدر (**ماندن**)
مَگوياد	: لا قالَ	من المصدر (**گفتن**)
مَبيناد	: لا رأى	من المصدر (**ديدن**)

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الثّالث

نماذج تصريف بعض الأفعال في صيغ مختلفة

تصريف المصدر آمدن : أن يأتي، الإتيان ، أن يجيء، المجيء

آ : في حالة الإثبات

الضمائر الشّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراري	الماضي النّقليّ	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ	المستقبل	المضارع الالتزاميّ (الشّكّيّ)	المضارع الإخباريّ	الأمر
من	آمدم	می آمدم	آمده ام	آمده بودم	آمده باشم	خواهم آمد	بیایم	می آیم	
تو	آمدی	می آمدی	آمده ای	آمده بودی	آمده باشی	خواهی آمد	بیایی	می آیی	بیا
او	آمد	می آمد	آمده است	آمده بود	آمده باشد	خواهد آمد	بیاید	می آید	
ما	آمدیم	می آمدیم	آمده ایم	آمده بودیم	آمده باشیم	خواهیم آمد	بیاییم	می آییم	بیایید
شما	آمدید	می آمدید	آمده اید	آمده بودید	آمده باشید	خواهید آمد	بیایید	می آیید	
ایشان	آمدند	می آمدند	آمده اند	آمده بودند	آمده باشند	خواهند آمد	بیایند	می آیند	

تصريف المصدر آمدن : أن يجيء، المجيء، أن يأتي، الإتيان

ب : في حالة النّفي

الضّمائر الشّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي التّقليّ (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ (الشّكّيّ)	المستقبل	المضارع الالتزاميّ (الشّكّيّ)	المضارع الإخباريّ	النّهي
من	نيامدم	نمى آمدم	نيامده ام	نيامده بودم	نيامده باشم	نخواهم آمد	نيايم	نمى آيم	
تو	نيامدى	نمى آمدى	نيامده اى	نيامده بودى	نيامده باشى	نخواهى آمد	نيايى	نمى آيى	نيا
او	نيامد	نمى آمد	نيامده است	نيامده بود	نيامده باشد	نخواهد آمد	نيايد	نمى آيد	
ما	نيامديم	نمى آمديم	نيامده ايم	نيامده بوديم	نيامده باشيم	نخواهيم آمد	نياييم	نمى آييم	
شما	نيامديد	نمى آمديد	نيامده ايد	نيامده بوديد	نيامده باشيد	نخواهيد آمد	نياييد	نمى آييد	نياييد
ايشان	نيامدند	نمى آمدند	نيامده اند	نيامده بودند	نيامده باشند	نخواهند آمد	نيايند	نمى آيند	

تصريف : خوردن : أن يأكل، الأكل

أ. في حالة الإثبات

الضّمائر الشّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النّقليّ (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ (الشّكيّ)	المستقبل	المضارع الالتزاميّ (الشّكيّ)	المضارع الإخباريّ	الأمر
من	خوردم	می خوردم	خورده ام	خورده بودم	خورده باشم	خواهم خورد	بخورم	می خورم	
تو	خوردی	می خوردی	خورده ای	خورده بودی	خورده باشی	خواهی خورد	بخوری	می خوری	بخور
او	خورد	می خورد	خورده است	خورده بود	خورده باشد	خواهد خورد	بخورد	می خورد	
ما	خوردیم	می خوردیم	خورده ایم	خورده بودیم	خورده باشیم	خواهیم خورد	بخوریم	می خوریم	
شما	خوردید	می خوردید	خورده اید	خورده بودید	خورده باشید	خواهید خورد	بخورید	می خورید	بخورید
ایشان	خوردند	می خوردند	خورده اند	خورده بودند	خورده باشند	خواهند خورد	بخورند	می خورند	

تصريف المصدر خوردن : أن يأكل، الأكل

ب : في حالة النفي

الضمائر الشخصية	الماضي المطلق	الماضي الاستمراري	الماضي النقلي (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزامي (الشكي)	المستقبل	المضارع الالتزامي (الشكي)	المضارع الإخباري	النهي
من	نخوردم	نمی خوردم	نخورده ام	نخورده بودم	نخورده باشم	نخواهم خورد	نخورم	نمی خورم	
تو	نخوردی	نمی خوردی	نخورده ای	نخورده بودی	نخورده باشی	نخواهی خورد	نخوری	نمی خوری	نخور
او	نخورد	نمی خورد	نخورده است	نخورده بود	نخورده باشد	نخواهد خورد	نخورد	نمی خورد	
ما	نخوردیم	نمی خوردیم	نخورده ایم	نخورده بودیم	نخورده باشیم	نخواهیم خورد	نخوریم	نمی خوریم	
شما	نخوردید	نمی خوردید	نخورده اید	نخورده بودید	نخورده باشید	نخواهید خورد	نخورید	نمی خورید	نخورید
ایشان	نخوردند	نمی خوردند	نخورده اند	نخورده بودند	نخورده باشند	نخواهند خورد	نخورند	نمی خورند	

تصريف المصدر شنيدن : أن يسمع،السَّماع/ أن يصغي، الإصغاء

أ- في حالة الإثبات

الضّمائر الشّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النّقليّ (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ (الشّكيّ)	المستقبل	المضارع الالتزاميّ (الشّكيّ)	المضارع الإخباريّ	الأمر
من	شنيدم	مي شنيدم	شنيده ام	شنيده بودم	شنيده باشم	خواهم شنيد	بشنوم	مي شنوم	
تو	شنيدى	مي شنيدى	شنيده اى	شنيده بودى	شنيده باشى	خواهى شنيد	بشنوى	مي شنوى	بشنو
او	شنيد	مي شنيد	شنيده است	شنيده بود	شنيده باشد	خواهد شنيد	بشنود	مي شنود	
ما	شنيديم	مي شنيديم	شنيده ايم	شنيده بوديم	شنيده باشيم	خواهيم شنيد	بشنويم	مي شنويم	
شما	شنيديد	مي شنيديد	شنيده ايد	شنيده بوديد	شنيده باشيد	خواهيد شنيد	بشنويد	مي شنويد	بشنويد
ايشان	شنيدند	مي شنيدند	شنيده اند	شنيده بودند	شنيده باشند	خواهند شنيد	بشنوند	مي شنوند	

تصريف المصدر شنيدن : أن يسمع ، السَّماع / أن يصغي ، الإصغاء

ب : في حالة النَّفي

الضَّمائر الشَّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النَّقليّ (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ (الشَّكّيّ)	المستقبل	المضارع الالتزامي (الشَّكّيّ)	المضارع الإخباريّ	النهي
من	نشنيدم	نمي شنيدم	نشنيده ام	نشنيده بودم	نشنيده باشم	نخواهم شنيد	نشنوم	نمي شنوم	
تو	نشنيدي	نمي شنيدى	نشنيده اى	نشنيده بودى	نشنيده باشى	نخواهى شنيد	نشنوى	نمي شنوى	نشنو
او	نشنيد	نمي شنيد	نشنيده است	نشنيده بود	نشنيده باشد	نخواهد شنيد	نشنود	نمي شنود	
ما	نشنيديم	نمي شنيديم	نشنيده ايم	نشنيده بوديم	نشنيده باشيم	نخواهيم شنيد	نشنويم	نمي شنويم	
شما	نشنيديد	نمي شنيديد	نشنيده ايد	نشنيده بوديد	نشنيده باشيد	نخواهيد شنيد	نشنويد	نمي شنويد	نشنويد
ايشان	نشنيدند	نمي شنيدند	نشنيده اند	نشنيده بودند	نشنيده باشند	نخواهند شنيد	نشنوند	نمي شنوند	

تصريف المصدر شدن : أن يصير، الصَيرورة

أ – في حالة الإثبات

الضمائر الشخصية	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النقليّ (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ (الشكّي)	المستقبل	المضارع الالتزاميّ (الشكّي)	المضارع الإخباريّ	الأمر
من	شدم	می شدم	شده ام	شده بودم	شده باشم	خواهم شد	بشوم	می شوم	
تو	شدی	می شدی	شده ای	شده بودی	شده باشی	خواهی شد	بشوی	می شوی	بشو
او	شد	می شد	شده است	شده بود	شده باشد	خواهد شد	بشود	می شود	
ما	شدیم	می شدیم	شده ایم	شده بودیم	شده باشیم	خواهیم شد	بشویم	می شویم	
شما	شدید	می شدید	شده اید	شده بودید	شده باشید	خواهید شد	بشوید	می شوید	بشوید
ایشان	شدند	می شدند	شده اند	شده بودند	شده باشند	خواهند شد	بشوند	می شوند	

تصريف المصدر شدن : أن يصير، الصّيرورة

ب – في حالة النّفي

الضّمائر الشّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النّقليّ (القريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ (الشّكيّ)	المستقبل	المضارع الالتزاميّ (الشّكيّ)	المضارع الإخباريّ	النهي
من	نشدم	نمی شدم	نشده ام	نشده بودم	نشده باشم	نخواهم شد	نشوم	نمی شوم	
تو	نشدی	نمی شدی	نشده ای	نشده بودی	نشده باشی	نخواهی شد	نشوی	نمی شوی	نشو
او	نشد	نمی شد	نشده است	نشده بود	نشده باشد	نخواهد شد	نشود	نمی شود	
ما	نشدیم	نمی شدیم	نشده ایم	نشده بودیم	نشده باشیم	نخواهیم شد	نشویم	نمی شویم	
شما	نشدید	نمی شدید	نشده اید	نشده بودید	نشده باشید	نخواهید شد	نشوید	نمی شوید	نشوید
ایشان	نشدند	نمی شدند	نشده اند	نشده بودند	نشده باشند	نخواهند شد	نشوند	نمی شوند	

تصريف المصدر تبريک گفتن :أن يُبارك، المباركة

أ. في حالة الإثبات

الضّمائر الشّخصيّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النّقليّ	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ	المستقبل	المضارع الالتزاميّ	المضارع الإخباريّ	الأمر
من	تبريک گفتم	تبريک می گفتم	تبريک گفته ام	تبريک گفته بودم	تبريک گفته باشم	تبريک خواهم گفت	تبريک بگويم	تبريک می گويم	
تو	تبريک گفتی	تبريک می گفتی	تبريک گفته ای	تبريک گفته بودی	تبريک گفته باشی	تبريک خواهی گفت	تبريک بگويی	تبريک می گويی	تبريک بگو
او	تبريک گفت	تبريک می گفت	تبريک گفته است	تبريک گفته بود	تبريک گفته باشد	تبريک خواهد گفت	تبريک بگويد	تبريک می گويد	
ما	تبريک گفتيم	تبريک می گفتيم	تبريک گفته ايم	تبريک گفته بوديم	تبريک گفته باشيم	تبريک خواهيم گفت	تبريک بگوييم	تبريک می گوييم	
شما	تبريک گفتيد	تبريک می گفتيد	تبريک گفته ايد	تبريک گفته بوديد	تبريک گفته باشيد	تبريک خواهيد گفت	تبريک بگوييد	تبريک می گوييد	تبريک بگوييد
ايشان	تبريک گفتند	تبريک می گفتند	تبريک گفته اند	تبريک گفته بودند	تبريک گفته باشند	تبريک خواهند گفت	تبريک بگويند	تبريک می گويند	

تصريف المصدر تبريك گفتن : أن يبارك، المباركة

ب – في حالة النَّفي

الضَّمائر الشَّخصيَّة	الماضي المطلق	الماضي الاستمراريّ	الماضي النَّقليّ (تقريب)	الماضي البعيد	الماضي الالتزاميّ	المستقبل	المضارع الالتزامي	المضارع الإخباريّ	الأمر
من	تبريک نگفتم	تبريک نمی گفتم	تبريک نگفته ام	تبريک نگفته بودم	تبريک نگفته باشم	تبريک نخواهم گفت	تبريک نگويم	تبريک نمی گويم	
تو	تبريک نگفتی	تبريک نمی گفتی	تبريک نگفته ای	تبريک نگفته بودی	تبريک نگفته باشی	تبريک نخواهی گفت	تبريک نگويی	تبريک نمی گويی	تبريک نگو
او	تبريک نگفت	تبريک نمی گفت	تبريک نگفته است	تبريک نگفته بود	تبريک نگفته باشد	تبريک نخواهد گفت	تبريک نگويد	تبريک نمی گويد	
ما	تبريک نگفتيم	تبريک نمی گفتيم	تبريک نگفته ايم	تبريک نگفته بوديم	تبريک نگفته باشيم	تبريک نخواهيم گفت	تبريک نگوييم	تبريک نمی گوييم	
شما	تبريک نگفتيد	تبريک نمی گفتيد	تبريک نگفته ايد	تبريک نگفته بوديد	تبريک نگفته باشيد	تبريک نخواهيد گفت	تبريک نگوييد	تبريک نمی گوييد	تبريک نگوييد
ايشان	تبريک نگفتند	تبريک نمی گفتند	تبريک نگفته اند	تبريک نگفته بودند	تبريک نگفته باشند	تبريک نخواهند گفت	تبريک نگويند	تبريک نمی گويند	

الفصل الرّابـــع

قائمة بأهمّ المصادر الفارسيّة

أصبح ينبغي علينا إدراج قائمة بأهمّ المصادر الفارسيّة، وموادّها الأصليّة (جذر المضارع)؛ ليسهل على الطّالب الإتيان بالصّيغ الفعليّة المختلفة، وبالمشتقّات، وبدهيّ أنّ محصول الدّارس للّغة سيزداد بتقدّم الدّراسة، وأهمّ المصادر الفارسيّة هي :

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
آراستن	آرا (ی)	التّزيين، أن يزيّن
آرامیدن	آرام	الهدوء، أن يهدأ
آزمودن	آزما (ی)	التّجريب، أن يجرّب
آسودن	آسا (ی)	الاستراحة،أن يستريح،الهدوء، أن يهدأ
آشُفتن	آشوب	الإثارة ،أن يثير، الإزعاج ،أن يزعج
آگاهیدن	آگـــاه	الإخبار،أن يُخبر، التّحذير، أن يحذّر
آلودن	آلا (ی)	التّلوُّث، أن يتلوّث
آمدن	آ (ی)	المجيء، أن يجيء

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
آمرزيدن	آمُرز	الرّحمة، أن يرحم، المغفرة، أن يغفر
آموختن	آموز	التّعليم، أن يعلّم ، التعلّم، أن يتعلّم
آميختن	آميز	الخلط، أن يخلط ، المزج، أن يمزج
آوردن	آور	الإحضار أن يُحضر،أن يجلب، الجلب
افتادن	افت	الوقوع،أن يقع، السّقوط أن يَسقُط
افراختن	افراز	الرّفع، أن يرفع
افروختن	افروز	الإشعال، أن يشعل
افزودن	افزا (ى)	الزّيادة، أن يزيد
افسُـرْدن	افسُر	التّجمّد، أن يجمد، أن يتجمّد
افشاردن	افشار	العصر،أن يعصر، الضّغط أن يضغط
افشاندن	افشان	النّشر، أن ينشر
افكندن	افكـــن	الرّمي، أن يرمي، القفز، أن يقفز
انباردن	انبار	الملء، أن يملأ، التّخزين، أن يخزّن
انباشتن	انبار	الملء، أن يملأ، التّخزين، أن يخزّن
انداختن	انداز	الرّمي،أن يرمي، الطّرح، أن يطرح

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
اندوختن	اندوز	الجمع،أن يجمع، الحصول، أن يحصل
انديشيدن	انديش	التفكير ، أن يفكّر ، أن يتدبّر ، التدبّر
انگيختن	انگيز	الإثارة، أن يثير ،أن يحرّض،التّحريض
ايستادن	ايست	الوقوف ، أن يقف
باريدن	بار	هطول المطر ، أن تمطر
بافتن	باف	النّسج ، أن ينسج
بايستن	باى	اللزوم، أن يلزم، أن يجب، الوجوب
بُردن	بَر	الحمل ، أن يحمل، أن ينقل ،النّقل
بُريدن	بُـر	القطع أن يقطع
بَستَن	بَند	العقد، أن يعقد، أن يربط، الرّبط
بودَن	بُو ، باش	الكينونة، أن يكون
بوسيدن	بوس	التّقبيل، أن يُقبّـل
بوييدن	بوى	الشّمّ ، أن يشمّ
بيختن	بيز	أن يدخل، الدّخل . أن يصفّي، التّصفية أن يغربل، الغربلة

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
پاشیدن	پاش	الرَّشّ ، أن يرشّ (الماء)
پالودن	پالا (ی)	التَّصفية، أن يصفّي
پالیدن	پالا (ی)	التَّصفية، أن يصفّي
پُختن	پَز	أن يطهي، الطّهي. أن يطهو، الطّهو الطّبخ، أن يطبخ
پذیرُفتن	پذیر	القبول، أن يقبل
پرداختن	پرداز	أن يؤدّي ،التّأدية، الدّفع، أن يدفع
پرستیدن	پرست	العبادة، أن يعبد
پُرسیدن	پرس	السُّؤال، أن يسأل
پرهیختن	پرهیز	التعفُّف، أن يتعفّف. التأدُّب أن يتأدّب
پروردن	پرور	التّربية،أن يربّي
پروریدن	پَرور	التّربية،أن يربّي
پَریدن	پر	الطَّيران، أن يطير
پژمردن	پژمر	الذّبول، أن يذبل
پَسَندیدن	پسند	الإعجاب، أن يُعجبَ بـ

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
پنداشتن	پندار	أن يفكّر، التّفكير. أن يظنّ، الظّنّ
پوشاندن	پوشان	التّلبيس، أن يلبّس. أن يغطّي، التّغطية
پوشانيدن	پوشان	التّلبيس، أن يلبّس. أن يغطّي، التّغطية
پوشيدن	پوش	اللّبس، أن يلبس
پيچيدن	پيـــچ	الطّوي، أن يطوي
پيمودن	پيما (ى)	القياس ، أن يقيس
پيوستن	پيوَنْد	الاتّـــصال، أن يتّـــصل. أن يـــرتبط، الارتباط
تاباندن	تابان	الإنارة، أن ينير. الإشراق، أن يشرق الفتل ، أن يفتل
تابيدن	تاب	السّطع، أن يسطع .التّلألؤ، أن يتلألأ اللّمعان ، أن يلمع
تاختن	تاز	الإســـــــراع، أن يـــــــسرع. الجري، أن يجري. الهجوم أن يهجم
تراشيدن	تراش	الحلاقة، أن يحلق، أن ينحت، النّحت
ترسانيدن	ترسان	التّخويف، أن يخيف

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
ترسيدن	ترس	الخوف ، أن يخاف
تَرَكيدن	ترک	التّصدّع، أن يتصدّع. الشّق، أن يشقّ، التّمزيق، أن يمزّق. الانفجار،أن ينفجر
توانستن	توان	الاستطاعة، أن يستطيع.القدرة،أن يقدر
جَستن	جَـه	القفز،أن يقفز . أن يثب، الوثب
جُستن	جو (ی)	البحث، أن يبحث
جُنبيدن	جُنب	التّحرّك، أن يتحرك. الاهتزاز أن يهتز . الاضطرّاب، أن يضطرب
جنگيدن	جنگ	الحرب، أن يحارب
جوشاندن	جوشان	الغلي، الغليان، أن يجعله يغلي(متعدٍ)
جوشانيدن	جوشان	الغلي، الغليان، أن يجعله يغلي (متعدٍ)
جوشيدن	جوش	أن يغلي،الغليان (لازم ومتعدٍ)
چريدن	چـر	الرّعي، أن يرعى الكلأ
چسبيدن	چسب	اللّصق، أن يلصق
چشيدن	چش	التّذوّق، أن يذوق

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
چکیدن	چک	التّقطير أن يقطر، الصّبّ، أن يصبّ
چیدن	چین	القطف، أن يقطف. أن يرتّب، التّرتيب. الجني، أن يجني
خاریدن	خار	الهرش، أن يهرش. أن يحكّ، الحسك. الشّك أن يشكّ
خاستن	خیز	القيام، أن يقوم. النّهوض، أن ينهض
خاییدن	خا (ی)	المضغ، أن يمضغ. اللّوك، أن يلوك
خراشیدن	خراش	التّمزيق، أن يمزّق. الخربشة، أن يخربش
خریدن	خر	الشّراء، أن يشتري
خزیدن	خز	الزّحف، أن يزحف، أن يحبو، الحبو
خُفتن	خُفت	النّوم، أن ينام
خلیدن	خل	اللّدغ، أن يلدغ
خندیدن	خند	الضّحك، أن يضحك
خواباندن	خوابان	التّنويم، أن ينوّم

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
خوابيدن	خواب	النّوم، أن ينام، أن يرقد، الرّقود
خواستن	خواه	الطّلب، أن يطلب، أن يريد، الإرادة أن يرغب، الرّغبة
خواندن	خوان	القراءة، أن يقرأ. النّداء ، أن ينادي. أن يسمّي، التّسمية. الغناء، أن يغنّي
خوردن	خور	الأكل، أن يأكل
دادن	ده	الإعطاء، أن يعطي
داشتن	دار	التّملُّك، أن يملك، أن يمتلك
دانستن	دان	أن يعرف، المعرفة. أن يعلم، العلم
درَخشيدن	درخش	أن يلمع، اللّمعان. التلألؤ، أن يتلألأ ، الإضاءة ،أن يضيء
دريدن	در	التّمزيق، أن يمزّق. الافتراس أن يفترس. القطع، أن يقطع
دُزديدن	دُزد	السرقة، أن يسرق. السّلب، أن يسلب.
دَميدن	دم	التّنفّس، أن يتنفّس

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
دوختن	دوز	الخياطة، أن يخيط. الحياكة، أن يحيك
دوشيدن	دوش	الحلب، أن يحلب
دويدن	دَو	الجري، أن يجري
ديدن	بين	الرُّؤية، أن يرى
راندن	ران	السُّياقة، أن يسوق . القيادة، أن يقود
رُبودن	رُبای	الخطف،أن يخطف.أن يختطف الاختطاف
رساندن	رسان	الإيصال، أن يوصل
رسانيدن	رسان	الإيصال، أن يوصل
رَستن	رَه	التخلُّص، أن يتخلّص
رُستن	رُو(ی)	النّموّ، أن ينمو ، النبات، أن ينبت
رسيدن	رَس	الوصول، أن يصل
رِشتن	ريس	الغَزل، أن يغزل. الحياكة، أن يحيك
رَفتن	رو	الذّهاب، أن يذهب
رُفتن	روب	الكنس، أن يكنس

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
رَقصاندن	رَقصان	التَّرقيص، أن يرقّص
رقصيدن	رقص	الرَّقص، أن يرقص
رميدن	رَم	الخوف، أن يخاف. التَّشرد أن يشرد، أن يتشرَّد. الفرار، أن يفرّ
رنجيدن	رنج	التَّعب،أن يتعب. الغضب، أن يغضب
رهيدن	ره	التخلُّص،أن يتخلّص،التَّحرُّر أن يتحرّر
ريختن	ريز	الصبّ،أن يصبّ. السَّكب، أن يسكب
زادن	زای	الولادة، أن يلد
زاييدن	زای	الولادة، أن يلد
زدن	زن	الضَّرب، أن يضرب
زيستن	زِىّ	أن يعيش، العيش. الحياة، أن يحيا
ساختن	ساز	البناء، أن يبني. الصّنع أن يصنع
سپرْدن	سپـار	الطَّوي، أن يطوي. السُّلوك، أن يسلك
سپُردن	سپـار	الإيداع، أن يودع
ستادن	ستان	الأخذ، أن يأخذ

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
سِتاندن	سِتان	الأخذ، أن يأخذ
سِتودُن	سِتای	المدح، أن يمدح. الثّناء، أن يُثني
سُرودن	سُرای	الغناء، أن يغنّي. التّرنيم، أن يترنّم
سَنجيدن	سَنج	الوزن، أن يزن
سوختن	سوز	أن يحرق، الإحراق. أن يحترق، الاحتراق
شايستن	شای	الجدارة، أن يجدر. اللّياقة، أن يليق
شتافتن	شِتاب	الإسراع، أن يسرع. التعجّل، العجلة أن يتعجّل
شُدن	شو	الصّيرورة، أن يصير
شُستن	شُوی	الغسيل، أن يغسل
شِكاريدن	شِكار	الصّيد، أن يصيد
شِكستن	شِكن	الكسر، أن يكسر. الانكسار، أن ينكسر
شِكُفتن	شِكف	الازدهار، أن يزدهر .التّفتّح، أن يتفتّح
شِكوفتن	شِكوف	الازدهار، أن يزدهر .التّفتّح، أن يتفتّح.

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
شكيبدن	شكيب	الصّبر، أن يصبر
شُمردن	شُمار	العدّ، أن يعدّ . أن يحصي، الإحصاء أن يحسب، الحساب
شِناختن	شناس	التعرّف، أن يتعرّف
شِناساندن	شناسان	التّعريف، أن يعرّف
شنيدن	شنو	السّماع، أن يسمع
غُرّيدن	غُـــر	الزمجرة، أن يزمجر. الزئير (الزّار) أن يزار. الرعد، أن يرعد
غلتيدن	غلت	التّدحرج، الدّحرجة، أن يتدحرج
غَنجيدن	غنج	التدلّل، أن يتدلّل . الفخر، أن يفخر
غُنودن	غُنو	النّعاس،أن ينعس. أن يرقد، الرّقود. النّوم، أن ينام. أن يستريح، الاستراحة
فِرستادن	فِرست	الإرسال، أن يرسل
فرمودن	فرما(ى)	الأمر،أن يأمر. التفضّل، أن يتفضّل
فروختن	فروش	البيع، أن يبيع

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
فريفتن	فريب	الخداع، أن يخدع
فِشاردن	فِشار	العصر،أن يعصر ،الضّغط، أن يضغط
فشار دادن	فشار ده	العصر،أن يعصر ،الضّغط، أن يضغط
فِشاندَن	فِشان	النّشر ، أن ينشر
فِشُردن	فشار	العصر،أن يعصر . الضّغط،أن يضغط
فهمانيدن	فهمان	التّفهيم، أن يُفهِـم
فهميدن	فَهم	الفهم، أن يَفهَم
كاستَن	كاه	النقليل، أن يقلّل. التّخفيف، أن يخفّف
كاشتن	كار	الزّرع أن يزرع. الحرث، أن يحرث
كاهيدن	كاه	النّقليل، أن يقلّل . أن يقلّ، الإقلال
كاويدن	كاو	أن ينقب، التّنقيب (في الأرض) البحث، أن يبحث
كَردن	كُـن	العمل، أن يعمل. الصّنع، أن يصنع، الفعل، أن يفعل
كِشتن	كار	الزرع، أن يزرع. الحرث، أن يحرث

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
كُشتن	كُش	القتل، أن يقتل
كشيدن	كَش	الجرّ، أن يجرّ . السّحب، أن يسحب
كَندن	كَن	الحفر، أن يحفر
كوبيدن	كوب	الدّق، أن يدقّ . السّحق، أن يسحق
كوشيدن	كوش	الاجتهاد، أن يجتهد. السّعي، أن يسعى
كوفتن	كوب	الدّق، أن يدق. السّحق، أن يسحق
گداختن	گداز	الصّهر ،أن يصهر. الذّوبان، أن يذوب
گذاشتن	گذار	الوضع، أن يضع . التّرك، أن يترك
گذشتن	گذر	المرور، أن يمرّ. العبور ،أن يعبر. المُضيّ، أن يمضي
گردیدن	گرد	الدّوران ، أن يدور . الصّيرورة ، أن يصير
گریستن	گری	البكاء، أن يبكي
گرفتن	گیر	الأخذ ، أن يأخذ .الإمساك، أن يمسك

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصلية)	المعنى
گـــريختن	گريـــز	الهروب،أن يهرب. المرور أن يمرّ
گـــزيدن	گـــز	العضُّ، أن يعضّ
گُزيدن	گُزين	أن يختار ،الاختيار ،الانتخاب،أن ينتخب
گُساردن	گسسار	الشُرب، أن يشرب
گُستردن	گُســتر	الفرش، أن يفرش. البسط، أن يبسط. النَّشر ، أن ينشر
گُسستن	گُسل	القطع، أن يقطع. أن يمزّق، التَّمزيق
گشادن	گشا(ى)	الفتح، أن يفتح
گشتن	گـــرد	الدّوران ، أن يـــدور . الصيَّرورة ، أن يصير
گشودن	كشا (ى)	الفتح، أن يفتح
گفتن	كو (ى)	القول، أن يقول
گماشتن	گمار	النَّدب، أن يندب . التَّوكيل أن يوكّل
گُنجيدن	گنج	الاحتـــواء ، أن يحتـــوي . الاشتمال أن يشمل

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
لرزانيدن	لرزان	الإرعاد، أن يجعله يرتعد.الإرجاف أن يجعله يرتجف.الهزّ، أن يجعله يهتزّ
لرزيدن	لرز	الارتعاد، أن يرتعد. الارتجاف، أن يرتجف. الاهتزاز، أن يهتز
لغزانيدن	لغزان	الإزلاق ، أن يجعله ينزلق
لغزيدن	لغز	الانزلاق، أن ينزلق
لنگيدن	لنـــگ	العرج ، أن يعرج
ليسيدن	ليس	اللّعق، أن يلعق
ماليدن	مال	الدّلك أو التّدليك، أن يدلّك. المسح، أن يمسح. المسح، أن يمسح
ماندن	مان	البقاء، أن يبقى
مانستن	مان	التّشابه، أن يشابه
مُردن	مير	الموت، أن يموت. الفناء، أن يفنى
مكيدن	مك	الرّضاعـــة، أن يرضع. المصّ، أن يمصّ. الامتصاص، أن يمتصّ
ناليدن	نال	الشّكوى، أن يشكو. النحيب،أن ينتحب

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
نامیدن	نام	التّسمية، أن يُسمّي
نَبِشتن	نویس	الكتابة، أن يكتب
نشاندن	نشان	الإجلاس، أن يُجلِس . أن يُخمِدَ النّار، الإخماد
نشستن	نشین	الجلوس، أن يجلس
نِگاشتن	نگار	التّرقيم، أن يرقّم. أن ينقش، النّقش . الكتابة، أن يكتب. التّسجيل، أن يسجّل
نگریستن	نگـر	النّظر ،أن ينظر. الملاحظة، أن يلاحظ
نمایاندن	نمایان	الإظهار، أن يُظهر
نمودن	نما (ی)	الظّهور، أن يظهر
نِهادن	نـه	الوضع، أن يضع
نواختن	نواز	العزف، أن يعزف. التّدليل، أن يدلّل. التّلطّف، أن يتلطّف
نوازیدن	نواز	العزف، أن يعزف. التّدليل ، أن يدلّل. التّلطّف، أن يتلطّف
نوشانیدن	نوشان	التّشريب ، أن يشرّب

المصدر	جذر المضارع (المادّة الأصليّة)	المعنى
نَوِشتن	نويس	الكتابة، أن يكتب
نُوشيدن	نوش	الشُّرب، أن يشرب
ورزيدن	ورز	الممارسة، أن يمارس. التَّمرين، أن يتمرَّن. المواظبة، أن يواظب، السّعي أن يسعى
وزيدن	وز	الهبوب، أن يهب (النَّسيم)
هِشتن	هِل	التَّرك، أن يترك. الوضع، أن يضع
هِليدن	هِل	التَّرك، أن يترك. الوضع، أن يضع
يارستن	يار	القدرة، أن يَقْدِر. التمكُّن، أن يتمكن. الاستطاعة، أن يستطيع
يافتن	ياب	الحصول، أن يحصل. العثور، أن يعثر (على الشيء)

وهذه قائمة ببعض المصادر المركّبة

آب دادن : السّقي، الرّي ، طلاء المعادن . أن يسقي ، أن يروي، أن يطلي المعادن

آب شدن : الذّوبان، الانصهار. أن يذوب ، أن ينصهر

آبیاری کردن : الإرواء (بالماء) أن يروي (بالماء)

آتش نشاندن : إطفاء(النّار) أن يطفئ النار

آزاد شدن : التّحرّر، أن يتحرّر

آزار کشیدن : العذاب ،أن يتعذّب . التألّم، أن يتألم

آسیب رساندن : الإضرار، أن يضرّ. الإيذاء، أن يؤذي

آشوب کردن : إثارة الفتنة . أن يثير الفتنة

آفرین گفتن : المدح، أن يمدح. الثّناء، أن يُثني

آواره شدن : التّغرب، أن يتغرّب. التّشرّد أن يتشرّد

آب تنی کردن : الاستحمام أن يستحمّ

خیس شدن : التّبلّل . أن يتبلّل

آب کردن : الإصهار، أن يَصهر. الإذابة، أن يُذيب

آتش گرفتن : الاشتعال، أن يشتعل . أن يحترق، الاحتراق

آدم شدن : التّأدّب أن يتأدّب. التعقّل، أن يتعقّل

آزار دادن : الإيذاء، أن يؤذي . الإضرار ، أن يضرّ

آستين بالا زدن : الاستعداد، أن يستعدّ، أن يشمّر، التّشمير

آشنا كردن : التّعريف، أن يعرّف

آغاز كردن : البدء، أن يبدأ . أن يشرع، الشّروع

آگاه بودن : الاطّلاع، أن يطّلع . العلم، أن يعلم

آواز خواندن : الغناء ، أن يغنّي

ابا كردن : الامتناع أن يمتنع . الإباء، أن يأبى

ابراز كردن : البروز، أن يبرز . التّوضيح، أن يوضّح . الظّهور، أن يظهر

اجازه دادن : السّماح، أن يسمح . الإذن، أن يأذن

اجازه گرفتن : السّماح، أن يسمح . الاستئذان ، أن يستأذن

اختيار داشتن : امتلاك الخيار ، أن يمتلك الخيار

اخلال كردن : الإفساد، أن يفسد. الإخلال، أن يخلّ . التّشويش، أن يشوّش

ادا كردن : الأداء، أن يؤدّي

إدامه دادن : الدّوام، أن يدوم. الاستمرار أن يستمرّ .

اذعان كردن : الخضوع، أن يخضع . الإذعان، أن يذعن

اذيت كردن : الإيذاء ، أن يؤذي

ارث بردن : الإرث، أن يرث

ارفاق كردن : التَّرفّق أن يترفّق . الإحسان، أن يحسن

ارمغان آوردن : الإهداء، أن يهدي

ارّه كردن : النَّشر، أن ينشر. القطع، أن يقطع

از برخواندن : الحفظ، أن يحفظ . الاستظهار، أن يستظهر

از بين بُردن : القضاء، أن يقضي . الفناء، أن يفني

از بين رفتن : الفناء، أن يفنى . الزّوال، أن يزول

از با افتادن : العجز ،أن يعجز. السُّقوط، أن يسقط،

ازخود رفتن : الإغماء، أن يغمى

از دست دادن : الإضاعة، أن يضيّع . الفقدان، أن يفقد

از دست رفتن : الهلاك، أن يهلك. الضّياع، أن يضيع

از سر گرفتن : الاستئناف، أن يستأنف

از كار افتادن : العجز، أن يعجز. التوقُّف عن العمل، أن يتوقّف عن العمل

از ميان برداشتن: إزالة الحواجز أو العقبات، أن يزيلَ الحواجز أو العقبات

از هم گُسيختن : التفكُّك، أن يتفكّك . التّلاشي، أن يتلاشى

استثمار كردن : الاستغلال، أن يستغلّ

استخدام كردن : التّوظيف، أن يوظّف

استدعا كردن : الالتماس، أن يلتمس

استملاك كردن : الاستملاك، أن يستملك

استوار كردن : الإحكام،أن يُحكم، ، الإتقان، أن يتقن

اشتباه كردن : الخطأ، أن يخطئ. الغلط أن يغلط

اشغال كردن : الاحتلال، أن يحتلّ . الاستيلاء، أن يستولي

اصرار كردن : الإصرار، أن يصرّ

إصلاح كردن : الحلاقة، أن يحلق الرّأس

إطلاع دادن : الإخبار، أن يخبر. الإنذار، أن ينذر

إطلاع يافتن : العلم بالشّيء، أن يعلم بالشّيء. الاطّلاع، أن يطّلع

إظهار كردن : الإظهار، أن يظهر . الإدلاء، أن يدلي "بتصريح"

إعتراض كردن : الاحتجاج، أن يحتجّ. الاعتراض، أن يعترض

إعتصاب كردن : الإضراب، أن يُضرب

إعزام كردن : الإيفاد، أن يوفد . الإرسال، أن يرسل

اغفال كردن : الخداع، أن يخدع . التّضليل أن يضلّل

إفاده كردن : التّباهي، أن يتباهى. الغرور أن يغتـــرّ

أفسوس خوردن : التّأسّف، أن يتأسّف . التّحسّر، أن يتحسّر . النّدم ، أن يندم

افشا كردن : الإفشاء، أن يفشي . الإذاعة، أن يذيع

إقامت كردن : الإقامة، أن يقيم . البقاء، أن يبقى

التماس كردن : الالتماس، أن يلتمس

القا كردن : الإيحاء، أن يُوحي. التّلقين، أن يُلقّن

امضا كردن : أن يُمضي، الإمضاء. التّوقيع أن يوقّع

انبار كردن : التّخزين أن يخزّن . التّكديس، أن يكدّس

انتصاب كردن : التّوظيف، أن يوظّف

انگشت زدن : البصم، أن يبصم

انجام دادن : الإنجاز، أن ينجز "العمل" . الإتمام، أن يتم

اندازه گرفتن : القياس، أن يقيس "المسافة أو الكمّيّة"

انديشه كردن : التّفكير ، أن يفكّر . التعقّل، أن يتعقّل

ايمان آوردن : الإيمان، أن يؤمن . الاعتقاد، أن يعتقد

باخبر شدن : المعرفة، أن يعرف . الاطّلاع، أن يطّلع ،

باد دادن :التبدّد، أن يبدّد. التّذرية، أن يذرّي

باد كردن : الانتفاخ، أن ينتفخ

باران آمدن : هطول المطر، أن يهطل المطر

بار كردن : الشّحن، أن يشحن . الحمل، أن يحمل

باز پس رفتن : التقهقر، أن يتقهقر. التّراجع، أن يتراجع

باز داشت كردن: الاعتقال، أن يعتقل

باز شدن : الافتتاح، أن يُفتَح . الانفتاح، أن ينفتح

باز كردن : أن يفتح، الفتح

باز گشتن : العودة، أن يعود . الإياب، أن يؤوب

باز نشستن : التّقاعد، أن يتقاعد

بازى دادن : الخداع، أن يخدع . المماطلة، أن يماطل

بالا آمدن : الصّعود، أن يصعد

بالا بردن : الرّفع، أن يرفع. التّصعيد، أن يصعّد

باهم شدن : الاجتماع، أن يجتمع . أن يتّفق ، الاتّفاق

به در كردن : الطّرد، أن يطرد. الإبعاد، أن يُبعد

بر پا شدن : القيام، أن يقوم . الوقوف، أن يقف

بر طرف شدن : الزّوال، أن يزول

بر قرار شدن : الثّبات، أن يثبت . الاستقرار أن يستقرّ

بر هم زدن : الفساد، أن يفسد . المزج، أن يمزج

بزرگ داشتن : التّعظيم، أن يعظّم. التّبجيل، أن يبجّل

به سر آمدن : انتهاء العمر، أن ينتهي العمر

به كار بردن : الاستخدام، أن يستخدم. الاستعمال، أن يستعمل

بهبود يافتن : التّحسّن، أن يتحسّن

بهت زدن : الافتراء، أن يفتري . الكذب، أن يكذب

به هم زدن : الإفساد، أن يُفسد

به هوش آمدن : الصّحو، أن يصحو " من الإغماء، أو السّكر"

بيرون آمدن : الخروج، أن يخرج

بيرون رفتن : الخروج، أن يخرج

بيرون كردن : الإخراج، أن يُخرج . الطّرد، أن يطرُد

بيمه كردن : التّأمين، أن يؤمّن

به هوش كردن : التّخدير، أن يخدّر

پايين آمدن : النّزول، أن ينزل . الهبوط، أن يهبط

پائين رفتن : الهبوط، أن يهبط

پاره كردن : التّقطيع، أن يُقطّع. التّمزيق، أن يمزّق

پاسخ دادن : الإجابة "الجواب"، أن يجيب

پاكيزه كردن : التّنظيف، أن ينظّف

پا مال كردن : الوطئ بالقدم، أن يطأ بالقدم. الدّهس، أن يدهس

پـــچ پـــچ كردن: الهمس، أن يهمس في الأذن. الوشوشة، أن يوشوش

پخش كردن : الإذاعة، أن يذيع، النّشر، أن ينشر

پديدار كردن : الإظهار، أن يظهر. التّوضيح، أن يوضّح

پذیرائی کردن : التّضییف، أن یضیّف

پرت گفتن : الهذیان، أن یهذي

پرستاری کردن : الاحتضان، أن یحتضن

پرشدن : الامتلاء، أن یمتلئ

پرواز کردن : الطّیران، أن یطیر

پرهیز کردن : التعفُّف، أن یتعفّف. التّورُّع، أن یتورّع

پریشان کردن : التفریق، أن یفرّق. التّشتُّت، أن یشتّت

پناه بردن : الالتجاء، أن یلتجئ . الاستعاذة، أن یستعیذ . اللّجوء، أن یلجأ

پوزش خواستن : الاعتذار، أن یعتذر

پی بردن : الاطّلاع، أن یطّلع. الإحاطة، أن یحیط بالشّیء

پیدا کردن : العثور، أن یعثر "علی الشّیء"

پیش بینی کردن : التّنبّؤ، أن یتنبّأ. التّکهّن، أن یتکهّن

پیشروی کردن : الغلبة، أن یغلب. التّقدم، أن یتقدم

پی کردن : المثابرة، أن یثابر. أن یداوم، الدّوام . المتابعة، أن یتابع

تأسف خوردن : التّأسُّف، أن یتأسّف

تبریک گفتن : المبارکة، أن یبارك . أن یهنيء، التّهنئة

تبعید کردن : الإبعاد، أن یُبعد . النّفي، أن ینفي

تجاوز كردن : التّجاوز، أن يتجاوز

تحريک كردن : الإثارة، أن يثير . الإغواء، أن يُغوي

تحسين كردن : المدح، أن يمدح

تحويل دادن : الدّفع، أن يدفع . الإيداع، أن يودع . التّسليم، أن يسلّم

تحميل كردن : الفرض، أن يفرض ، الإجبار، أن يجبر

تخفيف دادن : التّخفيض، أن يخفّض . التّنزيل، أن ينزّل (الأسعار)

ترتيب دادن : التّنظيم، أن ينظّم. العدّ، أن يعدّ . التّرتيب، أن يرتّب

ترميم كردن : الإصلاح ، أن يصلّح . التّعديل، أن يعدّل

تزريق كردن : الحقن، أن يحقن، التّلقيح أن يلقّح

تسليت گفتن : المواساة، أن يواسي. التّعزية، أن يعزّي

تشريف آوردن : المجيء، أن يجيء .الإتيان، أن يأتي. الوصول، أن يصل

تصرف كردن : الاستيلاء، أن يستوليَ. الاحتلال، أن يحتلّ

تصادف كردن : الاصطدام . أن يصطدم

تعارف كردن : المجاملة، أن يجامل

تعريف كردن : المدح، أن يمدح. الثّناء، أن يُثني. التّعريف، أن يعرّف

تفرقه انداختن : التفريق ، أن يفرّق . التّشتيت، أن يشتّت

تقبيح كردن : الاستهجان، أن يستهجن . الانتقاد، أن ينتقد

تکان خوردن : الاهتزاز، أن يهتزّ

تکیه کردن : الاتّکاء، أن يتّکیء . الاعتماد علی، أن يعتمد علی

تلاش کردن : السّعي، أن يسعی

تماشا کردن : التّفرّج، أن يتفرّج . المشاهدة، أن يشاهد

تمدید کردن : الإطالة، أن يطيل . التّأجيل، أن يؤجّل

تمیز کردن : التّنظيف، أن ينظّف

تنبیه کردن : العقاب، أن يعاقب . التّأديب، أن يؤدّب

تن دادن : الخنوع، أن يخنع . الاستسلام، أن يستسلم

تنگ آمدن : السّأم، أن يسأم ، الضّجر، أن يضجر

توجه کردن : الاهتمام، أن يهتمّ . الاعتناء، أن يعتني

توقیف کردن : الاعتقال، أن يعتقل . التّوقيف، أن يوقف

تولید کردن : الإنتاج، أن ينتج

تهمت زدن : الاتّهام، أن يتّهم ، إساءة الظّنّ، أن يسيء الظّنّ

تهیه کردن : الإعداد، أن يُعدّ

ثبت کردن : التّسجيل، أن يسجّل . الكتابة، أن يكتب

ثابت کردن : الإحكام، أن يُحكم ، التّثبيت، أن يثبّت

جا خالی کردن : ، إخلاء المكان، أن يخلي المكان

جارو زدن : التّكنيس، أن يكنس

جُدا كردن : الفصل، أن يفصل . التّفريق أن يفرّق

جبران كردن : التّعويض، أن يعوّض

جريمه كردن : التّغريم، أن يُغـــرّم

جستجو كردن : البحث، أن يبحث

جشن گرفتن : الاحتفال، أن يحتفل

جفت شدن : التّزاوج، أن يتزاوج

جلب كردن : لفت الانتباه، أن يلفت الانتباه

جوش آمدن : الغليان، أن يغلي

چاپ زدن : الطّباعة، أن يطبع

چرا كردن : الرّعي ، أن يرعى (الماشية)

چشم بستن : إغماض العين، أن يغمض العين

چشم داشتن : الطّمع، ان يطمع

چيره شدن : الظّفر، أن يظفر. الانتصار، أن ينتصر

حال بحال شدن : تغيّر الحال، أن يتغيّر الحال

حال آمدن : الإفاقة من الإغماء، أن يفيق من الإغماء. الانتعاش، أن ينتعش

حدس زدن : التّخمين، أن يخمّـــن

حسرت خوردن : التّحسّر، أن يتحسر . الحزن، أن يحزن

حوصله داشتن : الصّبر، أن يصبر . التحمّل، أن يتحمّل

خاموش كردن : الإسكات، أن يُسكِت . الإطفاء، أن يطفيء

خبر دادن : العلم، أن يعلم ، الإخبار، أن يخبر

خجالت كشيدن : الخجل، أن يخجل

خدا حافظى كردن: الوداع، أن يودّع

خُرخُر كردن : الشّخير، أن يشخر

خُشك كردن : التّجفيف أن يجفّف،، التّنشيف، أن ينشّف

خفه شدن : الاختناق، أن يختنق . الخَرَس، أن يخرس

خم كردن : الانحناء، أن ينحني

خواب ديدن : الحلم، أن يحلم

خوار كردن : الإذلال، أن يذلّ

خواستگارى كردن : الخطبة، أن يخطِب (يطلب للزّواج)

خواهش كردن : الرّغبة، أن يرغب . الالتماس، أن يلتمس

خيمه زدن : نصب الخيمة، أن ينصب خيمة

خوش آمد گفتن : التّرحيب، أن يرحّب

دراز كشيدن : الاستلقاء، أن يستلقي . التّمدّد، أن يتمدّد

درآمدن : الخروج، أن يخرج

درآوردن : الإخراج، أن يُخرِج . الإظهار، أن يُظهِر

در كردن : أن يُخرِج، الإخراج. إطلاق الرّصاص ، أن يطلق الرّصاص

در گذشتن : المضيّ، أن يمضي، أن يذهب، الذّهاب . الموت ، أن يموت

دست دادن : المصافحة، أن يصافح . المبايعة، أن يبايع

دم زدن : التّنفّس، أن يتنفّس

دوست داشتن : الحبّ، أن يحبّ

دير كردن : التّأخُر، أن يتأخّـر

رهـا كردن : التّحرّر، أن يحرّر . التّحرير، أن يتحرّر

زبان بستن : الصّمت، أن يصمت

ساز كردن : التّجهيز، أن يجهّـز . التهيئة، أن يهيّء

سير شدن : الشّبع، أن يشبع

سر باز زدن : التّمرّد، أن يتمرّد

شكست خوردن : الانهزام، أن ينهزم

شليک كردن : إطلاق الرّصاص، أن يطلق الرّصاص

شرمسار شدن : الخجل، أن يخجل

صادر كردن : التّصدير، أن يصدّر

صرف كردن : التّناول، أن يتناول

صدا كردن : المناداة، أن ينادي. الصّياح أن يصيح

صدمه خوردن : الابتلاء، أن يبتلي

ضبط كردن :أن يسجّل (الأغاني)، تسجيل (الأغاني)

طي كردن : الطّيّ، أن يطوي

طفره زدن : التّهاون، أن يتهاون . التّأخُّر في العمل، أن يتأخّر في العمل

علاقه داشتن : الاهتمام، أن يهتمّ . الرّغبة في، أن يرغب في

عوض كردن : التّبديل، أن يبدّل. التّغيير، أن يغيّر . التّعويض، أن يعوّض

فرو آمدن : النّزول، أن ينزل . الهبوط، أن يهبط

فرو ماندن : التّخلُّف ،أن يتخلّف

فريب دادن : الخداع، أن يخدع. المكر، أن يمكر

قائم شدن : الاختفاء، أن يختفي

قبول شدن : النّجاح، أن ينجح. القبول، أن يُقبل

قيمت زدن : التّقييم، أن يقيّم . التّسعير، أن يُسعّر

كل كل كردن : الثّرثرة ، أن يثرثر

كمر بستن : شدّ الوسط، أن يشدّ الوسط . التّهيؤ، أن يتهيّأ . الاستعداد، أن يستعدّ

كين داشتن : الحقد، أن يحقد. البغض، أن يبغض

كمک دادن : المساعدة، أن يساعد

گام زدن : المشي، أن يمشي . السَّير، أن يسير

گرد آمدن : التَّجمُّع، أن يتجمَّع

گردن نهادن : الخضوع، أن يخضع . الاستسلام، أن يستسلم

گوش دادن : الإصغاء، أن يصغي. الإنصات، أن ينصت . الاستماع، أن يسمع

گريه كردن : البكاء، أن يبكي

لنگر انداختن : الرّسوّ، أن يرسو

ماچ كردن : التّقبيل، أن يقبّل . اللّثم، أن يلثم

مسامحه كردن : التّسامح، أن يتسامح . التّهاون، أن يتهاون

مشت زدن : اللّكم ، أن يلكم

ملي شدن : التّأميم، أن يؤمّم

موكول كردن : الإرجاء، أن يرجيء . التّأجيل، أن يؤجّل

نشت كردن : رشح(الماء) ،أن يرشح (الماء)،

ناديده گرفتن : التّجاهل، أن يتجاهل

وادار كردن : الحثُّ، أن يحثَّ . الإجبار، أن يجبر

واريز كردن : الإيداع، أن يودع "النُقود في المصرف"

وصول كردن : تحصيل (المال)، أن يحصل (المال)

ول كردن : التّرك، أن يترك ، إطلاق سراح، أن يطلق سراح

هياهـــو كردن : إثارة الشّغب، أن يثير الشّغب

ياد آور كردن : التّذكّر ، أن يتذكّر

يارى كردن : المعاونة، أن يعاون . المساعدة، أن يساعد

Damascus University

الباب الخامس

الكنايات في اللّغة الفارسيّة

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصـــل الأول

الضَّمائـــر

تعريف الكناية : هي الكلمة الّتي لا يظهرُ معناها إلاّ إذا اقترنت بكلمة أخـــرى، فالضَّمير يحتاج إلى اسم يرجع إليه، واسم الإشارة يحتاج إلى مشارٍ، والمبهمـــات تحتاج إلى تمييز.

والكنايات خمسة أنواع هي : الضَّمائر الشَّخصيّة، وضـــمائر الإشـــارة، والأسماء الموصولة، والمبهمات، وأدوات الاستفهام.

١ – الضَّمائر الشَّخصيَّة : وهي نوعان : ضمائر منفصلة، وضمائر متَّصلة

أ – الضَّمائر الشَّخصيَّة المنفصلة : وهي الّتي تُـذكَر بمفردهـا غيـر متَّـصلة بغيرها، وهي نوعان :

ضمائر في حالَتي الرَّفع، والجرّ، وضمائر في حالة النَّصب، أي أنَّ هذه الضَّمائر تجري عليها حالات الاسم، فتقع فاعلاً أو مضافاً أو مفعولاً.

فالضَّمائر في حالتي الرَّفع، والجرّ هي :

من : أنا تو : أنتَ ، أنتِ او : هو ، هي

ما : نحن شما: أنتما، أنتم، أنتنّ ايشان : هما، هم، هنّ

أمثلة على حالة الرَّفع :

في الجملة الاسميّة :

- من دانشجو بودم — أنا كنتُ طالباً (كنتُ طالباً)

أو : أنا كنتُ طالبةً (كنتُ طالبةً)

- تو دانشجو بودی — أنتَ كنتَ طالباً (كنتَ طالباً)

أو : أنتِ كنتِ طالبةً (كنتِ طالبةً)

- او (وی) دانشجو بود — هو كان طالباً (كان طالباً)

أو : هي كانت طالبة (كانت طالبةً)

- ما دانشجو بودیم — نحن كنّا طلّاباً (كنّا طلّاباً)

- شما دانشجو بودید — أنتما كنتُما طالبَين (كنتما طالبَين)

أو : أنتما كنتُما طالبتَين (كنتما طالبتَين)

أو : أنتم كنتُم طلّاباً (كنتُم طلّاباً)

أو أنتُنَّ كنتُنَّ طالباتٍ (كنتُنَّ طالباتٍ)

- ایشان دانشجو بودند — هما كانا طالبَين (كانا طالبَين)

أو : هما كانتا طالبتَين (كانتا طالبتَين)

أو : هم كانوا طلّاباً (كانوا طلّاباً)

أو : هنَّ كنَّ طالباتٍ (كنَّ طالباتٍ)

في صيغة المضارع

- من درس را می خوانم — أقرأُ الدّرسَ

- تو درس را می خوانی — تقرأُ الدّرسَ – تقرئين الدّرسَ

- او (وی) درس را می خواند — يقرأُ الدّرسَ – (هي) تقرأُ الدّرسَ

– ما درس را می خوانیم	نقرأ الدّرسَ
– شما درس را می خوانید	تقرؤونَ الدّرسَ
أو :	تقرأنَ الدّرسَ
أو :	تقرأانِ الدّرسَ
ایشان درس را می خوانند	یقرأان الدّرس
أو :	(هما) تقرأان الدّرس
أو :	یقرؤونَ الدّرسَ
أو :	یقرأنَ الدّرسَ

في صيغة المضارع الالتزامي :

– من باید درس را بخوانم	یجب أن أقرأ الدرسَ
– تو باید درس را بخوانی	یجب أن تقرأ الدّرسَ
أو :	یجب أن تقرئي الدّرسَ
– او باید درس را بخواند	یجب أن یقرأ الدّرسَ
أو :	یجب أن تقرأ (هي) الدّرسَ
– ما باید درس را بخوانیم	یجب أن نقرأ الدّرسَ
– شما باید درس را بخوانید	یجب أن تقرأا الدّرسَ (أنتما : للمذكّر)
أو :	یجب أن تقرأا الدّرسَ (أنتما للمؤنّث)
أو :	یجب أن تقرؤوا الدّرسَ
أو :	یجب أن تقرأنَ الدّرسَ
- ایشان باید درس را بخوانند	یجب أن یقرأا الدّرسَ

أو :	يجب أن تقرأا الدّرسَ (هما : للمؤنّث)
أو :	يجب أن يقرؤوا الدّرسَ
أو :	يجب أن يقرأنَ الدّرسَ

أمثلة على حالة الجرّ : أي حين يقع الضّمير المنفصل مضافاً إليه .

كتابِ مَنْ نزدِ شما است	كتابي عندكُما، كتابي عندكُم، كتابي عندكُنّ
كتابِ تو نزدِ مَنْ است	كتابُكَ عندي ، كتابُكِ عندي
كتابِ او نزدِ مَنْ است	كتابُهُ عندي ، كتابُها عندي
كتابِ ما نزدِ شما است	كتابُنا عندكُم، كتابُنا عندكُما، كتابُنا عندكُنّ
كتابِ شما نزدِ مَنْ است	كتابُكُم عندي، كتابُكُما عندي ، كتابُكُنّ عندي
كتابِ ايشان نزدِ مَنْ است	كتابُهُما عندي، كتابُهُم عندي، كتابُهُنّ عندي

أمثلة على حالة المفعوليّة :

تضاف (را) المفعوليّة إلى آخر الضّمير المنفصل إذا وقع مفعولاً بـه : مثـال ذلك :

احمد من را ديد	رآني أحمدُ
احمد تو را ديد	رآكَ أحمدُ ، راكِ أحمدُ
احمد او (وى) را ديد	رآه أحمدُ ، رآها أحمدُ
احمد ما را ديد	رآنا أحمدُ
احمد شما را ديد	رآكم أحمدُ ، رآكما أحمدُ ، رآكنّ أحمدُ
احمد ايشان را ديد	رآهما أحمدُ ، رآهم أحمدُ ، رآهنّ أحمدُ

ويمكن اختصارُ ضميرَي المتكلّم المفرد، والمخاطب المفرد في حالة النّصب(المفعوليّة) للتّخفيف ليصيرا على النّحو الآتي :

مَرا دید :رآني أي : هو رآني ، هي رأتني

تُرا دید :رآكَ أي : هو رآكَ ، هي رأتكَ أو هي رأتكِ ، هو رآكِ

و استعمال الضّمائر المنفصلة في الكلام قليل، لأنّ الضّمير المتّصل يقوم مقامها، كما نقول في العربيّة كتبْتُ، كتبْتَ، كتبْتِ)، أمّا إذا ذُكِر الضّمير المنفصل، فيُرادُ به تأكيد الفاعل، كما في العربيّة. مثل :(من رفتم ، أنا ذهبتُ)

ب – الضّمائر المتّصلة : هي نوعان :

آ– ضمائر متّصلة تقع فاعلاً دائماً، وتلحق بالأفعال، وهي الآتية :

في الماضي المطلق :

جذر الماضي +	م	دادم	أعطيتُ
جذر الماضي +	ی	دادی	أعطيتَ ، أعطيتِ
جذر الماضي +	ــ	داد	أعطى (غائب مفرد)– أعطتْ
جذر الماضي +	یم	دادیم	أعطينا
جذر الماضي +	ید	دادید	أعطيتُما، أعطيتُم، أعطيتُنّ
جذر الماضي +	ند	دادند	أعطَيا،أعطَيتا، أعطَوا، أعطينَ

ملحوظة [1] : نلحظ أنّ ضمير الفاعل المتّصل في حالة المفرد الغائب في صيغة الماضي لا يوجد .

مثال آخر في المضارع الإخباري :

می + جذر مضارع + م می خوانم أقرأ

می + جذر مضارع + ی می خوانی أنتَ تقرأ – أنتِ تقرئين

می + جذر مضارع + د می خواند (هو)يقرأ – (هي) تقرأ

می + جذر مضارع + يم می خوانيم نقرأ

می + جذر مضارع + يد می خوانيد تقرأان ، (للمذكّـر)

تقرأان (للمؤنث) ، تقرؤون ، تقرأنَ

می + جذر مضارع + ند می خوانند يقرأان، تقرأان، يقرؤون، يقرأنَ

مثال ثالث في المضارع الالتزامي :

بايد بخوانم يجب أن أقرأ

بايد بخواني يجب أن تقرأ ، يجب أن تقرئي

بايد بخواند (هو) يجب أن يقرأ ، (هي)يجب أن تقرأ

بايد بخوانيم يجب أن نقرأ

بايد بخوانيد يجب أن تقرأا (للمثنّى المخاطب المذكّر)

يجب أن تقرأا (للمثنّى المخاطب المؤنث)، يجب أن تقرؤوا، يجب أن تقرأنَ

بايد بخوانند يجب أن يقرأا (للمذكّر)، يجب أن تقرأا (للمؤنث)

يجب أن يقرؤوا، يجب أن يقرأنَ.

ملحوظة[٢] : نلاحظ أنّ ضمير الفاعل المتّصل في حالة الغائب المفرد في صيغتي المضارع الإخباري، والمضارع الالتزامي هو (**د**) في آخر الفعل. (**می خواند ، بخواند**)

ب – ضمائر متّصلة : تقع في حالة المفعوليّة، و تتّصل بالفعل، وهي الآتية :

للمتكلّم المفرد : فعل + َم خواندَم ناداني ، دعاني

للمخاطب المفرد : فعل + ـَ ت	خواندَت	ناداكَ، دعاكَ، ناداكِ ، دعاكِ
للغائب المفرد : فعل + ـَ ش	خواندَش	ناداه، ناداها ، دعاه ، دعاها
للمتكلّم الجمع : فعل + ـِ مان	خواندِمان	نادانا ، دعانا
للمخاطب الجمع : فعل + ـِ تان	خواندِتان	ناداكُم، ناداكُما، ناداكُنّ دعاكُما، دعاكُمْ، دعاكُنّ
للغائب الجمع : فعل + ـِ شان	خواندِشان	ناداهما، ناداهُمْ، نادهُنّ دعاهُما ، دعاهُم ، دعاهُنّ

ملحوظة(١) : لا يوجد فرق في الشّخص الأوّل المفرد بين الفاعل، والمفعول، فقد يكون الضّمير المتّصل(م) فاعلاً، وفي هذه الحال يكون معنى الفعل ناديتُ، أو دعوتُ . وقد يكون هذا الضّمير (م) مفعولاً فيكون معنى الفعل ناداني، أو دعاني .

إذاً فلا بدّ من التّمييز بين الفاعل، والمفعول بقرينة المعنى الّذي يُعبّر عنه النّصّ .

ملحوظة(٢) : لا وجود للضّمير المثّنى(هما، أنتما)، ويُستعمل [شما] للمخاطب المثّنى والجمع، والضّمير[ايشان] للغائب المثّنى، والجمع أيضاً.

ملحوظة(٣) : يُستعمل الضّمير المخاطب، والغائب المفردان للمذكّر والمؤنّث ، فعندما نقول (تو) فإنّما نعني المذكّر، والمؤنّث معاً، و كذلك (او) والسياق يدلّ على نوع الضّمير .

ملحوظة(١) : قد يُجمع الضّمير المفرد في مقام الاحترام، والتبجيل والإجلال، وهذا الغالب عادة عند الإيرانيّين . فيقولون :

شما گفتيد : أنتم قلتم بدلاً من تو گفتي : أنت قلتَ

ايشان گفتند : هم قالوا بدلاً من او گفت : هو قال

ملحوظة [٥] : يجوز إضافة الضّمائر المتّصلة إلى الجزء الأوّل غير الفعليّ في الأفعال المركّبة، فنقول :

بيرونش كردم = او را بيرون كردم : أخرجتُهُ، أخرجتها

خبرت داد = تو را خبر داد : أخبرَكَ ، أخبرك، أخبرتكِ، أخبرتكِ

دعوتشان كرديم : ايشان را دعوت كرديم : دعوناهما، دعوناهُمْ، دعوناهنّ

مصرفش مي كنم = آن را مصرف مي كنم : أتناوله أو أستهلكه. أتناولها أو أستهلكها (سأتناوله، أو سأستهلكه)

ملحوظة[٦] : وأحياناً تضاف الضّمائر المتّصلة لتبسيط العبارات : فنقول :

او را ديدم لتبسيطها ، نقول : ديدَمش رأيته

آن را خريدم لتبسيطها ، نقول : خريدَمش اشتريته

تو را مي بينم لتبسيطها ، نقول : مي بينَمت أراكَ، أراكِ

٢ – الضّمير المشترك أو التّوكيديّ :

الضّمير المشترك هو الّذي يكون في صيغة واحدة مشتركة بين المتكلّم والمخاطب، والغائب في حالتي الإفراد، والجمع، ويكون دائماً مفرداً، مثل:

١ – ففي حالة الفاعليّة :

من خود	أنا نفسي	من خود آمدم	أنا نفسي جئتُ
تو خود	أنتَ نفسكَ	تو خود آمدى	أنتَ نفسكَ جئتَ
	أنتِ نفسكِ		أنتِ نفسكِ جئتِ

او خود	هوَ نفسُهُ	او خود آمد	هو نفسُهُ جاءَ
	هيَ نفسُها		هيَ نفسُها جاءَت
ما خود	نحنُ أنفسُنا	ما خود آمديم	نحنُ أنفسُنا جئْنا
شما خود	أنتُمْ أنفسُكُمْ	شما خود آمديد	أنتُمْ أنفسُكُمْ جئتُمْ
	أنتما نفساكُما (للمذكّر)		أنتما نفساكُما جئتُما
	أنتما نفساكُما (للمؤنّث)		أنتما نفساكُما جئتُما
	أنتنّ أنفسُكُنّ		أنتنّ أنفسُكُنّ جئتُنّ
ايشان خود	هُمْ أنفسُهُمْ	ايشان خود آمدند	هُمْ أنفسُهمْ جاؤوا
	هُنّ أنفسُهُنّ		هُنّ أنفسُهُنّ جئْنَ
	هُما نفساهُما (للمذكّر)		هما نفساهُما جاءا
	هما نفساهُما (للمؤنّث)		هما نفساهُما جاءتا

ويستخدم هذا التّعبير للتّوكيد ، ويمكن أن يتقدّم الضّمير التّوكيديُّ (خود) على الضّمير المنفصل، حيث يمكننا أن نقول :

خودِ مَن نفسي أنا

خودِ تو نفسُكَ أنتَ ، نفسُكِ أنتِ

خودِ او نفسُهُ هوَ ، نفسُها هيَ

خودِ ما أنفسُنا نحنُ

خودِ شما أنفسُكُمْ أنتُم، أنفسُكُنّ أنتُنّ، نفساكُما أنتُما (للمذكّر) نفساكُما أنتُما (للمؤنّث).

خودِ ايشان أنفسهُمْ هُمْ، أنفسُهُنَّ هُنَّ ، نفساهُما هما (للمذكّر)، نفساهُما هما (للمؤنّث).

و يُقال للضّمير المشترك [ضمير النَّفس] ؛ لأنَّه يعود على نفس المتكلّم والمخاطب، والمفرد.

ويمكن القول في حالة الجمع زيادةً في التّأكيد :

من خودَم = خودِ مَن أنا نفسي

تو خودت = خودِ تو أنتَ نفسُكَ، أنتِ نفسُكِ

او خودش = خودِ او هو نفسُهُ ، هي نفسُها

ما خودمان = خودِ ما نحن أنفسُنا

شما خودتان = خودِ شُما أنتُما نفساكُما(للمذكّر)، أنتُما نفساكُما (للمؤنّث)، أنتُمْ أنفسُكُمْ، أنتُنَّ أنفسُكُنَّ

ايشان خودشان = خودِشان هما نفساهُما (للمذكّر)، هما نفساهُما (للمؤنّث)، هم أنفسُهُم، هنَّ أنفسُهُنَّ

أمثلة على استخدام خود في صيغة الفاعليّة :

احمد خودش آمد جاء أحمد نفسُهُ

خودم آمدم جئتُ أنا نفسي

من كار خودم را تمام كردم أنا نفسي أنهيتُ عملي

او خود رفت ذهبَ هو نفسُهُ، ذهبَتْ هي نفسُها

خود ما آمديم جئنا نحنُ أنفسُنا

شما خود تان می دانید	أنتما نفساكُما تعلمان (للمذكّر)
	أنتما نفساكُما تعلمان (للمؤنث)
	أنتُمْ أنفسُكُمْ تعلمون
	أنتُنَّ أنفسُكُنَّ تعلمْنَ
ما خودمان را در آیینه می بینیم	نحنُ نرى أنفسَنا في المرآة

٢- في حالة المفعوليَّة :

تضاف في حالة المفعوليَّة أداة المفعوليَّة (را) إلى الضَّمير المشترك إذا كان المفعول صريحاً، فنقول:

محمود خود را سرزنش کرد	وبّخ محمودٌ نفسَهُ
من خود را سرزنش کردم	وبّختُ نفسي
او خود را سرزنش کرد	هوَ وبّخ نفسَهُ هي وبّخت نفسَها
ما خود را سرزنش کردیم	نحنُ وبّخنا أنفسَنا
شما خود را سرزنش کردید	أنتم وبّختُمْ أنفسَكُمْ
	أنتنَّ وبخّتُنَّ أنفسَكُنَّ
	أنتما وبّختُما نفسَيْكُما (للمذكّر)
	أنتما وبُختُما نفسَيْكُما (للمؤنّث)

وتأتي [خود] مسبوقة بأحد حروف الإضافة [الجر] إذا كان الضَّمير المشترك مفعولاً غير صريح، فنقول:

من با خودَم حرف زدم	أنا تكلّمت مع نفسي (كلّمْتُ نفسيْ)

تو با خودت حرف زدی — أنتَ تكلّمت مع نفسكَ (كلّمتَ نفسكَ)

أنتِ تكلّمتِ مع نفسكِ (كلّمتِ نفسكِ)

او با خودش حرف زد — هوَ تكلّمَ مع نفسهِ (كلّمَ نفسهُ)

هيَ تكلّمتْ مع نفسها (كلّمتْ نفسها)

ما با خودمان حرف زديم — نحنُ تكلّمنا مع أنفسنا (كلّمنا أنفسنا)

شما با خودتان حرف زديد — أنتُمْ تكلّمتُم مع أنفسكُمْ (كلّمتُم أنفسكُم)

أنتنّ تكلّمتُنّ مع أنفسكُنّ

أنتُما تكلّمتُما مع نفسَيْكُما(للمذكّر). (كلّمتُما نفسَيْكُما)

أنتُما تكلّمتُما مع نفسَيْكُما(للمؤنّث). (كلّمتُما نفسَيْكُما)

ايشان با خودشان حرف زدند — هُمْ تكلّموا مع أنفسِهِمْ (كلّموا أنفسَهُم)

هنّ تكلّمْنَ مع أنفسهِنّ . (كلّمْنَ أنفسَهُنّ)

هما تكلّما مع نفسَيْهِما (للمذكّر). (كلّما نفسَيْهما)

هما تكلّما مع نفسَيْهِما (للمؤنّث).(كلّما نفسَيْهما)

ملحوظة : يعود الضّمير المشترك (خود) في حالة المفعوليّة دائماً على الفاعل، فنقول :

او خود را دوست داشت — أحبَّ هو نفسهُ ، أحبّتْ هي نفسَها

از منزل خود آمد — جاء من منزلِه ، جاءَت من منزلِها

از منزل خود آمدم — جئْتُ من منزلي

٣- في حالة الإضافة :

تأتي حركةُ الإضافةِ بين المضافِ والضَّميرِ المشتركِ التَّوكيديِّ، وتنطبق عليه قاعدة الإضافة، مثال:

او به خانه ی خود می رود	هوَ يذهبُ إلى منزلِهِ
أو :	هي تذهبُ إلى منزلِها
من به خانه ی خود می روم	أذهبُ إلى منزلي
كبوتر در لانه ی خود خوابيد	نامتِ الحمامةُ في عشِّها
من به منزل خود رفتم	ذهبْتُ إلى منزلي

ملحوظة عامة :

تُركّب (خود) مع كلمات كثيرة، فتعطي معانيَ أغلبها ذات صفة فاعليّة، وبعضها أسماء مركّبة، مثل :

خود خواه : متكبّر ، مغرور	خود آرا: متكبّر، مَن يمدح نفسَهُ
خود نويس: قلم حبر	خود كار: قلم ناشف [جاف]
خود بين: متكبّر، مغرور	خود دار: صابر، ممتنع
خود بخود: من نفسه، تلقائيّ	خود أشنه: من لا صديق له غير نفسه
خود تراش: ماكينة حلاقة	خود نما: مختال، متبختر
خود ساخته: عصاميّ	خود سر: متهوّر
خود شكن: من يكسر نفسَهُ	خود كُشي: الانتحار
خود كرده: مصنوع بنفسه	خود پرست: المُعجَب بنفسه، المتكبّر
خود فروش: من يبيع نفسه، مزهوّ	با خود خود: من تلقاء نفسه

خود داری: ضبط النّفس، الامتناع　　خود رنگ: طبيعيّ اللّون

خود كام: من يجري وراء رغباته [شهوانيّ]　　خود غلط : مغالط

خود حساب: من يحاسب نفسه على ما يصنع

خويش – خويشتن

يوجد ضمير نفسٍ أيضاً ، بالإضافة إلى [خود] هما " خويش" و " خويشتن" ، ولكن "خويشتن" و"خويش" لا تُستعملان في حالة الفاعليّة، ولكنّ أكثرَ استعمالاتهما في حالة المفعوليّة، فنقول مثلاً :

من به خانه ي خويش مى روم　　أنا أذهبُ إلى منزلي

تو به خانه ي خويش مى روى　　أنتَ تذهبُ إلى منزلكَ

أنتِ تذهبين إلى منزلكِ

او به خانه ي خويش مى رود　　هوَ يذهبُ إلى منزله

هيَ تذهبُ إلى منزلها

ما به خانه ي خويش مى رويم　　نحنُ نذهبُ إلى منزلنا

شما به خانه ي خويش مى رويد　　أنتُمْ تذهبونَ إلى منزلِكُمْ

أنتُنّ تذهبْنَ إلى منزلِكُنّ

أنتُما تذهبانِ إلى منزلِكُما (للمذكّر)

أنتما تذهبان إلى منزلِكما (للمؤنّث)

ايشان به خانه ى خويش مى روند

هُمْ يذهبون إلى منزلِهم　　هُنّ يذهبْنَ إلى منزلِهِنّ

هُما يذهبانِ إلى منزلِهما (للمذكّر)　　هُما يذهبانِ إلى منزلِهما (للمؤنّث)

ونقول أيضاً :

من خويش را [خويشتن را] زحمت دادم	أنا أتعبتُ نفسي
تو خويش را [خويشتن را] زحمت دادى	أنتَ أتعبتَ نفسكَ
	أنتِ أتعبتِ نفسكِ
او خويش را [خويشتن را] زحمت داد	هوَ أتعبَ نفسَهُ
	هيَ أتعبتْ نفسَها
ما خويش را [خويشتن را] زحمت داديم	نحنُ أتعبْنا أنفسَنا
شما خويش را [خويشتن را] زحمت داديد.	أنتُمْ أتعبتُمْ أنفسَكُمْ
	أنتُنَّ أتعبتُنَّ أنفسَكُنَّ
	أنتُما أتعبتُما نفسَيْكُما (للمذكّر)
	أنتُما أتعبتُما نفسَيْكُما (للمؤنّث)
ايشان خويش را [خويشتن را] زحمت دادند	هُمْ أتعبُوا أنفسَهُمْ
	هُنَّ أتعبْنَ أنفسَهُنَّ
	هما أتعبا نفسَيْهما (للمذكّر)
	هما أتعبا نفسَيْهما (للمؤنّث)

ملحوظة : نلاحظ أنَّ الضّمير المشترك في هذه الحالة قام مقام الضّمير المتّصل.

أمثلة أخرى :

زبان خويش را [خويشتن را] نگهدار	احفظْ لسانَكَ
	احفظي لسانَكِ

نفس خويش را [خويشتن را] نجات بده نجِّ نفسكَ

نجّي نفسَكِ

ملحوظة [1] : لا تضاف الضّمائر الشّخصيّة إلى خـــويش، وخويـــشتن للتّأكيـــد بعكس الضّمير الشّخصي (خود).

ملحوظة[2] : يمكن أن تقعَ "**خويش**" مضافاً إليه أو متمّماً ، وفي هذه الحالة تـــرد بعد حرف الإضافة، مثل:

بر خويش اعتماد كن اعتمدْ على نفسكَ

اعتمدي على نفسكِ

محمد تكليف خويش را به خوبى انجام داد.

المعنى : أدى محمّدٌ واجبَهُ على أحسنِ وجه.

ملحوظة [3] : في حال استخدام "**خويش ، وخويشتن**" كصفات ملكيّة يمكـــن أن يحلّ كلّ منها محلّ الآخر في غير العاقل، فنقول :

على به منزلِ خود رفت

على به منزلِ خويش رفت

على به منزلِ خويشتن رفت

ومعنى الجمل الثلاث السّابقة : ذهبَ عليٌّ إلى منزلِهِ.

٣- صفات الإشارة :

يُعبّر عن صفة الإشارة في اللّغة الفارسيّة بالكلمتين : ايـــن، وآن . فكلمـــة : اين تشير إلى القريب مفرداً أو غير مفرد، مـــذكراً أو مؤنثـــاً ، وتعنـــي (هذا، هذه)، كذلك " آن " ولكنّها تشير إلى البعيد، وتعني (ذلـك، تلـــك). فنقول :

این آقا همسایه ی ما است **المعنى :** هذا السّيّد جارُنا

این خانم آموزگار در این مدرسه است

المعنى : هذه السّيّدة معلّمة في هذه المدرسة

این خانم ها می خواهند درجنگ شرکت کنند

المعنى : هؤلاء السّيّدات يُرِدْنَ الاشتراكَ في الحرب

آن مرد مهمانِ ما است ذلك الرجلُ ضيفُنا

آن خانم مهمان ما است تلك السّيّدة ضيفتُنا

آن دانشجویان امروز حاضر نشدند لم يحضر أولئك الطُّلّاب هذا اليوم

تُجمع هذه الصّفات على حسب قواعد الجمع، فيقال :

للعاقل : اینان جمع این

آنان جمع آن

للعاقل، ولغير العاقل، والجماد : اینها جمع این

آنها جمع آن

أمثلة على ذلك : اینان موفق شدند، وآنان رد شدند

المعنى : نجح هؤلاء، ورسب أولئك

اینها را آوردیم، وآنها را بردیم

المعنى : أحضرنا هؤلاء، وحملنا أولئك

تأتي صفة الإشارة في حالة الفاعليّة، أو المفعوليّة أو الإضافة، نبيّنها كالآتي:

١ – حالة الفاعليّة :

این : این آمد جاءَ هذا ، جاءَتْ هذه

آن : آن رفت ذهبَ ذلك ، ذهبَتْ تلك

اینان : اینان رفتند ذهبَ هؤلاء للعاقل

آنان : آنان آمدند جاءَ أولئك للعاقل

اینها : اینها در زلزله مُردند ماتت هؤلاء في الزّلزال

آنها : آنها از زلزله نجات یافتند نجا أولئك من الزّلزال

٢- حالة المفعولیّة :

این : این را یاد دادم علّمْتُ هذا ، علّمْتُ هذه

آن : آن را سرزنش کردم وبّخْتُ ذلك، وبّخْتُ تلك

اینان : اینان را گرامی داشتم قدّرْتُ هؤلاء

آنان : آنان را سرزنش کردم وبّخْتُ أولئك

اینها : اینها را گرفتم (لغیر العاقل) أخذْتُ هذه [الأشیاءَ]

آنها : آنها را رها کردم (لغیر العاقل) ترکْتُ تلك [الأشیاءَ]

٣- حالة الإضافة :

این : مالِ این ملكُ هذا ، ملكُ هذه

این کتابِ مال این است هذا الکتابُ ملكُ هذا. هذا الکتابُ ملكُ هذه

آن : مالِ آن ملكُ ذلك ، ملكُ تلك

کتابِ بزرگ مال این است الکتابُ الکبیرُ ملكُ ذلك.

الکتابُ الکبیرُ ملك تلك.

اینان : مالِ اینان ملك هؤلاء

خانه ی بزرگ مال اینان است المنزلُ الکبیرُ ملكُ هؤلاء

آنان : مالِ آنان — ملكُ أولئك

رستورانِ بزرگ مال آنان است — المطعمُ الكبيرُ ملكُ أولئك.

اینها : مالِ اینها — ملكُ هذه [جمع لغير العاقل]

این لانه مالِ اینها [پرند گان] است — هذا العشُّ لهذه [الطُّيور] .

آنها : مالِ آنها — ملكُ تلك [جمع لغير العاقل]

این لانه مالِ آنها [پرندگان] است — هذه العشُّ لتلك [الطُّيور].

ملحوظة [1] : الفرق بين صفة الإشارة، وضمير الإشارة هو أنَّ صفة الإشارة يذكر مع الاسم المشار إليه [أي مقترن به]، كقولنا :

این کتاب جدید است — هذا الكتابُ جديدٌ.

این دانشجو موفق شد — نجحَ هذا الطَّالبُ.

آن مرد خیلی باهوش است — ذلك الرجلُ ذكيٌّ جداً .

أمَّا ضمير الإشارة ، فيبقى وحدَه غيرَ مقترن بالمشار إليه، بل ويحلُّ محلَّه [الاسم] ، ويتَّضح ذلك من الأمثلة الآتية :

این را بگیر : خذ هذا. خذ هذه، خذي هذا، خذي هذه

آن را بده : أعطِني ذلك. أعطِني تلك

وهناك خلاف في التَّسميّة، والأفضل تسميته اسم إشارة .

ملحوظة[2] : إذا أراد الإيرانيُّون الإشارة بلفظ این إلى كلمة يوم، أو ليلة، أو سنة، فإنَّهم يستبدلون بها كلمة " ام " بكسر الهمزة، فيقال :

إمروز : هذا اليوم إمشب : هذه اللَّيلة إمسال : هذه السَّنة

وكلمة " ام " كانت اسم إشارة قديماً ثمّ تُرِك استعمالها. وبقيت فقط مع الكلمات المذكورة آنفاً.

أمّا إذا تقدّم على اسم الإشارة حرف من حروف الإضافة؛ فإنّ اسم الإشارة " اين " يعود للاستعمال بدلاً من " ام " فنقول :

در اين روز : في هذا اليوم در اين سال : في هذه السّنة

از اين روز : من هذا اليوم در اين شب : في هذه اللّيلة

ملحوظة[٣] : إذا دخل حرف الإضافة "**الباء**" على [اين وآن]، فإن الألف تبدل دالاً، مثل :

بدان مرد گفتم كه بدين جا بيايد .

والأصل : به آن مرد گفتم كه به اينجا بيايد.

والمعنى : قلتُ لذلك الرجلِ أن يأتيَ إلى هذا المكانِ

ملحوظة[٤] : أحياناً يضاف ضمير الإشارة " آن " إلى الضمائر الشّخصيّة (المنفصلة) فتفيد التّملّك، مثل :

آنِ مَن : مُلكي آنِ تو : مُلكُكَ، مُلكِكِ آنِ او : مُلكَهُ، مُلكُها

آنِ ما: مُلكُنا آنِ شما: مُلكَكُمْ، مُلكُكُما ملكُكُنّ. آنِ ايشان: مُلكُهُمْ، مُلكُهُما، مُلكُهُنّ

وقد يضاف قبل هذه التّراكيب حرف الإضافة (از)، فيقال : از آنِ من..

أمثلة :

اين كتاب از آنِ مَن است هذا الكتابُ مُلكي(لي)

اين رستوران از آنِ تو است هذا المطعمُ مُلكُكَ (لكَ)

هذا المطعمُ مُلكُكِ (لكِ)

ملحوظة(٥) : لا تُجمع صفة الإشارة، أي أنّه لا يطابق الاسم [المشار إليه] وهو في ذلك كالصفة، كقولنا :

اين عكسها زيبا است	هذه الصُّورُ جميلةٌ
آن دانشجويان درسهايشان را نوشتند	كتب أولئك الطّلّابُ دروسَهم

أمّا ضمير الإشارة، فإنّه يُجمع، فنقول :

اينها امروز مُردند	: ماتَ هؤلاء اليومَ
آنها چرا ترسيدند؟	: لماذا خافَ أولئك؟
اينان را در دانشگاه ديدم	: رأيتُ هؤلاء في الجامعة
آنان را سالِ گذشته ياد دادم	: علّمْتُ أولئكَ في السّنةِ الماضيّة
اينها عكس است	: هذه صورٌ
آنها كتاب است	: تلك كتبٌ

ويستخدم الإيرانيُّون في حديثهم، وفي كثير من كتاباتهم العلميّة، والأدبيّة آنها، وآنان للعاقل، ولغير العاقل؛ لأنّها أسهل للنُّطق

ملحوظة (٦) : وتأتي المفردات التّالية من صفات الإشارة :

چنين بمعنى : مثل هذا ، **چنان** بمعنى : مثل ذلك، كقولنا :

چنين كتابى هرگز نديده بودم	لم أكنْ قد رأيْتُ كتاباً قطّ مثلَ هذا
چنان حرف زد كه همه تعجب كردند	تكلّمَ مثلَ ذلك لتُعجِبَ الجميعَ

همين،همان، أصلُهما: هم آن، هم اين، و أمثلتهما:

اين همان شخص است	هو (هذا) الشّخص نفسُهُ.
همين كتاب دوباره چاپ شد	طُبِعَ الكتابُ نفسُه مرّة أخرى

اسم الموصول :

يُستخدم اسم الموصول لربط جملتين مستقلتين، يكون فيهما الاسم أو الضمير مشتركاً بينهما، وذلك لتكوين جملة مركّبة تحتوي جملة رئيسة، وأخرى تابعة، وتسمّى جملة موصولة، أو جملة غير أصليّة.

وفي اللّغة الفارسيّة صيغتان للدّلالة على الموصول، هما:

كه : للعاقل، وغير العاقل، مفرداً وجمعاً، مذكّراً ومؤنّثاً، ويجب ذكر الاسم الّذي يتعلّق بالموصول قبل (كه) .

كتابی كه خريدم مفيد است	الكتابُ الّذي اشتريتُه مفيدٌ.
كتابی را كه خريدم به شما خواهم خواند	سأقرأُ الكتابَ الّذي اشتريتُه

چه : لغير العاقل فقط، مفرداً، وجمعاً، وتتركّب مع " آن " و " هر " مثل :

آن چه گفتيد راست است	ما قلتُموه صدق (صحيح)
هرچه می خواهيد به شما خواهم داد	سأعطيكُمْ كلّ ما تطلبونَه

ويلاحظ أنّ اسم الموصول غالباً ما تسبقه إحدى الكلمات الآتية :

١ – " ی " تُسمّى ياء الموصول، وتفيد تعريف الاسم الّذي تتّصل به، مثل :

مردی كه آمد	الرّجُلُ الّذي جاء
كتابی كه خريدم	الكتابُ الّذي اشتريتُه
مردی كه ديتم كرد رانده بود	الرّجُلُ الّذي آذاني كان سائقاً.

٢– اسم الإشارة " اين " و " آن " ، فنقول :

اينكه : هذا الّذي

اینکه می گویم ، به قدر فهم تو است هذا الّذي أقولُهُ بقدرِ فهمِكَ

هذا الّذي أقولُهُ بقدرِ فهمِكِ

آنکه : ذلك الّذي

آنکه دیدم ، خیلی خوب بود ذلك الّذي رأيْتُهُ كان جيّداً جدّاً

آنچه : ذلك الشّيء الّذي

آنچه در گردش دیدیم جالب بود

المعنى : ذلك الشّيء الّذي رأيْناه في النُزهة كان ممتعاً

٣- كلمة " هر " بمعنى : كلّ

هر كه : كلُّ مَن (للعاقل)

هر كه با علما مصاحبت كند، وقار يابد

كلُّ مَن يتحدّثُ مع العلماء يجدْ وقاراً

هر كه كوشش می كند، موفق می شود كلُّ مَنْ يجتهدْ ينجحْ

هر چه : كلّ ما [لغير العاقل]

هر چه فرمود اطاعت كردند أطاعوا كلّ ما أمرَهُم به

هر چه شد خوب است كلّ ما حدثَ جيّدٌ

٤- الضّمائر الشّخصيّة المنفصلة ، مثل :

مَن كه به خانه شما رفتم أنا الّذي ذهبْتُ إلى منزلِكُمْ

او كه به مكه رفته بود ، آمد جاء الّذي كان قد ذهبَ إلى مكّة

ما كه سوار اتوبوس را شديم فاطمه را ديديم

نحنُ الّذينَ ركبْنا الحافلةَ رأينا فاطمةَ

ملحوظة[1] : يتبع غالباً الاسمَ الّذي يرد للموصول عادةً حرفُ (ى) تُسمّى يـاء الموصول، مثل:

شاگردى كه پهلوى تو مى نشيند باهوش است

المعنى : التّلميذ الّذي يجلس بجوارك (بجوارك) هو ذكيّ.

كتا بى كه خريدى روى ميز است الكتابُ الّذي اشتريتَه على الطّاولة

ملحوظة[2] : عندما يكون الاسم قبل الموصول للجملة الاسـميّة مـسنداً إليـه، ويكون للجملة بعد الموصول مفعولاً ، فإنّه في هذه الحالة لا يُتبع بـأداة المفعولية (را) ، مثال :

كتابى كه خريده بودم گم شد الكتابُ الّذي كنتُ قد اشتريتُهُ ضاعَ

وذلك لأنّ المفعول في الصّلة ضمير محذوف، وتكون الجملة على النّحو الآتي :

كتابى كه آن را خريده بودم گم شد ضاع الكتاب الذي كنتُ قد اشتريتُهُ

ملحوظة [3] : يجوز في اللّغـة الفارسيّة الفصـل بين الاسم المتعلّق بالموصول (**كه**) وفعل الجملة الأصليّة، مثل :

كتا بى را خريدم كه تو خواستى اشتريتُ الكتابَ الّذي طلبتَه

استعمالات "كه " في الفارسيّة :

تدلّ (**كه**) في اللّغة الفارسيّة على معانٍ عدّة حسب الاستعمال، والقرائن، وتقابلها في العربيّة ألفاظٌ عدّة تدلُّ على ذلك، منها:

١- للتّأكيد بمعنى " **قد** " ، مثل :

مُحمّد گفت كه على آمد

المعنى : قال محمّد : إنّهُ قد جاء عليٌّ (قالَ محمّدٌ : إن عليّاً جاءَ).

٢- للتّعليل، بمعنى "**حتّى**" ، مثل:

حميد را بفرست كه بياموزد — أرسلْ حميداً حتّى يتعلّمَ.

٣- وللتّعليل أيضاً : بمعنى "**لكي**" ، مثل :

نان بخور كه سير بشوى — كلْ خبزاً لكي تشبعَ.

كلي خبزاً لكي تشبعي

٤- للوصل بمعنى " **الّذي** " ، مثل:

مردى كه مى شناسيد محمّد است — الرّجُلُ الّذي تعرفون هو محمّدٌ .

٥- للبيان بمعنى " **مَن** " ، مثل :

زنِ قشنگ به كه زشت باشد — المرأةُ الجميلةُ خيرٌ منَ القبيحةِ.

٦- تأتي بمعنى " **فجأة** " ، مثل :

كتاب به دستم بود كه پدرم رسيد — كان الكتابُ بيدي عندما وصلَ أبي.

٧- تأتي بمعنى " **إنْ** " ، مثل :

چه كند كه توبه نكند؟ — ماذا يفعلُ إنْ لم يتُبْ ؟

٨- تأتي بمعنى " **بل** " ، مثل :

نه نادان كه او دانا است — ليسَ بجاهلٍ؛ بل هوَ عالمٌ

٩- تأتي بمعنى **من التّفضيليّة**، مثل :

دل دوستان به دست به كه گنج

المعنى : الحصول على قلب الأحباب أفضل من الكنز .

١٠ - تأتي **للرّبط بين أجزاء الجملة** :

شنيدم كه شاه فرمود — سمعْتُ أنّ الملكَ أمرَ

١١- **كأداة استفهام، واستفسار :**

كه گفت اين كار را بكني ؟ مَن قالَ أنْ تفعلَ هذا العملَ ؟

١٢- **كأداة تأكيد :**

من كه به خانه ى شما رفتم أنا الّذي ذهبتُ إلى منزلِكُمْ

استعمالات " چه " : تدلُّ " **چه** " على معانٍ عـــدّة، مثل " **كـــه** " ، ونجملهـــا فيما يلي :

١- بمعنى : "**سواء**" ، مثل :

زندگى چه بزر چه بزور تستوي الحياةُ سواء بالذّهبِ أم بالقوّة

چه بروم چه بمانم براى او يكسان است هو لا يبالي أذهبْتُ أم بقيتُ

٢- بمعنى : " **إمّا**" ، مثل :

خريدن چه بنقره چه بزر الشّراءُ إمّا بالفضّة، وإمّا بالذّهب

٣- بمعنى : " **كم**" مثل :

چه روزهاى خوب گذشت كمْ منْ أيّامٍ جميلةٍ مضتْ ؟!

٤- بمعنى : "**لكي أو حتّى**"، مثل :

دادگر باش چه رستگار شوى كُنْ عادلاً حتّى تنجوَ

٥- بمعنى : "**الّذي**" ، مثل:

آن چه (آنچه) گفت درست است ما قلتَهُ صحيحٌ.

٦- بمعنى "**أي الاستفهامية**"، مثل:

چه ساعتى به دانشگاه مى آييد ؟ أيّةَ ساعةٍ تأتونَ إلى الجامعة ؟

چه زبانى آسان است ؟ أيّةُ لغةٍ سهلةٌ ؟

الفصل الثّاني

المبهمـــــــات

المبهمات كلمات في اللُّغـــة الفارســيَّة تـــدلّ علـــى معنـــى أو شـــيء غيرمشخّص، وتبيّن المقصود بشكل مبهم، ومعظمها يفيد المعنى العـــام، وهـــي كثيرة نذكر منها مع الشّواهد الآتي :

يكى : وتُعَدُّ من المبهمات عندما لا يكون هناك معدود، فنقول:

يكى از كتابها را خوانده ام — قد قرأتُ أحدَ الكتب.

كَس : وتُستعمل مقابل " شخص " العربيَّة، وجمعها : كسان ، فنقول :

كسى كه ديدى همسايه ي ما بود — الشّخص الّذي رأيتَهُ كان جارَنا.

كسى كه ديدى وزير است — الشّخص الّذي رأيتَهُ هو وزير.

هر كس : " كلّ شخص " وغالباً ما يرد الفعل الّذي أسند إليـــه " هـــر كـــس " مفرداً، فنقول :

هر كس آن را ديد مى خنديد — كلُّ شخصٍ رآه كانَ يضحكُ

كلُّ شخصٍ رآتْهُ كانَ يضحكُ

همه : وتدل على جماعة غير محدّدة :

همه آمدند مگر على — جاؤوا جميعاً ما عدا علياً

همه دوست شما هستند — كلُّهُمْ أصدقاؤكُمْ

همگان : جمع (همه)، ومثالها :

همه چیز را همگان می دانند　　يعرف الجميعُ كلَّ شيء

همگی : بمعنى "جميعاً" ، ومثالها :

همگی پذیرفته شدند　　قُبلوا جميعاً

هیچ : "قط" ، "أبداً"

هیچ نگفت　ما قال شيئاً (لم يقلْ شيئاً). ما قالتْ شيئاً (لم تقلْ شيئاً)

هیچ چیزی نفهمیدم　　ما فهمتُ شيئاً (لم أفهمْ شيئاً)

هیچکس : وتعني "أي شخص" في الجملة المنفيَّة، مثل :

هیچکس جز خردمندان نمی فهمند　　لا يفهمُ أيُّ شخصٍ سوى العقلاء.

هر : بمعنى " كلّ " وتسبق الاسم المفرد، فنقول :

هر کتابی که می خواهی بخر　　اشترِ كلَّ كتابٍ ترغبُه (تريدُه).

هر کدام : (أيُّ واحد، كلُّ) نقول :

هر کدام از اینها را می خواهید انتخاب کنید

المعنى : اختاروا أيَّ واحدٍ تريدونَهُ من هؤلاء.

چیز : بمعنى "شيء"، وأمثلتها :

خیلی خوب چیزی است.　　شيءٌ جميلٌ جدّاً.

چه چیز است ؟　　ما الخبرُ؟

چند ، چندان، چندین ، وتعني : "بضعة أو بضع" ، (مقدارٌ مبهمٌ غيرُ معلـــومٍ) وأمثلتها :

چند روزی در تهران گذراندم　　أمضيتُ بضعةَ أيّامٍ في طهران.

چندین کتاب با خود آورد ند أحضروا معَهُمْ بضعةَ كتبٍ

آیا پروین خیلی ناخوش است ؟ نه چندان .

هل بروين مريضةٌ جدّاً ؟ لا ليسَ كثيراً

چنین ، چنان : بمعنی مثل، ومثل ذلك ، فنقول :

چنین کتابی هرگز ندیده بودم لم أكنْ قد رأيتُ كتاباً قطُّ مثلَ هذا

چنان حرف زد که همه تعجب کردند تكلّم مثلَ ذلك لتعجبَ الجميعَ

تكلّمي مثلَ ذلك لتعجبي الجميعَ

اند، اندی : للإشارة إلى "عـدد معيَّن ما بين الثّلاثة والتّسعة، وتعـادل بـضع ونيف" ، فنقول :

دَه و اندی روز گذشت مرَّت عشرةُ أيّام، ونيّف.

هزار واندی دانشجو از دانشکده فارغ التّحصیل شدند

المعنى : تخرّج ألفٌ ونيفٌ من الطّلّاب من الكلّيّة. (في الكلّيّة)

پسرم دَه و اندی سال دارد عمرُ ابني عشر سنواتٍ، ونيّف

دیگـر ، دیگری ، یکدیگـر، دیگـران : بمعنی آخر ، وبعد هـذا، وآخـرون، وأمثلتها :

یک دفعه ی دیگر درس شما را بخوانید اقرؤوا درسكُم مرةً أخرى

این کار را من نکردم شاید دیگری آن را کرده باشد

المعنى : إنّني لم أفعلْ هذا العملَ؛ ربما عملَهُ آخرُ

هنوز نگران است که ملکش با دگران است

المعنى : لا يزال قلقاً، لأنَّ مُلكَه مع الآخرين

دیگران آمدند جاءَ آخرون

سایر : تعني [سائر] العربيَّة (بقيَّة)، مثلُها :

سایر شاگردان امتحان دادند قدم سائرُ التّلاميذِ الامتحانَ

همان، همین، أصلهما : هم آن ، هم این ، وأمثلتهما :

این همان شخص است هذا هو الشّخص نفسُهُ

همین کتاب دوباره چاپ شد الكتاب نفسُهُ طُبِعَ مرّةً أُخرى

برخی : بمعنی : بعض، أمثلة :

برخی از ایشان رفتند ذهب بعضُهُمْ

برخی از دانشجویان تنبل هستند بعضُ الطّلّابِ كسالى

برخی از مهمانان دیر آمدند تأخّرَ بعضُ الضُّيوفِ

بسا، بسی، بس، بسیار : "كثير جداً"

بسی نامه ها خواندم قرأتُ رسائلَ كثيرةً (كثيراً منَ الرّسائل)

بسا شخصان در این راه دیدم رأيْتُ أشخاصاً كثيرين في هذه الطّريق

محمّد بسیار خوب بود كان محمّد طيّباً كثيراً (جدّاً)

بسیار نامه نوشتم كتبْتُ رسائلَ كثيرةً

همدیگر : "بعض آخر" ، أو "بعضكم" ، ومثاله :

به همدیگر احترام بگذارید احترموا بعضَكُمُ البعضَ

با همدیگر همکاری کنید تعاونوا مع بعضِكُمْ

همه کس : "الكلُّ" ، "الجميع"، مثاله :

همه کس این را می داند يعرفُ هذا كلُّ الأشخاصِ

أدوات الاستفهام :

قد يُكتفى بإشارة أو بالنُطق للدّلالة على الاستفهام من دون أداة استفهام، كما هو في العربيّة، و قد تستخدم أدوات الاستفهام مفردة ، ومركّبة. وأهمُّها :

كه : مَن ؟ (للعاقل) في حالة الفاعليّة والمفعوليّة والإضافة، وأمثلتها :

كه آمد ؟	مَن جاءَ ؟	(حالة الفاعليّة)
كه با شما خواهد آمد؟	مَن سيأتي معكُم؟	(حالة الفاعليّة)
كه را ديدى ؟	مَن رأيتَ ؟	(حالة المفعوليّة)
آن كتاب كيست (كه است)؟	كتابُ مَن هذا ؟	(حالة المضاف إليه)

چه : ماذا، متى ؟

تو چه وقت آمدى ؟	متى جئتَ ؟ . متى جئتِ ؟
چه گفتيد ؟	ماذا قلتُم ؟ . ماذا قلتُنّ ؟ ماذا قلتُما ؟
چه مى خوانى ؟	ماذا تقرأ ؟ ماذا تقرئين ؟
چه شد كه رفتى ؟	ماذا جرى [حصل] حتّى ذهبتَ ؟ ماذا جرى حتّى ذهبتِ؟

چون : للحال ، مثل :

چون آمدى ؟	كيفَ جئتَ ؟ كيفَ جئتِ ؟

كيست : مَن هو ؟ (للعاقل) وأصلها : (كه است؟) .

اين دانشجو كيست ؟	مَنْ هذا الطّالبُ ؟

چيست : ما هذا ؟ (لغير العاقل) وأصلها (چه است ؟)

اين چيست ؟	ما هذا ؟

کجا : این ؟ للمکان

کجا بودی ؟	أینَ کنْتَ ؟ أینَ کنْتِ ؟
کجا رفتی ؟	أینَ ذهبْتَ ؟ أینَ ذهبْتِ ؟
خانه یِ شما کجا است ؟	أینَ منزلُکُمْ ؟ أینَ منزلُکُنَّ ؟ أینَ منزلُکُما؟
شما اهل کجایید ؟	من أیِّ بلدٍ أنتُمْ ؟
	من أیِّ بلدٍ أنتُما ؟
	من أیِّ بلدٍ أنتُنَّ ؟
از کجا آن را خریدی ؟	من أینَ اشتریتَ ذلك ؟
	من أینَ اشتریتِ ذلك ؟

کی : متی ؟ للزمان

کی بیدار شدی ؟	متی استیقظتَ ؟
	متی استیقظتِ ؟
کی دانشگاه باز می شود ؟	متی تُفتتحُ الجامعة ؟
کی به اینجا رسیدی ؟	متی وصلْتَ إلی هنا ؟
	متی وصلْتِ إلی هنا ؟
تا کی در آنجا ماندید ؟	إلی متی بقیتُمْ هناك ؟
	إلی متی بقیتُما هناك ؟
	إلی متی بقیتُنَّ هناك ؟
کی می روی ؟	متی تذهبُ ؟
	متی تذهبین ؟

كدام : للترديد (أي) ؟ وأمثلتها :

كدام شاگرد را ديدى ؟ — أيّ طالبٍ رأيتَ ؟

أيّ طالبٍ رأيتِ ؟

كدام مردم بهتر است ؟ — أيّ النّاسِ أفضل ؟

كدام خانه را خريدى ؟ — أيّ منزلٍ اشتريتَ؟

أيّ منزلٍ اشتريتِ؟

كدام منزل را ديديد ؟ — أيّ منزلٍ رأيتُمْ ؟

أيّ منزلٍ رأيتُنّ ؟

أيّ منزلٍ رأيتُما ؟

چند : للمقدار، والزّمان ، أمثلتها :

چند دفعه به ايران رفتى ؟ — كم مرّةً ذهبتَ(ذهبتِ) إلى إيران ؟

كم مرّةً ذهبتِ إلى إيران ؟

چند تا كتاب دارى ؟ — كم كتاباً عندكَ ؟

كم كتاباً عندكِ ؟

چند برادرى دارى ؟ — كم أخاً لكَ(لكِ) ؟

كم أخاً لكِ ؟

چند ساعت خوابيدى ؟ — كم ساعةً نمتَ ؟

كم ساعةً نمتِ ؟

اين را چند خريدى ؟ — بكم اشتريتَ هذا ؟

بكم اشتريتِ هذا ؟

چرا : لماذا ؟ (للتّعليل والسّبب)، أمثلة ذلك :

چرا دير آمدى ؟ لماذا تأخرتَ ؟

لماذا تأخرتِ) ؟

چرا نمى آيى ؟ لماذا لا تأتي ؟ لماذا لم تأتِ؟

لماذا لا تأتينَ ؟ لماذا لم تأتي (أنتِ)

چرا آنجا نرفتيد ؟ لماذا لم تذهبوا إلى هناك ؟

لماذا لم تذهبا إلى هناك ؟

لماذا لم تذهبْنَ إلى هناك ؟

آيا : هل ؟ أ ؟ همزة استفهام ، ألم ، أوَ لم ؟ أفَلم ؟ واستعمالها نادر في المحادثة . أمثلة :

آيا امروز باران مى بارد ؟ هل تمطرُ اليوم ؟

آيا او در كلاس است ؟ هل هو في الصّفّ ؟

هل هي في الصّفّ ؟

آيا نبود ؟ أ لم يكنْ ؟

أ لم تكنْ ؟

آيا به تو نگفتم ؟ أ لم أقلْ لكَ ؟

أ لم أقلْ لكِ ؟

آيا به مدرسه مى رود ؟ هل يذهبُ إلى المدرسةِ ؟

هل تذهبُ (هي) إلى المدرسةِ ؟

آیا نامه را خواندی ؟	هل قرأتَ الرّسالةَ ؟
	هل قرأتِ الرّسالةَ ؟
آیا تخم مرغ خوردی ؟	هل أكلْتَ بيضاً ؟
	هل أكلْتِ بيضاً ؟

چطور : كيف ؟ للحال .

حالِ شما چطور است ؟	كيف حالكَ ؟
	كيف حالكِ ؟
حالِ ایشان چطور است ؟	كيف حالُهم ؟
	كيف حالُهُما ؟
	كيف حالُهُنّ ؟
امروز آب وهوا چطور است ؟	كيف الطّقس اليوم ؟
بهارِ اصفهان چطور است ؟	كيف ربيعُ أصفهانَ ؟
هوای تهران چطور بود ؟	كيف كانَ جوُّ طهران ؟

چگونه : للكيفيّة والنّوعيّة .

چگونه پدرت آمد ؟	كيف جاء أبوكَ ؟
	كيف جاءَ أبوكِ ؟
حال او چگونه است ؟	كيف حالُهُ ؟
	كيف حالُها ؟

مگر : ألم ؟ هلا ؟ ألا؟

مگر امروز به مدرسه نرفتی؟ أ لم تذهبِ اليومَ إلى المدرسةِ ؟

أ لم تذهبي اليومَ إلى المدرسةِ ؟

مگر نفهمیدی چه گفتم ؟ أ لم تفهمْ ما قلتُ ؟

أ لم تفهمي ما قلتُ ؟

مگر نمی دانی ؟ ألا تعلمُ ؟

ألا تعلمين ؟

مگر نمی آید ؟ ألا يحضرُ ؟

ألا تحضرُ (هي) ؟

Damascus University

الفصل الثّالث

العـــدد، وأنواعـــه

العدد كلمة تبيّن الكميّة، ويُعَدُّ في واقع الأمر من جملة الكنايات، ويقسم في اللُّغة الفارسيَّة إلى خمسة أنواع، وهي:

العدد الأصليّ، والعدد التّرتيبيّ (الوصفيّ)، والعدد الكسريّ، والعدد العشريّ، والعدد التّوزيعيّ.

١)- العدد الأصليّ : لكي يفهم الطّالب العددَ الأصليَّ في اللُّغة الفارسيّة، وكيفيّة تكوينه ينبغي أن يعرف هذه الأعدادَ الرّئيسةَ الّتي تنحصر في عشرين كلمة، وهي :

یک : واحد	شش : ستة	بیست : عشرون	هفتاد : سبعون
دو : اثنان	هفت : سبعة	سی : ثلاثون	هشتاد : ثمانون
سه : ثلاثة	هشت : ثمانية	چهل : أربعون	نوَد : تسعون
چَهار : أربعة	نُه : تسعة	پنجاه : خمسون	صد : مئة
پنج : خمسة	دَه : عشرة	شصت : ستون	هزار : ألف

أمّا بقيّة الأعداد، فتأتي عن طريق تركيب الأعداد الأصليّة(مع بعض التّعديلات) والأعداد المركّبة من ١١- ١٩ [از يازده إلى نوزده] ، أمّا عن كيفيّة نطقها، فإنّنا نبدأ بنطق الآحاد (العدد الأصغر) أوّلاً ، ثمّ العشرات (العدد الأكبر) ، وذلك كالعربيّة .

يازده : أحد عشر شانزده : ستة عشر

دوازده : اثنا عشر	هفده : سبعة عشر
سيزده : ثلاثة عشر	هجده : ثمانية عشر
چهارده : أربعة عشر	نوزده : تسعة عشر
پانزده : خمسة عشر	

وليست هناك قاعدة معيّنة لتركيب تلك الأعداد؛ لذا يفضّل حفظها كما هي. أمّا الأعداد المعطوفة، فهي من ٢١ - ٩٩ فإن العشرات تتقدّم على الآحاد [كما في الإنكليزيّة] وسنكتفي بذكر بعض الأمثلة، ويقاس عليها:

بيست ويک : (٢١)	بيست وچهار: (٢٤)	بيست ونه : (٢٩)
سی و دو : (٣٢)	سی وسه : (٣٣)	سی وهشت : (٣٨)
چهل وسه : (٤٣)	چهل و چهار : (٤٤)	چهل ونه : (٤٩)
پنجاه ودو : (٥٢)	پنجاه وپنج : (٥٥)	پنجاه وشش : (٥٦)
شصت و يک: (٦١)	شصت وشش: (٦٦)	شصت وهفت: (٦٧)
هفتاد و دو : (٧٢)	هفتاد وشش : (٧٦)	هفتاد ونه : (٧٩)
هشتاد و سه : (٨٣)	هشتاد وهفت : (٨٧)	هشتاد وهشت: (٨٨)
نود ويک : (٩١)	نود و پنج : (٩٥)	نود ونه : (٩٩)

و تكون أعداد المئات على النّحو الآتي :

دويست : ٢٠٠	شش صد (ششصد) : ٦٠٠
سيصد : ٣٠٠	هفت صد (هفتصد) : ٧٠٠
چهار صد : ٤٠٠	هشت صد (هشتصد): ٨٠٠
پانصد : ٥٠٠	نُه صد (نهصد) : ٩٠٠

و تكون أعداد الألوف على النحو الآتي :

هزار : ١٠٠٠	چهار هزار : ٤٠٠٠	هفت هزار : ٧٠٠٠
دو هزار : ٢٠٠٠	پنج هزار : ٥٠٠٠	هشت هزار : ٨٠٠٠
سيه هزار : ٣٠٠٠	شش هزار : ٦٠٠٠	نه هزار : ٩٠٠٠
ده هزار : ١٠٠٠٠	صد هزار : ١٠٠٠٠٠	ميليون : ١٠٠٠٠٠٠

وفيما يتعلّق بقراءة الأعداد ، فتقرأ الألوف أولاً، ثم العشرات ثم الآحاد، حيث تُقرأ الأعداد الآتية على النحو الآتي :

- ٢٢٢٠ دو هزار ودويست وبيست.
- ١١١١ هزار و صد ويازده .
- ٥٣٦٦ پنج هزار وسيصد وشصت وشش.
- ٨٨٨٨ هشت هزار وهشتصد وهشتاد وهشت.

وإذا كان العدد أكبر من ذلك، فإنّه يقرأ العدد الأكبر، يعني : المليون فالألوف، فالمئات، فالعشرات، فالآحاد ، أمثلة على ذلك :

- ٦٣٢٠١٧٦ شش ميليون وسيصد وبيست هزار وصد وهفتاد وشش.
- ٢٢٢٢٢٢٢ دو ميليون ودويست وبيست دو هزار و دويست وبيست ودو.

ملحوظة [1] : القاعدة السّائدة أنّ المعدود في الفارسيّة يكون مفرداً دائماً، ويأتي بعد العدد، فنقول :

يک كتاب	: كتابٌ واحدٌ	هزار كتاب	: ألفُ كتابٍ
هفت روز	: سبعةُ أيّامٍ	دو شب	: ليلتان
چهار خيابان	: أربعةُ شوارع	يازده سرباز	: أحد عشر جندياً

دوازده دانشجو : اثنا عشر طالباً　　پنجاه پسر　　: خمسون ولداً

هشتاد شاگرد : ثمانون تلميذاً　　نود خانه　　: تسعون منزلاً

ملحوظة [٢] : يُستعمل بدل [دوصد] كلمة دويست (٢٠٠) وبدل سه صد كلمة سيصد (٣٠٠) وبدل پنج صد (٥٠٠) پانصد .

ملحوظة[٣] : يركّب أحياناً العدد الأصليّ مع اسم، فتتكوّن صفة، مثل:

دو روى : ثنائيّ الوجه (منافق).

ده زبان : صاحب عشرة ألسنة .

ملحوظة [٤] : قد تأتي (چند) و (اند) بمعنى بضع للتّعبير عن العدد المبهم بين الثّلاثة والتّسعة، مثال :

چند سرباز در خيابان ايستاده بودند كان قد وقف بضعةُ جنودٍ في الشّارع.

سى سال واندى　　بضع وثلاثون سنة

ملحوظة [٥] : يجوز إذا أُريد المبالغة جمع كلمة **صد** : منة، وكلمة **هزار**: ألف فيقولون : **صدها** : مئات ، و **هزاران**، أو **هزارها** : آلاف، ألوف

أمثلة :

صدها نفر كشته شدند　　قُتِلَ مئاتُ النّاس

چند هزارها عالم هست　　يوجد بضعةُ آلافٍ من العلماء

وقد تتّصل بكلمة (**چند**) اللّاحقة (**ين**)، فتفيد معنى الكثرة، والمبالغة، مثل:

چندين بار كتاب را خواندم ونفهميدم

قرأتُ الكتابَ مرّاتٍ عديدةً ،ولم أفهمْهُ.

ملحوظة(٦) : لا يختلف العـــدد باختلاف معـــدوده من حيث التّذكيرُ، والتّأنيثُ، فنقول مثلاً:

چهار مرد : أربعةُ رجالٍ چهار زن : أربع نساءٍ

هفت كودك : سبعةُ أطفالٍ هفت اتاق : سبعُ غرفٍ (حجرات)

وتُكتب على النّحو الآتي :

چهار مرد و چهار زن وهفت كودك در هفت اتاق زندگي مي كنند

يعيشُ أربعةُ رجالٍ، و أربعُ نساءٍ وسبعةُ أطفالٍ في سبعِ غرفٍ

ملحوظة(٧) :

أحياناً يرد متمّم للعدد الأصليّ يتناسب مع المعدود، ويحدّد نوعيّة الاســـم، ويستخدم بين العدد، والمعدود ما عدا الأسماء الزّمنيّة، وهو لا يؤثّر فـــي المعنى كثيراً، ولكن استعمالاته متداولة بكثرة، ونجمل أهمّها فيما يلي:

- نفر : للإنسان :

هفتْ نفر سوار : سبعةُ فرسانٍ.

چهارْ نفر سرباز : أربعةُ جنودٍ .

دهْ نفر مهمان : عشرةُ ضيوفٍ.

- تا : للإنسان، والحيوان، والجماد.

سهْ تا زن : ثلاثُ نساءٍ پنج تا اسب : خمسةُ جيادٍ [أحصنةٍ]

دوْ تا شتر : جملان، ناقتان نُه تا كتاب : تسعةُ كتبٍ

سهْ تا تخم مرغ : ثلاثُ بيضاتٍ هفتْ تا شاگرد : سبعة تلاميذ

- رأس ، للحيوان، مثل :

سه راس گاو : ثلاث بقرات ده راس گوسفند : عشرة خراف

- قطار : لقطيع الجمال، مثل :

چهار قطار شتر ديديم رأيتُ أربعةَ قطعانٍ منَ الجمالِ

- دست : للملابس، وغيرها :

يک دست بشقاب ستةُ أطباقٍ

سه دست قاشق ثماني عشرةَ ملعقةً

- تخته : للسّجاد ، مثل :

دو تخته فرش : سجّادتان ده تخته فرش: عشرُ سجّادات

- قبضه : للسّيف ، والبندقيّة ، مثل :

سه قبضه تفنگ : ثلاثُ بنادقَ چهار قبضه شمشير: أربعةُ سيوفٍ

- فروند : للسّفينة، والطائرة، مثل :

پنج فروند هواپيما : خمسُ طائراتٍ سه فروند ناو : ثلاثُ سفنٍ

- عرّادة : للمدفع ، مثل :

ده عرّاده توپ : عشرةُ مدافعَ

- جلد ،مجلد : للكتاب ، مثل :

چهار جلد كتاب: أربعةُ كتبٍ دو مجلد كتاب : كتابان

- دانه : لكلّ شيء له حجم، مثل :

ده دانه تخم مرغ : عشرُ بيضاتٍ

سه دانه سيب زميني : ثلاثُ حبّاتٍ بطاطا

- حلقه : للخاتم، والبئر، والإسوارة، وكلُّ شيءٍ مستدير :

يک حلقهٔ انگشتر : خاتَمٌ واحدٌ پنج حلقه انگشتر : خمسةُ خواتمَ

دو حلقهٔ فیلم رنگی : فیلمانِ ملوّنان

شش حلقهٔ فیلم رنگی : ستةُ أفلامٍ ملوّنةٍ

یک حلقهٔ چاه ژرف : بئرٌ عمیقةٌ نُه حلقهٔ چاه ژرف : تسعُ آبارٍ عمیقةٍ

- زنجیر : للفیل ، مثل :

چهار زنجیر فیل : أربعةُ أفیالٍ دَه زنجیز فیل : عشرةُ أفیالٍ

- جفت : للأحذیة والجوارب: مثل :

یک جفت کفش : حذاءٌ واحدٌ دو جفت جوراب : جوربان

- باب : للمنزل ، مثل :

دو باب خانه : منزلان نُه باب خانه: تسعةُ منازلَ

- قطعة للحدیقة، والأرض الزّراعیّة، مثل :

دو قطعه زمین : قطعتان من الأرض

- عدد : لأشیاء عدیدة، وغیر متجانسة، مثل :

پنج عدد مداد : خمسةُ أقلامِ رصاصٍ شش عدد صندلی : ستةُ کراسي

یک عدد میز : طاولةٌ واحدةٌ

نوع : للفاکهة ، مثل :

شش نوع میوه : ستةُ أنواعٍ من الفاکهة.

سه نوع انگور : ثلاثةُ أنواعٍ من العنب.

دو نوع سیب : نوعان من التفاح.

تن : للإنسان ، مثل :

پنج تن از دشمنان : خمسةٌ منَ الأعداء

هفتاد ودو تن شهيد : اثنان وسبعون شهيداً

ده تن دانشجو : عشرةُ طلّابٍ

تكه : للجلد ، والشَّريحة ، والقطعة، وأشياء أخرى :

يک تكه چرم : قطعةٌ جلديّةٌ.

يک تكه نان : شريحةُ خبزٍ (قطعة خبز).

يک تكه پنير سفيد : قطعةُ جبنٍ بيضاءَ.

ثانياً : العدد التَّرتيبيُّ (الوصفيّ) :

وهو العدد الَّذي يبيّن ترتيب المعدود ، ودرجته، ويكون غالباً صفة للمعدود. ويُصاغ بإضافة ميمٍ ساكنة إلى آخر العدد الأصليّ، ويُضمّ ما قبلها، مثل :

يكُم	: الأوّل	چهارُم	: الرّابع	هَفتُم	: السّابع
دوم	: الثّاني	پنجُم	: الخامس	هشتُم	: الثّامن
سوم	: الثّالث	شِشُم	: السّادس	نهُم	: التّاسع
دَهُم	: العاشر	بيستُم	: العشرون	سيُ ام	: الثّلاثون
چِهلُم	: الأربعون	پنجاهُم	: الخمسون	شصتُم	: الستّون
هَفتادُم	: السّبعون	هشتادُم	: الثّمانون	نودُم	: التّسعون
صدُم	: المئة	هزارُم	: الألف	ميليونُم	: المليون

أمّا الأعداد التّركيبيّة التّرتيبيّة، فهي على النّحو الآتي :

يازدَهُم : الحادي عشر چهاردَهُم : الرَّابع عشر هفدَهُم : السَّابع عشر

دوازدَهُم : الثَّاني عشر پانزدَهُم : الخامس عشر هجدَهُم : الثَّامن عشر

سيزدَهمُ : الثَّالث عشر شانزدَهُم : السَّادس عشر نوزدَهُم : التَّاسع عشر

كذلك يكون صوغ الأعداد التَّرتيبيَّة [الوصفيَّة] من الأعداد المعطوفة بإضافة الميم السَّاكنة على آخر حرف، وضمّ ما قبل الميم، مثل :

بيست ويكُم : الحادي والعشرون بيست وسوم : الثَّالث والعشرون

بيست ونهُم : التَّاسع والعشرون

سى ويكمُ : الحادي والثَّلاثون سى ودوم : الثَّاني والثَّلاثون

سى وسوُم : الثَّالث والثَّلاثون سى وهشتُم : الثَّامن والثَّلاثون

چهل ويكُم : الحادي والأربعون چهل وچهارُم : الرَّابع والأربعون

چهل وهفتُم : السَّابع والأربعون

پنجاه وپنجُم : الخامس والخمسون پنجاه وشِشُم : السَّادس والخمسون

پنجاه وهشتُم: الثَّامن والخمسون

شصت ويكُم: الحادي والسِّتّون

هفتاد و يكُم : الحادي والسَّبعون هفتاد وهفتُم : السَّابع والسَّبعون

هفتاد و نهُم : التَّاسع والسَّبعون

هشتاد و دوُم: الثَّاني والثَّمانون هشتاد و سوم: الثَّالث والثَّمانون

هشتاد وهشتُم: الثَّامن والثَّمانون

نود و يكُم : الحادي والتِّسعون نود وسوم : الثَّالث والتِّسعون

نود و نهُم : التَّاسع والتِّسعون

و تكون صيغة المئات على النّحو الآتي :

دويستُم : المئتين — شِش صدُم (شِشصدُم) : الستّ مئة

سيصدُم : الثّلاثُ مئة — هفت صدُم (هفتصدُم) : السّبع مئة

چهار صدُم : الأربعُ مئة — هشت صدُم (هشتصدُم): الثّماني مئة

پانصدُم : الخَمسُ مئة — نه صدُم (نهصدُم) : التُّسع مئة

وتصاغ الأعـداد المعطوفة معها بإضافة الميم السّاكنة على آخر عـدد، و يُضم ما قبله ،مثل :

صد ويكُمْ — المئة و الواحدُ.

صد ونهُمْ — المئةُ و التّاسعُ .

صد ودهُمْ — المئةُ و العاشرُ.

صد وچهاردهُمْ — المئةُ و الرّابعَ عشرَ.

صد وبيستُمْ — المئةُ و العشرون.

صد وبيست ويكُمْ — المئةُ و الواحدُ و العشرون.

صد وسي اُمْ — المئةُ و الثّلاثون.

صد وسي ودومْ — المئةُ و الثّاني و الثّلاثون.

صد وچهلُمْ — المئةُ و الأربعون.

صد وچهل وچهارُمْ — المئةُ و الرّابعُ و الأربعون.

صد وهشتادُمْ — المئةُ و الثّمانون.

صد وهشتاد وهشتُمْ — المئةُ و الثّامنُ و الثّمانون.

صد ونودُمْ — المئةُ و التُّسعون.

صد ونود ونهُمْ	المئةُ والتّاسعُ والتّسعون.
دويست ويكُمْ	المئتانِ والواحدُ.
دويست ودهُمْ	المئتانِ والعاشرُ.
دويست وپانزدهُمْ	المئتانِ والخامسَ عشرَ .
دويست ونوزدهُمْ	المئتينِ والتّاسعَ عشرَ .
دويست وبيستُمْ	المئتانِ والعشرون .
دويست وبيست ودومْ	المئتانِ والثّاني والعشرون .
دويست وسى اُمْ	المئتانِ والثّلاثون.
دويست وسى وسوم	المئتانِ والثّالثُ والثّلاثون .
دويست وسى وهشتُم	المئتانِ والثّامنُ والثّلاثون .
دويست وچهل وچهارُم	المئتانِ والرّابعُ والأربعون .
دويست وچهل وهفتُم	المئتانِ والسّابعُ والأربعون .
دويست وپنجاه ويكُمْ	المئتانِ والواحدُ والخمسون
دويست وپنجاه وششُمْ	المئتانِ والسّادسُ والخمسون.
دويست وپنجاه ونهُمْ	المئتانِ والتّاسعُ والخمسون.
دويست وشصت وششُمْ	المئتانِ والسّادسُ والستّون.
دويست وشصت وهفتُمْ	المئتانِ والسّابعُ والستّون.
دويست وهفتاد ودومْ	المئتانِ والثّاني والسّبعون.
دويست وهفتاد وهفتُمْ	المئتان والسّابعُ والسّبعون.
دويست وهفتاد وهشتُمْ	المئتانِ والثّامنُ والسّبعون.

سیصد ویکُمْ	الثّلاثُ مئةٍ والواحدُ.
سیصد ودهُمْ	الثّلاثُ مئةٍ والعاشرُ.
سیصد وچهاردهُمْ	الثّلاثُ مئةٍ و الرّابعَ عشرَ.
سیصد وبیست وهشتُمْ	الثّلاثُ مئةٍ والثّامنُ والعشرون.
چهار صد ودومْ	الأربعُ مئةٍ والثّاني.
چهار صد ونوزدهُمْ	الأربعُ مئةٍ والتّاسعَ عشرَ.
چهار صد وبیست وهفتُمْ	الأربعُ مئةٍ والسّابعُ والعشرون.
چهار صد وسی وسوُمْ	الأربعُ مئةٍ والثّالثُ والثّلاثون.
چهار صد وچهل وششُمْ	الأربعُ مئةٍ والسّادسُ والأربعون.
چهار صد وپنجاه وپنجُمْ	الأربعُ مئةٍ والخامسُ والخمسون.
چهار صد وپنجاه ونهُمْ	الأربعُ مئةٍ والتّاسعُ والخمسون.
چهار صد وشصت وششُمْ	الأربعُ مئةٍ والسّادسُ والسّتّون.
چهار صد وشصت وهشتُمْ	الأربعُ مئةٍ والثّامنُ والسّتّون.
چهار صد وهفتاد ودومْ	الأربعُ مئةٍ والثّاني والسّبعون.
چهار صد وهفتاد وهشتُمْ	الأربعُ مئةٍ والثّامنُ والسّبعون.
چهار صد وهشتاد وسوُمْ	الأربعُ مئةٍ والثّالثُ والثّمانون.
چهار صد وهشتاد وهشتُمْ	الأربعُ مئةٍ والثّامنُ والثّمانون.
چهار صد ونود وچهارُمْ	الأربعُ مئةٍ والرّابعُ والتّسعون.
چهارصد ونود ونهُمْ	الأربعُ مئةٍ والتّاسعُ والتّسعون.

پانصد وسی اُمْ	الخمسُ مئةٍ و الثّلاثون.
پانصد وسی ودومْ	الخمسُ مئةٍ و الثّاني و الثّلاثون.
پانصد وچهل وچهارُمْ	الخمسُ مئةٍ و الرّابعُ و الأربعون.
پانصد وشصت وششُمْ	الخمسُ مئةٍ و السّادسُ و الستّون.
پانصد وشصت وهشتُمْ	الخمسُ مئةٍ و الثّامنُ و الستّون.
پانصد وهفتاد ویکُمْ	الخمسُ مئةٍ و الحادي و السّبعون.
پانصد وهفتاد ونهُمْ	الخمسُ مئةٍ و التّاسعُ و السّبعون.
پانصد وهشتاد وپنجُمْ	الخمسُ مئةٍ و الخامسُ و الثّمانون.
پانصد ونود ودومْ	الخمسُ مئةٍ و الثّاني و التّسعون.
پانصد ونود وهشتُمْ	الخمسُ مئةٍ و الثّامنُ و التّسعون.
شش صد ودوُمْ	الستّ مئةٍ و الثّاني.
شش صد ودهُمْ	الستّ مئةٍ و العاشرُ.
شش صد وپانزدهُمْ	الستّ مئةٍ و الخامسَ عشرَ.
شش صد وبیستُمْ	الستّ مئةٍ و العشرون.
شش صد وبیست وششُمْ	الستّ مئةٍ و السّادسُ و العشرون.
شش صد وسی اُمْ	الستّ مئةٍ و الثّلاثون.
شش صد وسی ودومْ	الستّ مئةٍ و الثّاني و الثّلاثون.
شش صد وسی ونُهُمْ	الستّ مئةٍ و التّاسع و الثّلاثون.
شش صد وچهل وچهارُمْ	الستّ مئةٍ و الرّابع و الأربعون.
شش صد وپنجاهُمْ	الستّ مئةٍ و الخمسون.

شش صد وپنجاه وپنجُمْ	الستُّ مئةٍ والخامسُ والخمسون.
شش صد وشصتُمْ	الستُّ مئةٍ والستّون.
شش صد وشصت ويكُمْ	الستُّ مئةٍ والحادي والستّون.
شش صد وشصت وهشتُمْ	الستُّ مئةٍ والثّامنُ والستّون .
شش صد وهفتاد ودومْ	الستُّ مئةٍ والثّاني والسّبعون.
شش صد وهفتاد وهفتُمْ	الستُّ مئةٍ والسّابعُ والسّبعون.
شش صد وهشتاد وهفتُمْ	الستُّ مئةٍ والسّابع والثّمانون .
شش صد وهشتاد ونهُمْ	الستُّ مئةٍ والتّاسعُ والثّمانون.
شش صد ونودمْ	الستُّ مئةٍ والتّسعون.
شش صد ونود وسومْ	الستُّ مئةٍ والثّالثُ والتّسعون.
شش صد ونود ونهُمْ	الستُّ مئةٍ والتّاسعُ والتّسعون.
هفت صد وهفتُمْ	السّبعُ مئةٍ والسّابعُ.
هفت صد وهفدهُمْ	السّبعُ مئةٍ والسّابعَ عشرَ.
هفت صد وبيست هفتُمْ	السّبعُ مئةٍ والسّابعُ والعشرون.
هفت صد وسي اُمْ	السّبعُ مئةٍ والثّلاثون.
هفت صد وچهل وچهارُمْ	السّبعُ مئةٍ والرّابعُ والاربعون.
هفت صد وپنجاه وششُمْ	السّبعُ مئةٍ والسّادسُ والخمسون.
هفت صد وشصتُمْ	السّبعُ مئةٍ والستّون.
هفت صد وشصت ودومْ	السّبعُ مئةٍ والثّاني والستّون.
هفت صد وهفتاد وسومْ	السّبعُ مئةٍ والثّالثُ والسّبعون.

هفت صد و هفتاد و هشتُمْ	السّبعُ مئةٍ و الثّامنُ و السّبعون.
هفت صد و هشتاد و هشتُمْ	السّبعُ مئةٍ و الثّامنُ و الثّمانون.
هفت صد و هشتاد و نهُمْ	السّبعُ مئةٍ و التّاسعُ و الثّمانون.
هفت صد و نود و نهُمْ	السّبعُ مئةٍ و التّاسعُ و التّسعون.
هشت صد و دهُمْ	الثّماني مئةٍ و العاشرُ .
هشت صد و بیست و پنجُمْ	الثّماني مئةٍ و الخامسُ و العشرون.
هشت صد و سی و چهارُمْ	الثّماني مئةٍ و الرّابعُ و الثّلاثون.
هشت صد و چهل و چهارُمْ	الثّماني مئةٍ و الرّابعُ و الأربعون.
هشت صد و پنجاه و دومْ	الثماني مئةٍ و الثّاني و الخمسون.
هشت صد و پنجاه و هشتُمْ	الثماني مئةٍ و الثّامنُ و الخمسون.
هشت صد و شصت و یکُمْ	الثّماني مئةٍ و الحادي و الستّون.
هشت صد و شصت و ششُمْ	الثّماني مئةٍ و السّادسُ و الستّون.
هشت صد و هفتاد و سوُمْ	الثّماني مئةٍ و الثّالثُ و السّبعون .
هشت صد و هفتاد و هفتُمْ	الثّماني مئةٍ و السّابعُ و السّبعون.
هشت صد و هشتاد و دومْ	الثّماني مئةٍ و الثّاني و الثّمانون.
هشت صد و هشتاد و نُهُمْ	الثّماني مئةٍ و التّاسعُ و الثّمانون.
هشت صد و نود و یکُمْ	الثّماني مئةٍ و الحادي و التّسعون.
هشت صد و نود و چهارُمْ	الثّماني مئةٍ و الرّابعُ و التّسعون .
هشت صد و نود و ششُمْ	الثّماني مئةٍ و السّادسُ و التّسعون.
هشت صد و نود و نهُمْ	الثّماني مئةٍ و التّاسعُ و التّسعون.

ملحوظة (١) :

في هذه الحالة يأتي العدد التَّرتيبيّ بعد المعدود ، فنقول:

كلاسِ دوُم	الصفّ الثّاني
پسرِ چهارُم	الولدُ الرّابعُ
روزِ سی اُم	اليومُ الثّلاثون

ملحوظة (٢) :

يستعمل الإيرانيُّون لفظَي : نُخُست أو نُخُستين بدل يكُـمْ، بمعنـــى الأوّل كعدد ترتيبيٍّ.

ملحوظة (٣) :

يضيف الإيرانيُّون في بعض الأحيان للدّلالة على الأعداد الوصفيَّة لفظة (مين) إلى العدد الأصليّ، ويضمّون ما قبلها، فيقولون مثلاً :

يک	يکُمين	الأوّل
دو	دومين	الثّاني
هفت	هفتُمين	السّابع
دَه	دَهُمين	العاشر
صد	صدُمين	المئة
هزار	هزارُمين	الألف

ملحوظة[٤] :

كثيراً ما يستخدم الإيرانيُّون الأعداد الوصفيّة العربيّة [أوّل، ثاني، ثالث ... إلخ] بدل الأعداد الوصفيّة الإيرانيّة، فيقولون مثلاً :

شاه عباس اول	الشّاه عبّاس الأوّل
يزد گرد ثانى	يزدجرد الثّاني

ملحوظة [٥] :

يجوز في اللّغة الفارسيّة أن يتقدّم المعدود أو يتأخّر عن العدد الوصفيّ ، فيقولون مثلاً :

روزِ نُخُستين أو : نُخُستينْ روز اليوم الأوّل

وفي هذه الحالة [الحالة الثّانية] لا تكون هناك إضافة بين العدد التّرتيبيّ، والمعدود الّذي بعده، أمّا إذا كان العدد التّرتيبيّ أو الوصفيّ بعد المعدود، فإنّ كسرة الإضافة توضع تحت آخر حرف من المعدود على أنّه موصوف.

روزِ هفتم : اليومُ السّابع . پسرِ اول : الولد الأوّل . زنِ دَهُمْ : المرأةُ العاشرةُ

ملحوظة [٦]:

لتكوين العدد التّرتيبيّ من [سه] تحذف الهاء غير المنطوقة [الصّامتة] وتضاف واو ، وميم، فتصبح :

سوم الثّالث

٣- الأعداد الكسرية :

العدد الكسريّ : هو جزء من العدد الصّحيح، ويُصاغ من العدد التّرتيبـــيّ بإضافة "يک" في أوّله ، فيقولون :

يکْ سومْ : الثُّلث يکْ چهارُمْ : الرُّبع يکْ پنجُمْ : الخُمس

يکْ هفتُمْ : السُبع يکْ هشتُمْ : الثُّمن يکْ دهُمْ : العشر

أمّا : النِّصف، فيقولون : نصف ، أو نيم ، أو يکْ دوم.

وأحياناً ترد (يک) بعد العدد الأصليّ، فيعطي عدداً كسريّاً، مثل:

پنج يک : خُمُس أي $\frac{١}{٥}$ چهار يک : رُبع أي $\frac{١}{٤}$

ده يک : عُشر أي $\frac{١}{١٠}$

كذلك استعمل الإيرانيُّون الكسور العربيَّة على النّحو الآتي :

نِصف، ثُلث، رُبْع، خُمْس ، ....

فإذا أرادوا أن يقولوا $\frac{٦}{٢٧}$ (ستة من سبع وعشرين) قالوا: شش بيست وهفتم

وإذا أرادوا أن يقولوا : $\frac{٨}{١٠٠}$ (ثمانيّة من مئة) قالوا : هشت صدُم

وإذا أرادوا أن يقولوا : $\frac{٤}{٢٨}$ (أربعة من ثمانيّة وعشرين)

قالوا : چهار بيست وهشتم

وللتَغلّب على الصّعوبة السّابقة، وللتّخلُّص من استعمال الكسور العربيّة، اصطلحوا أخيراً على الاستعمالات الآتية :

٢/٣ : دو سوم ٣/٤ : سه چهارُم

٢/١٠ : دو دهُم ٥/١٠٠ : پنج صدُم

ويكون ذلك بجعل البسط [صورة الكسر] عدداً أصليّاً ، وبجعل المقام [المخرج] عدداً وصفيّاً، كما في الأمثلة السّابقة .

نلاحظ الاستعمالات الآتية للدّلالة على الأعداد العُشريّة:

٨ر٤ : هشت وچهاردهُمْ ثمانيةٌ و أربعةٌ من عشرة

١٣ر٧ : سيزده وهفت دهُمْ ثلاثةَ عشرَ وسبعةٌ من عشرة

١٦ر٧٨ : شانزده وهفتاد وهشت صدم

ستةَ عشرَ وثمانيةٌ وسبعون من مئة

١٤ر٥٧٣ : چهار ده وپانصد وهفتاد و سه هزارُم

أربعةَ عشرَ وخمسُ مئةٍ وثلاثةٌ وسبعون من الألف

في حالة النّسبة المئويّة تنطق در صد ، فيقولون :

٢٠% : بيست در صد ٤٣% : چهل وسه در صد

٩٩% : نود ونه در صد ١٠٠% : صد در صد

نلاحظ أنّ الكسور العشريّة يتّبعون فيها القواعد الآتية :

- إذا كان الكسر آحاداً استعملوا معه كلمة : دَهُمْ
- إذا كان الكسر مئات استعملوا معه كلمة: صدُمْ
- إذا كان الكسر ألافاً استعملوا معه كلمة : هزارُمْ

تذكر الكسور بعد الأعداد الصّحيحة، وتعطف عليها بالواو:

دو ساعت وسه ربع	ساعتان وثلاثةُ أرباعِ السّاعةِ
پنج متر ونيم	خمسةُ أمتارٍ ونصف
سه فرسخ وربع	ثلاثةُ فراسخ وربع

٤ – الأعداد التّوزيعيّة :

العدد التّوزيعيّ هو تقسيم المعدود على عدد معيّنٍ تقسيماً متساوياً؛ أي تكرار العدد الأصليّ باستخدام به بينهما أو من دونها.

نيمه به نيمه	أو	نيمه نيمه	نصف نصف
يک به يک	أو	يک يک	واحد واحد
دو به دو	أو	دو دو	اثنان اثنان
چهار به چهار	أو	چهار چهار	أربعة أربعة
ده به ده	أو	ده ده	عشرة عشرة
صد به صد	أو	صد صد	مئة مئة
هزار به هزار	أو	هزار هزار	ألف ألف

إذا أردنا الإتيان بعدد نسبيٍّ نلحق في آخر العدد الأصـــليّ اللّاحقـــة (گانـه) فتكون كالآتي :

يگانه: مفرد منسوب إلى الواحد، وقد حُذفت الكاف من يک للتّخفيف، فأصبحت يگانه، مثل :

يگانه عصر : وحيد عصره، فريد زمانه

اين پسر يگانه فرزند او بود : هذا الولد كان ابنه الوحيد

دو گانه : زوج أو اثنين ، ونقول :

سه گانه : ثلاثيّ ، مكوّن من ثلاثة

اقسام سه گانه ى فعل : أقسام الفعل الثلاثة

چهار گانه : رباعي ، مكوّن من أربعة ، فنقول :

فصول چهار گانه : الفصولُ الأربعةُ

عناصر چهار گانه : العناصرُ الأربعةُ

پنج گانه : خماسي، مكوّن من خمسة، كقولنا:

حواس پنج گانه : الحواسُ الخمسُ

يستخدم الإيرانيُّون حالياً بدل الكلمات العربيّة : آحاد ، وعشرات، ومئات، وألوف الكلمات الفارسيّة التّالية على التّوالي : يگان ، دهگـــان ، صـــد گـــان، هزارگان.

هناك مصطلحات عدديّة مستخدمة في الفارسيّة، نذكر بعضاً منها :

يکی يکی : واحد واحد دوتا دوتا : اثنان اثنان

سه سه : ثلاثة ثلاثة هر دو : كلاهما

هر سه : الثلاثة جميعُهم دو بار : مرّتان

دو دفعه : مرّتان

ويقولون في التّعبير عن التّكرار العدديّ :

يک روز در ميان يوم بيوم

شش روز به شش روز كلُّ ستّةِ أيّامٍ

هفت روز يک بار مرةٌ كلَّ سبعةِ أيّامٍ

هر سه روز كلُّ ثلاثةِ أيّامٍ

٥- الاصطلاحات الحسابيّة

يعبّر عن الاصطلاحات الحسابيّة بطرق عدّة، نذكر أشهرها، والمتداول منها حاليّاً الآتي :

١- الجمع : يعبّر الإيرانيّون عن الجمع بقولهم : جمع كردن

علامة الجمع : (+) تسمّى في الفارسيّة : به علاوه ، با، به اضافه

علامة المساواة : (=) تسمّى في الفارسيّة : مساوى با ، مساوى است با

حاصل الجمع : يسمّى في الفارسيّة : حاصل جمع

أمثلة على ذلك :

٢١ = ٨ + ١٣ نقول : سيزده با هشت مساوى است با بيست ويک

وأبسط طريقة للتّعبير عن الجمع أن يقال :

٢٠ = ٧ +١٣ سيزده وهفت مى شود بيست

١٣ = ٥ + ٨ هشت وپنج مى شود سيزده

أو هشت به اضافه پنج مساوى است با سيزده

٢- الطّرح : يعبّرون عنه في الفارسيّة، بقولهم : تفريق كردن

علامة الطرح : يعبّرون عنها في الفارسيّة بقولهم : منها

المطروح منه : يعبّرون عنه في الفارسيّة بقولهم : مفروق منه

المطروح : يعبّرون عنه في الفارسيّة بقولهم : مفروق

الباقـــــي : يعبّرون عنه في الفارسيّة بقولهم : باقي مانده

والطّريقة المصطلح عليها للتّعبير عن الطّرح هي التّالية :

١ = ٢ - ٣ سه منها يِ دو مساوى است با يک

٦ = ٥ - ١١ يازده منهايِ پنج مساوى است با شش

٧٠٠ = ٣٠٠ - ١٠٠٠ هزار منها يِ سيصد مساوى است با هفتصد

٣- الضّرب : اصطلحوا فيه على التّسميات الآتية :

الضّرب : يعبّرون عنه في الفارسيّة بالكلمة العربيّة : ضرب كردن

علامة الضرب (×) يسمّونها في الفارسيّة : ضرب در

ناتج الضرب (حاصل الضرب) يسمّونه في الفارسيّة : حاصل ضرب

أمثلة على ذلك :

٤٤١٠ = ٦ × ٧٣٥ يعبّر عنها :

هفت صد وسی وپنج در شش مساوی است با چهار هزار و چهار صد وده

٣٧٥٣ = ٩ × ٤١٧ يعبّر عنها :

چهار صد وهفده ضرب در نه مساوی است با سه هزار وهفت صد وپنجاه وسه

٤- القسمة : اصطلحوا فيها على المسمّيات الآتية :

القسمة : يعبّرون عنها في الفارسيّة بكلمة : تقسيم كردن

المقسوم : يعبّرون عنه في الفارسيّة بكلمة : مقسوم

القاسم : يعبّرون عنه في الفارسيّة بكلمة : مقسوم عليه

خارج القسمة : يعبّرون عنه في الفارسيّة بكلمة : خارج قسمت

علامة القسمة : يعبّرون عنها في الفارسيّة بكلمة : بر / تقسيم بر

أمثلة على ذلك :

٦ = ٣ ÷ ١٨ هجده تقسيم بر ٣ مساوی است با شش

وأبسط طريقة للتّعبير عن القسمة :

۳۰ = ٤ ÷ ۱۲۰ صد و بیست تقسیم بر چَهار می شود سی

*** *** ***

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الباب السَّادس

تركيب الجملة في اللّغة الفارسيّة
ونماذج تطبيقيَّة

Damascus University

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصـــل الأوّل

تعريف الجملة، وأشكالها، وترتيب عناصرها، وأقسامها

تعريف الجملة : هي مجموعة من الكلمات الّتي توصل معنى معيّنـــاً. وبعبـــارة أخرى؛ مجموعة من الكلمات الّتي تتضمّن إسناداً؛ لذلك فإنّ كلّ جملـــة تتكـــوّن على الأقل من ثلاثة عناصر : مسند إليه (مبتدأ)، مسند (خبـــر)، رابطـــــة (فعل كون أو حرف ربط)، وتسمّى هذه الجملة بالجملة الاسميّة.

مثل : آسمان صاف است السّماء صافيّة

و قد يحلّ فعل محلّ الخبر، وفعل الكون أحياناً، وعندئذ تتكوّن الجملة من فعـــل، وفاعل. و تسمّى بالجملة الفعليّة.

مثل : احمد می داند يعرف أحمدُ

و تعادل هذه الجملة : احمد دانا است أحمدُ عالمٌ

و يرى البعض أنّ الجملة كلام مكوّن من عنصرين على الأقلّ : نهاد (مبتدا أو فاعل)، گزاره (خبر).

مثل : من رفتم أنا ذهبتُ

احمد آمد جاء أحمدُ

نهاد (مبتدأ أو فاعل): كلمة أو مجموعة من الكلمات تترافق مع خبر الجملة ، وتبيّن وقوع مفهوم الخبر .

مثل : من نشستم　　أنا جلستُ

برادرِ مَن رفت　　ذهبَ أخي

گزاره (خبر): هو لبُّ الجملة، وجوهرُها، ويتألّف من كلمة أو مجموعة من الكلمات الّتي يبيّن المتحدّث من خلالها هدفه من الحديث. و يأتي الخبر عادة فعلاً بسيطاً أو مركّباً .

مثل : احمد رفت　　ذهبَ أحمدُ

* **أشكال الجملة** : هناك أشكال عدّة للجملة :

١. نهاد + مسند + فعل كون (حرف ربط)

آسمان صاف است　　السّماء صافيّة

تو دانشجو يي　　أنتَ طالبٌ ، أنتِ طالبةٌ

من گرسنه ام　　أنا جائع

شما كي هستيد ؟　　من أنتم؟ من أنتما ؟ من أنتنّ ؟

حسن معلّم بود　　كان حسن معلّماً

٢. نهاد + فعل لازم

عادل رفت　　ذهب عادلٌ

نسيم وزيد　　هبَّ النّسيمُ

کبوتر پرید　　طارتِ الحمامةُ

٣. نهاد + مفعول + (را) + فعل متعدٍ

احمد درس (را) خواند　　قرأ أحمدُ الدّرسَ

کودک شیر را خورد　　شربَ الطفلُ الحليبَ

فردوسی شاهنامه را نوشت　　کتبَ الفردوسي الشاهنامة

٤. نهاد + مفعول + را + حرف اضافة + متمّم + فعل متعدٍ

مادر غذا را به کودک خورانید　　أطعمَتِ الأمُّ الطّفلَ

من موضوع را به او گفتم　　قلتُ الموضوعَ له (أخبرتُهُ بالموضوعِ)

پدر پول را به پسرش داد　　أعطى الأبُ النُّقودَ إلى ابنِه

٥. نهاد + فعل مجهول

درس خوانده شد　　قُرئ الدّرسُ

شیر خورده شد　　شُرِب الحليبُ

٦. نهاد + حرف اضافه + متمّم + فعل مجهول

غذا به کودک خورانده شد　　أعطيَ الطّعامُ للطّفلِ (أُطعِمَ الطّفلُ)

موضوع به او گفته شد　　قيلَ الموضوعُ له (أُخبِر بالموضوعِ)

وتُعَدُّ هذه الأشكال أصغر شكل للجمل حيث يمكن توسيعها بإضافة ظرف أو صفة أو مضاف إليه أو بدل أو عطف أو تأكيد.

مثل : خیابان تمیز است — الشّارعُ نظیفٌ

امروز خیابان تمیز است — الشّارعُ نظیفٌ الیومَ

امروز خیابانِ شهر بسیار تمیز است. — شارعُ المدینةِ نظیفٌ جداً الیومَ

کبوتر پرید — طارتِ الحمامةُ

کبوترِ سفید پرید — طارتِ الحمامةُ البیضاءُ

کبوترِ سفید از بامِ همسایه پرید — طارتِ الحمامةُ البیضاءُ من سطحِ الجیرانِ.

ساعتِ پنج کبوترِ سفید از بامِ همسایه پرید — طارتِ الحمامةُ البیضاءُ من سطحِ الجیرانِ السّاعةَ الخامسة.

*** ترتیب عناصر الجملة :**

کلُّ عنصر من عناصر الجملة له مکان خاصٌ :

نهاد (مبتدأ أو فاعل) : یأتي عادة في بدایة الجملة :

محمود دیروز کتابی از کتابخانه گرفت — أخذَ محمودٌ البارحةَ کتاباً من المکتبةِ

فعل: یأتي دائماً في آخر الجملة ، سواء أکان فعل کون أم فعلاً تاماً.

مسعود باهوش است — مسعودٌ ذکيٌّ

مسعود آمد — جاءَ مسعودٌ

مسند (خبر) : یأتي بعد المبتدأ، وقبل فعلِ الکون، وإذا حوتِ الجملةُ ظرفاً أو متمّماً أیضاً، فإنّ الخبرَ یأتي بعدها أیضاً .

هوا گرم است — الطَّقسُ حارٌ

هوا خیلی گرم است — الطَّقسُ حارٌ جداً

هوا با رسیدن تابستان گرم شد — مع مجيء الصَّيف أصبح الطَّقس حاراً

مفعول : يأتي عادة بعد الفاعل، وقبل الفعل .

پروین کتاب را آورد — أحضرَتْ پروينُ الكتابَ.

متمّم: يأتي بعد الفاعل، وقبل الفعل، والخبر .

یوسف به مدرسه رفت — ذهب يوسُفُ إلى المدرسةِ

من از زندگی خسته شدم — أصبحت متعباً (تعبْتُ) من الحياة

و إذا احتوتِ الجملة مفعولاً ، فإنّ المتمّمَ يأتي بعد المفعول:

یوسُفُ کتاب را به کتابخانه داد — أعطى يوسُفُ الكتابَ إلى المكتبةِ

من پروژه را به استاد تحویل دادم — سلّمْتُ المشروعَ إلى الأستاذِ

منادا: يأتي في بداية الجملة ،قبل الفاعل، والمبتدأ.

احمد، تو بیا — أحمد ، تعالَ أنتَ.

خدایا ، خودت به داد ما برس — إلهي ، كنْ أنتَ بعوننا

بدل: عادة يأتي بعد المبدل منه .

سعدی، شاعر بزرگ ایران از شیراز است — سعدي شاعر إيران الكبير هو من شيراز

سعدی: مبدل منه　　شاعرِ بزرگِ ایران: بدل

تمییز: عادة يأتي بعد المفعول، وقبل الفعل.

همدان را اکباتان می نامیدند　　کانوا یسمّون همدان أکباتان

مضاف الیه: عادة يأتي بعد المضاف .

کتابِ علي در مدرسه گم شد　　ضاعَ کتابُ عليٍّ فی المدرسةِ.

احمد دیروز کتابِ علي را گم کرد　　أضاعَ أحمدُ کتابَ عليٍّ البارحة.

قید (ظرف): عادة يأتي في بداية الجملة . و قد يأتي ظرف الزّمان قبل الفاعل، والمبتدأ أو بعدهما.

دیروز هوا خوب بود　　البارحةَ کانَ الطّقسُ جیّداً

هوا دیروز خوب بود　　کانَ الطّقسُ البارحةَ جیّداً

* أقسام الجملة :

على الرّغم من أنّ هناك تشابهاً بين الجمل المختلفة، إلّا أنّه ليست متطابقة من الجهات جميعها، فقد تختلف أحياناً من ناحية المفهوم ، والعناصر المكونة لها، وترتيب هذه العناصر ، وإلخ...

١. أقسام الجملة باعتبار المفهوم، وطريقة التّعبير :

تقسم الجملة باعتبار المفهوم، و طريقة التّعبير إلى أربعة أقسام : خبرية، وسؤاليّة (استفهامية)، وعاطفيّة، وأمريّة.

الجملة الخبريّة : وفيها نخبر عن وقوع فعل أو إثبات حالة أو نفيها.

مسعود آمد　　جاءَ مسعودٌ.

محمود شايد به مسافرت برود　　ربّما يسافرُ محمودٌ.

اتاق سرد نيست　　ليستِ الغرفةُ باردةً.

الجملة السّؤاليّة: وفيها نسأل عن أمر ما.

حال شما چطور است؟　　كيف حالُكَ ؟ كيف حالُكِ ؟

چه مى خوانى؟　　ماذا تقرأ ؟ ماذا تقرئين؟

الجملة العاطفيّة : و فيها نعبّر عن إحدى عواطفنا كالتّعجب أو التّمنّي أو الغضب أو...

چه هواى خوبى!　　يا له من طقسٍ جميلٍ!

امروز كاش برادرم از مسافرت بيايد!　　ليت أخي يأتي اليومَ من السّفر !

مرده باد منافقين!　　الموتُ للمنافقين!

الجملة الأمريّة : و فيها نطلب أداء عمل أو امتلاك صفة أو حالة بالإثبات أو النّهي.

لطفا دفترت را بياور　　من فضلكَ أحضرْ دفترك.

مؤدب باشيد　　كونوا مؤدّبين.

حرف نزنيد　　لا تتكلّموا .

٢. الجملة الفعليّة – الجملة الاسميّة – الجملة الّتي لا تحتوي فعلاً:

تقسم الجملة من ناحية الفعل إلى ثلاثة أقسام :

الجملة الفعليّة: و هي الجملة المؤلّفة من فاعل، وفعل تامٍّ.

من آمدم	أنا جئْتُ
سيب خورده شد	أُكِلَتِ التُّفاحةُ
او هنوز نيامده بود	لم يكن قد أتى حتّى الآن

الجملة الاسمية : و هي الجملة المؤلّفة من مبتدأ ، وخبر، وفعل كون.

هوا سرد است	الجَوُّ باردٌ
حالم بدتر شد	أصبحَتْ حالي أسوأ

الجملة الّتي لا تحتوي فعلاً : وهي الجملة الّتي لا تحتوي فعلاً في الظّاهر بل يقدّر الفعل فيها تقديراً.

ايستادن ممنوع	الوقوفُ ممنوعٌ
صبح به خير	صباحُ الخير

٣. الجملة البسيطة – الجملة المركّبة:

تقسم الجملة من ناحية البناء إلى قسمين:

الجملة البسيطة : وهي الجملة الّتي تحوي فعلاً واحداً فقط .

هوا سرد است	الطّقسُ حارٌّ
من به دانشگاه رفتم	ذهبْتُ إلى الجامعةِ

الجملة المركّبة: و هي الجملة الّتي تحوي أكثر من فعل واحد .

درسهایت را خوب بخوان تا در امتحان موفق شوی

المعنى : اقرأ دروسَكَ جيّداً حتّى تنجحَ في الامتحانِ.

اقرئي دروسَكِ جيّداً حتّى تنجحي في الامتحانِ.

مردی که مریض بود رسید

المعنى : وصل الرّجُلُ الّذي كان مريضاً .

وتُسمّى الجملتان (درسهایت را خوب بخوان – مرد رسید) جملاً أساسيّة.

في حين تُسمّى الجملتان (تا در امتحان موفق شوی – مریض بود) جملاً تابعة، لأنّها مرتبطة بالجمل الأساسيّة، وتضيف مفهوماً لها ، ويمكن تأويل هذه الجمل بمصدر أو صفة، فهي جمل ناقصة تضيف مفهوماً إلى الجمل الأساسيّة. فجملة (درسهایت را خوب بخوان تا در امتحان موفق شوی) يمكن تأويلها على النّحو التّالي :

برای موفق شدن در امتحان، درسهایت را خوب بخوان

المعنى : من أجل النجاح ،اقرأ دروسَكَ جيّداً

وجملة (مردی که مریض بود رسید) تؤول بـ:

مردِ مريض رسيد وصلَ الرّجُلُ المريضُ

٤. الجملة المثبتة – الجملة المنفيّة :

تقسم الجملة من حيث إثباتُ أو نفيُ المفاهيم إلى نوعين:

الجملة المثبتة: وهي الجملة الّتي تخبر بوقوع أمر أو امتلاك حالة أو صفة :

نسرين درس مي خواند	تقرأُ نسرينُ الدَّرسَ.(تدرس نسرين)
درس خوانده شد	قُرِئَ الدَّرسُ
نسرين مريض شده است	قد أصبحَتْ نسرينُ مريضةً

الجملة المنفيّة: وهي الجملة الّتي تنفي وقوع حالة أو امتلاك أمر أو صفة :

نسرين درس نمي خواند	لم تقرأ نسرينُ الدَّرس (نسرين لا تدرس).
درس خوانده نشد	لم يُقرأ الدَّرسُ.
نسرين مريض نشده است	لم تصبحْ نسرينُ مريضةً

الحذف في الجملة : قد تحذف بعض عناصر الجملة وفقاً لأعراف أهل اللُّغـــة أو بقرينةٍ لفظيّةٍ أو معنويّة.

حذف الفعل: بعض الجمل لا تحتوي على أفعالٍ مراعاة للاختصار، مثل :

سلام	مرحباً
آفرين بر شما	أحسنتُمْ
خدا حافظ	مع السّلامة
خوش به حالت	هنيئاً لك
به خدا قسم	قسماً بالله
چه خبر؟	ما هي الأخبار؟

چه خط زیبایی!　　یا له من خطٌ جمیلٍ!

ورود ممنوع　　الدُخولُ منوعٌ

حذف الفاعل: قد يحذف فاعل الجملة ، وتدلُّ عليه اللّاحقة الفاعليّة.

رفتم　　ذهبْتُ (أنا)

كي أمدى؟　　متى جئْتَ (أنتَ)؟

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصـــل الثّاني

نصوص تطبيقيّة ميسّرة

النّصّ الأوّل: خدا[1]

خدا خورشید و زمین را آفرید[2] ، خدا ماه وستارگان را آفرید.

خدا گیاهان وجانوران[3] را آفرید، خدا ما را آفرید.

ای خدای مهربان[4] که خورشید ، و زمین ، وماه ، وستارگان را آفریدی.

ای خدای مهربان که گیاهان و جانوران را آفریدی.

ای خدای مهربان که ما را آفریدی.

ای خدای مهربان که برایِ ما همه[5] چیز[6] آفریدی.

ما همیشه تو را می پرستیم[7].

---

[1] . خدا : الله

[2] . آفرید : خَلَقَ

[3] . جانوران : الأحياء

[4] . مهربان : الرّحيم

[5] . همه : كلّ

[6] . چیز : شيء

[7] . می پرستیم : نعبدُ

أجب عن السؤالين الآتيين:

س١: ترجم النّصّ السّابق إلى اللّغة العربيّة.

س٢: استخرج الأفعالَ من النّصّ السّابق ، وحدّد نوعَ كلّ فعلٍ منه.

النّصّ الثّاني: میهن[1]

کشور[2] ما سوریه است. ما در سوریه زندگی[3] می کنیم.

ما سوری هستیم. کشور سوریه شهرها و روستاهای[4] زیادی[5] دارد.

بعضی از مردم[6] سوریه در شهرها زندگی می کنند.

بعضی از مردم در روستاها زندگی می کنند.

مردم سوریه در هر جا زندگی کنند سوری هستند.

میهن ما سوریه است. ما میهن خود را دوست داریم.

.....

---

[1] . میهن : الوطن

[2] . کشور :البلد

[3] . زندگی : الحیاة

[4] . روستا : قریة

[5] . زیادی : کثیر

[6] . مردم : الشّعب

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ١ ـــ ما كجا زندگي مي كنيم ؟

س ٢ ـــ اسم كشورِ ما چيست ؟

س ٣ ـــ كشورِ سوريه چه دارد ؟

س ٤ ـــ انقل النّصّ السّابق إلى اللّغة العربيّة.

النّصُّ الثّالث: گلدان[١]

حسين ديروز به بازار رفته است، و از آنجا يک گلدان لطيف وقشنگ[٢] را برای مادرش خريد . مادر گلدان را روی ميز اتاق پذيرايی[٣] گذاشته است . مادر چقدر آن گلدان را دوست داشت! هر روز صبح گلهای رنگين[٤] داخل گلدان می گذاشت[٥] . روزی[٦] ، وقتی نادر – برادر کوچک[٧] حسين – با توپ[٨]

---

١. گلدان مزهريّة

٢. قشنگ : جميل

٣. پذيرايی : الضّيافة ، الاستقبال

٤. رنگين : ملوّن

٥. می گذاشت : كانت تضع

٦. روزی : ذات يوم

٧. کوچک : الصّغير

٨. توپ : الكرة

در منزل بازی می کرد ، توپ را به طرف گلدان زد ، گلدان بر زمین افتاد، وشکست . نادر فوق العاده[1] ترسید ، ودر پس[2] یکی از پرده ها[3] پنهان شد[4].

.....

أجب عن السُّؤالين الآتيين:

س١. استخرج حروف الإضافة من النّصّ السّابق.

س٢. استخرج الأفعال من النّصّ السّابق ، وحدّد نوع كلٍّ منها، وترجمها.

النّصُّ الرّابع: اوقات

امروز[5] شنبه[6] است. شنبه روز اول هفته[7] است. هفته هفت روز است.

ماه سی روز است. سال دوازده ماه است. شب وروز بیست وچهار ساعت است.

یک ساعت شصت دقیقه است. دقیقه شصت ثانیه است.

---

١. فوق العاده : بشكل استثنائيّ

٢. در پس : خلف

٣. پرده ها : السّتائر

٤. پنهان شد : اختفى

٥. امروز : هذا اليوم

٦. شنبه :السبت

٧. هفته : الأسبوع

دیروز جمعه بود. همیشه[1] روز جمعه تعطیل است. دانشجویان در آن روز به دانشگاه نمی روند. شش روز در هفته دانشگاه باز[2] است.

.....

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ۱ ــ امروز چه است ؟

س ۲ ــ یك هفته چند روز است ؟

س ۳ ــ یك روز چند ساعت است ؟

س ٤ ــ دیروز چه بود ؟

س ٥ ــ فردا چیست ؟ (چه است).

س ٦ ــ چند روز در هفته دانشگاه باز است ؟

س ۷ ــ انقل النّصَّ إلى اللُّغة العربيَّة.

النّصُّ الخامس: سفر به اروپا

حسن در سفر به اروپا رفته است. او در سفر اول جُنوب و شُمال اروپا را دیده است. در این سفر اخیر ، او اول به ایتالی و سپس[3] به فرانسه رفته است.

---

۱. همیشه : دائماً

۲ . باز : مفتوح

۳. سپس : ثمَّ

ودر پاریس با دوستش[1] احمد ملاقات کرده است، و ایشان شش روز با هم در آنجا بوده اند. حسن واحمد از باریس به شمال رفته اند. در یك شهر کوچک نزدیک[2] دریا[3] دو شب[4] مانده اند ، واز آنجا به انگلستان[5] رفته اند.

.....

أجب عن الأسئلة الآتية :

س١. استخرج من النَّصِّ السَّابق أفعال الزَّمن الماضي النَّقليّ.

س٢. استخرج المفعول به من النَّصِّ السَّابق ، ثمَّ بيّن نوعه.

س٣. انقل النَّصَّ السَّابق إلى اللُّغة العربيَّة.

النَّصُّ السَّادس: گردش[6] در حلب

سال گذشته من به حلب رفتم، و پنج روز نزد[7] برادرم ماندم[8] . صبح چون برادرم به اداره می رفت ، من یک یا[9] دو ساعت در منزل تنها می ماندم .

---

١. دوستش : صديقه

٢. نزديک : قرب

٣. دريا : البحر

٤. شب : ليلة

٥. انگلستان : إنكلترا

٦. گردش : النُّزهة

٧. نزد : عند ، قرب

٨. ماندم : بقيتُ

٩. يا : أو

وبعد[1] ، از منزل بیرون می رفتم ، ودر شهر گردش می کردم . دو سه ساعت اینجا وآنجا می رفتم ، واز بازار کتابی می خریدم.

.....

أجب عن الأسئلة الآتية:

س١. استخرج من النّصّ السّابق الأفعال، وحدّد نوعها.

س٢. استخرج من النّصّ السّابق الضّمائرَ المنفصلةَ، والمتّصلة.

س٣. حدّد المفعول في كلّ جملة، و بيّن نوعه.

س٣. انقل النّصّ السّابق إلى اللّغة العربيّة.

النّصُّ السّابع: روزهایِ هفته[2]

هفته هفت روز است، نام روزهایِ را یاد بگیریم[3] : شنبه، یکشنبه، دو شنبه، سه شنبه، چهار شنبه، پنجشنبه، جمعه .

شنبه روز اول هفته است. جمعه روز آخر هفته است. روز جمعه مدرسه تعطیل است.

یک سال دوازده ماه است. نام این دوازده یاد بگیریم: فروردین، اُردیبهشت، خرداد، تیر ، مرداد، شهریور، مهر، آبان، آذر، دی، بهمن، اسفند. یک سال

---

١. وبعد : ثمّ

٢. هفته : اسبوع

٣. یاد بگیریم : لنذکر (ندکر)

چهار فصل دارد : بهار، تابستان، پاییز (پائیز) ، زمستان. یک فصل سه مـــاه دارد : فروردین، اُردیبهشت، خرداد، ماه هایِ فصل بهار هستند.

تیر، مرداد، شهریور، ماه هایِ فصل تابستان هستند.

مهر، آبان، آذر، ماه هایِ فصل پاییز هستند.

دی، بهمن، اسفند. ماه هایِ فصل زمستان هستند.

.....

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ١ ــ املأ الفراغات الآتية :

هر سال دوازده..... است. هر سال چهار ..... است.

هر فصل سه..... است. هفته هفت ..... است.

س ٢ ــ اكتب أسماء أشهر السَّنة الإيرانيَّة.

س ٣ ــ ترجم النَّصَّ السَّابق إلى العربيَّة .

النّص الثّامن: خانه ی ما

خانه ی ما کوچک[1] است. خانه ی ما همیشه تمیز[2] است. خانه ی ما یک خیّاط[3] دارد. همچنین[4] سه اتاق وآشپزخانه وتوالت ودستشویی دارد. خانه ی ما یک بالکن نیز[5] دارد.

اتاقهای خانه مرتّب است . اتاقهای سه قالی[6] دارد. قالیها بافت[7] تبریز است. اتاقم کتابخانه دارد. یک تختِ خواب ویک میز مطالعه دارد. کتابخانه ی من یکصد وبیست کتاب دارد. اتاق پدر ومادر یک کمد[8] بزرگ دارد. اغلب لباسهایم در آن کمد است. اسباب بازی[9] خواهرم نیز آن کمد است.

آشپزخانه ی ما یک اجاق گاز[10] ویک یخچال ویک کمد ظرف[11] دارد. آشپزخانه یک میز وشش صندلی نیز دارد. ما در آشپزخانه پنج دیگ[12]، بیست

---

۱. کوچک : صغیر

۲. تمیز : نظیف

۳. خیاط : ساحة

۴. همچنین : أیضاً، کذلك

۵. نیز : أیضاً

۶. قالی : سجّادة

۷. بافت : نسج، حیاکة "مصدر مرخّم"

۸. کمد : خزانة

۹. اسباب بازی : ألعاب

۱۰. اجاق گاز : فرن غاز

۱۱. ظرف : وعاء، صحن

۱۲. دیگ : القِدر، إناء طبخ الطّعام

بشقاب، چهار قاشق، سی چنگال، وپانزده چاقو داریم. حیاطِ خانـــه یِ مـــا دو درخت داد، درختها، شاخها هایِ زیادی دارد، ما در بالکن چند گلدان داریم.

.....

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ۱ ــ خانه یِ شما بزرگ است یا کوچک ؟

س ۲ ــ خانه یِ شما چند اتاق دارد ؟

س ۳ ــ خانه یِ شما آپارتمان[۱] است یا خانه یِ مستقل است ؟

س ٤ ــ خانه یِ شما از دانشگاه دور است یا نزدیک ؟

س ٥ ــ قالیها یِ شما بافتِ کجا است ؟

س ٦ ــ آیا حیاطِ دانشگاه باغچه دارید ؟

س ۷ ــ در باغچه چند درخت وجود دارد ؟

س ۸ ــ در دانشگاه یِ ادبیات چند رشته یِ تحصیلی[۲] وجود دارد ؟

س ۹ ــ آیا شما قالی بافت ایران دارید ؟

س ۱۰ ــ آیا شهر شما پارک[۳] دارید ؟

س ۱۱ ــ تو چند برادر وخواهر داری ؟

---

۱ . آپارتمان : الشقّة ، طابق سكنيّ

۲ . سالِ تحصیلی : فرع دراسيّ

۳ . پارک : حديقة

س ۱۲ ــ شهر شما چند خیابان بزرگ دارد ؟

س ۱۳ ــ آیا در شهر شما رودخانه[۱] وجود دارد ؟

س ۱٤ ــ پرچم[۲] کشورتان سه رنگ دارد یا بیشتر[۳] ؟

---

۱ . رودخانه : نهر

۲ . پرچم : علم ، رایة

۳ . بیشتر : أکثر

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

المصادر والمراجع العربيَّة، والفارسيَّة

آ- العربيَّة:

١- إبراهيم أمين الشَّواربي (دكتور)

القواعد الأساسيَّة لدراسة اللُّغة الفارسيَّة، مطبعة السَّعادة بالقاهرة، ط٤،عام ١٩٤٩م.

٢- إبراهيم حامد المغازي (دكتور)، يحيى داود عبَّاس (دكتور)

الفارسيَّة الحديثة، القواعد والنُّصوص والمصطلحات، مطابع وزارة الدَّاخليَّة – الدوحة- قطر ، ط٣، عام ١٩٨٨.

٣- عبد السلام عبد العزيز فهمي (دكتور)

ـــ الحياة اللُّغوية في إيران قبل الإسلام ، دار الجليل ،القاهرة، ١٩٩٨.

ـــ قواعد اللغة الفارسية، د. ط، عام ١٩٩٤.

٤- عبد النَّعيم حسنين (دكتور)

قواعد اللُّغة الفارسيَّة، مكتبة الأنجلو المصرية، عام ١٩٨٠.

٥- فؤاد الصيَّاد (دكتور)

القواعد والنُّصوص الفارسيَّة، القاهرة،عام ١٩٧٨.

٦- محمّد ألتونجي (دكتور)

ـــ اللّغة الفارسيّة وآدابها، الجزء الأوّل والثّاني، منشورات جامعة حلب،"مديريّة الكتب، والمطبوعات الجامعيّة، عام ٢٠٠١م

ـــ المجموعة الفارسية، دار الفكر، ط٣، عام ١٩٦٩.

ـــ المعجم الذّهبيّ، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، عام ١٩٨٠.

٧- محمّد السّعيد جمال الدّين (دكتور)

ـــ اللّغة الفارسيّة ، قواعد وتطبيقات تمهيديّة، ج١، دار ثابت، ط١، عام ١٩٨٩.

ـــ اللّغة الفارسيّة، نصوص، وتطبيقات معاصرة، ج٢، دار ثابت، "القاهرة" ط١، عام ١٩٩٢.

٨- محمّد علي آذرشب (دكتور)

الفارسيّة للعرب، منشورات جامعة دمشق، عام ٢٠٠٢ـ ٢٠٠٣

الفارسيّة للعرب،المستشاريّة الثّقافيّة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة بدمشق ، ط٢، عام ٢٠٠١.

ب- الفارسيّة:

١- أحمد النّجفي

مائة قاعدة، وقاعدة في أحكام الفارسيّة، وتطبيقاتها مع اللّغة العربيّة، باهتمام دكتر سعيد نجفى اسد اللّهى،چاپ اول فروردين ١٣٥٠هـ.ش.

٢- ابو الحسن الفهري

فرهنگ المحيط، انتشارات يادواره كتاب، چاپ نخست١٢٨٠هـ.ش.

٣- مهری باقری (دكتور)

تاريخ زبان فارسی، سلسله انتشارات ، نشر قطره ١٠٩، چاپ هفتم، ١٣٨١ هـ.ش.

٤- بخش زبان فارسی، دانشگاه آل البيت ،عمان

آموزش زبان فارسی نوين، ١٣٧٤ هـ.ش.

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

اللّجنـــة العلميـــّة لتقويم الكتاب :

الأستاذ الدّكتور عيسى العاكوب

الأستاذ الدّكتور محمّد حسن حسن زاده

الأستاذ المساعد الدّكتـــــور محمّد حسيني شبانان

حقوق الطّبع والتّرجمة والنّشر محفوظة لمديريّة الكتب والمطبوعات

وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University